النهار

Mercredi 26 Mars 1997 – 64ème Année – N° 19783

الاربعاء ٢٦ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٨٣

A N - N A H A R

اسماء المختارين المكلفين مختارية قرى مجاورة والاعضاء المكلفين مختارية قراهم (ص٦)

الهراوي في بكركي الجمعة للبحث في زيارة البابا

الحريري منتقداً: الملفات تبرز وتحجب لاسباب سياسية

"لا احد يركض وراء المصلحة"

فتحت قضية تعيين عمداء الجامعة اللبنانية التي ستثار مجدداً اليوم في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ملف الادارة كلاً، وهو الملف الذي غالباً ما اثار مشكلات وخلافات سياسية حالت دون محاولات عدة للاصلاح الاداري.

وبرزت في هذا المجال مبادرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى زيارة مجلس الخدمة المدنية قبل ظهر امس واطلاقه منه مواقف وانتقادات مفاجئة لم تخل من رسائل سياسية ودلالات في اتجاهات مختلفة.

ولاحظ المراقبون ان موقف الحريري من موضوع الادارة جاء مطابقاً لموقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من موضوع ابعاد التجاذبات السياسية عن الجامعة اللبنانية. غير انه فتح ملف الادارة من زاويتين مبدئية وسياسية. فاعترف بانه من "المواضيع الشائكة التي نحاول فصلها عن التجاذبات السياسية، احياناً ننجح واحياناً لا ننجح". وانه دعا الى التعاون "لاظهار الحقيقة والنواقص والشوائب كما الانجازات"، ذهب الى القول: "هناك ملفات تبرز وتحجب وتعود الى الظهور من جديد ثم تحجب من جديد. لا احد يركض وراء المصلحة وانما هناك اسباب سياسية تظهر بعض الامور ثم تحجبها، وهذا يحصل بحسب الظرف السياسي القائم".

هذا الكلام استوقف المراقبين نظراً الى ما ينطوي عليه من دلالات حيال الخلافات المستمرة سواء علناً او ضمناً بين المسؤولين على الكثير من القضايا الادارية. ورأى البعض ان الحريري يشن "هجوماً دفاعياً" قد تمليه جملة استحقاقات وتعيينات في مجالات مختلفة في المرحلة المقبلة.

ولوحظ ان هذا الموقف اقترن بتوجيه الحريري امس ايضاً، كتاباً الى وزارتي الدفاع والداخلية طلب فيه، استناداً الى سؤال وجهه الرئيس سليم الحص الى الحكومة، معرفة ما اذا كان اي من الاجهزة التابعة للوزارتين او اي ادارة اخرى رسمية او خاصة قام بعملية تنصت على المخابرات الهاتفية والخليوية.

ويشار الى ان هذا الموضوع كان محور اتصالات نيابية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل سفره الى باريس، وبرز اتجاه الى عقد جلسة خاصة للجان النيابية لمناقشة الوزراء المعنيين في شأن التنصت على المكالمات الهاتفية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عرفات ونتنياهو مستعدان للاجتماع

اميركا قلبت موقفها خلال ٢٤ ساعة:

اسرائيل تعلن مجيء روس قريباً



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقبل يد فتاة في مطار داكا عاصمة بنغلادش امس. (أب تيليفوتو)

في موازاة استمرار التوتر في الضفة الغربية والتخوف من حصول مواجهة فلسطينية – إسرائيلية واسعة، أبدى أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استعدادهما لعقد لقاء يهدئ الأجواء، فيما قلبت الإدارة الأميركية موقفها في ٢٤ ساعة وكشفت أنها تجري اتصالات على كل المستويات لإنقاذ عملية السلام، وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس سيزور المنطقة قريباً.

وفي الوقت نفسه بدا أن الجانب الفلسطيني يحصن جبهته الداخلية، مع تكثيف السلطات الإسرائيلية تحركاتها الأمنية منعاً لأي عملية جديدة على غرار العملية الانتحارية الأخيرة في تل أبيب.

وبينما أعلنت حركة "فتح"، "وقف التنسيق الأمني مع اسرائيل لأنه لم يعد هناك جدوى من استمرار المفاوضات (...) وتعزيز التعاون مع جميع الفصائل الأخرى وفي مقدمها حماس" أكد عرفات في كولومبو عاصمة سري لانكا قبل ان يغادرها الى بنغلادش استعداده للقاء نتنياهو والعمل معه على تنشيط عملية السلام وقال: "إذا كان الاجتماع لارساء السلام فانا مستعد، أما اذا كان للدعاية فقط فالأمر يختلف". واتهم الحكومة الإسرائيلية بالسعي الى إشعال حرب أهلية فلسطينية على الطريقة الأفغانية عبر تجاهلها اتفاقات السلام. وأضاف أن السلطة الوطنية الفلسطينية "تقيم بنجاح كبير حواراً وطنياً مع كل الفلسطينيين بما في ذلك حركة المقاومة الاسلامية (حماس)"، رداً على طلب واشنطن منه التحرك ضد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الجيش التركي اختار الديموقراطية الموجهة وطوق الرفاه بسلاسل من حديد

اسطنبول – من مهى سمارة:

تعيش تركيا ازمة سياسية عميقة وخطيرة لعلها الاخطر منذ تأسيس الجمهورية التركية الحديثة، عام ١٩٢٣، جوهرها هو الصراع على السلطة بين العلمانيين والاسلاميين المجتمعين في السلطة، او كما تصفه الصحافة التركية، بين "الحرس القديم" و"القوى الجديدة".

ويمثل الحرس القديم الجيش والاحزاب العلمانية والبورجوازية الكبيرة والاعلام وشريحة واسعة من سكان المدن الكبرى الاصليين الذين يعيشون في غرب تركيا، وهي المنطقة الاكثر تقدماً وعلماً وثراء وتمسكاً بالعلمانية والقيم الغربية. وقد نعمت هذه الفئة باحتكار السيطرة السياسية والاقتصادية في البلاد منذ نشوء الجمهورية ولا تزال.

اما "القوى الجديدة" فيمثلها حزب الرفاه والتيار الاسلامي الصاعد والاعلام التابع له والبورجوازية الصغيرة وشريحة مهمة من الطبقة الوسطى وما دون الوسطى التي تعيش عموماً في ضواحي المدن الكبرى وشرق تركيا والارياف وهي المناطق الاكثر تخلفاً وفقراً. وهذه الفئة تتمسك بتراثها الاسلامي، ديناً ودنيا. وقد عاشت مهمشة سياسياً ومحرومة اقتصادياً مدى عقود، ولكن بفضل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العرب وقراءة زعماء اسرائيل

بقلم السفير اللواء الركن احمد الحاج

اثر هزيمة العرب عام ١٩٦٧ قال موشي دايان: لو كان قادة العرب يقرأون لما منوا بهذه الهزيمة الكارثة. ويقصد بذلك ان الخطة العسكرية التي اتبعتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب الايام الستة وخاصة في هجومها الصاعق على مصر وتدمير طيرانها الحربي على الاراضي كانت مفصلة في كتابه "تاريخ حياتي" الذي اتى فيه على كيفية تحضير معركة السويس عام ١٩٥٦ عندما كان رئيساً لاركان جيش العدو.

واليوم، بعد ما يقارب الثلاثين عاماً على تلك الهزيمة، نقرأ في كتاب نتنياهو (١) حول رؤياه لعملية السلام في الشرق الاوسط المقاطع الآتية:

– "على اسرائيل ان تضمن في اطار اية تسوية مصالحها القومية...

– واول واهم هذه المصالح المحافظة على الامن الاستراتيجي، اي المحافظة على قدرة الدولة في الدفاع عن نفسها ضد هجوم تشنه الدول العربية.

– ثانياً، على اسرائيل ضمان سيطرتها على مصادر المياه.

– ثالثاً، عليها ان تحتفظ لنفسها بحق المراقبة الديموغرافية، وعليها خلق مناطق عازلة تكون مأهولة باليهود... وان تحتفظ بسيطرتها على المعابر الحدودية، وعليها ايضاً العودة الى مبدأ توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاماكن التي يوجدون فيها حالياً: لبنان، سوريا، الاردن وغيرها...

– واخيراً على اسرائيل ان تبدأ فوراً باتخاذ اجراءات كفيلة ضمان وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية. وعليها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خدام والجنزوري ناقشا التطورات

دمشق – وص ف – اجرى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري محادثات في اللاذقية مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في اطار "التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين".

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي شارك في المحادثات ان الجنزوري وخدام "ركزا على الاوضاع في المنطقة الى جانب التنسيق في عدد من المجالات المتعلقة بالعلاقات الثنائية ومتابعة المواضيع التي بحث فيها الرئيسان المصري والسوري في لقائهما الاخير في دمشق".

ويرافق الجنزوري ايضاً وزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. ومعلوم ان دمشق تؤيد عقد قمة عربية في حين ان القاهرة غير متحمسة لها.

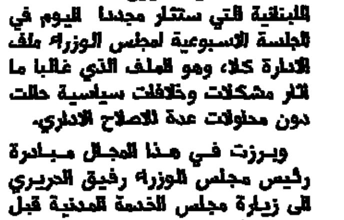
• في القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الموفدين الرسميين الليبيين مصطفى الخروبي وحسونة الشوامي اللذين سلماه رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يطلب فيها عقد قمة عربية لمواجهة التطورات الاخيرة في المنطقة.

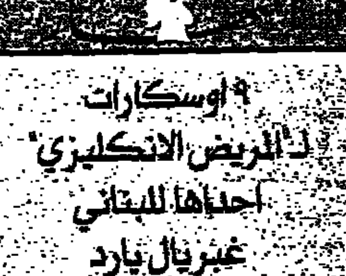
ثلج الربيع



"خندق" ثلجي في حمقا وبدت مرتفعات البلدة مغطاة بالثلوج. (وسام موسى)

غطى ثلج الربيع معظم المناطق اللبنانية، وبدا اذار الهدار اسماً على مسمى حتى في نهايته، ولكن سجل تفاوت في هطول المطر والثلج بين منطقة واخرى بفعل التغيير المفاجئ في تحول الرياح (راجع ص٧).





٩ اوسكارات لـ"المريض الانكليزي" احتاها اللبناني غبريال يارد (ص١٧)

داماتو ونفايات المصانع

قال المدير التنفيذي لمنظمة "غرين بيس" في حديث الى "النهار" امس ان المصانع اللبنانية تنتج ٣٢٦ الف طن من النفايات السامة وان هناك سعياً لوضع خطة تعالج هذه النفايات وتمنع خطرها.

حكومة جديدة في الامارات

أجرى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اول تعديل وزاري منذ ست سنوات وشمل تعيين وزير جديد للنفط.

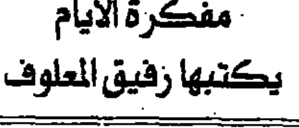
ثوار السودان استولوا على مدينة

أعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان مقاتليه استولوا على مدينة كاجو كاجي الجنوبية وباتوا يسيطرون على طول حدود السودان مع كل من زائير واوغندا.

مفاوضات بين كينشاسا والثوار مطلع نيسان؟

صرح "وزير العدل" في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" كونغولو موانزي امس ان "ثمة أملاً كبيراً في ان تعقد اجتماعات تمهيدية (للقاء يضم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم التحالف لوران ديزيريه كابيلا) في جنوب افريقيا مطلع نيسان".

المركز التربوي للانماء يطرح مشروعه لتجديد مناهج التعليم قبل الجامعي (ص٤)



مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

حديث النهار

حتى كوستاريكا!

من المعروف والمشهور ان جمهورية كوستاريكا تصوت دائماً في الامم المتحدة، كما تصوت الولايات المتحدة الاميركية.

وفي كل القرارات الخاصة بادانة اسرائيل – سواء في مجلس الامن او في الجمعية العمومية – كان المعترض دائماً دولتان لا دولة واحدة: الولايات المتحدة الاميركية وكوستاريكا، طبعاً اضافة الى اسرائيل.

هذه "الثنائية" في التصويت بدأت مع قرار التقسيم، واستمرت ما يقارب الخمسين عاماً الا بضعة اشهر.

في ٨ اذار الجاري، عندما رفع مندوب كوستاريكا يده في مجلس الامن موافقاً على مشروع قرار المجموعة الاوروبية الذي يدين سياسة اسرائيل الاستيطانية، اصيب المندوب الاميركي بالذهول، وشاركه في الذهول المندوب الاسرائيلي.

ولم يخف اكثر الاعضاء الدائمين منهم وغير الدائمين استغرابهم، ومنهم من اعتقد ان المندوب صوت خطأ وعن غير قصد.

ولكن عندما اقترن هذا التصويت ببيان عنيف من المندوب يدين الاستيطان، كان لا بد من التساؤل: من يقف وراء هذا الانقلاب؟

بعض الدول العربية يقول انه استطاع اخيراً (بعد نصف قرن) اقناع كوستاريكا بعدالة القضية الفلسطينية، فكان هذا الانقلاب في موقفها.

وبعض الناس يفسر ان العلاقة مع الدولة الام (أميركا) لم تعد كما كانت في السابق، ولذلك بدأت كوستاريكا باتخاذ مواقف مستقلة عنها، والدليل الاخير على هذا التغيير – يقولون بين المزاح والجد – هو انتصار كوستاريكا على اميركا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

لكننا نميل الى التفسير البسيط الذي يقول: ان مندوب كوستاريكا في الامم المتحدة طفح معه الكيل من هذا الانحياز الاميركي الاعمى الى اسرائيل، ومن "انجرار" بلاده الدائم مع هذا الانحياز، واحياناً – ان لم يكن دائماً – من دون اقتناع، فتصرف هذه المرة باقتناعاته ومن غير ان ينتظر التعليمات من بلاده (كما جرى يوم قرار التقسيم)، او انه هو ايضاً رأى في "تهويد" القدس خطاً احمر، فاراد كمسيحي ان يساهم في منع هذا التهويد.

اذا صح هذ التفسير – وهو الارجح – فلا نعتقد ان هذا المندوب سيعمّر طويلاً في نيويورك.

اليس هذا مصير كل من يناصرنا؟

نبيل خوري

اشارات

اميركا والبطيخ

فرنسا قلقة على المنطقة وعلى السلام وعلى لبنان.

ولا تترك مناسبة الا تحذّر وتنبه وتصارح.

وحتماً لديها اسبابها، ولديها حساباتها، ولديها ما يجعلها تكرّر خشيتها وتخوفها من الانفجار.

وليس من اليوم، بل منذ وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة...

كادت القيامة تقوم على ايرفيه دو شاريت، حين ابدى عدم ارتياحه وعدم تفاؤله اثر عودته من زيارة اسرائيل.

وربما أضاف، وقتها، ان الوضع خطير للغاية، ويجب التحرك والعمل للحؤول دون انفلات الصاعق.

واتهموه بتهبيط الحيطان والتهويل، وبما هو اكثر، عندما قال للبنانيين ان الشرق الاوسط بدأ يغلي.

وقد صدق دو شاريت، وصدقت توقعاته، وها هو رئيس الحكومة الاسرائيلية ينسف كل الجسور ويقطع كل الطرق في وجه عملية السلام.

حتى ان الحديث لم يعد يدور حول احتمالات استئناف المفاوضات، بل حول احتمالات الحرب.

وها هو الرئيس الفرنسي جاك شيراك يذهب الى ابعد مما قاله وزير خارجيته، ويبلّغ الرئيس نبيه بري انه متشائم جداً من التطورات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولم يتردد في طرح السؤال أمام رئيس مجلس النواب اللبناني عما يريده نتنياهو، والى أين ينوي أن يصل، والامَ ستؤدي سياسته؟

وهو رئيس فرنسا.

وهو العليم.

وهو الذي لا يرى في الأفق ما يدعو الى التفاؤل، اللهم الا اذا أسفر مؤتمر مالطا لدول المتوسط عن أمل ما.

لكنه في كل حال سيكون أملاً محفوفاً بالحذر الشديد.

اذن، ماذا نقول نحن؟

وماذا يقول الفلسطينيون؟

وماذا يقول السوريون؟

يتجه الجميع صوب واشنطن. أليس كذلك؟ لكن العاصمة الاميركية ليست قلقة مثل جاك شيراك، ولا هي خائفة على السلام، ولن ترسل احداً من مسؤوليها الى المنطقة.

فلسان حالها، كما يبدو، بطيّخ يكسّر بعضه البعض.

"زيّان"

هل تُشترط البكالوريا مع فصل رئاسة البلدية عن النيابة ؟
اتفاق الرؤساء مجدداً مؤشر "محدلة" اخرى

تقول اوساط رسمية ان موضوع تعيين عمداء الجامعة اللبنانية الذي اثيرت حوله ضجة كبيرة، ظل محصورا حتى الآن في اطار نقاش اكاديمي مائدة الامر الذي ابقى التباين بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في شأنه في اطار "حوار اهل البيت" ولم يتحول خلافا بالمعنى المألوف سياسيا.

وقد تنبه الرئيسان الى هذه النقطة منذ بداية ظهور التباين في وجهتي نظر كل منهما حيال هذه التعيينات، علما ان ذلك لم يصل الى حد الخلاف، فكان ان حصل احتكام ضمني الى المعايير القانونية والاكاديمية التي ترجمها الهراوي في ابلاغه الحريري قبل يومين انه لا ينكر وجود توازنات سياسية حتى في موضوع الجامعة، على انه، اي الهراوي، يصر على وجوب مراعاة التوازنات من ضمن المستوى الاكاديمي والكفاية وليس على حسابهما.

ولم تكن وجهة نظر الحريري بعيدة عن ذلك، بدليل كلامه امس في مجلس الخدمة المدنية، وخصوصا ان الهراوي استفاض في شرح ما يؤخذ على الجامعة ومنها انها تخرج عاطلين عن العمل، ولذلك اولى اهتماما بالغا وجوب اعادة النظر في التعيينات من خلال احالتها على لجنة خاصة في مجلس الجامعة اللبنانية. وقد لقي هذا الاتجاه تجاوبا لدى الحريري على ان يتم التريث في بت التعيينات للنظر في قانونيتها.

هذا الاتجاه سينعكس بالتأكيد على جلسة مجلس الوزراء اليوم التي سيطرح فيها الموضوع من خارج جدول الاعمال، على ان المغزى من الحوار بين الهراوي والحريري في شأنه لا ينطبق على موضوع الجامعة بمقدار ما يسري على معالجة ملفات سياسية اخرى في مقدمها موضوع الانتخابات البلدية الذي يثير بدوره تباينا في وجهات النظر بينما ذهب معه البعض الى طرح تساؤلات عن مستقبل العلاقة بين الهراوي والحريري في حين تلوح احتمالات مصالحة الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وما اذا كان هناك رابط بين التطورين؟

وتقول الاوساط الرسمية نفسها في هذا الصدد انه رغم وجود خلاف في وجهتي نظر الهراوي والحريري حيال موضوع الفصل او الربط بين النيابة ورئاسة البلدية، فان ذلك لا يتجاوز الحجم العادي لأي تباين حيال اي قضية يمكن ان تطرح. وليس هناك سبب يحمل على الاعتقاد بان هذا الموضوع مرشح للتحول لازمة فعلية، وخصوصا في ضوء رجحان كفة صدور توصية نيابية بعدم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية.

توصية... وبكالوريا

وتكشف الاوساط في هذا المجال ان هناك اتجاها آخر سيقترن بالتوصية التي يبدو انها تحظى بغالبية نيابية، وهو ان يعتمد في التعديلات على قانون البلديات والتي سيدرسها مجلس النواب في ٢ و٣ نيسان، شرط حيازة رئيس البلدية شهادة البكالوريا، واذا اعتمد هذا الشرط فان من شأنه اسقاط مبدأ الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية من جهة والالتفاف على بعض الاسباب الموجبة التي تساق في المطالبة بهذا الجمع.

وفي اي حال فان هذه الافكار والتوجهات لم تحسم نهائيا بعد، ويتوقف حسمها الى حد بعيد على اتضاح افق العلاقات بين اهل الحكم الذين، وان كانوا حتى الآن تخلوا شكلا عن "الترويكا"، فان مفاعيلها لا تزال سيدة الموقف في كل شيء، بدليل ما حصل في موضوع تعيينات الجامعة التي لم يكن بري راضيا عنها اساسا، وما يمكن ان يحصل في موضوع البلديات في حال لم يرض عنه الحريري. ذلك ان احتمالا كهذا سيفرض تنسيقا ضمنيا واتفاقا على تسوية تشق طريقها الى المجلس، تماما كما حصل في تجارب سابقة، ولو انكر النواب هذا الواقع. ومن غير المستبعد ان يحصل ذلك على سبيل تمهيد الطريق نحو تحالفات انتخابية في هذه المنطقة او تلك، كما حصل في الانتخابات النيابية، وخصوصا اذا اقتضى الامر مرة ثانية "محدلة" او "محادل" تحت شعارات مختلفة.

اسرار الآلهة

قال احد الوزراء انه اذا تم تحديد شهادة البكالوريا القسم الثاني لرئاسة البلدية، فان بعض النواب لن يتمكنوا من الترشح لهذه الرئاسة.

من المسؤول؟

قررت الحكومة، ولو متأخرة، منع سفر الوفود الرسمية بتذاكر سفر مجانية بعدما بلغت تكاليفها بضعة مليارات.

لماذا؟

تبين ان وزير الموارد المائية والكهربائية اعطى ترخيصاً بتنظيف مجرى نهر المدفون، بينما طلب وزير البيئة وقف استمرار اعمال التنظيف في هذا المجرى لأنها تجاوزت المسموح به.

ثلاثة اهداف ومواجهة ذات سقف

السياسة التي ينفذها بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل على المسار الفلسطيني ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف اساسية لا بل استراتيجية، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. اولها، بت موضوع القدس من طرف واحد قبل مباشرة التفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية على الوضع النهائي للاراضي المحتلة وذلك خلال اكمال تسويرها بالمستوطنات، الامر الذي يجعل سكانها من الفلسطينيين اقلية مستقبلا، ويعقد كثيرا احتمالات عودة بعضها وتحديدا الجزء الشرقي منها الى الفلسطينيين وفق اي صيغة كانت. وهو بذلك يخالف الاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١، والمبادئ التي انطلقت منها وابرزها تطبيق القرارين الدوليين الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨. ومعروف ان القدس الشرقية ارض محتلة بحسب القرارين المذكورين وباعتراف المجتمع الدولي، وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية.

وثانيها، تثبيت مرتكزات الامن لدولة اسرائيل التي ستبقى مهتزة في رأيه اذا لم يكن للسلطات الاسرائيلية الوجود المباشر العسكري في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واذا لم تحتفظ بالكثير من الصلاحيات التي تجعل الحكم الذاتي المقترح للفلسطينيين حبرا على ورق، وتاليا التي تجعل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة او المحدودة السيادة والاستقلال امرا يقارب المستحيل. اما ثالث الاهداف فهو ابقاء الباب مفتوحا امام قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية، اي التي تضم اراضي فلسطين كلها ربما، باستثناء غزة. وذلك لا يتم الا بخطوات محددة ومنها ابقاء المستوطنات اليهودية الحالية في الاراضي المحتلة وتوفير الحماية لها. ومنها ثانيا اقامة مستوطنات جديدة فضلا عن توسيع المستوطنات القائمة حاليا. ومنها ثالثا تقطيع اوصال الكيان الفلسطيني المتمتع بالحكم الذاتي بالمستوطنات وبالوجود العسكري وبالاجراءات الامنية. ومنها رابعا واخيرا الاستمرار في سياسة جذب يهود العالم، ولاسيما الذين منهم في روسيا وفي عدد من الدول التي نشأت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. ويتم ذلك عبر تقديم حوافز مهمة، وايضا عبر تثبيت الوضع الامني الذي هو مهم ايضا للمواطنين الاسرائيليين وذلك كي لا يفكروا في الهجرة من اسرائيل.

هل يواجه العرب سياسة نتنياهو المشار اليها بالجدية والفاعلية اللازمتين؟

مصر، كبرى الدول العربية، اتخذت ولا تزال تتخذ مواقف حازمة من السياسات الفلسطينية لبنيامين نتنياهو. فعلى الصعيد الرسمي بلغ الانتقاد الرسمي لهذه السياسات حدا كبيرا هدد في الماضي ولا يزال يهدد في الحاضر السلام الموقع بين القاهرة وتل ابيب منذ ١٩٧٩. ولم تمنعها من ذلك علاقاتها الجيدة بالولايات المتحدة الاميركية حامية اسرائيل ومتبنية سياساتها، او بالاحرى العاجزة عن تغيير هذه السياسات. وعلى الصعيد الشعبي لا يزال رفض التطبيع الفعلي مع اسرائيل ساري المفعول وبتشجيع من السلطات المصرية. كما ان الرفض لسياسات نتنياهو يكاد ان يجر مصر كلها الى مواقع جديدة في ازمة الشرق الاوسط قد تكون اقرب الى مواقع ما قبل السلام. والمملكة العربية السعودية اغنى الدول العربية وكبرى دول الخليج لا تزال تمانع في رفع المقاطعة العربية من الدرجة الاولى لاسرائيل، وفي التطبيع الثنائي معها. ولا تزال تحول دون اعطاء الشرعية للتطبيع الذي كانت بدأته دول عربية معينة مع اسرائيل معظمها خليجي. والقمة العربية الموسعة التي انعقدت العام الماضي حددت خطوطا لا يجوز تجاوزها في مسألة الصراع العربي–الاسرائيلي والعملية السلمية الهادفة الى ايجاد حل له. والمجتمع الاسلامي الذي عقد قادته وزعماؤه قمة الاسبوع الماضي اظهروا كل تضامن مع الفلسطينيين ومع القضية العربية، والامر نفسه فعلته وتفعله اوروبا.

لكن ذلك كله، على صحته، تقول المصادر نفسها لن يرقى الى مرتبة الموقف الجدي والحازم الذي يمكن ان يجبر اسرائيل على التراجع عن سياساتها المشار اليها، او الذي يمكن ان "يقنع" الولايات المتحدة الاميركية بالضغط عليها لتحقيق التراجع المطلوب. فمصر تعرف، مثلا، ان الاميركيين يفضلون الحكم القائم فيها على الجماعات الاسلامية "الفالتة" من دون ضوابط التي تهدد مصالحهم حتما. لكنها تعرف في الوقت عينه انها لا تستطيع الذهاب الى الآخر في مواقفها من اسرائيل، الذي قد يكون منطقيا وطبيعيا خشية اغضاب الولايات المتحدة الذي لن يبقى مجرد موقف بل قد يترجم اعمالا ملموسة. فالمساعدات المادية الضخمة التي تتجاوز المليار دولار اميركي قد تتوقف او تخف. والوضع السوداني قد يمكن من الحاق بعض الاذى بها. كما انها قد تتعرض لاخطار مائية من بعض الدول الافريقية المتشاطئة على نهر النيل. والدول العربية التي اقامت علاقات تطبيعية مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل، لم تنسجم مع الموقف العربي المعلن الداعي الى تجميد هذه العلاقات الا بالكلام. وهي لها حساباتها ايضا. ذلك انها تعرف ان الازمات التي تعترض العملية السلمية لها حدود، وان العملية ستصل يوما الى خاتمة ايجابية. ولهذا فانها لا تريد ان تبقى خارج السوق وتريد ان تشتري وتبيع مثل غيرها. وتخشى ان تبقى خارجا ان هي نفذت فعليا مضمون المواقف المذكورة.

والاردن خائف كثيرا هذه الايام، او بالاحرى تجدد خوفه القديم الذي كاد ان يزيله اتفاق اسرائيل والفلسطينيين. ذلك ان انهيار العملية السلمية على المسار الفلسطيني، وبسبب ذلك على باقي المسارات، يمكن نتنياهو من تنفيذ اسرائيل الكبرى التي ستعيد مع الوقت خيار الاردن دولة فلسطينية الى الواجهة. ولذلك فانه يسعى مستميتا لازالة العقبات التي تعترض المسار الفلسطيني هذه الايام. اما سوريا الملتزمة عملية السلام فانها لا تمانع في انهيارها اذا تسببت اسرائيل بذلك لاعتبارات متنوعة، تبدأ بالمواقف القومية والوطنية وتنتهي بالتمسك بدور اقليمي كبير ومهم. ولهذا السبب تبدو جدية جدا في مواقفها الرافضة تعنت اسرائيل ورئيس حكومتها. وقد استطاعت بتحركها الاخير ان تحظى بدعم العرب وبتفهم اوروبا وباستمرار دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية، الامر الذي يمكنها من الصمود والانتظار.

الا ان استمرار الوضع المشار اليه ستكون آثاره سلبية جدا على فريقين عربيين، في رأي المصادر نفسها، هما الفلسطينيون ولبنان. ذلك ان الفلسطينيين سيفقدون تدريجا، مع استمرار نتنياهو وسياساته، ما اعتقدوا انهم استرجعوا او سيسترجعون من حقوق. علما ان "رئيسهم" عرفات يتمتع حاليا بتفهم اميركي وان يكن لا يصل الى درجة حماية هذه الحقوق. وعلما ايضا ان جوا من الوحدة الوطنية الفلسطينية قائم حاليا وهو ليس بعيدا منه. وعلما اخيرا ان "الكم" الفلسطيني سيبقى عائقا امام طموحات نتنياهو وغيره من الاسرائيليين. اما لبنان فان استمرار الوضع الراهن، لا بل تفاقمه بانهيار كامل للعملية السلمية، من شأنه ابقاء الاوضاع فيه مهتزة وابقاءه ورقة قابلة للمساومة. وهناك من اللبنانيين من يعتقد ان التأزم الاقليمي وتفاقمه قد يؤثران ايجابا على اوضاع بلدهم انطلاقا من اقتناع بان السلام في المنطقة سيحل في وقت من الاوقات لاعتبارات استراتيجية دولية، ولن تفاقم التأزم لا بد ان يضعف كل اصحاب الاوراق.

سركيس نعوم

بري حضر جلسة للجمعية الوطنية
والتقى نوابا فرنسيين لتبادل الرأي



الرئيس بري والى جانبه السفير الفرنسي في بيروت جان – بيار لافون يحضران الجلسة العامة للجمعية الوطنية الفرنسية امس.

في نبأ لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من باريس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يواصل زيارته الرسمية للعاصمة الفرنسية بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، التقى أمس رئيس "تجمع جمهورية وحرية" في الجمعية الوطنية جان روايه في مكتبه، وحضر اللقاء السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي ومستشار بري الدكتور محمود بري، اضافة الى عدد من معاوني روايه. واستمر اللقاء ٤٥ دقيقة تركز خلاله الحديث على العلاقات اللبنانية – الفرنسية وعمل الجمعية الوطنية والتعاون مع البرلمان اللبناني. ووجه بري دعوة الى روايه لزيارة لبنان والاطلاع عن كثب على حقيقة الاوضاع فيه.

وتحدث روايه الى الصحافيين قال: "لقد كان اللقاء لاستطلاع متبادل للعلاقة بين البرلمان اللبناني والجمعية الوطنية الفرنسية. وكنت سعيدا بان اطلع على الجهود المبذولة لاعادة اعمار لبنان، وكيف ان ذلك يفسح في المجال امام البلاد كي يكون لها امل جديد في الحياة. تعرفون العاطفة التي نكنّها للبنان، وهي عاطفة متبادلة. وسألتقي غداً (اليوم) الرئيس بري مجددا وسأطلعه على ما تقوم به فرنسا في الاطار الاوروبي وفي اطار سياستها الخارجية حيال الشرق الاوسط".

سئل: هل تعتقدون ان في امكانكم ان تفعلوا اي شيء لمساعدة لبنان؟ فاجاب: "ان الامر اولاً يقتضي ان نستمع الى ممثلي لبنان وان نطلع على القضايا والمشكلات التي تعترض هذه البلاد، ولاسيما منها ما يتعلق باعادة اعمارها، وان نسعى ما امكن الى فهم واقعها وتطويرها وانني اعتقد ان الوضع ممتاز".

وردا على سؤال آخر قال: "لا مساعدات مباشرة من المجلس، لكنه يستطيع ان يدعم سياسة حكومية واضحة تكون ملائمة، وهي لطالما كانت كذلك في مصلحة لبنان. ونستطيع ان نفعل ذلك بشكل افضل اذا اطلعنا على برنامج التطوير المتعلق بلبنان والفائدة التي يجنيها الشعب اللبناني من هذا البرنامج، لان الشعب اللبناني يشارك اكثر فاكثر في الانتخابات، وهذا الذي فهمته من الرئيس بري".

في الجمعية الوطنية

وانتقل بري الى مبنى الجمعية الوطنية والتقى رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية في الجمعية النائب جيرار ليونار في حضور عدد من النواب الفرنسيين من اعضاء الجمعية.

وحضر ايضا السفيران ابي عاصي ولافون واعضاء الوفد المرافق لبري.

ثم اقام ليونار مأدبة غداء تكريما لضيفه شارك فيها عدد من النواب الفرنسيين واعضاء من الوفد المرافق.

وخلال المأدبة القى ليونار كلمة رحب فيها ببري في باريس وقال: "تغمرني سعادة كبيرة بان نستقبلك في باريس. لقد نقل الينا الرئيس فيليب سيغان عندما زار لبنان كم كان سعيدا بلقائكم في بيروت، وابلغنا الكثير عنكم وكان مسرورا بالتقدم الذي حصل في بيروت(...).

ان تعلّق الفرنسيين بلبنان يتجاوز الشكليات، نحن كنا نتألم معكم خلال حرب "عناقيد الغضب"، وكنّا نحزن معكم لكل حزن يصيبكم وكل الم تتألمونه، ونحن اليوم نفرح معكم عندما نرى انكم استطعتم التغلب على الظرف العصيب الذي مر به بلدكم. لقد كان وزير خارجيتنا بجانبكم يساعد ويحاول التخفيف من عذاباتكم، ونأمل في ان يجد لبنان سيادته وكرامته ونتطلع الى ذلك اليوم الذي تتحرر فيه ارضه".

بعد ذلك اصطحب ليونار بري والوفد المرافق له الى مبنى الجمعية الوطنية، حيث حضر جلسة استمرت ساعة كاملة ردت خلالها الحكومة على اسئلة النواب وقد ترأس الجلسة الرئيس سيغان وحضرها رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه واعضاء الحكومة. وتابع بري من منصة الشرف التي جلس فيها مع الوفد المرافق وقائع جلسة الاسئلة والاجوبة بين الحكومة والنواب.

وفي نهاية الجلسة التي نقلها التلفزيون الفرنسي مباشرة مركزا على وجود بري والوفد المرافق داخل قاعة الجمعية الوطنية، تحدث سيغان قال: "انني لارحب باسمكم ايها الزملاء النواب برئيس مجلس النواب في لبنان نبيه بري الذي يقوم بزيارة رسمية للجمعية الوطنية. وادعوكم الى تحيته والترحيب به". فتعالى التصفيق ووقف النواب مرحبين ببري.

وعلى الاثر، رفع سيغان الجلسة، وانتقل بعد ذلك الى مكتبة الجمعية الوطنية مع بري الذي استمع الى شرح مفصل لآلية العمل فيها، وابرز ما في الشرح ان المكتبة انشئت عام ١٧٩٦ وتضم ٥٥٠ الف كتاب، اضافة الى اكثر من مليون بحث ودراسة تتناول قضايا تتعلق بالعمل الاشتراعي في فرنسا وخارجها، واشارت المسؤولة عن المكتبة الى ان في امكان جميع اعضاء الجمعية الوطنية والعاملين فيها استعمال الدراسات والكتب الموجودة في المكتبة، وبعضها تاريخي يعود الى القرنين السادس عشر والسابع عشر، ويعتبر من الكتب – النفائس.

وعند الخامسة والنصف بتوقيت بيروت، زار بري والوفد المرافق رئيس كتلة البرلمانيين الشيوعيين في الجمعية الوطنية آلان بوكيه، وعرض للعمل البرلماني والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي السابعة بتوقيت بيروت، حضر استقبالا اقامه على شرفه السفير ابي عاصي في دار السفارة اللبنانية في شارع كوبرنيك في باريس، وحضر الحفل حشد من الشخصيات الفرنسية واللبنانية. وفي المساء، اقام مندوب لبنان الدائم لدى الاونيسكو السفير سامي قرنفل مأدبة عشاء تكريمية.

دوفيلييه وروتايو: عون يجسد المقاومة

باريس – وص ف – اعتبر المرشح السابق لرئاسة الجمهورية الفرنسية فيليب دو فيلييه والنائب برونو روتايو امس ان زيارة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لفرنسا "يجب الا تؤدي الى نسيان ان العماد ميشال عون يجسد المقاومة للاحتلال السوري في لبنان".

وفي بيان اصدراه، رأى دو فيلييه، وهو رئيس الحركة من اجل فرنسا (يمينية قومية) وروتايو، الناطق باسم الحركة، ان العماد عون الذي يعيش في المنفى في فرنسا "لا يزال يجسد لكثير من اللبنانيين والفرنسيين المقاومة الشجاعة للمحتل الاجنبي من اجل ان يتمكن لبنان من استعادة سيادته الكاملة واستقلاله التام".

حدث... لم يحدث... سيحدث

● الرئيس سليم الحص استقبل سفير الصين ولن موي هو.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت وفودا شعبية وشخصيات بينها عضو المجلس الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة والمحامي خضر حركة.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين استقبل سفير ايطاليا كارلو كالبا، ثم المستشار الثقافي للسفارة الايرانية في بيروت الشيخ محمد مهدي شخيري فالنائب ايمن شقير.

ويعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية التاسعة قبل ظهر غد برئاسة شمس الدين.

● سفير المانيا فولفغانغ ارك زار امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا. ويزور اليوم وزارة الخارجية حيث يقلده الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن وساما.

● مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الخارجية مرتضى سرمدي زار امس وزارة الخارجية والتقى الامين العام السفير ظافر الحسن وعقدا محادثات شارك فيها عن الجانب اللبناني مدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، وعن الجانب الايراني السفير في لبنان همايون عليزاده والوفد الايراني المرافق لسرمدي.

وقال: ان "مقاومة لبنان للاحتلال هي اكليل فخر على رأس لبنان والعرب والمسلمين"، واعتبر ان عملية السلام "لن تؤدي الى نتيجة ملموسة لان النظام الاسرائيلي لا يعتقد بمسألة السلام".

وبعد الظهر زار سرمدي والوفد المرافق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتناول الحديث شؤون لبنان والمنطقة والعالم الاسلامي عموما.

الحكومة تطلب من الدفاع والداخلية التحقق من التنصت على الخليوي

وجه رئيس الوزراء رفيق الحريري امس كتابا طلب فيه من وزارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية معرفة ما اذا كانت اي من الاجهزة التابعة لهما او لأي ادارة اخرى رسمية او خاصة مارست عمليات تنصت على الاتصالات الهاتفية، واذا كان الامر كذلك ما هي الاجراءات الرادعة التي اتخذت في حقها.

وهنا نص الكتاب: "الحاقا بالكتاب رقم ٢٧٤/م.ص تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠ والمتعلق بالسؤال النيابي المقدم من الرئيس سليم الحص حول مبرر التنصت على المخابرات الهاتفية وحول انشاء جهاز للتنصت على المخابرات الهاتفية الخليوية،

واشارة الى انه سبق لنا ان اوعزنا الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بموجب كتابنا رقم ٣٤٧/ص تاريخ ١٩٩٥/٤/١١ (ربطا نسخة عنه) الطلب من الشركات التي تتولى حاليا تنفيذ الهاتف الخليوي ان تتخذ الاجراءات الفنية والادارية اللازمة لمنع التنصت على المخابرات من اي مصدر كان تحت طائلة فسخ عقود التزاماتها معتبرين ان هذا الفعل يشكل جريمة من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات ويعرض مرتكبها للعقوبة المناسبة،

نطلب، في حال تبين لكم ان احد الاجهزة التابعة لوزارتكم او أية ادارة اخرى رسمية او خاصة تقوم بعملية تنصت على المخابرات الهاتفية والخليوية ايداعنا بيانا بالاجراءات التي اتخذت في حق الذين يقومون بها".

"المنطقة دخلت مرحلة جديدة"

الحريري لاحظ "توجهاً توحيدياً" ولبنان مرتاح الى مواقف مبارك

كتب سمير منصور:

رغم الاجواء الملبدة التي تسود المنطقة، نتيجة التطورات المتسارعة الناجمة عن المواقف التصعيدية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من عملية السلام، فان الرئيس رفيق الحريري يبدو هذه الايام مرتاحا اكثر من اي وقت مضى، ومرد ارتياحه الى اجواء التضامن التي تسود الساحة العربية كأن نتنياهو بمواقفه الاخيرة سلّم من حيث لا يدري في خطوات من شأنها تحقيق مزيد من التقارب في الصف العربي ولاسيما بين دعاة التطبيع ممن استعجلوا الخطى والمتحفظين المتريثين وفي طليعتهم سوريا ولبنان ذلك ان المرحلة التي آلت اليها مفاوضات التسوية، وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، بلغت حدا لم يعد معه في استطاعة اي من "المستعجلين" الدفاع عن اي موقف فيه بصيص امل على طريق السلام من تلك المواقف الاخيرة التي اطلقها نتنياهو والتي بدأ يترجم بعضها عمليا مثل مشروع بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابوغنيم في القدس.

ولقد تعمد الحريري في الكلمة التي القاها في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد، ان يقفز بالموقف اللبناني الى المقدم حين دعا الى وقف التطبيع مع الاسرائيليين وخصوصا على الصعيد الاقتصادي. ولعل في مسارعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تهنئة الحريري وشكره على كلمته التي القاها باسم لبنان، خير دليل ومؤشر على ما آلت اليه الاوضاع في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، المتقدمة جدا في التطبيع قياسا على الآخرين.

والى التريث اللافت في المواقف الجديدة لبعض "رموز" التسرع في التطبيع، فان اوساط الحكومة اللبنانية تنظر بارتياح شديد الى مواقف الرئيس المصري حسني مبارك حيال سياسة نتنياهو التصعيدية والتي تعكسها يوميا الصحافة المصرية ولاسيما منها الرسمية الامر الذي يعطي دفعا كبيرا لتوحيد الموقف العربي، على الاقل ازاء المفاوضات مع الاسرائيليين.

ولئن يكن من المبكر الحديث عن امكان عقد قمة عربية في المدى المنظور، فان هذه الاجواء العربية "التوحيدية" التي عاد بها الحريري من اسلام اباد وقبلها من القاهرة، من شأنها ان تبشر خيرا بالمستقبل، علما انه يتحفظ عن الخوض في اي كلام عن "مشروع" قمة عربية في الظرف الراهن. على ان الموقف اللبناني واضح وصريح في هذا الصدد، وهو مع اي خطوة من شأنها ان تساهم في توحيد الصف العربي، وسيكون لبنان اول من يلبي الدعوة الى مثل هذه القمة.

ومن البديهي التساؤل هذه الايام اكثر من اي وقت، هل ما يجري في المنطقة، لا يستحق قمة عربية طارئة؟!

خلاصة القول ان العالم العربي والاسلامي دخل مرحلة جديدة من مؤشراتها التي لاحظتها الاوساط الحكومية اللبنانية، اللقاءات المكثفة التي عقدت على هامش قمة اسلام اباد ولاسيما تلك التي ضمت الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ووزير خارجيته علي اكبر ولايتي وممثلي لبنان ومصر وسوريا والسعودية في المؤتمر، ومن الطبيعي ان تحمل هذه المرحلة الجديدة متغيرات ليس اقلها اعادة النظر في المواقف من مفاوضات التسوية.

هل يعني ذلك ان الامور تسير في اتجاه الحرب؟

الاوساط الحكومية تبدو مطمئنة الى عدم وقوع حرب بالمعنى الشامل للكلمة، وهي لا ترى صعوبة في الصمود في وجه كل ما هو دون الحرب. هذا الاطمئنان اللبناني يستند الى ما يشبه "التطمينات" من دول القرار وفي طليعتها الولايات المتحدة التي لا مصلحة لها في نشوب حرب في المنطقة لاعتبارات عدة تتعلق بالخطوات التي قطعتها ادارة الرئيس كلينتون في اتجاه السلام، بالاضافة الى ان الاجواء الدولية الباحثة عن مصالحها النفطية وغير النفطية لا تصب في خانة السكوت او الموافقة على حرب في الشرق الاوسط.

وفي مطلق الاحوال، واستنادا الى مواقف رسمية متعددة، فان لبنان غيرمستعجل "السلام بأي ثمن" والمسؤولون فيه يتصرفون على اساس "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا"، ولقد بات اللبنانيون يتقنون فن "الاستقرار على التوتر" وليس لديهم ما يخسرونه ما دام الاحتلال الاسرائيلي مستمرا، وكل ما هو دون الانسحاب الاسرائيلي لا يستحق التسرع، فلِمَ العجلة؟

لأن السلطة لا تستطيع التلاعب والتزوير في البلدية كما فعلت في النيابية:

التعيين وانتخاب الاعضاء لرئيس البلدية وحرمان المهاجرين البطاقة وسائل جديدة للضغط والتدخل والمساومة

يقول معارضون ان لا خوف من حصول تزوير او تلاعب في الانتخابات البلدية والاختيارية لكي تصدر دعوات الى السلطة من اجل تأمين حريتها ونزاهتها وجعلها خالية من العيوب والشوائب والتزوير التي صبغت الانتخابات النيابية الماضية، وان تلتزم جانب الحياد وتتخذ الاجراءات الكفيلة تطبيق النصوص القانونية على الوجه الاكمل، فترد السلطة على الداعين الى ذلك بأنها حريصة على اجراء انتخابات حرة ونزيهة تقف منها على الحياد، وانه لن يكون لها مرشحون تدعمهم ضد مرشحين، لان هذه الانتخابات تخلط الاوراق والتحالفات وتختلف عن الانتخابات النيابية.

ويضيف هؤلاء المعارضون ان ليس للسلطة اي فضل في جعل الانتخابات البلدية والاختيارية حرة ونزيهة، انما الفضل هو للمواطنين الذين يؤمنون لها الحرية والنزاهة خلال الاجراءات التي يتخذونها وخلال عيونهم المفتوحة على سير عملية الانتخاب داخل قلم الاقتراع وخارجه. اذ يستحيل في هذه الانتخابات، كما في الانتخابات النيابية، جعل موتى ينتخبون، وأحياء ينتخبون مكان أحياء، او جعل من يحملون اخراجات قيد مزورة ينتخبون ايضا، لأن الناخبين يعرفون بعضهم بعضا ولا مجال للغش والتلاعب.

ولكن ليت السلطة التي اعتمدت البطاقة في الانتخابات البلدية والاختيارية اعتمدتها في الانتخابات النيابية لمنع الغش والتلاعب، والحؤول دون جعل موتى ينتخبون وناخبون يقترعون عن غائبين، وليتها استخدمت الحبر لدمغ اصبع الناخبات المحجبات كي لا ينتخبن اكثر من مرة، وقد يكون حصل ذلك في اكثر من منطقة في الانتخابات النيابية الاخيرة، وربما أبقت السلطة عن عمد هذه الثغر في اجراءاتها لتأمين فوز من تريد فوزهم.

واذا لم يكن في امكان السلطة اللجوء الى التزوير والغش والتلاعب في الانتخابات البلدية والاختيارية كما فعلت في الانتخابات النيابية، فانها لجأت الى وسائل اخرى علها تتوصل الى تحقيق اهدافها بتأمين الفوز لمن ترغب برئاسته البلدية.

وهذه الوسائل هي الآتية:

اولا – عدم تمكين المهاجرين حديثا الموجودين في الخارج من الحصول على البطاقة الانتخابية من خلال القناصل الذين لم يتبلغ معظمهم الاستمارات التي يجب ملؤها للحصول على هذه البطاقة. وحتى في حال وصول هذه الاستمارات، فانه من الصعب على المهاجر ان يقطع مسافات طويلة لكي يملأها ثم يعود الى مركز القنصلية لأخذ البطاقة، وهذا مكلف له ماديا ومتعب جسديا. ولم تسمح السلطة باعتماد تذكرة الهوية او اخراج القيد للاقتراع لمن لم يتمكن من الحصول على البطاقة الانتخابية، لأن غالبية المهاجرين حديثا اذا عادت لتمارس حقها في الانتخاب، سوف تقترع للمرشحين المعارضين.

ويعتقد المعارضون انه كان في نية عدد من النواب اقتراح اعتماد تذكرة الهوية او اخراج القيد الى جانب البطاقة الانتخابية لتمكين من لم يستطيعوا الحصول عليها من ممارسة حقهم في الانتخاب، الا ان السلطة لفتتهم الى محاذير تمكين المهاجرين من الانتخاب بالنسبة الى مرشحيهم واحتمال تعرضهم للفشل، لأن غالبية المهاجرين لن تقترع لهم. وقد أبلغت السلطة هؤلاء النواب انها ستمدد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية، لكي لا يبقى مبرر لاقتراح اجازة الاقتراع بواسطة تذكرة الهوية او اخراج القيد، مع العلم ان التزوير الذي حصل في الانتخابات النيابية بسبب اعتماد ذلك، لا يمكن ان يحصل في الانتخابات البلدية والاختيارية، لأن الناخبين يعرفون بعضهم بعضا.

ثانيا – اتجاه الاكثرية النيابية الى عدم انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الشعب، بل بواسطة الاعضاء المنتخبين الذين يتألف منهم المجلس البلدي وذلك بحجة ان الانتخاب المباشر من الشعب يزيد حدة التنافس بين المرشحين لمركز رئاسة البلدية ويحول دون التوصل الى تحقيق ائتلاف ووفاق، ويجعل بالتالي تفاوتا واختلافا في طريقة الانتخاب بين رئيس البلدية ونائبه من جهة والاعضاء الآخرين من جهة اخرى، اذ لا يكون لهم اي فضل في انتخاب الرئيس ونائبه انما الفضل يكون للناخبين. عدا انه في حال شغور مركز رئيس البلدية فان انتخاب خلف له يتم بواسطة اعضاء المجلس وليس بالانتخاب المباشر من الشعب، لذا لا يعقل ان يتم انتخاب الرئيس بطريقتين مختلفتين.

هذه هي الحجة الظاهرة، أما السبب الخفي فهو انه في امكان السلطة عندما يتم انتخاب رئيس البلدية ونائبه من اعضاء المجلس البلدي وليس من الناخبين مباشرة، ان تتدخل سواء عن طريق الترغيب والترهيب، او عن طريق المساومة والتطبيق لحمل عدد من الاعضاء على انتخاب المرشح المرغوب فيه لرئاسة البلدية والحؤول دون انتخاب المرشح غير المرغوب فيه حتى لو كان قد فاز بأكبر عدد من اصوات الناخبين وفاق كثيرا عدد الاصوات التي نالها منافسه للرئاسة.

ثالثا – تعيين ربع العدد الذي يتألف منه المجلس البلدي بحجة تمثيل اصحاب الكفاية في المدينة والقرية والبلدة من مهندسين وأطباء ومحامين اذا جاءت نتائج الانتخابات غير ممثلة هؤلاء، اضافة الى تعيين الرئيس والاعضاء للمجالس البلدية في كل قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى المتاخمة لهذا الشريط، وربما تعيين الرئيس والاعضاء في عدد من القرى المهجرة في الجبل لتعذر انتقال ابنائها اليها للانتخاب.

ومنعا للدخول في نقاش حول تحديد القرى والبلدات التي يحق للسلطة تعيين ربع عدد اعضاء المجالس البلدية فيها، فانها تحصر هذا التعيين بالقرى والبلدات الواقعة في مراكز الاصطياف وحدها.

اما في ما يتعلق بموضوع الفصل او الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، فبدا موقف أهل الحكم غير موحد. فالرئيس الهراوي والرئيس بري يفضلان منع الجمع بينهما في حين يرى الرئيس الحريري خلاف ذلك.

ولا يزال النواب في مرحلة تشاور في هذا الشأن وينتظر بعضهم عودة الرئيس بري لمعرفة ما اذا كان عدم تأييده الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية موقفا نهائيا وهو موقف شخصي لا يعبر عن موقف كتلته وانه سيطرح الموضوع على الكتلة ويترك لها اتخاذ القرار الملائم.

وينشط النواب الراغبون في ترشيح انفسهم لرئاسة البلدية في اجراء اتصالات واسعة بزملائهم لحملهم على تأييد الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، كما تجرى اتصالات في شأن تحديد عدد سكان القرية او البلدة التي يجوز انشاء بلدية فيها، اذ ان بعض النواب يرى ان لا يقل عدد السكان المقيدين في سجلاتها عن الف نسمة وان يتأمن للبلدية دخل لا يقل عن ٢٠ او ٢٥ مليون ليرة في السنة.

وسيطلب بعض النواب عند درس التعديلات المقترحة على قانون البلديات، ليس فقط تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية بل جعل مركز القائمقامية ودائرة الاحوال الشخصية اضافة الى مخفر الدرك للحصول منها على البطاقة، لأن ثمة مخفرا واحدا او ثلاثة مخافر في بعض المناطق مثل عكار لكل عشرين قرية، وليس في استطاعة هذا العدد الضئيل تلبية طلبات جميع الناخبين.

ويخشى ان يؤدي وجود قسم كبير من اهالي القرى النائية في المدن، او لبعد هذه القرى عن مراكز تقديم الطلبات، الى اقدام سماسرة الانتخابات ومعقبي المعاملات الى استغلال الناخبين المساكين فيعمدون الى الحصول على تواقيعهم وملاحقة طلبات الحصول على بطاقات لهم، والاحتفاظ بها او الادعاء بفقدانها اذا لم يضمنوا انتخابهم لمن يريدون.

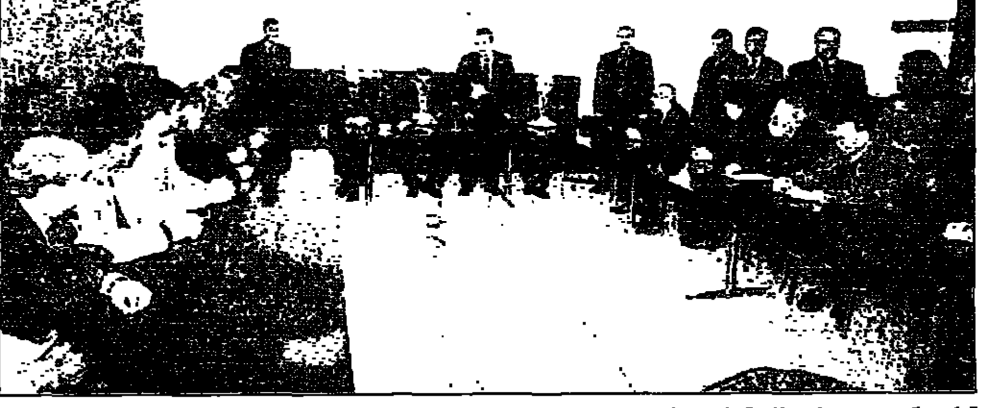
ويقول النائب عبد اللطيف الزين ان الخلافات والانقسامات التي تولدها الانتخابات البلدية والاختيارية يصعب ازالتها وقد تطول وغالبا ما تنعكس على أجواء الانتخابات النيابية، واذا كانت جراح الانتخابات النيابية تلتئم بعد وقت قصير فان جراح الانتخابات البلدية والاختيارية قد لا تلتئم الا بعد وقت طويل.

لذلك ينبغي ان يعمل الجميع على تحقيق الائتلاف والوفاق، لابعاد الانتخابات البلدية والاختيارية عن اطارها السياسي والحزبي ووضعها في اطارها الانمائي الذي يجب ان تشارك فيه جميع العائلات على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها في كل مدينة وبلدة وقرية.

اميل خوري

زار الخدمة المدنية وبحث في برنامج زيارته موسكو

الحريري: بما ان الامور في الادارة ليست بخير يجب ان تكون لدى مؤسسات الرقابة صلاحيات اكبر


الرئيس الحريري مجتمعا بموظفي المجلس وبدا الدكتور شلق يتحدث. (سلكو بيكاريان)

في لقاء "صريح" علب فيه مجددا على الادارة انجرارها الى مستنقع التجاذبات السياسية، دعا رئيس الوزراء رفيق الحريري الى منح مؤسسات الرقابة صلاحيات اوسع، معلنا ان الحكومة تنوي تقديم مشروع قانون يتطلع الى بلوغ هذا الهدف.

وفي اطار جولات دورية له على المؤسسات الادارية والرقابية زار الحريري الثامنة والنصف صباح امس مقر مجلس الخدمة المدنية في فردان. وكان في استقباله رئيس هيئة المجلس الدكتور حسن شلق واعضاء الهيئة والموظفون الكبار.

شلق

وبعد اجتماع قصير في مكتب شلق التقى الحريري الموظفين. والقى شلق كلمة اوجز فيها ابرز ما انجزه المجلس. ومنها:

"في مجال شؤون ادارة الموظفين، انجزت هذه الادارة عبر مصلحة المراقبة والدراسات فيها، وضع دراسة شاملة تعتبر بمثابة مسح شامل لجميع ادارات الدولة لجهة عديد ملاكاتها، والمشغول من وظائفها، وكذلك الشاغر منها، ليس لجهة عدد هؤلاء العاملين وانما لجهة نوعيتهم من موظفين وموقتين ومتعاقدين واجراء، ولجهة مستوى المؤهلات التي يحملون، وقدمت اقتراحات جريئة لجهة البنية الادارية من جهة، ولجهة العناصر البشرية فيها من جهة ثانية، ولجهة اساليب العمل ووسائله من جهة ثالثة.

ولعل ابرز ما في تلك الاقتراحات واكثرها جرأة، الاقتراح الرامي الى الغاء نحو ٥٠٠٠ وظيفة شاغرة دون احداث اي ردود فعل اجتماعية على الاطلاق توصلا الى وظيفة مصغرة هادفة، وفاعلة (...)".

واضاف: "اما في مجال ادارة الاعداد والتدريب التي يتفرع منها المعهد الوطني للادارة والانماء، فان المجلس استطاع تحقيق انجازات قياسية، نؤكد انها الاغنى والاوفر منذ احدث هذا المعهد الوطني عام ١٩٦٠ والغيت لمصلحته جميع المعاهد الاخرى التي كانت في تلك المرحلة، بما في ذلك اهمها، معهد التدريب على الانماء الذي كان ملحقا بوزارة التصميم العام (...)".

الحريري

والقى الحريري كلمة جاء فيها: "الادارة والملف الاداري من الموضوعات الشائكة في البلد والتي نحاول دائما ان نفصلها عن التجاذبات السياسية. احيانا ننجح واحيانا لا ننجح. لا شك ان مجلس الخدمة المدنية اضطلع بدوره في السنوات الاخيرة بابعاد كثير من الامور عن التجاذبات السياسية، لكن، لا شك ايضا ان هناك امورا اخرى ادت الاسباب السياسية دورا فيها، كان احيانا ناجحا واحيانا غير ناجح.

وانطلاقا من اقتناعنا بضرورة تقوية المؤسسات وابعادها عن التجاذبات السياسية، دعمنا وسندعم مجلس الخدمة المدنية وكل المؤسسات الرقابية. الا ان هذا لا يكفي وحده، لا يكفي ان نقول اننا سندعم وحققنا هذه الانجازات كلها التي ذكرها الدكتور حسن الآن. اذا اردنا ان نعيش على هذا الكلام لبدا ان الامور في البلد في خير. هذا ليس صحيحا، امور الادارة ليست في خير وكلكم يعرف انها ليست في خير.

هناك شكوى من الموظفين، وهناك شكوى من تعامل الموظفين مع المواطنين. هناك موظفون عينوا منذ اربع سنوات وصدرت شكاوى من تعيينهم ولكن لم تردنا شكاوى عليهم من المؤسسات الرقابية. قد يكون مجلس الوزراء عين بعض الاشخاص ولم يكن هذا التعيين في مكانه، ولكن بعد مرور اربع سنوات لم تردنا اي شكوى من المؤسسات الرقابية على هؤلاء الاشخاص الذين عينوا.

اما ان يكون هؤلاء الاشخاص المعينون اكفياء او ان المؤسسات الرقابية لا تقوم بواجباتها.

نحن لا نبحث في المرحلة الماضية انما ما يهمنا المرحلة المقبلة، المؤسسات الرقابية لديها حصانة، ولا اعتقد ان بسبب عدم تقديم تقارير عن بعض الموظفين الذين قد لا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

● الرئيس شارل حلو: "علمت ان المجلس العدلي سيصدر حكمه في الدعوى المقامة في حق الدكتور سمير جعجع في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية في التاسع من ايار ١٩٩٧.

كذلك علمت ان موعد زيارة قداسة البابا للبنان قد تحدد في العاشر من ايار ١٩٩٧، فذلك يعني ان الاب الاقدس سوف يطلع حال وصوله الى لبنان او بعد وصوله بضع ساعات على قرار القضاء الذي يدين او لا يدين الدكتور سمير جعجع. فهل يجوز ان يصادف تتابع يومي التاسع والعاشر من ايار موعدا لاصدار الحكم في حق هذا المتهم؟

الا تستطيع المحكمة الموقرة ان تؤجل حكمها على سمير جعجع او ضده لمدة لا تتعدى اياما؟ ومن المعروف انه في كل بلدان العالم التي يزورها الاب الاقدس تجرى تحضيرات مهمة بالاستقبال الافضل. الا يمكن ان يصير الفصل بين يومي التاسع والعاشر من ايار حتى نتلافى تتابعهما، ولست ادري اذا كانت الدولة تتسبب بتعليقات سيصيبها بعض منها سلبا ام ايجابا، وهي في غنى عنها".

● وزير النقل عمر مسقاوي، عن احتمال التغيير الحكومي: "ليست المرة الاولى يوجه الي هذا السؤال وكنت اجيب دائما ان لبنان هو بلد ديموقراطي وتغيير الحكومات هو من طبيعة النظام الديموقراطي، انما هذا لا يعني اطلاقا ان هناك فعلا اي حديث او مشاورات او استنتاجات تتعلق بالتغيير الحكومي".

● الوزير السابق جوزف الهاشم علق على ما يجري من اعمال سلب ونهب في الدامور: "انا سلمنا بان مسلسل السرقات المتواصل الذي تتعرض له الدامور بريء من اي خلفية او غرض فان السكوت عنه يؤدي الى الامعان في تيئيس اهل البلدة الذين لم يعودوا اليها بعد رغم مسلسل المهرجانات الطويل الذي بشر بعودة المهجرين".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اكثر ما نحتاج اليه في الجنوب هو الوحدة والتعاون وجمع الكلمة والصف، لان عكس ذلك يعني ان اسرائيل المتربصة والمنتظرة خلافاتنا ستدخل الى صفوفنا لشرذمتها وتفرقتها، وخصوصا انها مستمرة في اعتداءاتها على اهلنا وقرانا في الجنوب والبقاع وقد تصل اعتداءاتها الى كل المناطق اللبنانية، وقد بدأتها بالاعتداء على المرمل".

● الشيخ وديع الخازن: "ما صدر عن القمة الاستثنائية في اسلام اباد يوحي ان القرارات لم تكن اكثر من عادية في ظرف غير عادي. فما يجري على جبل ابو غنيم هو من الخطورة بمكان ويهدد معالم الشخصية الدينية المسيحية والاسلامية في مهد الديانات السموية، عنيت القدس. كما انه ينذر بنسف عملية السلام ضاربا عرض الحائط بقواعد مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي".

"يا ريتو فل فالبلد صعب والناس تحب التغيير"

منى الهراوي تؤكد ان الرئيس لن يمدد

اكدت السيدة منى الياس الهراوي ان رئيس الجمهورية "عقد العزم على ان لا يقبل تمديد ولايته بعد اليوم، ايا تكن الظروف والاعتبارات". وتمنت لو ان الهراوي لم يقبل التمديد "يا ريتو فل" في حينه، وقالت ان "البلد صعب والناس يحبون التغيير ويجب ان يحصل، وحتى انا شخصيا تعبت رغم المتعة التي يوفرها لي عملي الاجتماعي".

واضافت في حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية: "ان الرئيس نفسه يشعر بانه ما كان عليه ان يمدد، وقد تحدثنا في هذه الامور داخل البيت وبات لدينا اقتناع تام بعدم التمديد بعد اليوم، والمسألة محسومة وفي البلد اناس اكفياء كثيرا".

وعن عدم توزير امرأة في لبنان رغم ارتقائها الى عضوية البرلمان، ردت الامر الى الاعتبارات العائلية، "فما دام العمل السياسي في لبنان في قبضة العائلات اجمالا، وما دام زعيم العائلة رجلا فعلى ممثلها في الحكومة ان يكون رجلا".

اما في موضوع رئاسة الجمهورية "فالنظام لا يسمح بوصول امرأة رغم عدم وجود نص دستوري يحصر الرئاسة في الرجل، لكن الامر يعود في النتيجة الى النواب".

ونفت اي انعكاس لخلافات الرؤساء على زوجاتهم، وقالت: "ان الرئيس الهراوي لا يحب نقل خلافاته السياسية الى البيت، وانا شخصيا اواصل المحافظة على العلاقات الاجتماعية حتى مع خصوم الرئيس".

وعن رأيها كامرأة في الزواج المدني، قالت: "اولادنا الثلاثة تزوجوا مدنيا، واعتقد ان بناء لبنان المستقبل اللاطائفي يرتكز على هذا الامر، وقد تلقى الرئيس رسائل عدة تطالبه بالتشبث بموقفه على هذا الصعيد".

وردت الفضل في نشاطها الاجتماعي والصحي المميز الى دعم الرئيس الهراوي الذي "لولا انفتاحه لما استطعت القيام بما قمت به". وقالت انها تعطي اهتماما خاصا لمسائل التراث في الوقت الحاضر، "انطلاقا من الاعتناء بالمتحف الوطني الذي يفترض ان يفتتح ابوابه نهاية شهر حزيران".

على جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم

مشروع المركز التربوي للبحوث والانماء لتجديد التعليم ما قبل الجامعي

كتبت رلى معوض:

منذ اواخر الستينات لم يدخل اي تعديل يذكر على مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي الى ان باشر المركز التربوي للبحوث والانماء مشروعه. واليوم سيبت مجلس الوزراء مشروع مرسوم باقرار مناهج جديدة للتعليم ما قبل الجامعي بدءا بالروضة لغاية نهاية المرحلة الثانوية، علما ان منهج التاريخ سيقرر في جلسة لاحقة في سبيل ايفائه حقه من الدراسة، على ما صرح لـ"النهار" مرجع مسؤول في وزارة التربية.

والمشروع المعروض حصيلة حوار تربوي وطني وقد وضعه المركز التربوي للبحوث والانماء في اشراف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، وكان نتيجة مشاركة على اوسع نطاق بين المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة وقطاعات العمل والانتاج.

استغرق العمل لاعداد المشروع نحو سنة، وشارك في الورشة ٤٠٠ اختصاصي صرفوا ٣٢٠ الف ساعة عمل، وجرى عرض حصيلة جهودهم على خبراء دوليين من منظمة الاونيسكو وغيرها.

ويحدد المشروع الاهداف العامة للمناهج، واهداف كل مرحلة من مرحلة التعليم، ومناهج المواد الدراسية الآتية: – منهج مرحلة الروضة، اللغة العربية وآدابها، التربية الرياضية، الفنون (موسيقى – مسرح – فن تشكيلي)، الجغرافيا، التربية الوطنية والتنشئة المدنية، الفرنسية وآدابها (لغة اولى ولغة ثانية)، الانكليزية وآدابها (لغة اولى ولغة ثانية)، المعلوماتية (عربي – انكليزي – فرنسي)، الاجتماع والاقتصاد (عربي – انكليزي – فرنسي)، العلوم (عربي – انكليزي – فرنسي)، الرياضيات (عربي – انكليزي – فرنسي)، الفلسفة والحضارات (عربي – انكليزي – فرنسي)، التكنولوجيا (عربي – انكليزي – فرنسي).

اما منهج التاريخ فيعرض لاحقاً.

ويشار هنا الى ان مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي اصبحت في المشروع الجديد اربع مراحل:

مرحلة الروضة مدتها سنتان، ومرحلة التعليم الاساسي وتضم التعليم الابتدائي ومدته ست سنوات مقسمة حلقتين، الاولى مدتها ثلاث سنوات والثانية ثلاث سنوات، والتعليم المتوسط ومدته ثلاث سنوات ويؤدي الى الشهادة المتوسطة (البريفيه)، ومرحلة التعليم الثانوي ومدتها ثلاث سنوات وتؤدي الى الشهادة الثانوية العامة (البكالوريا) لاحد الفروع الاربعة الآتية: الآداب والانسانيات، الاجتماع والاقتصاد، والعلوم العامة، علوم الحياة.

وفي حال اقرار المشروع من جانب مجلس الوزراء يبدأ التطبيق وفق الروزنامة الزمنية الآتية:

السنة الدراسية
١٩٩٧ – ١٩٩٨
١٩٩٨ – ١٩٩٩
١٩٩٩ – ٢٠٠٠
٢٠٠٠ – ٢٠٠١

السنوات المنهجية
الروضتان الاولى والثانية :
– الاولى والرابعة والسابعة، والاولى ثانوية، اختبارياً
– الاولى والرابعة والسابعة، والاولى ثانوية.
– الثانية والخامسة والثامنة، والثانية ثانوية، اختبارياً
– الثانية والخامسة والثامنة، والثانية ثانوية.
– الثالثة والسادسة والتاسعة والثالثة ثانوية، اختبارياً
– الثالثة والسادسة والتاسعة والثالثة ثانوية.

بعدها يبدأ تأليف الكتب المدرسية، بما فيها كتابا التربية المدنية والتاريخ الموحدان، بعد اقرار المشروع وادخاله المدارس وفق الروزنامة الزمنية المحددة، ويبدأ تدريب افراد الهيئة التعليمية على المناهج الجديدة. وسيوضع بالتالي نظام جديد للامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والبكالوريا. وسيتابع المركز التربوي العمل من خلال لجان شكلها لتنفيذ الخطوات الاجرائية التي يستلزمها تطبيق المناهج.

رئيسة برلمان جنيف زارت وزيري العمل والمغتربين

واصلت رئيسة مجلس نواب كانتون جنيف كريستين غابوس صايغ لقاءاتها مع المسؤولين اللبنانيين في ثاني ايام زيارتها للبنان، فالتقت امس وزير المغتربين طلال ارسلان ووزير العمل اسعد حردان يرافقها زوجها اللبناني الاصل الدكتور قسطنطين صايغ ورجل الاعمال اللبناني فؤاد كنعان.

واعتبرت "ان دور وزارة المغتربين ضروري واعتقد ان هنالك حاجة الى استمرار التواصل بين الاغتراب والوطن الام". واكدت انها تأثرت كثيرا عندما زارت وسط بيروت ورأت "مشاريع اعادة الاعمار التي تهدف الى النهوض مجددا بالعاصمة". وذكرت انها عقدت اجتماعا مع وزير العمل وجرى "تبادل الآراء في سبل التعاون وتبادل الخبرات في التكنولوجيا، وبالنسبة الى الاستثمار يمكن اي شخص عندما يستخدم المصعد الكهربائي ان يلاحظ البصمات السويسرية".

"طابق المر" في الاسكان: آب آخر المهلة لكن التمديد وارد والضوابط ضرورية

كتبت ريتا شرارة:

لم يحتل القانون الرقم ٣٧٠ الرامي الى تمديد مهلة الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار المنصوص عليها في القانون الرقم ٨٠/٦ وتعديلاته المتعلق بتمويل ٢٠ الف وحدة سكنية في المناطق اللبنانية وانشائها (طابق المر او الطبقة الاضافية للاسكان) رغم اهميته، حيزا مهما في الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين.

واهميته التي تكمن في ان مدته تنتهي في ١ آب المقبل بعدما مدد العمل به في ١ آب عام ١٩٩٤، تنسحب ايضا على خلوه من ضوابط، مما اثار "مفاجأة" التنظيم المدني لدى اقراره عام ١٩٩٤، وتحفظ المدير العام للتنظيم سعد خالد في اجتماع امس.

ولئا اكتفى الحضور النيابي بالاستماع الى شروح خالد في هذا الخصوص وتعليقاته من دون التوسع في مناقشة القانون والبحث في مصيره، ورئيس اللجنة النائب طلال المرعبي في الاشارة الى القانون من دون التبحر في تفاصيل اضافية، فان جلسة النصف ساعة، وهي المدة التي خصصت للكلام على القانون، سلطت الاضواء عليه. وكشف خالد، ان تمديد مهلة العمل بهذا القانون عام ١٩٩٤ فاجأ التنظيم المدني الذي لم يتوقع يومذاك ان يطرح بهذا الشكل. اذ لم توضع له اي ضوابط رغم ان الدولة كانت في حاجة الى تمويل للقروض لتؤمن شققا سكنية او تنشىء مساكن وهو القصد من ايجاد القانون. ورأى انه لا يجوز للصندوق المستقل للاسكان الذي يؤمن القروض السكنية ان يقبل طلبات التمديد لصاحب العلاقة لشراء ارض من دون ان يحصل على رخصة بناء. اي يفترض ان يحصل على رخصة بناء لينشىء هذه الطبقة الاضافية، ولاحظ ان الفوضى مستشرية حتى في المناطق المنظمة. وكشف انه في المناطق السياحية ومناطق الاصطياف حيث الاستثمار السطحي في حده الاقصى ٤٠ في المئة ويسمح بانشاء ثلاث طبقات فقط، ثمة مخالفات حيث تتعدى طبقات عدد من الابنية الست. "لذا – قال خالد – لا نشجع زيادة عامل الاستثمار في اي صيغة ونطالب عوض ذلك بايجاد مخطط الاستثمار.

لا تزال مخالفات البناء على حالها وهي تكون في كثير من الاحيان من دون رخص. وما يحصل في الضاحية الجنوبية في هذا الخصوص يحصل مثله في بقية المناطق اللبنانية".

وبعدما ابدى تحفظه عن مشروع القانون الذي مضت على وضعه ١٧ عاما، تمنى الا يمدد العمل به لانه يحتاج الى دراسة دقيقة وعميقة: "التمديد يشكل خطرا على البلاد وهو امر يسيء الى التنظيم المدني ولبنان على السواء. نحن ندعم كل عمل ايجابي يدر الاموال على الدولة ولكن على اساس منظم لا فوضوياً، فلا يكون هدف الصندوق تجميع الاموال فقط من دون مراقبة طريقة صرفها".

فأشار النائب انطوان حداد الى ان اساس هذه الفوضى غياب اي مخطط تنظيمي للقرى والمدن. وانهى المرعبي جلسة الاستماع بالتشديد على ضرورة النظر في هذا القانون، فاما يتم التوافق على التمديد او تتسلم اللجنة مشروع قانون جديدا من الحكومة. غير انه سلم بضرورة ان توضع ضوابط لهذا القانون نظرا الى اتصاله مباشرة بمصلحة المواطنين.

وينص القانون على الآتي: "المادة الاولى: يحق لكل مالك عقار ان يتقدم بطلب الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار العام وفقا لأحكام القانون الرقم ٨٠/٦ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٧ وتعديلاته خلال مهلة ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة الثانية: عند انتهاء المهلة المحددة في المادة الاولى من هذا القانون تقفل سجلات تسلم الطلبات في الصندوق المستقل للاسكان وينظم بذلك محضر حسب الاصول.

المادة الثالثة: تعطى مهلة ثلاث سنوات حدا اقصى من تاريخ الترخيص بزيادة عامل الاستثمار العام لتنفيذ هذا الترخيص تحت طائلة سقوطه عند انقضاء هذه المهلة.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة المرعبي وفي حضور النواب انطوان اندراوس، جورج ديب نعمه، سايد عقل، انطوان حداد، نزيه منصور، علاء الدين ترو، عاصم قانصوه، اميل نوفل وربيعة كيروز، وخالد ومدير التعاونيات انطوان شمعون.

وقال المرعبي على الاثر: "استمعنا الى شرح مدير التنظيم المدني في القانون ٨٠/٦ المتعلق بزيادة عامل الاستثمار والوحدات السكنية، والى شرح آخر للمدير العام للتعاونيات الذي أكد اضطلاعه بمسؤولياته، وان القطاع التعاوني في لبنان هو قطاع اقتصادي في حاجة الى دعم بتسهيل أمور التسليف خصوصا ان هناك ستة قطاعات تستفيد من هذه التعاونيات وهي الاسكان والزراعة والحرف والتوفير والتسليف والثقافة.

هناك طلب سلفة من الحكومة بنحو ١٨ مليار ليرة لبنانية لتنمية الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني والتعاونيات، ونحن بدورنا سنقوم باتصالات مع الحكومة لتأمين هذا الدعم وتوفير المقومات المالية لهذا القطاع التعاوني الكبير.

وكان لنا ايضا رأي في موضوع المركز التعاوني وضرورة تفعيله. اذ ان هناك قانونا صادرا عام ١٩٨٠ ولم ينفذ هذا المركز وسنطالب بضرورة وضعه موضع التنفيذ خصوصا انه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"الوفاء للمقاومة": اسرائيل تخرق التفاهم لعجزها عن مواجهة المقاومين

رأت كتلة "الوفاء للمقاومة" ان "العدو الصهيوني الذي عجز عن مواجهة المقاومين ومنازلتهم في ميادين الوغى، يكرر من جديد خرق تفاهم نيسان من خلال قصف المناطق المدنية"، واعتبرت "ان هذا العمل العدواني الجبان يجب ان يواجه بمزيد من التصعيد لعمليات المقاومة".

أصدرت الكتلة امس بيانا بعد اجتماعها الدوري، جاء فيه:

"١– استنكرت الكتلة الامعان الاسرائيلي في تهويد القدس عبر اطلاق حركة الاستيطان، وخصوصاً في جبل ابو غنيم، والذي يعني ان العدو الصهيوني ماض في تهويد ما تبقى من العاصمة الفلسطينية والمدينة المقدسة ضارباً عرض الحائط بكل المشاعر الاسلامية والمسيحية والعربية، وما تمثله القدس بالنسبة الى العرب والمسلمين والمسيحيين من رمز ديني وحضاري. واستنكرت الكتلة "الفيتو" الاميركي الثاني الذي جاء ليشكل غطاء وحماية لمشروع العدو الاستيطاني (...)

٢– توجه كتلة الوفاء التحية والاكبار الى الشهيد الاستشهادي بطل عملية تل ابيب الذي اراد بشهادته ان يوقظ الضمائر والنفوس ويعطي لشعبه ولأمته بريق الامل في ان هذه الامة لا تزال تملك سلاحا فعالاً وتختزن ارادة صلبة وعقيدة راسخة بضرورة الاستمرار في مقاومة المحتل. كما حيت الكتلة جماهير الانتفاضة المنبعثة من جديد في مدن الخليل والضفة (...)

٣– اننا اذ ندين الحصار الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من اسبوع لبلدة حولا الصامدة والمجاهدة ندعو وسائل الاعلام الى الاهتمام بهذه القضية وايلائها القدر المناسب من الاثارة لقضية اهلها المحاصرين (...)

٤– ان العدو الصهيوني الذي عجز عن مواجهة المقاومين ومنازلتهم في ميادين الوغى يكرر من جديد خرق تفاهم نيسان من خلال قصف المناطق المدنية، وهذه المرة في المزمل مستهدفاً احواض الاسماك ومخيماً للاطفال شاءت العناية الالهية ان يكون خالياً. إن هذا العمل العدواني الجبان يجب ان يواجه بمزيد من التصعيد لعمليات المقاومة في المناطق المحتلة (...)

"الجمعيات الاسلامية" تحذر من الانجرار وترفض المس بدار الفتوى

اجتمع امس ممثلو الجمعيات والحركات الاسلامية ضمن سلسلة لقاءاتهم المفتوحة التي بدأت قبيل تنفيذ حكم الاعدام بالمحكومين في قضية الشيخ نزار الحلبي واصدروا البيان الآتي:

"اولا – نقدم باسم اهالي الشهداء الثلاثة وباسم الجمعيات والحركات الاسلامية والعلماء المسلمين في لبنان شكرنا وتقديرنا لجماهير شعبنا المؤمن الوفي الذي التف حول الشهداء وشارك في التشييع الكبير وحول الجنازة قرارا شعبيا رافضا هذا الحكم وتنفيذه.

ثانيا – نقدم ايضا شكرنا العميق الى القوى الامنية اللبنانية التي واكبت التشييع وحمته ومنعت حدوث اي فتنة او اشتباك وساعدت في تفويت الفرصة على من يصطاد في المياه العكرة، وقد اصبح معروفا.

ثالثا – ننوه بانضباط غالبية المشيعين وحفاظهم على المصلحة العامة رغم تحرشات المندسين وتحركات الفئة المتطاولة على الساحة الاسلامية.

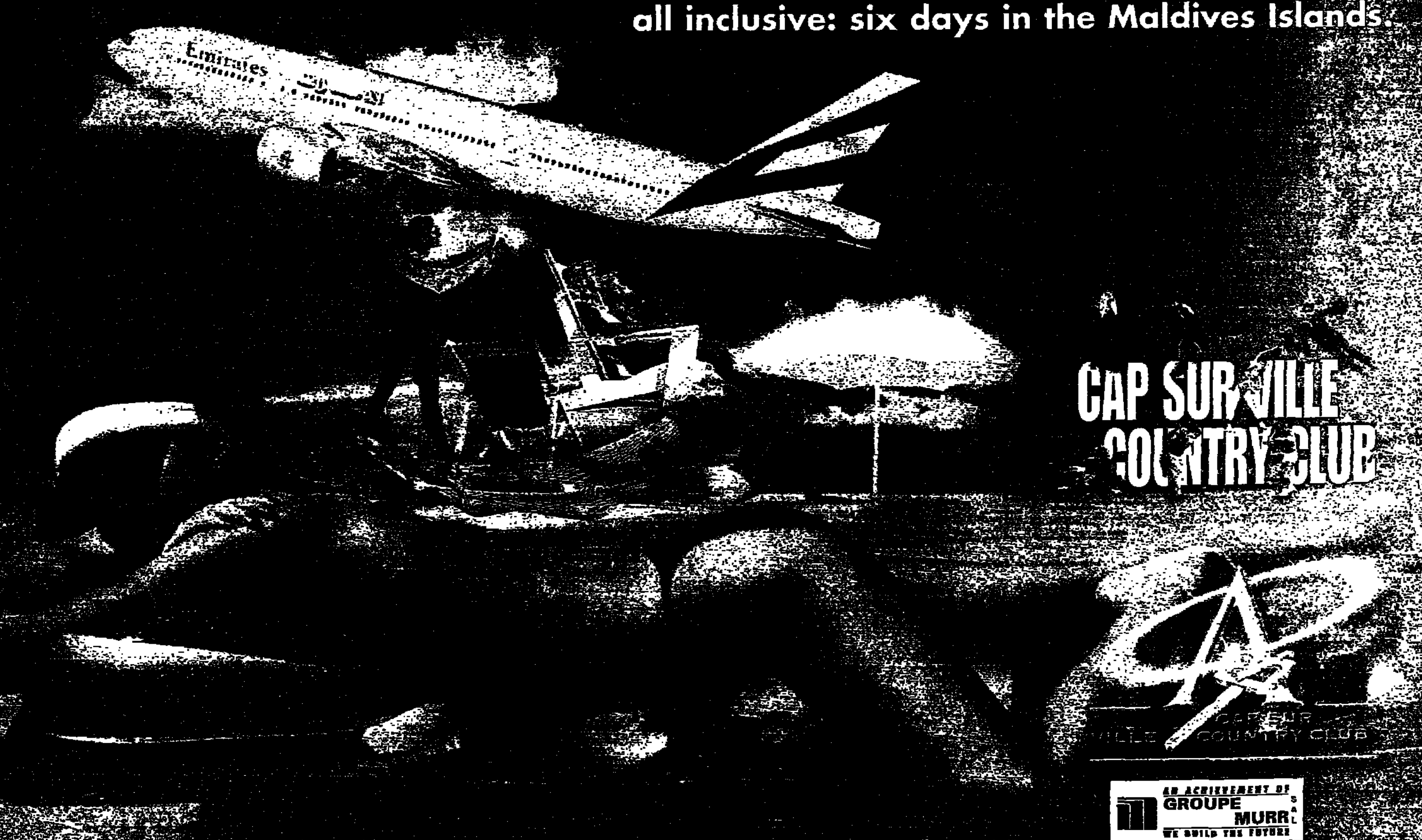
رابعا – تعلن الحركات والجمعيات الاسلامية احترامها الكامل لمقام الافتاء وتؤكد على مرجعية دار الفتوى لكل المسلمين رافضة اي مساس بهذه الدار وهذا المقام الذي سعت الفئة الضالة الى اقتحامه والسيطرة عليه وحاولت اضعافه بشتى الوسائل، وعملت جاهدة الى ايصال مرشحها الى سدة الافتاء مستعملة ابشع الاساليب لذلك، بدءا باصدار حكم التكفير والتفسيق الخاص بها على سماحة المفتي حسن خالد رحمه الله علنا عبر ابواقها ووسائلها الاعلامية.

خامسا – نستغرب كثيرا موقف الاجهزة الامنية الرسمية من وجود ما سمته مظاهر مسلحة، رغم انها لم تكن سوى بضعة حراس يتولون امن العالمين الكبيرين سماحة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وفضيلة الشيخ سعيد شعبان وذلك بطرق رسمية وشرعية، كل ذلك في الوقت الذي تركت فيه المظاهر المسلحة يوميا في منطقة برج ابي حيدر وفي شكل واضح وفاضح، كما يتم احتجاز الشباب، والتهديدهم والاعتداء عليهم عند حواجز سيارة واحيانا ثابتة معروفة العناصر هناك وليس من رقيب.

كما نذكر بالسلاح الذي ظهر يوم تشييع الحلبي وكان اضعافاً مضاعفة ولم تجر على حد علمنا متابعة التحقيق في ذلك.

سادسا – تكرر الجمعيات والحركات الاسلامية دعوتها السابقة الى جميع ابنائها واحبائها ومناصريها واخوة الشباب الثلاثة لالتزام الصبر وعدم القيام بأي رد فعل قد يغرق الساحة الاسلامية بما لا يحمد عقباه (...)

وفي الختام ندعو الجميع الى اليقظة والحذر والتزام ما يصدر عن القيادات الاسلامية وعدم الانجرار وراء اي ممارسات شاذة يقوم بها البعض، وانتظار المقررات التي تصدر عنا".



لقاءات فرنجيه تعددت محاورها صحية ومطلبية ونيابية - مناطقية

زار وفد من مجلس نقابة المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي وزير الصحة سليمان فرنجيه في مكتبه في الوزارة امس. وقال عضيمي على الاثر "ان البحث تناول المطالب الملحة، وفي مقدمها مسألة المتأخرات المتوجبة على وزارة الصحة والعائدة الى عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. ت (...) وطالبنا الوزير فرنجيه بدعم مطلب وزارة الدفاع لدى مجلس الوزراء لتسديد المتأخرات عن العام ١٩٩٦ بكامله".

كذلك التقى فرنجيه وفدا من "حزب الله" ضم النائب حسين الحاج حسن والنائب السابق علي طه وعرض معهما الاوضاع الصحية العامة، وخصوصا موضوع مشروع مستشفى الهرمل الحكومي، الذي سيتم وضع حجره الاساس خلال نيسان المقبل.

واجتمع وزير الصحة ايضا بوفد مكتب الخدمات الاجتماعية التابع للعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

بعد ذلك استقبل النائب احمد حبوس، الذي قال انه ابلغه ارتياح المواطنين الى السياسة الصحية التي يتبعها، ولاسيما في ما يتعلق بالدواء والاستشفاء.

"التجمع الوطني" يحذّر من محاولات التهميش والاحتكار

حذّر امس "التجمع الوطني" من خطر "سعي اي فئة من المواطنين الى محاولة احتكار التمثيل او تهميش فئة اخرى او اختيار ممثليها نيابة عنها".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ - كنا في طليعة الداعين الى التوافق والائتلاف في الانتخابات البلدية والاختيارية لاقتناعنا بجدوى التفاهم وانعكاسه ايجابا على الدور الانمائي والاداري الفاعل الذي يمكن فريق عمل منسجماً ومتوافقاً ان يضطلع به، ولايماننا بضرورة العمل على تفادي الخلافات والحساسيات واثارة العصبيات والاحقاد. الا اننا لا نجهل ان دون هذا الهدف عقبات تجب ازالتها ومبادئ تقتضي مراعاتها والاخذ بها والا خرج التوافق عن غايته واصبح ضربا من ضروب المناورة والخداع.

ان الملاحظة التي نسوقها اليوم تهدف الى تنوير الرأي العام اللبناني والمهتمين بالاستحقاق المقبل تحديداً، ونخص منهم الفاعليات والقوى السياسية البيروتية التي تقع على عاتقها مسؤولية تأمين التوازن في اوسع معانيه لما للعاصمة من تاريخ وتراث يجب الحفاظ عليهما. ونتبه الى خطر سعي اي فئة من المواطنين في محاولة احتكار التمثيل او تهميش فئة اخرى او اختيار ممثليها نيابة عنها.

٢ - توقفنا عند الخطاب الذي القاه رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو لمناسبة الاحتفال السنوي بعيد شفيع الجامعة، وثمنا تشخيصه العلمي للاخطار المحدقة بلبنان الوطن - الرسالة. هذا مع العلم ان المواقف التي تضمنها الخطاب - الاطروحة تلتقي ونظرتنا الى الواقع الذي نشكوه وندعو الى معالجته لئلا يدفع الوطن ثمن السكوت عنه من استقلاله وسيادته وخصوصيته.

وبعيدا عن المجالات التي لا مكان لها عندنا، نثني على النظرة الشمولية الى الاوضاع، والروحية التي ميزت تحليل مواطن الخلل الحاصل اليوم، والتي لا خلفية لها ولا هدف سوى الارتقاء بالخطاب السياسي الى مصاف العقل والضمير والوعي الجماعي للبنانيين. كما نتمنى على الجميع التزام المعايير عينها في التعاطي مع المسائل الوطنية الاساسية بالموضوعية والتحلي بالجرأة في مواجهة المشاكل والتحديات، لان بالعقل والعلم والموضوعية يمكن ايجاد الحلول الناجعة لها.

٣ - نتابع تطور مسألة الخلافات العشوائية والتعسفية التي تهدد برمي آلاف العائلات المهجرة في الشارع مترقبين النتائج العملية للاجتماع الثلاثي لوزارات الداخلية والعدل وشؤون المهجرين المفترض انعقاده في بحر هذا الاسبوع.

اننا، اذ نجدد المطالبة باعطاء عودة المهجرين الزخم اللازم واعتبارها في رأس سلم الاولويات الوطنية، نحذر من مغبة الدفع بهذه القضية الى دهاليز اللجان، والهاء المهجرين باجتماعاتها والغرق في وحولها. كما نطالب وزارة شؤون المهجرين، وهي المعنية قانونا وحكما بايجاد الحلول للمهجرين وتأمين عودتهم الكريمة الى بيوتهم وممتلكاتهم، بتولي معالجة كل الامور التي تعترض مسيرة عودتهم انطلاقا من واجب الحفاظ على حقوقهم وكرامتهم".

جنبلاط زار مرسل نصر بعد قطيعة طويلة

قام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط منذ أيام بزيارة رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر في دارته في كفرفاقود الشوف، وكان له استقبال حاشد وتخللت اللقاء كلمات ترحيبية. واستمرت الزيارة نصف ساعة قام بعدها جنبلاط والشيخ نصر بزيارات لعائلتي زهر الدين وامان الدين.

ولهذه الزيارة أهميتها اذ تأتي بعد سوء تفاهم وانقطاع العلاقة بين جنبلاط ونصر دام نحو سنتين لأسباب عدة ليس أقلها الازمة التي شهدتها الطائفة الدرزية والخلافات حول مقام مشيخة العقل. ومعلوم عن الشيخ نصر علاقته الجيدة مع القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث.

البرنامج قابل للتغيير وينتظر موافقة الفاتيكان

مجلس البطاركة وزيارة البابا: بين بعبدا وبكركي وحريصا والوسط

حض أمس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك على التهيئة الروحية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، مؤكدا ان هذه الزيارة وان تكن راعوية، فهي ايضا "زيارة لكل لبنان ولجميع أبنائه المسيحيين والمسلمين".

عقد المجلس جلسة استثنائية في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وحضور بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ومطارنة ورؤساء عامين ورئيسات عامات. وغاب بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم لوجوده خارج لبنان.

وبعد الاجتماع تلا الامين العام للمجلس الاب خليل علوان البيان الآتي:

"عقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان اجتماعا استثنائيا بدعوة من رئيسه صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، وذلك في الصرح البطريركي في بكركي، يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٥ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا.

حضر الاجتماع السفير البابوي، سيادة المونسنيور بابلو بوانتي.

افتتح الاجتماع بصلاة البدء، ثم عرض السفير البابوي مسودة برنامج زيارة قداسة البابا للبنان. ثم شدد المجتمعون على التهيئة الروحية للمؤمنين في مناسبة هذه الزيارة واعلان الارشاد الرسولي في اثنائها ووضعوا برنامجا روحيا لذلك واصدروا توجيهات خاصة الى جميع ابنائهم المؤمنين في لبنان تعلن مع هذا البيان على ان تحدد النشاطات الروحية في نشرة تصدر لاحقا.

كما شددوا على ان الزيارة وان تكن راعوية، والغرض منها اعلان الارشاد الرسولي، فهي ايضا زيارة لكل لبنان ولجميع أبنائه المسيحيين والمسلمين.

وانتهى الاجتماع في تمام الساعة الثانية عشرة بصلاة الختام".

كذلك وزعت على هامش المؤتمر "توجيهات خاصة الى جميع أبنائنا المؤمنين لمناسبة اعلان الارشاد الرسولي والزيارة الراعوية لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان"، هنا نصها:

"ان الزيارة الراعوية التي يقوم بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني خلال يومي ١٠ و١١ أيار ١٩٩٧ للبنان واعلان الارشاد الرسولي في اثنائها، هو حدث كنسي فريد تجب مواكبته بالاستعداد الروحي.

وكما ان ابناءنا المؤمنين قد رافقوا السينودس من اجل لبنان في جميع مراحله، وذلك بالصلاة والتوبة في مرحلته الاعدادية وفي التفكير والعودة الى الذات والاجابة عن أسئلة الخطوط العريضة في مرحلته الاولى، وفي مواكبة المؤمنين اعضاء السينودس بالصلاة في مرحلة انعقاده.

لذلك تجدر العودة الى الذات والاستعداد الروحي في مرحلة اعلان الارشاد الرسولي وهي مرحلة بدء ما بعد السينودس التي حددنا لها الاسبوعين السابقين لمجيء قداسته، اي من ١ الى ١٠ ايار، ايام صلاة وتهيئة روحية للزيارة.

واننا ندعو خلال هذه الفترة الى:

١ - اقامة القداسات في الرعايا على نيات قداسته ولأجل العمل بتوجيهات الارشاد الرسولي أفرادا وجماعات.

٢ - اقامة الاحتفالات التقوية والصلوات ورتب التوبة في الرعايا والمدارس والمستشفيات والأديار.

٣ - اقامة أسبوع تهيئة لعيد سيدة لبنان وتجديد تكريس الذات والكنائس لها.

٤ - اقامة اسبوع او ثلاثة ايام رياضة روحية او خلوات تخصص للصلاة ولتجديد مواعيد العماد، وذلك في الرعايا والمدارس والحركات الدينية على اختلافها.

٥ - تخصيص برامج في اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيليلوميار" لتغطية هذا الاستعداد الروحي.

٦ - الاحتفال بيوم الاعلام العالمي بموضوع: اعلان المسيح الطريق والحق والحياة.

أما في ما خص الاحتفاء بقدوم قداسته فاننا نطلب من جميع اللجان الاسقفية والمؤسسات التابعة للمجلس الجموزية التامة والتنسيق في ما بينها في اشراف الهيئة التنفيذية والامانة العامة وذلك:

١ - لتنظيم مرحلة ما قبل الزيارة وتسهيل فترة الاستعداد الروحي بوضع المنشورات والكتب اللازمة بين ايدي المؤمنين.

٢ - طبع المناشير والصور.

٣ - الاستعانة بجميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع وتقديم المعلومات التي تطلبها.

٤ - تنظيم المسيرات الروحية.

٥ - قرع الاجراس في جميع الكنائس والاديار مدة عشر دقائق وذلك نهار السبت ١٠ ايار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٦ - اقامة مباريات في المدارس في الرسم والشعر والنثر والموسيقى.

اننا، وفي بدء أسبوع الآلام المقدس، ونحن نحتفل بعيد سيدة البشارة، ندعو جميع ابنائنا المؤمنين الى مشاركة السيد المسيح في آلامه بالصوم والصلاة والاحسان والصدقات لنستحق معه مجد القيامة.

وستصدر لاحقا نشرة خاصة بالنشاطات الروحية التي ستنظم من ١ الى ١٠ ايار".

مجلس البطاركة خلال جلسته الاستثنائية امس. (اميل عيد)

مسودة بيان

من جهة اخرى، وفي المعلومات عن الزيارة علم ان مسودة برنامج وضعت للزيارة وارسلت الى الفاتيكان، الا انها غير نهائية، وقابلة للتعديل اذ سيضع الفاتيكان ملاحظاته عليها.

وفي هذه المسودة ان البابا سيصل الى لبنان ظهر السبت ١٠ ايار المقبل، ويستقبله في المطار رسميون كبار وبطاركة، وستقرع الاجراس في كل الكنائس والاديار لعشر دقائق.

وفور وصوله الى المطار، يتوجه الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث يعقد سلسلة لقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ومع رؤساء الطوائف الاسلامية، ثم يتوجه الى السفارة البابوية في حريصا ويترأس الخامسة بعد الظهر قداسا ولقاء مع الشبيبة في بازيليك سيدة لبنان.

ويوم الاحد ١١ أيار، يترأس البابا قداسا احتفاليا في ساحة الشهداء في الوسط التجاري وقد سماها السفير البابوي "ساحة الوحدة". علما ان ثمة من يقترح شاطئ ضبيه لهذه المناسبة.

ومن الوسط ينتقل البابا الى بكركي حيث يلتقي رؤساء الطوائف المسيحية الكاثوليكية والارثوذكسية والكنائس الاخرى، ويتناول الغداء الى مائدة البطريركية المارونية.

كذلك علم ان سبعة آلاف كرسي خصصت للقاء الشبيبة في حريصا، على ان الحضور قد يتجاوز السبعة عشر الفا، فيما يشارك اكثر من مئتي الف لبناني من كل الطوائف في لقاء الوسط التجاري قبل ظهر الاحد، وخصصت ٧٠ الف كرسي لهذا الاحتفال.

يبقى ان البابا سيبيت ليلته في مقر السفارة البابوية في حريصا، بينما يحل الكرادلة واعضاء الوفد المرافق في بكركي حيث خصص جناح لهم.

الرابطة المارونية: هدفُنا ان نكون مؤسسة والاحزاب التقليدية قامت على اشخاص وماتت بموتهم

جاءنا: "نشرت جريدتكم في تاريخ ٢٢ آذار الجاري مقالا عن الرابطة المارونية بقلم الاستاذ اميل خوري. تنويرا للرأي العام وتوضيحا لما جاء في المقال، تود لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة ابداء الملاحظات الآتية:

اولا - علاقة الرابطة بالمقام البطريركي:

يثبت النظام الاساسي للرابطة المارونية، موضوع العلم والخبر تاريخ ٢١ آب ١٩٥٢، والمعدل في ٢٨ حزيران ١٩٧٤، ان من اهداف الرابطة "توطيد التعاون بين الهيئات الدينية العلمانية على اساس ان المقام البطريركي الماروني هو المرجع الديني الاول المؤتمن على التقاليد والتراث".

ولدى قيام المجلس التنفيذي الحالي بتعديل النظام الاساسي المشار اليه لطرحه على الهيئة العامة، شكل صاحب الغبطة لجنة تضم ثلاثة من اصحاب السيادة الاساقفة، فأبدت رأيها خطيا حول صياغة التعديلات المطلوبة كافة، وبخاصة علاقة الرابطة بالمقام البطريركي حيث جاء بالحرف: "توطيد اوثق العلاقات مع المقام البطريركي الماروني على اساس من التعاون والتشاور، باعتباره المرجعية التي يحتكم اليها في الشؤون المصيرية المارونية". واضاف المجلس التنفيذي و"الوطنية، والمؤتمن على القيم والتقاليد والتراث".

فعليه، ان "التجاذب" و"الخلاف" الذي اشرتم الى حصولهما في اجتماع الهيئة العامة حول هذا الموضوع لم يكونا في محلهما، ولا نظن احدا يغار على الدار اكثر من صاحبها".

ثانيا - الفصل بين عضوية المجلس التنفيذي للرابطة ومراكز السلطة.

جاء في المقال انه ينبغي الفصل بين العمل السياسي ودور الرابطة.

رغم ان نظام الرابطة الحالي لا يشير الى الفصل بين عضوية المجلس التنفيذي والترشيح للنيابة او الوزارة او الرئاسة، فاننا تقدمنا قبل اشهر من موعد الانتخابات بطلب عقد جلسة اقترحنا فيها الاستقالة من عضوية المجلس التنفيذي لكل من يرغب في ترشيح نفسه للنيابة.

وتلافيا للفراغ الحاصل في النظام الحالي، اقترح المجلس التعديل الآتي:

- "لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس التنفيذي للرابطة ومنصب رئاسة الجمهورية او النيابة او الوزارة. فعلى من يرغب من اعضاء المجلس ترشيح نفسه الى احد هذه المراكز ان يستقيل منه قبل تقديم ترشيحه، والا اعتبر مستقيلا حكما. واذا اختير العضو وزيرا فيعتبر قبوله الوزارة استقالة من المجلس".

والملاحظ ان بعض من تباروا في الكلام او الكتابة في هذا الشأن لم يكلفوا انفسهم قراءة هذه التعديلات.

ثالثا - الدور الوطني والسياسي للرابطة:

ان للرابطة، منذ تأسيسها، واليوم وغدا، دورا وطنيا وسياسيا اساسيين. فمن هذا المنطلق، قامت خلال العامين الماضيين باعداد الدراسات ومشاريع القوانين حول التعديلات الدستورية والجنسية وتملك الاجانب والانتخاب واللامركزية والمهجرين والجامعة اللبنانية والتوطين، وسوى ذلك من الموضوعات الاجتماعية والانسانية.

وقد اورد النظام الاساسي للرابطة الحالي، والمعدل، حق الرابطة في التعاطي في الشؤون الوطنية والسياسية.

وهنا نود ان نذكر بأن قداسة الحبر الاعظم نصح المسيحيين في "الارشاد الرسولي" بانه "لا يجوز لهم اطلاقا التخلي عن المشاركة في السياسة".

ثم يضيف قداسته: "يحق للجميع، ولكل فرد، بل يتوجب عليهم ان يشاركوا في السياسة".

واخيرا يقول: "اما الاتهامات، الموجهة في غالب الاحيان الى رجال الحكومة والمجلس النيابي والطبقة المسيطرة والاحزاب السياسية، والناعتة اياهم بالنفعية والهيام بالسلطة والانانية والرشوة، فضلا عن الرأي الشائع بان السياسة تعرض بالضرورة اربابها لانهيار الاخلاق، كل هذه الاتهامات لا تبرر على الاطلاق التشكك وغياب المسيحيين عن مسرح الدولة". (ص١١٧ و١١٨).

فعليه، نرحب بمن غابوا عن مسرح السياسة في الانتخابات النيابية بحجة انه لا يسوغ اجراؤها في ظل الاحتلالات وقبل الانسحابات، ونقدر خطوتهم في الاشتراك بانتخابات المخاتير والبلديات تمشيا مع نصيحة رأس الكنيسة.

رابعا - التركيز على المؤسسات لا الافراد:

جاء في المقال ان "الطائفة تعيش عصر "الكساد" و"الانحطاط" في غياب الزعماء "الاقوياء او تغييبهم".

الكل يعلم ان الاحزاب التقليدية في لبنان قامت على الاشخاص، وماتت بموتهم. ذلك ان هؤلاء الزعماء اختصروا الحزب بشخصهم ولم يفكروا يوما في تفعيله لجعله مؤسسة تقوى على الموت وتستمر.

ان الهيئة العامة للرابطة المارونية، وهي تضم جميع الشخصيات والهيئات والفاعليات الروحية والوطنية والسياسية والنقابية والاقتصادية والمالية والجامعية والثقافية والقضائية والاعلامية والادارية، وسواها، تهدف، في الدرجة الاولى، ان تكون مؤسسة قبل اي شيء آخر.

وقد اثبتت التجربة، خلال العامين الماضيين، انه لا خوف من تناحر الاحزاب داخل المجلس التنفيذي، بل على العكس كان وجود ممثلي الاحزاب جنبا الى جنب عامل الفة وتقارب وثقة وتفاهم في ظل المؤسسة التي هي الرابطة.

خامسا - التذكير بتاريخ لبنان:

والى القائلين بالاحباط والكساد والانحطاط نرانا مضطرين الى وجوب التذكير بتاريخ لبنان القديم والحديث، اذ كم شاهد لبنان، عبر المراحل الطويلة من تاريخه، امما ودولا تقوم، ثم تنقرض، ويطويها الزمن. ولكم شاهد لبنان طامعا بعد طامع، وغازيا بعد غاز، وقد زال الطامع، وزال الغازي، وبقي لبنان. ولم تنل منه كل هذه الاحداث، مهما عظمت وكبرت، سوى اثر منقوش على صخرة من صخوره الخالدة، وقد يزول الاثر، وتبقى الصخرة.

المحامي انطوان عقل
رئيس لجنة العلاقات الخارجية
في الرابطة المارونية"

طبارة: الرئيس والمسؤولون يلتزمون احكام القضاء

زار وزير العدل بهيج طبارة امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، واوضح انه اطلعه على الحكم القضائي الصادر عن محكمة التمييز والقاضي باعدام شخص من التابعية المصرية قتل شخصين من آل المعلوف.

واشار الى ان التعيينات القضائية التي يعدها مجلس القضاء "ستصدر قريبا، وهناك ١٨ قاضيا جديدا سيوزعون على المحاكم".

وعن ردود الفعل على الاعدام الاخير قال: "ان الرئيس الهراوي والمسؤولين يلتزمون الاحكام التي تصدر عن القضاء".

عودة الوفد اللبناني الى مؤتمر الحوار الاسلامي - المسيحي

عاد من القاهرة الاعضاء اللبنانيون في الفريق العربي للحوار المسيحي - الاسلامي المؤلف من: عباس الحلبي، طارق متري، محمد السماك، خالد زيادة، كميل منسى، فريد الخازن، حارس شهاب، السيد هاني فحص وهشام الحسيني، وكانوا شاركوا في لقاء استمر ثلاثة ايام بحثت فيه المسائل الآتية:

١ - "الخطة الاعلامية لمؤتمر القدس"، وقدم ورقتها السماك.

٢ - "التوحيد الابرهيمي". وقدم ورقته الدكتور متري.

٣ - "حالة العيش المشترك في مصر"، وقد شارك فيها الدكتور محمد سليم العوا والدكتور وليم سليمان قلادة.

٤ - "حالة العيش المشترك في لبنان"، وشارك فيها السيد فحص والدكتور الخازن والدكتور زيادة.

انتخابات

اسماء المختارين المكلفين مختارية قرى مجاورة والاعضاء الاختياريين المكلفين مختارية قراهم

حصلت "النهار" على نصي القرارين ١٠٩ و١١٠ الصادرين عن وزير الداخلية ميشال المر بتكليف مختارين مهمات اختيارية لقرى مجاورة وتكليف اعضاء هيئات إختيارية مهمة المختارين.

وتضمن القرار ١٠٩ تاريخ ٢٠ آذار تكليف مختارين القيام باعمال مختارية قرى مجاورة كالآتي:

اسم البلدة	القضاء	اسم المكلف	الصفة
قرصيتا	المنية – الضنية	علي محمود نجم	مختار نمرين
كرم المهر	المنية – الضنية	مخايل ابو ملحم	مختار عيمار
حوارة	المنية – الضنية	نعمة الله الخوري	مختار حرف ارده
لجدبرا	البترون	يوسف حنا ابي راشد	مختار بجدرفل
تحوم وراشانا	البترون	يوسف الديك	مختار اسمر جبيل
داعل	البترون	رأفت عبد الحليم خضر	مختار بشتودار
راشكيدا	البترون	طانيوس درغام	مختار عبرين
مار ماما	البترون	ميشال ابي صالح	مختار ضهر ابي ياغي
الحري	البترون	عزت حمود	مختار راسنحاش
حلتا	البترون	جرجس انطوان صعب	مختار جربتا
التلالي	البترون	موريس حنا اغناطيوس	مختار شبطين
غوما ومراح الزيات	البترون	يوسف الديك	مختار اسمر جبيل
كبا	البترون	مختار البترون	مختار البترون
سلعاتا	البترون	مختار البترون	مختار البترون
هيتلا	عكار	منصور منصور	مختار التليل
برج العرب	عكار	خضر السيد	مختار وادي الجاموس
اكروم	عكار	محمد علي الادرع	مختار كفرتون
الشيخ طابا	عكار	نصرالله نصرالله	مختار الزواريب
جديدة الجومة	عكار	ساسين الضهر	مختار حكر الشيخ طابا
كرم عصفور	عكار	فؤاد صباغ	مختار منيارة
الداكور	عكار	فؤاد الصباغ	مختار منيارة
تلعباس الشرقي	عكار	عفيف حنا	مختار تلعباس الغربي
الدوشب	عكار	علي سعيد الاحمد	مختار الغزيلة
العريضة	عكار	محمد علي الدرويش	مختار السماقية
القليعات	عكار	مختار قرية كفرملكي	مختار كفرملكي
تلبيبة	عكار	محمد حسن الحسن	مختار الكنيسة
الشيخ زناد	عكار	محمد علي الدرويش	مختار السماقية
بيت يونس	عكار	محمد عبد الستار حسن	مختار بيت ايوب
بزال	عكار	احمد حمزة	مختار سفينة القيطع
عيون الغزلان	عكار	احمد حمزة	مختار سفينة القيطع
الشطاحة	عكار	داود عطية	مختار بينو
تاشع	عكار	عبدالله اسعد	مختار ممنع
رماح	عكار	يوسف ديب	مختار منجز
جبرايل	عكار	سعاده سعاده	مختار ايلات
ضهر الليسيني	عكار	سعاده سعاده	مختار ايلات
رحبه	عكار	احمد محمد زكريا	مختار تكريت
الدوسة	عكار	عبداللطيف عبد الحميد	مختار عمار البيكات
الشيخ محمد	عكار	نجيب حنا الاسمر	مختار النفيسة
كوشا	عكار	احمد الكيلاني	مختار بيت الحاج
دير دلوم ودوق	عكار	مرعي حسن نعوش	مختار الحصنية
سفينة الدريب	عكار	جرجس سعد	مختار دير جنين
قبة بشمرا	عكار	احمد خليل	مختار كفرملكي
الدغلة	عكار	سيف الدين الياسين	مختار خربة داود
الهد	عكار	عبدالله الصمد	مختار مزرعة بلدة
المقيبلة	عكار	محمد حسن رمضان	مختار مشتى حمود
البرج	عكار	محمد شهيد النجيب	مختار عيات
الشقدوف السفلى	عكار	حسن احمد فليجة	مختار الشقدوف العليا
مزرعة بيت	غطاس عكار	جميل موسى	مختار قرية القنطرة
ميكو	زغرتا	انطوان السوقي	مختار كرم سدة
سبعل	زغرتا	انطوان السوقي	مختار كرم سدة
بتخنيه	بعبدا	فؤاد المصري	مختار القلعة
الحريجة	بعبدا	طنوس فيصل	مختار تحويطة الغدير
الليلكة	بعبدا	طنوس فيصل	مختار تحويطة الغدير
الثعانية	بعبدا	حليم ابي خرما	مختار عين موفق
التبانية	بعبدا	نزيه ابو رافع	مختار الملاتية
قرنايل	بعبدا	سمير شمعون	مختار بلدة جوار الحوز
القرية	بعبدا	يوسف فخر الدين	مختار قبيع
الكنيسة	بعبدا	ايليا نعيمي	مختار القصيبة
العربانية	بعبدا	ايليا نعيمي	مختار القصيبة
عاريا	بعبدا	اديب النوار	مختار شويت
زندوقه	بعبدا	ايليا نعيمي	مختار القصيبة
حاصبيا	بعبدا	سليم سري الدين	مختار بزبدين
بتبيات	بعبدا	اميل خليل	مختار حمانا
بمريم	بعبدا	اميل خليل	مختار حمانا
ارصون	بعبدا	فؤاد المصري	مختار القلعة
اللويزة	بعبدا	جان ابو جوده	مختار الفياضية
بخعاز	جبيل	ميشال رحباني	مختار بلدة غرزوز
شيخان	جبيل	ميشال رحباني	مختار بلدة غرزوز
حصرايل	جبيل	غطاس سليمان	مختار بلدة عمشيت
كفركده	جبيل	يوسف الياس الخوري	مختار فتال
حبالين	جبيل	خليل نعمه	مختار غرفين
سقي رشميا	جبيل	قزحيا غانم	مختار لحفد
قرقريا	جبيل	طالب علام	مختار فرات
مشان	جبيل	مختار جبيل	مختار جبيل
علمات الشمالية	جبيل	رامح خير الدين	مختار علمات الجنوبية
سبلين	الشوف	عارف قوبر	مختار الوردانية
البرجين	الشوف	رجب الشمعة(حي الجامع)	مختار برجا
الجية	الشوف	حليم امين كليب	مختار الرميلة
ضهر المغارة	الشوف	مطانيوس البستاني	مختار الدبية
مجدلونا	الشوف	خليل داغر	الجميلية(سابقا)
ديركوشة	الشوف	محمد سعيد ضو	مختار بشتفين
الكحلونية	الشوف	علي القطايري	مختار الجديدة
عين قني	الشوف	فوزي الحداد	مختار بطمه
ديربابا	الشوف	يوسف الباشا	مختار دميت
الجاهلية	الشوف	سامي ابو شملا	مختار بعقلين
المختارة	الشوف	فوزي الحداد	مختار بطمة
الجليلية	الشوف	فارس عيد	مختار مزرعة الضهر
مزرعة الشوف	الشوف	سامي ابو شملا	مختار بعقلين
عماطور	الشوف	رؤوف ملاك	مختار حارة جندل
عين زحلتا	الشوف	حسين غانم	مختار الورهانية
معاصر بيت الدين	الشوف	صبحي شاهين	مختار بيت الدين
معاصر الشوف	الشوف	عباس محمود	مختار الباروك
كليلية	الشوف	طانيوس مهنا	مختار المشرف
حي الجامع	الشوف	حسين جميل حمدان	مختار حي البدوي
عنبال	الشوف	توفيق سري الدين	مختار عترين
المعنية	الشوف	نبيه القزي	مختار جدرا–وادي الزاينة
زفتا	النبطية	علي يوسف رحال	مختار النميرية
حي المسيحيين	النبطية	سعيد فران	مختار النبطية–حي الميدان
السماعية	صور	علي مدني	مختار ديرقانون–رأس العين–صور
حي المنارة	صور	فاطمة سحمراني	مختار حي الحسينية–صور
مليخ	جزين	محمد عبدالله حيدر	مختار اللويزة–جزين
كرخا	جزين	عزات امين بولس	مختار مراح العباس–جزين
اليمونة	بعلبك	فيليب المعلوف	مختار بلدة شليفا–بعل
حي النبي انعام	بعلبك	خليل طه	مختار بعلبك حي العباسية
مزرعة ابو صليبي	بعلبك	طانيوس الفخري	مختار بتدعي
عيناتا	بعلبك	ابرهيم الخويري	مختار دير الاحمر
حدث بعلبك–الحي الشمالي	بعلبك	فيصل زعيتر	مختار بعلبك–حي الشرقي
جبوله	بعلبك	علي وهبه	مختار النبي عثمان
دار الواسعة	بعلبك	طانيوس الفخري	مختار بتدعي
الرام	بعلبك	ابرهيم الخويري	مختار دير الاحمر
الخضر–الحي الشرقي	بعلبك	علي حسن عوده	مختار الخضر–الحي الغربي
مقنه	بعلبك	محمد جمال الدين	مختار وادي الصفا الشرقي
يونين الحي الجنوبي	بعلبك	علي حيدر	مختار يونين–الحي الشمالي
مصنع الزهرة	بعلبك	نظير مشيك	مختار مزرعة التوت
كفردبش	بعلبك	محمد مخير فرحات	مختار بيت شاما
حي البراتية	بعلبك	زهير عواضة	مختار بعلبك–حي الشميس
حي البرارة	بعلبك	زهير عواضة	مختار بعلبك–حي الشميس
شمسطار–الحي الشرقي	بعلبك	توفيق شحيتلي	مختار شمسطار–الحي الشرقي
كفرقوق	راشيا	انيس زوين	مختار عيحا
يونين الحي الغربي	بعلبك	علي حيدر	مختار يونين الحي الشمالي
الصوانه	بعلبك	علي حيدر	مختار يونين الحي الشمالي
الجوبانيه	بعلبك	ابرهيم الخوري	مختار دير الاحمر بعلبك
النبي شيت–حي العريض	بعلبك	علي شكر	مختار النبي شيت–حي الشمالي
يونين–الحي الشرقي	بعلبك	علي حيدر	مختار يونين الحي الشمالي
الفاكهة–حي مار جرجس	بعلبك	رشيد سكرية	مختار الفاكهة–حي الجامع
عنجر–حي حج جبيلي	زحلة	ماروتيون اكيسيان	مختار عنجر يوغون اولوك

تكليف أعضاء اختياريين

وتضمن القرار ١١٠ القاضي بتكليف أعضاء اختياريين القيام بأعمال مختارية القرى الموجودين فيها، ما يأتي:

اسم البلدة	القضاء	اسم المكلف	الصفة
المنية–حي الكنيسة	المنية–الضنية	نجدات سليم الحايك	عضو اختياري
المنية–حي حمدون	المنية–الضنية	محمد عبدالله عقل	عضو اختياري
مركبتا	المنية–الضنية	ابرهيم قيصر فجلون	عضو اختياري
بطرماز	المنية–الضنية	محمد حسين الزخوري	عضو اختياري
ايزال	المنية–الضنية	حسن علي رضوان	عضو اختياري
مراح السراج	المنية–الضنية	احمد محمد زيدان	عضو اختياري
دبعل	المنية–الضنية	حسن علي غريب	عضو اختياري
تنورين الفوقا	البترون	حنا ضومط–سليمان داغر	عضو اختياري
رام	البترون	خليل اسد عقل	عضو اختياري
وجه الحجر	البترون	اوديت بخعازي	عضو اختياري
كفور العربي	البترون	مخايل سمعان	عضو اختياري
دنبو	عكار	بدر علي عبود	عضو اختياري
المونسة	عكار	محمد مرعي	عضو اختياري
عديل	عكار	دعاس البوندي	عضو اختياري
بيت ملات	عكار	عبود عبدالمسيح	عضو اختياري
الكواشره	عكار	محمد خضر خضر	عضو اختياري
البيره	عكار	حسن عبدالقادر قدور	عضو اختياري
برسا	الكورة	ايوب ملكون البعيني	عضو اختياري
جدايل	جبيل	جورج كرم	عضو اختياري
ساقية الخيط	جبيل	حنا جرجس ابي حنا	عضو اختياري
بتاعل	جبيل	لطف الله ايوب فرح	عضو اختياري
بحديدات	جبيل	بشاره رشيد العجيل	عضو اختياري
عين الدلبه	جبيل	طانوس يوسف متى	عضو اختياري
اهمج	جبيل	يوسف مخايل زياده	عضو اختياري
بعاصير	الشوف	محمد امين القعقور	عضو اختياري
حي السملة – شحيم	الشوف	احمد سعيد الحجار	عضو اختياري
سرحمول	عاليه	سعيد اسماعيل	عضو اختياري
شارون	عاليه	احمد عبدالله الاحمدية	عضو اختياري
شويفات – القبة	عاليه	علي عسكر	عضو اختياري
عيناب	عاليه	نجيب زيدان	عضو اختياري
عين تراز	عاليه	ملحم كنعان	عضو اختياري
عين الرمانة	عاليه	جان وديع قشوع	عضو اختياري
بحمدون الضيعة	عاليه	ميشال سعيد ناصيف	عضو اختياري
صفد البطيخ	بنت جبيل	امر محمود زين الدين	عضو اختياري
جويا	صور	محمد خواز	عضو اختياري
حي الموارنة	صور	انطوان خياط	عضو اختياري
حي السبيل	صيدا	صالح الرشيدي	عضو اختياري
مجدليون	صيدا	نقولا وديع مارون	عضو اختياري
خريز	صيدا	حنا طانيوس فواز	عضو اختياري
كفريا	البقاع الغربي	محمد حسين الصياح	عضو اختياري
الخياره	البقاع الغربي	علي احمد رجب	عضو اختياري
بكا	راشيا	سليمان الرفيع	عضو اختياري
وادي الرطل	الهرمل	تمين صادق علام	عضو اختياري

"جزاء معيّن" لمن لا يبلغ عن متوف

المر: التمديد للبطاقة ١٠–١٥ يوماً



وزير الداخلية لدى اجتماعه بمختاري بيروت. (دالاتي ونهرا)

ترأس وزير الداخلية ميشال المر ظهر امس اجتماعاً لمختاري بيروت، في حضور المدير العام للوزارة عطاالله غشام ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة، ورئيس مصلحة النفوس رضوان بو نصرالدين والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ومساعده العقيد خليل ابي راشد.

وأدلى المر على الاثر بتصريح ذكر فيه ان البحث تناول العقبات التي تواجه المختارين مع قرب انتهاء مهلة تصحيح لوائح الشطب وتقديم طلبات البطاقة الانتخابية في ٣١ آذار الجاري. وأكد "التوصل الى حلول لبعض هذه العقبات، في حين ان البعض الآخر في حاجة الى نصوص قانونية سنحاول حلّها قبل الجلسة العامة لمجلس النواب". وتوقع وضع نص قانون في الجلسة العامة يعرّض قريب المتوفي لـ"جزاء معيّن" اذا لم يبلغ عنه. وأوضح ان عدد البطاقات ارتفع الى ٦٢٠ الفاً، مرجحاً ان يتجاوز عددها مع انتهاء المهلة الـ ٨٠٠ الف.

وأشار رداً على سؤال انه قد يمدد مهلة البطاقة ١٠ أو ١٥ يوماً في نيسان. و"لكن بعد ١٥ نيسان بالكاد نستطيع تسليمها قبل الانتخابات". كذلك أكد اصدار قرارات بتكليف مختاري قرى مجاورة وتعيين مختارين من الاعضاء الاختياريين (نحو ١٧٠ مختاراً)، لافتاً الى استمرار درس تعيين ما بين ٧٠ و٨٠ مختاراً جديداً لشهرين.

بطاقة الأمس وبطاقة اليوم

الجمهورية اللبنانية — بطاقة انتخابية

انتخاب — ١ ٢ ٣ — ٤ ٥ ٦

البطاقة الانتخابية المخصّصة للانتخابات البلدية، والاختيارية – ١٩٩٧ ليست الأولى، وان تكن ستستخدم – اذا استخدمت – للمرة الاولى في عمليات الاقتراع.

المواطن جريس يعقوب الحكيم من مغدوشة لا يزال يحتفظ ببطاقة انتخابية ابصرت النور ولكنها لم تستخدم للاقتراع اواسط الخمسينات.

ويروي ان البطاقة كانت ترد على المختار من وزارة الداخلية حاملة البيانات الشخصية للناخب، وانها كانت تصحّح مثلما تصحّح حالياً لوائح الشطب، ثم يتولى المختار تثبيت صورة الناخب عليها بعد مصادقته على صحتها.

ترى، ألم تكن تلك الطريقة اكثر سهولة وديناميكية من الطريقة المتبعة اليوم؟

مواقف انتخابية

● في زحلة ("النهار") تمنى راعي أبرشية الروم الكاثوليك المطران اندره حداد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. وعزا ذلك الى ان هذه الانتخابات "تخلق شروخاً" بين الناس، وتحدث "تغييراً ديموغرافياً" قبل عودة المهجّرين، وكذلك لأن "المنطق لا يقبل التعيين في جزء من البلاد كالجنوب والبقاع الغربي والشريط الحدودي، والانتخابات في المناطق الأخرى".

وأبدى استياءه لـ"لصق المجنّسين بقرى معينة بحيث باتوا اكثرية ويمكنهم ترجيح الكفة".

وأكد سعيه مع المطارنة والعثمانيين والقيادة الى لائحة وفاقية في زحلة.

وأشار رداً على سؤال بالسفير السابق فؤاد الترك وقال: "نحن نفخر بأن يكون رئيساً لبلدية زحلة. لكن هذا المنصب ليس للسفير الترك الذي خدم الوطن على مستوى سفراء ورؤساء دول". وتمنى لو يستفيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي من كفاية الترك "فيعيده الى الامانة العامة لوزارة الخارجية حيث يستطيع ان يخدم الوطن". وأكد الاستمرار في موقفه "المعارض لهذه الدولة الكريمة التي ترتكب كل يوم مخالفات وتنتهك القوانين وكرامة الناس كأنها ديكتاتورية".

● "هيئة الشؤون الاجتماعية" في بيروت استعجلت المواطنين الحصول على البطاقة الانتخابية، وأيدت لقاء الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص والنائب تمام سلام، داعية اياهم الى التفاهم مع مراجع الطوائف الاخرى "تعزيزاً للحمة والوحدة الوطنية".

رأي ناخب

● الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، وفي مدينة جبيل ومنطقتها تحديدا، هي حديث معشر الصالونات واصحابها هذه الايام، الاريستوقراطية منها والمتواضعة.

الجميع مهتم ولا يعارض المشاركة في المؤسسات الاهلية، والكل معني بالمشاريع الداخلية والطرق وايجاد الحلول للنفايات وسبل المحافظة على البيئة.

ولكن اكثرية هذا "الجميع" غير ناشطة في اتمام معاملة البطاقة الانتخابية عن "قلة مروة"، او قرفا من الدوائر الرسمية. ولم يسجل حتى اليوم في كل المنطقة اكثر من خمسة الاف طلب، علما ان المدينة وحدها تعد اكثر من ستة الاف ناخب.

والمرض المستشري كما في المناطق الاخرى، هو الاسترئاس، المعركة هي معركة رئيس او مختار ولا من يفكر في الاعضاء او في المجلس البلدي او الاختياري، وهذا هو الغلط بعينه...

البيوت "الاريستوقراطية" اجمالا ترشح الرئيس من دون استشارات ومن دون الوقوف على خاطر العائلات الاخرى، عائلات الفلاحين، ولا لسماع ملاحظات الناس التي هي سلبية على العموم، المهم ان تسمي الرئيس وتبدأ المعركة والتطبيقات والزيارات، وعلى البيوت المتواضعة ان تنتخب وتؤيد و"تهوبر"، والبارحة كان عليها ان تعمل مشكلا او تكسر زجاج سيارة الخصم. وكل ذلك ارضاء لانانية البعض البورجوازي الذي مع الوقت، تجاوزه الشعب ولم يعد يمثل حتى افراد عائلته.

هذه الفرقة المسترئسة تحاول بوقاحة اعتادت عليها فرض ترشيحها لمنصب رئيس ليس "اقل" في النادي، في اخوية الرعية، في المؤسسات الاهلية، الخيرية منها والاجتماعية...

وهذه الفرقة هي صنف بشر لا يعرف ان تعاطي الشأن العام من بابه العريض له شروط ثلاثة وعلى كل مرشح التنبه اليها والعمل بموجبها".

– اولا: على المرشح اقتناء "مرآية" ناصعة البياض والوقوف امامها مرارا في اليوم وبعدها مصارحة ذاته.

– ثانيا: على المرشح اقتناء ميزان دقيق، والوقوف عليه مرارا في اليوم، وبعدها مصارحة ذاته.

– ثالثا واخيرا: على المرشح اقتناء آلة حاسبة اصلية، وعمل حساباته مرارا في اليوم، وبعدها، مصارحة ذاته.

بعد تنفيذ هذه الشروط ومصارحة الذات بشفافية وصدق وموضوعية مرات عدة، للمرشح ان يعلن بعدها ويصارح الناس بصوت عال بما ينوي القيام به، واذا لقي تجاوبا نسبيا فيستطيع ان يقول انا "طاحش".

ابرهيم خليل الصياح

● مأخذ الناس على الانتخابات النيابية منذ عهد الاستقلال انها تأتي ببعض الاشخاص لا حظ لهم في الوصول الى مجلس النواب سوى من خلال اللوائح الائتلافية. وكانت سياسة الدولة منذ اول انتخابات لها ان لا تسمح بالانتخابات الفردية على اساس الدائرة الفردية، وذلك لما تفرزه من معارك طائفية او مذهبية، ووجهة نظر الدولة في ذلك هي ان تدفع في اتجاه الوحدة الوطنية من خلال اللوائح المختلطة. وهي وجهة سليمة الى حد ما.

اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية وانتخابات المختارين، ولان اعضاء البلدية والمختارين هم اهل المدينة او البلدة او القرية، ولان من ينتخبهم ايضاً من اهل المدينة او البلدة او القرية، فحبذا لو نتبع الاقتراع الفردي، اي لكل شخص الحق في الاقتراع لعضو واحد للبلدية ولمختار واحد.

بهذا نرى من يمثل حقاً الناس بجدارة وليس على لوائح الغير.

الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني

كواليس

تتحدث اوساط في المعارضة عن مضايقات يتعرض لها انصارها في بعض مناطق البقاع والشمال والجبل، من اجل الحد من تحرك نشطائها المتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية.

انتخابات

● وزعت اللجنة الانتخابية لحزب الهنشاك بياناً بالعربية والارمنية جاء فيه: "(...) نحن مقدمون على تجربة جديدة لابداء رأينا في انتخابات المجالس البلدية والاختيارية. فجميعنا مطالبون بممارسة هذا الحق والتوجه الى صناديق الاقتراع بوعي المواطن اللبناني المدرك حقوقه وواجباته.

نناشد جميع المواطنين الذين أتموا الـ٢١ علماً تسلم بطاقاتهم الانتخابية التي سيحق لهم التصويت بموجبها في هذه الانتخابات.

من اجل تسهيل عمل المواطنين للحصول على بطاقاتهم وإعطاء الاستشارات والمعلومات الانتخابية، اعدنا فتح مكتبنا الانتخابي لنستقبلهم كل يوم من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً في مقرنا الكائن في محلة كمب هاجين، قرب كنيسة مار كيفورك او الاتصال على الرقمين: ٥٨٥٦٨٢ – ٤٤٢٤٠٨".

● "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات" تعقد مؤتمراً صحافياً في فندق "كارلتون" الحادية عشرة قبل ظهر غد لعرض توجهاتها حيال الانتخابات البلدية والاختيارية.

● دعا العميد فارس جبرايل لحود ابناء عمشيت الى اجتماع في الرابطة بعد ظهر السادس من نيسان المقبل في منزله، لدرس سبل التوصل الى "ائتلاف ديموقراطي"، مقترحاً صيغة هيئة تضم طاقات البلدة تتولى تشكيل المجلس البلدي من بين الراغبين في خدمة الشأن العام.

● في طرابلس ("النهار") قرر السيد نديم محمود الشامي ترشيح نفسه لمركز مختار باب التبانة، متمماً "سلوك الطريق المستقيم الذي خطاه والدي المختار محمود الشامي وهو الالتزام والتفاني والشرف والامانة والنزاهة التي عرف بها".

● في حاصبيا ("النهار") تألفت لجان شعبية من العائلات والاطراف المختلفين، بغية درس سبل التوافق على اسماء المرشحين للتعيين في المجلس البلدي والهيئات الاختيارية، قبل صدور القرار الحكومي في هذا الصدد.

بعلبك: ١٠ آلاف استمارة

بعلبك – "النهار":

أكد مختارو مدينة بعلبك ان عدد المتقدمين للحصول على البطاقة الانتخابية للبلديات والمجالس الاختيارية تجاوز الـ ١٠ آلاف، اي قرابة النصف بعدما عمد بعض الاحزاب والتنظيمات والمرشحين الى مشاركة الناخبين في تأمين الصور وبعض المتطلبات لهم على نفقتهم الخاصة.

واعتمد هؤلاء اسلوبين لتأمين الصور، الاول اعطاء "بونات" الى الاستديوات للتصوير، والأخرى ذهاب المصور الى المنازل لتصوير الناخبين. والطريقتان لقيتا تجاوباً لدى الاهالي، وهي عادة اعتمدت في الانتخابات النيابية.

اما في القرى فلا تزال نسبة الاقبال خجولة نسبياً رغم قصر المهلة المحددة لتقديم طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية والتي تنتهي آخر آذار الجاري.

الاعدام الثلاثي تنحسر مضاعفاته

هدوء حول عين الحلوة واتصالات

فيما تم امس في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة تقبل التعازي بالمعدومين الثلاثة المدانين باغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، في اجواء خفت فيها حدة التوتر التي سادت يوم التشييع، كانت الاوضاع في مدينة صيدا تعود الى طبيعتها، بعدما خفف الجيش الاجراءات الامنية غير العادية التي نفذها منذ نهار الاحد في الشوارع الرئيسية للمدينة وفي محيط مخيم عين الحلوة.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان لجنة المتابعة المنبثقة من الفصائل الفلسطينية و"اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة والعقيد منير المقدح عقدت اجتماعين منفصلين مع ممثلي القوى الاسلامية و"عصبة الانصار" من جهة ومع ممثلي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" (الاحباش) في عين الحلوة، من جهة اخرى.

وافادت مصادر اللجنة "ان البحث تركز على ضرورة تثبيت الوضع الامني داخل المخيم وعدم الانجرار وراء اي فتنة او مشكلات".

واعلن امين سر "اللجان الشعبية" في المخيم عبد المقدح "ان الجميع اكدوا وحدة الموقف والصف وتجنيب المخيم مشكلات او مضاعفات وتفويت كل الفرص على المصطادين في المياه العكرة، وخصوصاً اجهزة الموساد الاسرائيلي".

● في طرابلس ("النهار") وزعت امس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" بياناً دعت فيه الى "وجوب اخراج الساحة الاسلامية، وعلى الاخص السنية، من عنق الزجاجة التي حشرت فيها ومن الفتنة التي اطروها لها، ومن الفعل وردود الفعل التي تعمل لها طوابير خامسة لا تريد للاسلام والمسلمين خيراً".

ورأت "ان اشتداد العداوة والانقسام في الساحة الاسلامية السنية لن يستفيد منه المسلمون ولا الوطن وستكون له عواقب سيئة على كل الصعد. وان اضراراً كبيرة باتت تحوط بالساحة الاسلامية ولا يجوز ترك الحبل على غاربه، ولا بد من قراءة هادئة لاعادة تحصين الساحة الاسلامية والوطنية، وخصوصاً ان الاخطار الكبرى تحوط بلبنان والمنطقة وتعصف بهما". وسألت: "هل صحيح ما يتردد وراء الكواليس عن ان اعدام الثلاثة هو ثمن لتنفيذ احكام الاعدام العديدة الصادرة في حق جعجع وشرط من شروط اعدامه؟ هذا ما ستكشفه الايام المقبلة".

"تحقيق "النهار" احدث تعبير عن واقع الحال"

لجنة المريجة: عائق العودة الاموال والاحصاءات المتناقضة

جاءنا من "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي" البيان الآتي:

تشكر اللجنة "النهار" على اهتمامها ومتابعتها موضوع عودة مهجري البلدات الثلاث الى منازلهم. وهي اذ تؤكد ان التحقيق الذي نشرته "النهار" لكاتبته هيام القصيفي في ٢١ آذار الجاري هو اصدق تعبير عن واقع الحال، تضع امام الرأي العام مزيداً من المعطيات استكمالاً للصورة.

اولاً: ضمن سلسلة الاتصالات واللقاءات التي تقوم بها اللجنة، نقل النائب بيار دكاش ان "حزب الله" لا يزال على تجاوبه السابق مع قضية العودة، وقد رحب مراراً وتكراراً بالعودة الكريمة الحرة.

واسفرت الاجتماعات المتتالية بين لجنة المتابعة ومسؤولي الحزب عن تفاهم تام على كون المسؤولية الاساسية في هذا الملف تقع على عاتق الجهات الرسمية المكلفة طي صفحة التهجير واعادة الحق الى اصحابه من اي جهة كانت، مع العلم اننا في منطقتنا لسنا في حاجة الى مصالحة في ضوء استمرار التواصل على قاعدة العيش المشترك رغم سني الحرب.

ولعل ابرز دلالة على هذا الامر مبادرة المعنيين الى تسليم الكنائس ودير الراهبات والبدء بترميم كنيسة مار الياس الليلكي لتكون البداية في اعادة الطمأنينة الى النفوس.

ثانياً: ثبت بما لا يقبل الجدل ان العائق الاساسي للعودة يتمثل في عدم تناسب الاموال المخصصة للاخلاء مع عدد العائلات التي احصيت، وبدلا من زيادة الاعتمادات كانت تنقل الى اماكن اخرى بحيث يؤدي ذلك الى تأجيل العودة وبالتالي ابقاء الملف مفتوحاً.

ثالثاً: ان عملية المسح الاخيرة في القرى الثلاث جرت بمشاركة اطراف كثيرين وبالاشتراك مع وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين، ولكن العبء الاساسي يقع على عاتق الجهات الرسمية التي وافقت على احصاءات تناقضت كلياً مع الوقائع القائمة، والمبالغ التي رصدها صندوق المهجرين لعملية الاخلاء، وقد تم ابلاغ هذه الجهات الرسمية ان عدد الوحدات السكنية يبلغ ٧٠٠ وحدة، متضمنة ايضا العائلات المقيمة في الجوار والمسجلة في دوائر نفوس القرى الثلاث".

الطقس: شمس ودفء وثلوج تغطي الجبال




الثلج يطوق الجليد على مدخل حمانا لجهة المديرج.

بحيرة جليد في منطقة شاغور حمانا. (وسام موسى)

الثلج يغطي بعلبك ويتراجع عن الأعمدة الستة. (رامز اسماعيل)

... على سطوح القرميد في زحلة. (دانييل الخياط)




الثلج على الأشجار في راشيا الوادي. (سعيد معلاوي)

بلدة الباروك وخلفها الارز. (ناصيف ناصيف)

افاد رئيس مصلحة الزراعة في البقاع، المهندس الزراعي عبود فريحة ان ما تساقط من مطر وثلج في الـ٤٨ الساعة المنتهية ظهر امس الثلثاء لم يتسبب باضرار في البقاع، وان الاضرار لا تقع، الا اذا حصلت موجة قاسية من الصقيع والجليد مدة كافية لاتلاف النبات الظاهر والاشجار المثمرة. وقال ان تساقط الثلج في مثل هذا الوقت شأن عادي ولا غرابة فيه.

اما الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء فيكون غائما جزئيا. وتهب رياح شمالية معتدلة تحول دون هطول المطر عموما. وتجدر الاشارة الى ان هطول المطر والثلج في مناطق لبنان الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية لم يحصل مثله في الشمال وكسروان، وهذا التفاوت في نصيب بعض المناطق يعود الى التغير المفاجئ في تحول الرياح من جنوبية – غربية الى شمالية معتدلة.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الطقس البارد يلف المنطقة وان البرد تساقط في بعض المناطق وحباته كانت "بحجم حبة الحمص" وادى تساقط الثلج الى انقطاع بعض الطرق واقفال المدارس. وتقلبات الطقس لا تساعد على عودة الحياة الى طبيعتها.

ومن حاصبيا ان هطول المطر والثلج وتفجر بعض الينابيع اثلجا صدور المزارعين وان الطرق التي قطعت بدأت وزارة الاشغال العامة تفتحها بمعاونة القوة الدولية والدفاع المدني.

ومن زحلة ان الثلوج غطت المدينة والمرتفعات المحيطة بها وشهدت طريق شتورة – ظهر البيدر ازمة سير خانقة. وافاد مرصد جامعة القديس يوسف في تعنايل ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية صباح امس بلغت ٥,٤ مليمترات ومعدل المطر لهذه السنة هو في سجل مرصد الجامعة ٥٩٩,٢ مليمترا.

ومن بعلبك ان الثلج غطى المنطقة سهلا وجبلا وان الطرق سالكة وان "الثلجة الربيعية" اثلجت قلوب المزارعين لانها تشير الى ان المياه لن تشح صيفا كما كان متوقعا.

ومن قوى الامن الداخلي ان معظم الطرق الرئيسية صار سالكا وما كان مقطوعا امس سيعاود فتحه اليوم بعدما هدأت "العاصفة الثلجية".

وتحت شمس ساطعة قامت "النهار" ظهر امس بجولة على مناطق بحمدون ورويسات صوفر وصوفر وحمانا، حيث كان الثوب الابيض مفروشا على الارض، وبعضه على رؤوس اشجار الصنوبر بينما ظهرت بقع جليد بين الثلوج.

دائرة المناخ في حوش الامراء (زحلة) افاد ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية صباح امس بلغت ١٤,١ مليمترا وصار مجموع المطر لهذه السنة ٥٩٩,٢ مليمترا. اما المعدل التصاعدي فهو ٥٧٨ مليمترا.

وتوقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان تكون الحرارة على الساحل من ٨ درجات الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من درجة واحدة الى ١٠ درجات، وفي البقاع من درجة تحت الصفر الى ١١ درجة.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٢٠ مليمترا وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٢٤ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦٩٠ مليمترا، اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٨٠٧ مليمترات، الضغط الجوي كان مساء امس، ٧٦٤ مليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٥٢ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٣.

طلب تخلية أميّة عبود:

ضحية قضية طابعها أمني وسياسي

قدم امس المحامي محمد فريد مطر بوكالته عن أمية عبود طلب تخلية لها الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، ولم يجب بعد عن الطلب. وهذا نصه:

"ان وقائع قضية الموكلة المدعى عليها أمية عبود هي وقائع علنية تناولتها وتتناولها الصحافة اللبنانية، وحتى العالمية في صورة يومية تقريبا منذ توقيفها في ١٥ شباط ١٩٩٧.

وان ظروف توقيفها والملابسات التي رافقتها تندرج في الاطار الامني – السياسي اكثر من الاطار القانوني، بحيث يصعب تصنيفها على انها صفحة بيضاء من صفحات الاجهزة الامنية.

فأمر توقيف أمية عبود في ١٥ شباط على ايدي جهاز أمن الدولة، وحجزها في صورة انفرادية حتى ٤ آذار الجاري قبل احالتها على القضاء المختص، يخالف الانظمة والقوانين اللبنانية النافذة، ويخالف ايضا المواثيق والاعراف الدولية التي ترعى حقوق الانسان.

وهذا الامر تأكد من قرار النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، ردا على استدعاء كانت قد تقدمت به والدة المدعى عليها لتحديد الجهة التي اوقفت ابنتها ومكان توقيفها، التريث في بت الاستدعاء حتى التثبت من صحة التوقيف ومكان التوقيف، على ان يصار بعدها الى بت قانونيته، بحيث يبدو كأنه في تاريخ تقديم الاستدعاء يوم (١٩٩٧/٣/٢) لم تكن النيابة العامة التمييزية على علم بالتوقيف او بمكانه.

مما استدعى تقدم والدة المدعى عليها بشكوى ضد مجهول امام النيابة العامة الاستئنافية في البقاع في موضوع حجز حرية واختطاف، فقرر النائب العام القاضي جوزف خليل في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ حفظ الملف لعدم وجود جرم جزائي.

ان نقول ان المدعى عليها او الرأي العام كانا يتوقعان في ضوء مجريات الملف قبل احالته على القضاء، صدور غير القرار الوجاهي بتوقيف المدعى عليها وبحفظ النيابة العامة الاستئنافية في البقاع الملف من دون التحقيق فيه والاكتفاء بالقول بعدم وجود جرم جزائي تذرعا بملاحظة وردت على المحضر هذا نصها:

"ملاحظة: كون حضرة النائب العام التمييزي قد صرح ان أمية عبود موجودة، بالاحرى اوقفت من قبل جهاز أمن الدولة، وان التحقيق جار معها ووضع القضاء يده على القضية وبالتالي فقد عرف مصيرها. عليه اطلعنا حضرة النائب العام الاستئنافي في البقاع الاستاذ جوزف خليل على مضمون الشكوى وعلى مصير أمية عبود، بالاضافة الى اطلاعه على مضمون افادة والدة المخطوفة أمية عبود، فأشار بختم التحقيق وايداعه اياه فتم ذلك".

وكأن توقيف المدعى عليها مدة ثمانية عشر يوما تحت رحمة جهاز أمن الدولة قبل احالتها على القضاء المختص غير مخالف لأحكام القانون.

حتى أحيلت المدعى عليها أمامكم في ١٩٩٧/٣/٤ لاجراء التحقيق الاستنطاقي فتوجهت الانظار تجاه قصر العدل متوقعة ان يرفع عنها القضاء الظلامة على الاقل باخلاء سبيلها بعدما احتجزت ١٨ يوما خلافا للأصول.

والآن، وبعدما مضى على توقيفها ثمانية وثلاثون يوما، نتيجة رد طلب تخلية سبيلها، تتوجه هذه الانظار مرة ثانية طالبة انصاف المدعى عليها وخصوصا انها بريئة من جميع التهم المنسوبة اليها ولوقوعها فعليا ضحية قضية يغلب الطابع الامني والسياسي فيها على الطابع القانوني والعدلي، مما استدعى تقديم الطلب الحالي بتخلية سبيلها عارضين الآتي:

تركز التحقيق الاولي على:

علاقة المدعى عليها واشتراكها في تزوير جوازات سفر وتأشيرات ودخول واقامات عائدة لليابانيين الموقوفين في القضية نفسها من جهة اولى. وزعم ممارستها لمهنة الطب خلافا لاصول تنظيم مهنة الطب، من جهة اخرى. وقد انكرت المدعى عليها خلال التحقيق الاولي علاقتها او معرفتها بكيفية اقامة اليابانيين في لبنان. كما انكرت ممارستها لمهنة الطب، مدلية بأن عملها يقوم على المعالجة الفيزيائية بوخز الابر الصينية.

وصباح الثلثاء ١٩٩٧/٣/٤، وبموجب ورقة طلب، مثلت المدعى عليها امامكم لاستجوابها حول ما نسب اليها في ورقة الطلب (المواد ٤٦٣ وما يليها من قانون العقوبات، والمادة ٢٤ من قانون تنظيم مهنة الطب). وعلى مدى خمس ساعات كانت اجاباتها واحدة ومنسجمة مع ما ادلت به في التحقيق الاولي وتؤكد براءتها مما نسب اليها.

لافتين الى ان اجهزة الامن لم تضبط مع الموقوفة ايا من الادوات التي استعملت في التزوير المنسوب اليها، كما لم تضبط معها ايا من الاوراق والاشارات والعلامات التي تشير الى مزاولتها لمهنة الطب.

في ضوء ما تقدم، وحيث ان المدعى عليها لم تقم بأي عمل ينطبق عليه نص المادة الاولى من قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب، وحيث ان ممارسة المعالجة الفيزيائية لا تعتبر عملا طبياء وهي اقرب الى الخبرة منها الى مزاولة الطب، وحيث ان ما نسب الى المدعى عليها بموجب المادة ٢٥ من قانون تنظيم مهنة الطب يخالف الواقع والقانون، وحيث ان المدعى عليها بريئة مما نسب اليها من جرم الاشتراك في تزوير جوازات سفر واقامات وتأشيرات دخول لليابانيين الموقوفين في القضية عينها، وحيث انه مضى على توقيفها ثمانية وثلاثون يوما، وحيث ان الاستمرار في توقيفها مخالف للقانون ويعرض اوضاعها الاجتماعية والمهنية لأفدح الاضرار، لذلك، جئنا نطلب تخلية سبيل المدعى عليها امية عبود بحق سندا لأحكام المادة ١١٨ اصول محاكمات جزائية، معطوفة على احكام المادة ١١٥ اصول محاكمات جزائية.

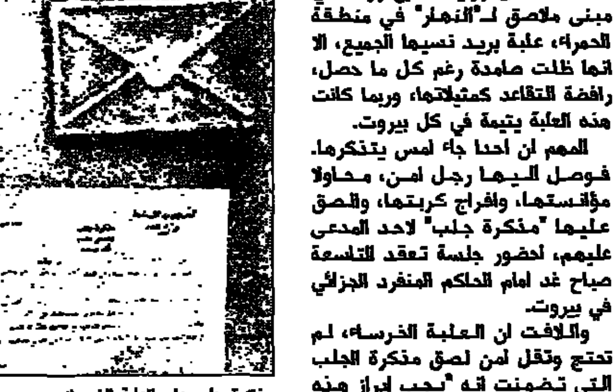
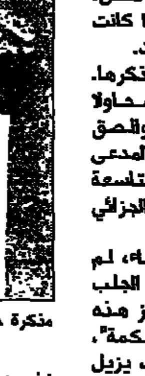
واستطرادا، تخلية سبيلها بكفالة رمزية سندا لأحكام المادة ١١٦ اصول محاكمات جزائية، مؤكدين التزام المدعى عليها مضمون هذه المواد حرفيا واتخاذها محل اقامة في مكتبي المبين عنوانه اعلاه".

تزوير ختم مطرانية بيروت للارثوذكس

اصدرت امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس البيان الآتي: "علمت مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت ان بعض الاشخاص اقدموا على شراء بضائع باسمها ودفعوا ثمنها بواسطة شيكات زعموا انها تحمل ختم المطرانية وتوقيع المخولين التوقيع عنها في حين ان الختم والتوقيع الواردين على هذه الشيكات مزوران.

وفي المناسبة تؤكد مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت ان سيادة المطران الياس عوده يوقع وحده عنها ويلزمها".

مذكرة جلب على علبة خرساء

مذكرة جلب على العلبة الخرساء. (علي حسن)

عند احدى زوايا شارع روما في مبنى ملاصق لـ"النهار" في منطقة الحمراء، علبة بريد نسيها الجميع، الا انها ظلت صامدة رغم كل ما حصل، رافضة التقاعد كمثيلاتها، وربما كانت هذه العلبة يتيمة في كل بيروت.

المهم ان احدا جاء امس يتذكرها. فوصل اليها رجل امن، محاولا مؤانستها، وافراج كربتها، والصق عليها "مذكرة جلب" لاحد المدعى عليهم، لحضور جلسة تعقد التاسعة صباح غد امام الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت.

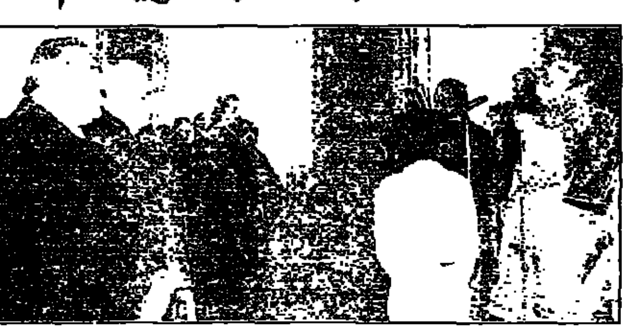
واللافت ان العلبة الخرساء، لم تحتج وتقل لمن لصق مذكرة الجلب التي تضمنت انه "يجب ابراز هذه المذكرة حين الحضور الى المحكمة"، كيف يتبلغ المدعى عليه، وكيف يزيل المذكرة عن العلبة المهترئة، بل لم تقل له انها لا تعرف المدعى عليه بمادة افتراء، وبالتالي لا تستطيع ان تبلغه ان عدم حضوره في الموعد المحدد سيكلفه "المحاكمة غيابيا" وما ادراك ما المحاكمة غيابيا.

والمهم ان لا احد ممن قرأ المذكرة يعرف المدعى عليه، وحاملها لم يكلف نفسه البحث عنه، بل برر فعله ان المكان "معجوق" وان كثيرين يقرأون المذكرة.

.. اما قراءة المذكرة مع صورة عنها في "النهار" فتتطلب اجتهادا لمعرفة اذا كانت تعتبر تبليغا وخصوصا اذا كان المدعى عليه يحسن القراءة... او يقرأ صحفا.

قداس عيد البشارة في زحلة

حداد: شعبنا محبط ويتألم



المطران حداد مترئساً القداس وبدا الوزير فتوش والنائب قصارجي والمحافظ القرم. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

لمناسبة عيد بشارة السيدة العذراء، ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة البشارة دعت اليه ادارة مدرسة الكلية الشرقية وهيئتها التعليمية.

وحضر وزير السياحة نقولا فتوش والنائب جورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم وحشد من المؤمنين، وشارك فيه المطران جورج اسكندر ومدير الكلية الشرقية جوزف خوري.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران حداد عظة تحدث فيها عن اهمية البشارة في حياة المسيحيين، واضاف: "انتم تعلمون اليوم كم يتألم شعبنا من كل الجهات ومن الضربات التي تأتيه من الداخل ومن الخارج، ولا سيما منه الشعب المسيحي الذي يشعر بأنه محبط ومستهدف وبأن في فترة من الزمن كانت عنده امتيازات واليوم ينتقمون منه بأخذهم هذه الامتيازات منه. لهذا السبب نطلب من كل مسؤول في هذه المرحلة الصعبة ان يسمع كلام الملاك، انت رسول على هؤلاء البشر الذين خلقهم الله على صورته ومثاله، فتقوم بواجبك وتضحي، وتمشي في العدل والضمير.

ما نقوله اليوم، انما نقوله بقلب مجروح لاننا نقرأ ونرى اموراً كثيرة تجري ليست في مصلحة الشعب انما في مصلحة الافراد الذين يحكمون هذا الشعب".

المؤشر

الدفع او القطع

مواطن من منطقة حارة حريك – شارع عبد النور، شكا ان التيار الكهربائي قطع عن منزله وعلقت بطاقة زهر على بابه بقيمة المبلغ الواجب دفعه. وقال ان المؤسسة لم تبلغه قبلا ان عليه دفع قيمة فواتير للمؤسسة، وهل يقتضي عليه ترك عمله قبل الظهر من اجل مراجعة المؤسسة لاعادة وصل التيار!

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الجابي يحضر ويبلغ المشترك بوجوب الدفع مرتين، واذا لم يدفع فانه يعلق على الباب بطاقة زهر ويحيل المعاملة على الدائرة المختصة التي تقطع التيار، واذا لم يحصل ذلك ففي الامكان مواجهة الجابي مع المشترك.

مطبات

مواطن من منطقة نيو نقاش – تجاه عكاك، طلب وضع مطبات على الطريق قبل الكوع الثالث وبعده انطلاقا من انطلياس لان السرعة التي يقود بها السائقون سياراتهم تتسبب في وقوع حوادث سير، واحيانا تحطيم جدران في المنازل، اضافة الى الاصابات البشرية.

● مصدر في بلدية انطلياس اوضح ان الطريق موضوع الشكوى رئيسية ولا يمكن وضع مطبات عليها، اضافة الى ان السرعة القصوى عليها لا تتجاوز الـ٤٠ كيلومترا.

الراعي الأميركي واغتيال عملية السلام في "هارحوما"

الثلثاء

علّمتنا التجارب في النصف الثاني من القرن العشرين ان التظاهر بالصفح والمهادنة من مركز القوة والحصانة يحقق لصاحبه انتصارات ومكاسب لا يحققها أبداً التظاهر بالعنف والتهديد بالحرب، سواء أكان من مركز قوة او مركز ضعف.

ذلك ان صدمة الحرب العالمية الثانية جعلت المجتمع الدولي ينفر من لغة السلاح، وأي تمويل او تبنٍّ او ترهيب يصدر عن هذه القيادة او تلك، يذكّره بالمجازر والتحديات المتلاحقة التي اغرقته في بحر الدماء.

ولحسن الحظ ان معظم الزعماء العرب تبينوا هذا الواقع بعد آخر تجربة عنترية في "أم المعارك" التي خلفت أم الهزائم، فأجمعوا منذ مؤتمر مدريد، على الدعوة للسلام، والتزام عملية السلام، والانخراط في مسار السلام... شاء القدر ان يبتلي عدوهم بضراب السيوف بنيامين نتنياهو، محاطا بقائد الميمنة آرييل شارون وقائد الميسرة رفائيل ايتان، فاكتمل المشهد، وسقطت الاقنعة...

● ● ●

وكانت اسرائيل قد دأبت منذ قيامها على التظاهر امام العالم بالضعف والمسكنة، فلبست شخصية داود الفتى راعي الغنم المسالم، أمام جوليات الجبار الطاغوت القادر على افتراسه بسهولة فائقة، حسبما جاء في الاسطورة التوراتية. ويرمز جوليات الى العملاق العربي الرهيب المتحفز لتمزيق اسرائيل المستضعفة (...) كما يرمز المقلاع في يد داود الى سلاح اسرائيل البدائي المزيل (...) أمام سيوف جوليات ودروعه المسرودة التي تمثل الجيوش العربية وترسانتها المسلحة. والعبرة من الاسطورة في مجملها أن داود هو المعتدى عليه، وهو بطل لأنه صرع الجبار المعتدي.

هكذا عمل الاعلام الصهيوني على إظهار الدولة العبرية امام الرأي العام العالمي بمظهر الوطن الصغير الذي يطوقه ويهدده مئة مليون عربي يومذاك. وحرصت اسرائيل منذ اعلانها عام ١٩٤٨، على تسمية جيشها "جيش الدفاع" لكي تنزع عنه صفة الاقتحام والعدوان، باعتباره مؤلفا من عصابات ارهابية. كما رفعت منذ ذلك الحين شعار السلام، وكانت، بعد كل انتصار خارق يبهر أنظار العالم ويطل ضميره بمفعول الدهشة، تبادر الى طلب السلام، وتدعو الى المفاوضات منادية بالحل السلمي، الى آخر الفصول التكتيكية المعروفة.

وفي المقابل، كان الاعلام العربي يسير في موكب احمد سعيد عبر اذاعة "صوت العرب"، وعلى خطى يونس البحري في نشرة "هنا برلين. حيّ العرب"، ترافقه الخطب الحماسية والقصائد الرنانة وهتافات الانتقام وتظاهرات الجماهير واناشيد التحرير. أما الحكومات العربية فكانت تأمر بالاستعداد للحرب ومعظمها ينادي بالقاء اليهود في البحر على طريقة أحمد الشقيري.

● ● ●

ودارت الأيام، فكان الرئيس الراحل انور السادات اول من تنبه الى ضرورة انتزاع مبادرة السلام والدعوة الى السلام من يد اسرائيل، وضرورة تصحيح الصورة المعكوسة لاظهار من هو المعتدي الحقيقي ومن هو المعتدى عليه، وضرورة كسر الاحتكار الصهيوني لصداقة الولايات المتحدة وتأييدها.

والذين عايشوا تلك المرحلة الانقلابية في السياسة العربية يذكرون ان الرئيس حافظ الاسد شريك السادات الاساسي في حرب تشرين ١٩٧٣، كان قد أدرك، الى خط مواز لما أدركه السادات وأعلنه بأسف ومرارة، ان الجيشين السوري والمصري أصبحا، ابتداء من اليوم الخامس لتلك الحرب، يقاتلان اميركا وليس اسرائيل، خصوصا بعدما نصب الاميركيون جسرا جويا هو الاطول في التاريخ بين مطار فيلادلفيا ومطار اللد، حيث أخذت الطائرات الاميركية العملاقة تنقل الدبابات ومدافع الميدان الثقيلة بطواقمها البشرية الكاملة الى الدولة العبرية التي كان جيشها يتقهقر في جبل الشيخ والجولان وسيناء، حتى تمكن بفضل المدد الاميركي الهائل، ان يسترد المبادرة جزئيا وبنسبة متفاوتة على الجبهتين.

ولكن الرئيس الاسد الذي تبنى هو ايضا استراتيجيا السلام بعد الأداء النوعي المميز للقوات العربية في حرب تشرين، وضع شرطا أساسيا للانخراط في العملية السلمية هو تصحيح ميزان القوى بين العرب واسرائيل. وانطلاقا من هذا المبدأ الاحترازي الحكيم، نصح الرئيس السادات حين جاءه في دمشق عشية زيارته الشهيرة لاسرائيل سنة ١٩٧٧، بعدم الاستعجال، وذلك عملا بالقول المأثور "من استعجل الشيء قبل أوانه، عوقب بحرمانه". وتبين فيما بعد انه كان، مثله في موقفه الاخير الرافض للاتفاقات المنفردة مع العدو، أبعد نظرا وأدق احتسابا لعواقب العجلة والتسرع.

ومهما يكن من أمر، فقد ظهرت عوامل تاريخية مفاجئة في اعقاب تلك المرحلة، سقط القناع خلالها تدريجيا عن وجه "الحمل الاسرائيلي الوادع"، وبدأ يتضح للعالم، حتى للولايات المتحدة نفسها، ان ذلك الحمل هو في الحقيقة ذئب مفترس.

● ● ●

● أول هذه العوامل التي فضحت مطامع اسرائيل التوسعية كانت حرب لبنان. وقد تورط الاميركيون في بداياتها مع خطة كيسينجر، أملا في ايجاد وطن بديل للفلسطينيين من خلال تقسيم البلد الى دويلات طائفية، والهاء منظمة التحرير الفلسطينية في معارك جانبية لمصلحة أمن اسرائيل. لكنهم شعروا منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول في ١٤ آذار ١٩٧٨، ان تل ابيب تجاوزت الخط الاحمر الذي كان، ولا يزال، يتمثل في العبارة "الخالدة" المترددة على ألسنة جميع الرؤساء ووزراء الخارجية الاميركيين منذ عام ١٩٧٣ الى يومنا هذا، وهي "المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه في حدوده المعترف بها دوليا".

وانطلاقا من هذا الشعور بالانزعاج، امتنعت الولايات المتحدة عن استعمال "الفيتو" ضد القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وما تبعهما من قرارات، فصدرت جميعا بموافقة أميركية، كما يتضح من الوثائق التي نشرها الاستاذ غسان تويني في كتابه الخاص بالقرار ٤٢٥.

وقد تزايد الانزعاج الاميركي من تمرد تل ابيب على القرارات الدولية والخطوط الحمر المتفق عليها مع الجهات الاقليمية المعنية بلبنان، وذلك بعد الاجتياح الاسرائيلي الثاني في ٥ حزيران ١٩٨٢، الذي تجاوز كل الحدود ودفع بالولايات المتحدة الى التدخل المباشر لفرض الانسحاب، فأوفدت مبعوثها الخاص فيليب حبيب الى بيروت، ورتبت مع الرئيس ميتران عملية اجلاء المقاتلين الفلسطينيين الى تونس.

ويميل فريق من مؤرخي الحروب اللبنانية الى ان الظرف كان مؤاتيا عام ١٩٨٣ لمواصلة الضغط الدولي على اسرائيل بحيث تنسحب انسحابا كاملا من الاراضي اللبنانية، لو لم تنجح في اضرام حرب الجبل بواسطة عملائها، ولو تمكن الجيش اللبناني ان يتغلب على مراكز القوى التقسيمية في الداخل، ويتمركز بالتالي على الحدود الدولية. وقد تذرعت اسرائيل من جهة ثانية بحلول المقاومة الوطنية، ثم الاسلامية، في الجنوب، محل المقاومة الفلسطينية الراحلة، لترسيخ احتلالها الشريط الحدودي، كما تذرعت امام المراجع الاميركية بدعم ايران لبعض أجنحة المقاومة الجديدة، فزمّنت تلك المراجع في مدة ضغطها الايجابي لتأمين الانسحاب الكامل، نظرا للعلاقات التي كانت على أدنى مستوى من التردي في ذلك الحين بين واشنطن وطهران.

● ● ●

● أما العامل الثاني الذي كشف للولايات المتحدة جوانب كانت لا تزال ملتبسة من صورة الاستكبار الاسرائيلي والاعتدال العربي، فهو انضمام سوريا ومصر القوتين العربيتين الرئيسيتين الى التحالف الدولي ضد النظام العراقي في حرب الخليج، وذلك بقرار ذاتي بعيد عن منطق العواطف والمزايدات فرضه النضج السياسي والرؤية الموضوعية للأحداث. فيما كان الرئيس بوش يواجه بالمقابل صعوبات جمّة في كبح جماح اسرائيل ومنعها من دخول المعركة، خصوصاً بعد سقوط الصواريخ العراقية الاستعراضية على ضواحي تل ابيب. وكان الرئيس الاميركي يعرف تماما ان حكام الليكود في تل ابيب يعرفون مثله، وربما اكثر، ان تدخلهم في الحرب سيلهب العالمين العربي والاسلامي، فيقلب المعادلة لصالح العراق ويزج الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين في حرب كورية جديدة.

وعلى أن الرئيس بوش أمر فورا بنصب صواريخ باتريوت المضادة للقذائف الصاروخية في اسرائيل لتعطيل أي ذريعة تبرر لها التدخل العسكري في النزاع، فقد كان صعبا على الدولة العبرية المتجبّرة، وهي صنيعة اميركا ان تقبل الظهور بمظهر المحمية الاميركية وما لبثت الصهيونية ان عملت بكل قواها بعد ذلك للانتقام من جورج بوش وخذلانه في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢.

● ● ●

● وأما العامل الثالث الذي فضح النيات الاسرائيلية المبيتة امام المجتمع الدولي، فهو المآل الذي آلت اليه مفاوضات السلام بعد انتخاب بنيامين نتنياهو وهزيمة حزب العمل ورئيسه شمعون بيريس في أيار ١٩٩٦. فقد جاء هذا الانقلاب الخطير على الطريقة النازية بمثابة غربة مسددة الى سياسة الرئيس كلينتون والجهود الكبيرة التي بذلها خلال ولايته الاولى في سبيل انجاح عملية السلام.

وفيما تتمسك سوريا ومصر والعرب جميعا منذ الانقلاب الاسرائيلي باستراتيجية السلام والعملية السلمية، وفيما لا يزال رئيس السلطة الفلسطينية مؤمنا بعملية السلام رغم الاوضاع اليائسة التي يتخبط فيها مع شعبه، وفيما يقف الرأي العام العالمي ودول العالم أجمع، وفي الطليعة حلفاء أميركا الاوروبيون، موقفا سلبيا من حكومة نتنياهو التي دفنت عملية السلام ومزقت اتفاقات اوسلو ومدريد وداست مبادئ مدريد... يتضح يوما بعد يوم، من خلال بعض التقارير الصحفية والتسريبات الديبلوماسية في الغرب، ان آرييل شارون الذي يملك دعما لا حدود له من جانب المتشددين في اقصى اليمين والاحزاب الدينية المتطرفة داخل الحكومة وخارجها، قد خطط بنفسه منذ البداية للتوسع في سياسة الاستيطان باعتباره وزيرا للبنى التحتية، وفتح ملف القدس قبل أوانه مستعجلا اعمار جبل ابو غنيم، فجعل من نتنياهو "القليل التجربة" – كما يصفه الملك حسين – متراسا يطلق النار من ورائه على الرئيس كلينتون واميركا والامم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره!

ويؤمن شارون أساسا ان "وطن الفلسطينيين هو الاردن" وقد صرح بذلك مرارا وتكرارا في مناسبات عدة. لذلك يخشى المراقبون ان يكون في خلفية ذهنه تخطيط جهنمي لارتكاب مجازر في الضفة والقطاع، على غرار المجازر التي ارتكبها مع زميله ايتان في صبرا وشاتيلا خلال احتلاله بيروت عام ١٩٨٢، الامر الذي يدفع الفلسطينيين الى هجرة جديدة باتجاه المملكة الاردنية ومصر ولبنان.

فالى متى سيستمر الرئيس الاميركي في سياسة ضبط النفس، واحراج رئيس السلطة الفلسطينية الذي قبل مشروع "غزة وأريحا اولا" على أساس الضمانة الاميركية اولا؟! والى متى سيتحمل الرئيس حسني مبارك والملك حسين شهادة الزور على ما يجري، وتبقى المفاوضات السورية الاسرائيلية معلقة، والوضع اللبناني على كف عفريت؟!

يكتبها: رفيق المعلوف

وجهة نظر هامشية

يقول وزير خارجية سابق ان الرئيس الاميركي لم يكن مضطرا لاستعمال "الفيتو" في مجلس الامن مرتين ضد القرار الخاص بادانة اسرائيل في مسألة هارحوما، لو لم يكن مقتنعا بأن السلوك العدائي الذي اتبعته الدولة العبرية تجاه الامم المتحدة في الماضي، لا يترك أي مجال للتفاؤل بأنها ستنفذ اي قرار يصدر عن مجلس الامن اليوم او غدا.

لذلك يعتقد الوزير السابق ان الرئيس كلينتون سيحدد بنفسه نوع التحرك والوقت المناسب للتدخل في مسألة القدس. وهو يرى – اي الوزير – ان هنالك اشارات مناهضة لسياسة نتنياهو صدرت عن البيت الابيض والخارجية الاميركية كان آخرها تصريح لكلينتون بعد قمة هلسنكي، جاء فيه قوله: "لا شك على الاطلاق لدى أصدقاء العملية السلمية وأعدائها في ان السلطة الفلسطينية تعارض الارهاب بثبات، وأنها ملتزمة بثبات ايضا الحؤول دون حدوث عمليات ارهابية". وأهمية هذا التصريح انه يرد بحزم على نتنياهو الذي حمّل عرفات مسؤولية العملية الانتحارية الاخيرة في تل ابيب، وان كان يذكّر عرفات في الوقت نفسه بضرورة التشدد مع المتطرفين.

ويضيف الوزير السابق أخيرا: "لننتظر تعيين رئيس جديد لوكالة الاستخبارات المركزية – سي. آي. إي – فقد يتبين ان اصرار انطوني لايك، الصديق العريق للرئيس كلينتون، على سحب ترشيحه لرئاستها كان مرتبطا بمصير هارحوما والقرار الاخير الذي اتخذه البيت الابيض في شأنها".

فرنسا ومحطة (C33)

الأحد

مما يؤسف له كبير الأسف ان تكون وزارة الثقافة ووزارة الفرنكوفونية في باريس، وبالتأكيد السفارة الفرنسية في بيروت، قد سمحت بالغاء محطة تلفزيون C33 التي كانت جزءا من "المؤسسة اللبنانية للارسال" LBC، وتبث البرامج والنشرات الفرنسية المميزة.

فالثقافة الفرنسية تكاد تكون البضاعة الاجنبية الوحيدة التي لا يحتاج تسويقها الى وسطاء وسماسرة وعمولات، خصوصا في لبنان، البلد الفرنكوفوني الوحيد في القارة الآسيوية.

ذلك ان ٨٠ في المئة من اللبنانيين يتكلمون الفرنسية بدرجات متفاوتة من الطلاقة، و٤٠ في المئة يقرأون الفرنسية ويكتبونها جيدا، و١٥ في المئة على الاقل، يلمون بلغة "موليير" اكثر من الفرنسيين انفسهم.

ولا غرو ان تكون الفرنكوفونية أحد العناوين البارزة في تراثنا اللبناني ما دامت العلائق التاريخية بين فرنسا ولبنان ترقى الى أكثر من سبعة قرون. ولكن اعتماد فرنسا على سلاح الثقافة منذ نهاية الاستعمار القديم – وهو أمضى سلاح يمكن ان تستخدمه دولة عظمى في اكتساب ود الشعوب – أتاح لباريس، سواء في لبنان او غيره من الدول الحديثة العهد بالاستقلال، توسيع دائرة نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية بأسلوب حضاري انساني مضمون العواقب قلما توفّر مثله للدول الصناعية الاخرى.

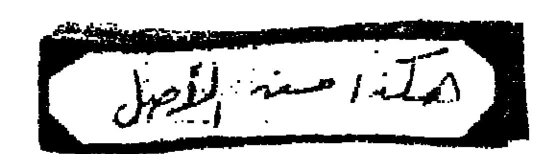
واذا كان الانتشار الثقافي الفرنسي في لبنان قد اعتمد خصوصا على الصحافة والكتاب، مع سائر وسائل التعليم والتنوير كالمحاضرات والمناظرات والندوات الفكرية وغيرها، وهو ما كان يؤديه "معهد الآداب العليا" قبل الحرب، وتقوم بأدائه اليوم مؤسسة "مدياتك" المكتبية (Médiathèque) في الموقع نفسه على طريق الشام، بعدما زودت بأحدث الادوات والكتب والاشرطة السمعية البصرية... فان السلطات الفرنسية لا تجهل الأهمية الخاصة التي تحتلها التلفزة في عصرنا، ولا سيما في لبنان حيث كان التلفزيون وسيلة الاتصال الوحيدة بالعالم الخارجي طيلة عشرين سنة من الاضطراب الامني، تعوّد الناس خلالها ان يقبعوا في بيوتهم وينكفئوا على أنفسهم مع الشاشة الصغيرة. يضاف الى ذلك ما ابتليت به الاجيال الجديدة في بلدنا المنكوب من صدود عن القراءة وابتغاء للسهولة في كل ما تحصله من أدوات المعرفة.

لذلك وجد أنصار الثقافة الفرنسية في محطة C33 عنصرا متمما لنشاط "مدياتك" و"المركز الثقافي الفرنسي" وغيرها من المؤسسات الناشطة في ميادين الاعلام والتعليم، خصوصا على صعيد البرامج والمطارحات الفكرية والاجتماعية ذات المستوى العالمي التي دأبت المحطة المذكورة على تقديمها، أمثال برنامج Bouillon de culture الذي يقدمه برنار بيفو، او برنامج Bas Les Masques اعداد ميراي دوما، او La Marche du Siecle اعداد جان – ماري كافادا، او Ca se Discute اعداد جان – لوك دولارو، وغيرها.

ولا شك ان محطتي LBC وMTV ملأتا بعض الفراغ الذي أحدثه غياب الـ C33 لكن البرامج التي تقدمانها نقلا عن محطتي TF1 وA2 الفرنسيتين، معظمها ترفيهي لا يعوض المشاهدين عما خسروه الا بمقدار ضئيل جدا. أما نشرات الاخبار التي تبث مباشرة من باريس في فترة الظهيرة، فهي مصنوعة خصيصا لاستهلاك المجتمع الفرنسي ويقتصر معظمها على طرائف وريبورتاجات متنوعة غير سياسية. واذا كانت هذه النشرات تعالج احيانا بصورة مقتضبة الشؤون السياسية الفرنسية، فانما نادرا ما تهتم بالأحداث العالمية والقضايا الدولية الكبرى.

اننا لا نعرف الاسباب الحقيقية التي أدت الى الاستغناء عن محطة C33. فقد يكون لدى الفرنسيين مبررات خاصة لا يرغبون في اعلانها. لكن تعاملنا الطويل مع المواقف والقرارات الفرنسية المتعلقة بالعالم الفرنكوفوني يجعلنا نحدس بأن سبب هذا الانكفاء يعود الى هاجس الانفاق والاملاق (...)

فالسياسة المالية الفرنسية – كما يقول سرفان شرايبر في كتابه "التحدي الاميركي" – "تنطلق من سوء التدبير في طلب التوفير، فتؤدي الى التقتير، وتنتهي في التبذير".



هكذا من الأصل

اسرائيل تشتهي الصناعة العربية

اقدم مجلس الوزراء في جلسة له سابقة على اتخاذ قرار حماية الانتاج الزراعي، من طريق منع استيراد المنتجات الزراعية بصورة عامة بدءا من اول تشرين الاول المقبل، وحماية الانتاج الصناعي بموجب خطوات تدرس لاحقا في ضوء دراسة وضعتها احدى الشركات المتخصصة، لحساب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

والواقع ان حماية الانتاج الصناعي ربما جاءت متأخرة نظرا الى المنافسة التي تواجهها المنتجات الصناعية اللبنانية في اسواق الدول المحيطة اولا وفي الاسواق العالمية والمنافسة فيما ثانيا، هذا اذا لم نذكر السوق الداخلية التي يعتبرها الصناعيون السوق الاساسية لتسويق منتجاتهم. وهذه المنافسة متعددة الوجه سواء من حيث النوعية او الكلفة او اساليب التسويق...

والتفكير في وضع خطة لحماية الانتاج اللبناني يتلازم مع تقدم خطط الاخذ بالشركة الاوروبية المتوسطية، والسوق العربية المشتركة وغيرها من الهيئات والنظم الرامية الى تحرير التجارة العالمية. واذا تمت الشكوك السياسية تحوط بالشركة الاوروبية المتوسطية استنادا الى دراسات التي طرحت اخيرا في العالم، فان خطرين يتهددان المنتجات اللبنية في السوق العربية المزمع انشاؤها، اذا استمرت الاوضاع العربية المهنة الى حين التطبيق و"التطبيع".

الخطر الاول يأتي من اسرائيل، الدولة التي لها معاهدات سلام مع بعض الدول العربية في مقدمها مصر، فقد اعلن اتحاد الصناعات الاسرائيلي انه يسعى الى انشاء جامعة متخصصة للغزل والنسيج في مدة "العاشر من رمضان" المصرية لتكون تابعة لجامعة شنكار الاسرائيلية المتخصصة في هذه الصناعة، بتمويل اميركي بنحو ٢٠ مليون دولار. وتهدف اسرائيل من وراء ذلك الى تحسين وضعها التنافسي، ذلك ان انشاء هذه الجامعة سيساعدها لتصنيع المنتجات النسيجية في مصر، مستفيدة من العمالة الرخيصة وغيرها من المزايا، وتكون مصر دولة المنشأ. وتكمن الخطورة في اتجاه اسرائيل الى تصدير هذه المنتجات الى الاسواق العالمية والعربية تحت علامة "صنع في مصر". كما تستغل اسرائيل حاليا الوضع المالي لقطاع النسيج، المشرف على الافلاس (تبلغ ديون ٢١ شركة ستة مليارات جنيه مصري فوائدها ٨٥٠ مليون جنيه في السنة) اذ بدأ بعض الجهات فيها مفاوضات مع بعض اصحاب المصانع المتعثرة من القطاع الخاص لمشاركتهم وتسديد ديونهم، في مقابل انتاج منسوجات وملابس لحسابهم في اسرائيل يعاد تصديرها تحت شعار "صنع في اسرائيل" وهكذا يربح القطاع الخاص الاسرائيلي على الجبهتين، ففي تسديده الدين عن المصانع المصرية في مقابل التصنيع في اسرائيل، يكون قد سعى الى اغلاق المصانع المصرية، ودعم المصانع الاسرائيلية، وفي انشائه جامعة متخصصة للغزل والنسيج في مصر لتصدير منتجاتها تحت شعار "صنع في مصر" يكون قد نافس مصانع النسيج والالبسة الموجودة في الدول العربية واهمها في تونس وسوريا ولبنان... وهنا مكمن الخطورة.

المجال الثاني لمنافسة الصناعة اللبنانية، يكمن في الدول العربية التي تشكل السوق الطبيعية للبنان بعد سوقه الداخلية. هذه الدول وسعت صناعاتها وعززتها بأحدث التجهيزات وحددت مقاييس ومواصفات لها ليست متوافرة في الانتاج الصناعي اللبناني، فضلا عن حمايتها صناعاتها القائمة ووضعها قوانين حديثة للاستثمار الصناعي فيها.

ومن اجل حماية الانتاج الصناعي اللبناني لا بد من تحصنه تجاه الانتاج المستورد من طريق تيسير القروض التشغيلية والتجهيزية لتعزيز القطاع الصناعي القائم بتجهيزات حديثة، ثم اخضاع الانتاج لمقاييس ومواصفات عالمية تعزز ثقة المستهلك اللبناني بصناعة بلاده فيفضلها على المستورد، ومراقبة الصادرات الصناعية بحيث تتفق والمواصفات والمقاييس لدول المقصد، وتستطيع منافسة الوارد الى تلك الاسواق.

وفي ضوء حماية الصناعة اللبنانية، قد يكون التوجه بعد ذلك نحو دعم الصناعات العربية سواء على صعيد المجموعة او على صعيد القطاع الخاص، فلماذا تأتي طروحات المساعدة الصناعية من اسرائيل وليس من لبنان او من اي دولة عربية لما قدرتها المالية على الاستثمار؟ واذا يجد بعض الاسرائيليين جدوى اقتصادية ومردودا ماليا في طروحاته فلا تجدها دولة عربية؟

كما نأمل ان تكون خطوات مجلس الوزراء – بعد الالتفات الى البنية التحتية – ضامنة للصناعة اللبنانية كلا، فلا تبقى معرضة للمنافسة بكل اشكالها، ولا تبقى مطمعا اسرائيليا في "حرب السلام".

مشال مرقص

التجارة الخارجية في كانون ثاني
٥١٥ مليون دولار واردات و ٩٣ مليونا صادرات

تراجعت صادرات مصنوعات النسيج للمرة الاولى منذ اعوام في كانون الثاني الماضي، من المرتبة الثانية في لائحة الصادرات الى المرتبة الرابعة، كما تراجعت دولة الامارات العربية المتحدة كدولة مقصد اولى الى المرتبة الثانية وعادت المملكة العربية السعودية الى الصدارة.

اما على صعيد الواردات فلم يحصل تغيير يذكر في الشهر الاول من السنة.

وما يسترعي الانتباه تقلص حجم العجز التجاري، مع ارتفاع نسبة تغطية قيمة الصادرات الى الواردات.

ويستفاد من احصاءات التجارة الخارجية لكانون الثاني ١٩٩٧ التي انجزتها مصلحة المركز الآلي في الجمارك بتأخير قاهر نتيجة تنظيم برنامج "نجم" في مرفأ بيروت، ان فاتورة الاستيراد بلغت ٥١٥ مليون دولار اميركي وفاتورة الصادرات ٨٩ مليونا، اي بعجز في الميزان التجاري مقداره ٤٢٦ مليون دولار.

ويلاحظ تراجع العجز من ٥٤٢ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٥ و٤٩٣ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٦، الامر الذي حسن نسبة تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات فبلغت ١٧,٢٨ في المئة بعدما كانت ٨,٦ و٩,٢٨ في المئة على التوالي في كانون الثاني من العامين السابقين.

وحلت ايطاليا في رأس لائحة دول المنشأ بنسبة ١٢,٥١ في المئة من قيمة الواردات. تليها المانيا ١٠,٠٢٪، وفرنسا ٧,٧٩٪، والولايات المتحدة الاميركية ٦,٩٥٪، والمملكة المتحدة ٤,٢٪، وسويسرا ٤,٧٨٪، واليابان ٤,٦٪، وسوريا ٤,٦٠٪. ومن المنتجات الآلات والتجهيزات الكهربائية ١٦,٧٨٪، ومعدات النقل (١٠,٠٪)، والمعادن ومصنوعاتها ٩٪، والمنتجات المعدنية ٩,٠٩٪، منتجات المملكة النباتية ٨,٠٣٪، منتجات الصناعات الكيماوية ٧,٩٦٪ ومنتجات صناعة الاغذية ٥,٤٥٪، المواد النسجية ومصنوعاتها ٥,٢٩.

وفي لائحة دول المقصد، تصدرت المملكة العربية السعودية اللائحة ٢٣,٣٪، تليها دولة الامارات العربية المتحدة ١٩,٤٪، بلغاريا ١٢,٣٪، والكويت ١٠,٧٪ وليبيا ٤,٢٪، وهولندا ٣,٣٪، وفنسا ٣,٠٪.

واهم المنتجات المصدرة الورق ومصنوعاته (اللباعة) ٣٦,٩٪، والآلات والاجهزة كهربائية ٨,٨٪، ومعدات النقل ٨,٦٪، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٨,٣٪، ومنتجات المملكة النباتية ٦,٣٪، ومثلها اللؤلؤ والمعادن الثمينة مصوغات وغيرها، ومنتجات الصناعة الكيماوية ٥,٧٪، والمعادن العادية مصنوعاتها ٥,٢٪، ومنتجات الصناعات الغذائية ٤,١٪.

الرسوم جمركية

الى ذلك بلغت قيمة الرسوم الجمركية ١٢٤ ملار ليرة في كانون الثاني، منها ٦,٥ مليارا استوفيت عبر مرفأ بيروت، ١٣,٣ مليارا عبر مرفأ طرابلس، ٨,١ مليارات عبر مطار بيروت.

المستجدات في قوانين حماية الملكية الفكرية
جابر: نعدّل قوانيننا لتتماشى والمعاهدات الدولية



من اليمين: الوزير ياسين جابر الى المنبر، رؤوف ابو زكي وميشال حبيب دو لونكل.

مقدم الحضور. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء الذي مثله وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، افتتح امس في فندق "البريستول" مؤتمر "المستجدات في قوانين حماية الملكية الفكرية" الذي تنظمه الغرفة التجارية العربية – الفرنسية ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" في حضور نواب وسفراء وشخصيات ورجال قانون واقتصاد.

ابو زكي

تقديم لرئيس تحرير "الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي: "ان الاهتمام الكبير بموضوع حماية حقوق الملكية الفكرية في العالم العربي لا يمكن ان يعني سوى امر واحد هو ان هناك مشكلة في هذا الشأن، بل هناك على الارجح مشكلات وتساؤلات عديدة تتعلق بالملكية الفكرية تقلق اوساط الاعمال وقطاعات الصناعة والتجارة. عدد من هذه المشاكل قديم نسبياً، ولكن لم تتوافر في السابق مناخات مؤاتية للتصدي لها بفعالية. نظراً الى الانغلاق النسبي للاقتصادات في المنطقة عن السوق الدولي. لكن الوضع يختلف الآن، مع انضمام بعض الدول العربية الى منظمة التجارة العالمية واستعداد الدول الاخرى للقيام بهذه الخطوة. ووجه التغيير الاساسي هنا هو اننا ندخل نادي التجارة الحرة، وهو ناد كوني يعمل وفق قوانين وشروط لا بد من استيفائها للحصول على عضويته والتمتع بما توفره تلك العضوية من ميزات وحقوق.

ان النظام العالمي الجديد الذي استكمل تحرير تجارة السلع والكثير من الخدمات مثل النشاط المصرفي والتأمين، حرص على الربط بين اتجاه فتح الاسواق والاهتمام بحماية حقوق الملكية الفردية. ان اهتمام الشركات والمجتمعات الصناعية بتعميم نظام لاحترام الملكية الفكرية وحمايتها ينبع ولا شك من المصالح الضخمة لهذه المجتمعات والتي تضغط منذ الاتفاقات الاولى لـ"الغات" لتبني الموضوع كجزء من آليات التجارة والمبادلات الدولية (...)".

ورأى "ان انعقاد المؤتمر في لبنان وفي هذه المرحلة بالذات يعكس مدى الحرص على احترام حقوق الملكية الفردية واحترام التشريعات الدولية العائدة اليها. واذا كانت ظروف الحرب التي عاشها لبنان قد شجعت البعض على القرصنة والاعتداء على حقوق الملكية هذه، فانه لمجرد انتهاء هذه الحرب باشرت الدولة وفي اطار عملية اعادة البناء الشاملة ملاحقة المعتدين والمتجاوزين والى التشدد في تطبيق التشريعات وتطويرها وتكييفها بحيث تبقى مواكبة للتطورات العالمية على هذا الصعيد".

حبيب دولونكل

وتلاه رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية ميشال حبيب دو لونكل ومما قال: "(...) ان حماية حقوق الملكية الفكرية تعود اولاً الى حماية المستهلك الذي يمتلك حقاً شرعياً للماركة، فهذه ضرورة يجب ان تضمن للمستهلك حقه في هذه الماركة".

ويفهم البعض المنافسة على انها عشوائية، الا ان هذا الامر ليس صحيحا، فهناك قوانين ترعى هذه المنافسة. ولهذا الامر بالذات انشئت المنظمة العربية للتجارة الملحقة الى حماية حقوق الملكية الفكرية الصناعية.

فالعلامة هي ضمان النوعية، والنوعية هي سعر، غير ان التقليد والاساليب الرامية الى خرق هذه الحقوق تعني النوعية الاقل بالسعر الاقل. هذا ما نفهمه من التقليد (...) وبما ان الخلق هو ضرورة للتقدم والتطور وكما ان الملكية الفكرية لا تختلف بطبيعتها عن انتقال التكنولوجيا فبات من الضروري حمايتها بتأمين هذا التقدم.

فالخالق له حق اكتساب من جراء القوة الفكرية التي يصنعها، الامر الذي لا يتعارض ومبادئ التجارة. فالكسب من مميزات التجارة ولعل اتفاق مراكش يهدف اولاً وآخراً الى حماية المنافسة وتنظيمها وتالياً السوق التجارية.

وبمقارنة بين الدول الاوروبية والدول العربية كبلدان الخليج والمغرب على سبيل المثال لا بد لنا من ان نلاحظ الفرق الشاسع بين الغرب والشرق فهذه البلدان تعمها المنافسة غير المشروعة باساليب التقليد وتنعكس تالياً سلباً على البلدان الصناعية، فالمطلوب هو الانتباه والتنظيم.

والحماية اخيراً تهدف الى حماية للمجموعتين: من يخلق ومن يستهلك".

الحجيلان

ثم تحدث رئيس المجلس الاعلى لنظام التحكيم العربي الاوروبي الشيخ صلاح الحجيلان، "ان مؤتمركم هذا له اهمية قصوى، لأنه يمس موضوعاً حيوياً وثيق الصلة بحرية التجارة الدولية، واعني بذلك الملكية الفكرية التي بات الاعتداء عليها يشكل هاجساً كبيراً في الآونة الاخيرة، وهو ما نود التركيز عليه. اذ لم يعد خافياً ما تتعرض له هذه الحقوق في بعض الدول من سطو وبالذات في شطرها الصناعي في مجال الاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية. ويتمثل هذا السطو في صور متعددة، الغش التجاري، تقليد العلامات التجارية ولا سيما الدولية منها غير المسجلة محلياً، براءات الاختراع وانظمة الكومبيوتر، سرقة الاعمال الادبية والفنية. وهذا السطو، على رغم انه غير مسلح، فهو اشد خطورة واكثر شراسة من مجرد قرصنة تستهدف شحنة بحرية، فهو اعتداء صارخ على الحق المالي والادبي للمخترع والمبدع، وهو ممارسة غير مشروعة ضد الاخلاق ونزاهة التعامل، لأنه سرقة عرق وجهد ونتاج ابحاث شاقة مضنية مكلفة وقتاً وقيمة بهدف تحقيق كسب سريع غير مشروع على حساب اصحاب الحقوق، وهو تالياً يشكل حجر عثرة في سبيل تقدم النشاط الخلاق المبدع. وبطبيعة الحال ان المتضرر من مثل هذه الممارسات هو الدول الصناعية الكبرى، فهي صاحبة معظم واهم الاختراعات والعلامات التجارية المشهورة والمصنفات الادبية والفنية على مختلف انواعها. وليس من شك في ان هذه الدول لا تقف في مكان المتفرج عند الاعتداء على حقوق مواطنيها ولم تتوان منذ اكثر من مئة عام في ابرام الاتفاقات الدولية الكثيرة لحماية حقوق الملكية الفكرية (...)".

ودعا الى "تكريس التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا في ظل واقع تعيشه الدول النامية التي فرض عليها عدم ملاحقة التطور التقني لاسباب تاريخية وسياسية ومالية لا تخفى على احد. ان هذا التعاون الدولي هو ما اوصت به هيئة الامم المتحدة منذ اكثر من ربع قرن وهو ما اعتنقه ايضاً اتفاق "Trips" الذي اخذ في الاعتبار في ديباجته حاجة البلاد النامية الى دعم تكنولوجي فاعل (...)".

جابر

وتكلم الوزير جابر: "ان لبنان كان بين الدول الاوائل التي نظمت حقوق الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والادبي اذ ان القرار ٢٣٨٥ صدر منذ عام ١٩٢٤، كما ان لبنان كان بين اولى الدول العربية التي انضمت الى معاهد اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية والى معاهدتي برن وجنيف اللتين ترميان الى حماية الملكية الادبية والفنية.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة، وهي الحريصة على حماية حقوق الملكية الفكرية، قد بدأت بتنمية جهازها الاداري من حيث التجهيز والاعداد العلمي وقد رفعت منذ وقت قريب مستوى دائرة حماية الملكية لتصبح في مستوى مصلحة تعتمد المكننة في عملها وتطبق نظام البحث المسبق "SEARCH" بهدف تحسين الاداء وحفظ الحقوق المكتسبة ومجاراة متطلبات التطور في مجال حماية الملكية الفكرية، خصوصاً اننا في صدد الانضمام الى معاهدات دولية عدة.

وهنا يسعدني ان اعلمكم اننا في صدد تعديل قوانينا لتتماشى مع متطلبات المعاهدات الدولية ان من حيث مضمون الحماية ومدتها او من حيث طرق الملاحقة والتنفيذ. وبالفعل فان اقتراح قانون يتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية والموسيقية هو في طور الاقرار في مجلس النواب الكريم. كما اننا تلقينا مسودة قانون يختص بحماية الملكية الصناعية من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومن المتوقع ان يؤمن هذا القانون في حال اقراره حماية اكثر فاعلية وانسجاماً مع متطلبات منظمة التجارة العالمية واتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

واذ نذكر تطلعاتنا المستقبلية لا بد من ان نلفت الى القوانين اللبنانية الحالية التي ترعى حماية حقوق الملكية الفكرية ان في القرار ٢٣٨٥ او في قانون العقوبات او في قانون التجارة وتؤمن حماية لحقوق المبتكرين والفنانين. واننا نستغرب ان نسمع بعض الانتقادات عن شيوع التعدي على حقوق الملكية الفكرية، ناسبة ذلك الى نقص في القوانين اللبنانية، ولا يسعنا الا ان نحيل اصحاب هذه الانتقادات على النصوص القانونية الواضحة التي لم تكن يوماً قاصرة عن تلبية حاجات التطور العلمي والفني، اذ ان التقصير ناتج في اكثر الاحيان من تساهل اصحاب الحقوق في المطالبة بحقوقهم وعدم سلوكهم الطرق القضائية لتحصيلها.

ويسعدني هنا ان اذكر ان مجلس النواب الكريم قد اجاز في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ ابرام اتفاق روما الدولي لحماية الفنانين والمؤدين والمنفذين ومنتجي التسجيلات الصوتية والمؤسسات الاذاعية الموقع في روما في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦.

لا بد من لفت الانتباه الى ان الاقتصاد اللبناني الذي عانى كثيراً من آثار الحرب المدمرة التي ادت الى بعض التسيب في حماية حقوق الملكية الفكرية ولدت في الوقت نفسه الى نشوء مصالح تجارية وصناعية طفيلية تعتاش منها شريحة لا بأس بها من المجتمع اللبناني وهذه الشريحة لا بد لها من ان تتأثر نتيجة لسياستنا الرامية الى التطبيق الصارم لحماية حقوق الملكية الفكرية (...)".

جونز

وكانت مداخلة للسفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز: "ان الدول التي لا تلتزم تطبيق موضوع الحماية تخضع للمراقبة من الولايات المتحدة وهذا امر يؤثر على المساعدات التي تحصل عليها هذه الدول من الولايات المتحدة الاميركية، والدول التي تطبق الحماية الفكرية تساعدها على جلب الاستثمارات".

ولاحظ "ان لبنان يتخذ اجراءات سريعة في هذا المجال واكبر دليل على ذلك هو القانون الجديد الذي يدرس في مجلس النواب من اجل تعديل القرار الرقم ٢٣٨٥ الصادر عام ١٩٢٤ في موضوع الحماية الفكرية ولبنان يطبق الحماية الفكرية وفقاً لامكاناته وهو امر نلمسه يومياً، ولدى لبنان مجالات عدة لهذه الحماية".

وبعد انتهاء الافتتاح، عقدت جلسة عمل اولى برئاسة الوزير جابر موضوعها "التطورات الاخيرة لقوانين الملكية الفكرية في دول المجموعة الاوروبية".

وتلتها جلسة ثانية عن "تطور قوانين الملكية الفكرية في دول المغرب والمشرق العربي" برئاسة وزير العدل بهيج طبارة. وبعد الظهر انعقدت الجلسة الثالثة عن "تطور قوانين الملكية الفكرية في دول مجلس التعاون الخليجي" ورأسها رئيس جمعية حماية الملكية الصناعية في العالم العربي سهيل سابا. والجلسة الرابعة كانت عن "تأثير اتفاق تريبس على اقتصاد الدول العربية" برئاسة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف.

ويستكمل المؤتمر اعماله في جلستين اليوم تتناولان المعوقات الاقتصادية التي تعترض تطبيق حقوق الملكية الفكرية وحل النزاعات، ويذاع ظهراً بيان ختامي.

اصحاب مصانع النسيج ونقابة المستخدمين
حملوا مشاكل القطاع الى حردان وسالم

عرض امس وزير العمل اسعد حردان مع وفد مشترك من نقابة اصحاب مصانع النسيج الآلي في لبنان برئاسة سليمان خطار ونقابة مستخدمي مصانع النسيج والالبسة برئاسة توفيق ابي خليل المشاكل التي يعانيها هذا القطاع.

واكد الوزير ضرورة تفعيل القطاع وحمايته حفاظا على ديمومة العمل.

وصرح خطار على الاثر: "حضرنا كفريق عمل واحد نحن والنقابات العمالية لكي نشرح لمعالي الوزير المشاكل الكبيرة التي يواجهها اصحاب معامل الغزل والنسيج والفرقاء العمل في ما يخص الضمان الاجتماعي وتقسيط المتوجبات على هذه المؤسسات، ونشكر معالي الوزير واجهزة الوزارة الذين استمعوا الينا وتفهموا المشاكل التي نواجهها. قدمنا مذكرة اقتراحات الى معالي الوزير تشرح اوضاع هذا القطاع وما يواجهه من مشاكل، وطالبنا في المذكرة بالآتي، اتخاذ القرارات بحماية الانتاج الوطني، المساهمة في تصويب العلاقة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لحل المشاكل العالقة، الغاء الغرامات المتراكمة مع الصندوق وتقسيط الاشتراكات من دون فائدة وخفض الاشتراك من ١٥ الى ٧ في المئة من فرعي التعويضات العائلية والمرض والامومة واعتماد ضعفي الحد الادنى للاجور سقفا لاحتساب الاشتراكات".

وقال ابي خليل: "السبب الرئيسي لمشاركتنا في هذا الاجتماع هو اننا نعاني الصرف الجماعي في مؤسساتنا منذ سنتين، ونحن لا نستطيع ان نجبه هذا الصرف نظرا الى الضائقة التي تمر فيها المؤسسات. وفي المقابل هناك عمال بالمئات يصرفون الى التشرد والتهجير. وقد شرحنا هذا الوزير العمل المسؤول عن الوضع الاجتماعي لايجاد حل سريع ينقذ هذه المؤسسات من وضعها الخطير ويؤمن استمرار العمال وديمومتهم في مصانعهم وفي وطنهم وبين اهلهم".

وزار الوفد ايضا وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نعيم سالم.

مراقبة منظمة العمل مسار الانتخابات

افاد الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره امس ان رئيسه اجتمع في جنيف مع المدير العام لمكتب العمل الدولي ميشال هنسن وعرض معه الاوضاع النقابية في لبنان.

وقال ان خبير منظمة العمل الدولية المكلف رسميا مراقبة الانتخابات النقابية وليد حمدان عاد الى بيروت واستمع الى نائب رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب حسن شومان الذي "شرح له ما جرى في الاسبوعين الاخيرين" واجتمع ايضا مع رئيس الاتحاد البترولي عبدالله غزال وتسلم وثائق وكتبا عن سير عمليات انتخابية في عدد من الاتحادات والنقابات.

واضاف ان حمدان بعث الى مكتب العمل الدولي في جنيف بتقرير موجز ضمنه معلومات اولية تجمعت لديه.

تطوير الغابات ومكافحة الحرائق

وقع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع ممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" في لبنان عمر بن رمضان وثيقة مشروع تطوير الغابات والثروة الحرجية وحمايتها ومكافحة الحرائق الذي ينفذ بتمويل دولي وتشرف عليه "الفاو".

ندوة لجمعية الصناعيين مع مراقبي الضرائب: شفافية وصدقية في الممارسة والتعامل

الوزير فؤاد السنيورة وجاك صراف وسهام بواب في الوسط الى المنصة في الندوة. (ابراهيم طويل)

نظمت امس جمعية الصناعيين اللبنانيين ندوة مع مراقبي الضرائب في وزارة المال رعاها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في فندق "كورال بيتش" وشارك فيها رئيسة مصلحة الواردات في الوزارة الدكتورة سهام بواب ورئيس مالية بعبدا رفيق البراكس ونقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي ورئيس الجمعية جاك صراف وجمع من الصناعيين.

صراف

واوضح صراف ان الندوة هي "لتوضيح الامور المالية والضريبية المتعلقة بالصناعيين ولتحديد الحقوق والواجبات للدولة وللصناعيين على حد سواء. وهنا لا بد من التقدم بالشكر للحكومة الاولى لدولة الرئيس الحريري التي اقرت قوانين وتشريعات أدت الى الوصول الى جنة ضريبية (...) لقاء اليوم هو للتشاور في تنفيذ القوانين الضريبية وهي احد السبل الاساسية والمهمة في تنمية الصناعة اللبنانية وجلب استثمارات جديدة الى لبنان. فالجنة الضريبية التي نعيشها اليوم من ضريبة الدخل بنسبة ١٠ في المئة وقوانين ضريبية مميزة تشوبها عراقيل وعدم وضوح في الطرح والتنفيذ كما تخضع لاجتهادات وتفسيرات مختلفة بين منطقة واخرى وفي معظم الاحيان لاستنسابات مختلفة بين مراقبي وزارة المال انفسهم. فالمشكلة مشكلة مراقب وتطبيق ومشكلة عدم ثقة متبادلة، كما ان هناك شعورا متبادلا بالغبن بين مراقب المالية الذي يعتبر ان المكلف يكتم عنه المعلومات والمكلف الذي يعتبر مراقب المالية جلاده. العلاقة بين المكلف والمراقب علاقة غير صحيحة ومكتومة فالمراقب يخفي اوراقه والمكلف يخفي اوراقه كأنهما في لعبة ورق، والاجتهادات والتفسيرات من المراقبين كثيرة كأنهم يدفعون المكلف الى كتم المعلومات ويدفعونه في معظم الاحيان الى الاعتراض.

هناك أمور عدة ينقصها الوضوح في الطرح ويجب التفاعل معها:

١– اعادة تخمين الموجودات غير واضحة ويجب التفاعل معها.

٢– يجب وضع معايير للبرامج الخاصة كالاعفاءات مثلا كي يعرف اصحاب الشأن بما ويتصرفوا على اساسها. فالوضوح في الطرح مطلب اساسي.

٣– مفوض المراقبة الاساسي. ما هي مسؤوليته، ولماذا تبقى المسؤولية كاملة على صاحب المؤسسة بينما يبقى مفوض المراقبة الاساسي خارج اطار المسؤولية.

٤– ما هو دور مفوض المراقبة الاضافي؟ ولماذا على صاحب المؤسسة دفع اتعاب مفوض مراقبة اضافي؟ نطلب الغاء دور مفوض المراقبة الاضافي ووضع معايير للمسؤولية على المراقب الاساسي.

٥– المراسلات. في معظم الاحيان تبقى الرسائل الموجهة الى الدوائر من غير جواب واذا أردنا التفاعل والوضوح في الطرح لا بد من احياء المراسلات والاهتمام بالاجابة عن الرسائل الموجهة الى الدوائر المختصة لتوضيح الامور وتسهيل تعاطي المكلفين ولعدم الوقوع في الاخطاء والاعتراض ودفع الغرامات.

٦– براءة الذمة. هل يعقل ان تحتفظ مؤسسة بالمستندات والاوراق المالية مدة ١٠ سنين ماضية بعد ان تكون قد استحصلت على براءة ذمة لسنة معينة؟

يجب الغاء هذا التدبير وتخفيف حفظ الاوراق والمستندات فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات ماضية.

٧– اوراق المكننة. هل يعقل في عصر المكننة ان تبقى مخازن المكلفين مملوءة بالمستندات لسنوات ماضية من دون القدرة على اتلافها وحفظها في اشرطة او افلام؟

٨– بيانات التكليف. هل يعقل في بلد يعتبر فيه قطاع الطباعة من اكبر القطاعات الصناعية عدم وجود التصاريح؟ وهل يعقل ان يدفع المكلف ثمن الحصول على التصاريح اذا وجدت؟ يجب ان تطبع هذه التصاريح وتوزع على المكلفين (...)".

اليافي

وتحدث النقيب اليافي: "(...) من خلال البيانات المالية يجب ان توفر ثلاثة انواع من المعلومات:

– اولا: معلومات اغراض التخطيط والرقابة والتقويم واتخاذ القرار.

– ثانيا: معلومات تاريخية ذات طابع اجمالي لتحديد المؤشرات الكمية من اداء المنشأة ونجاحها في سياسة الاستثمار والتمويل وادارة اصولها.

– ثالثا: تبيان وضع المتعاملين مع المنشأة من مؤسسات خاصة او عامة كالمصارف والعملاء والدائنين ومؤسسات الدولة ودائرة ضريبة الدخل بحيث تظهر البيانات قدرة المنشأة على الاستمرار ومساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني ومقدار تحملها التكاليف الاجتماعية عن العاملين فيها ومساهمتها في زيادة الناتج المحلي.

ايها السادة، يشكل النظام الضريبي اداة اساسية من أدوات السياسة المالية التي تعكس السياسة الاقتصادية العامة وبقدر تنظيم الجهاز الضريبي وطريقة تحصيل الضرائب تنتظم خزينة الدولة والاقتصاد الوطني. ونحن والحمد لله ننعم في لبنان بنظام ضريبي متميز وبنسبة ضريبة منخفضة مشجعة على الاستثمار ومشجعة على اعتماد الشفافية في استخراج البيانات المالية المشاركة في عملية اعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي لما فيه خيرنا ومصلحتنا كمواطنين، لذلك نحن ننظر الى ضريبة الدخل كأداة فاعلة توجه النشاط الاقتصادي شرط ان تقترن بسياسة انفاق سليمة تحقيقا للاستقرار الاقتصادي والازدهار الاجتماعي، وعليه، فان تطور مفهوم أهمية تأدية ضريبة الدخل يعتبر أحد الابواب الرئيسية لولوج التنمية، وهي الهدف الاساسي في حياة كل فرد ومؤسسة نظرا الى الارتباط المباشر بين العمل (الفرد والمؤسسة) والضريبة، لذلك هناك مصلحة مشتركة بين دافع الضريبة (المكلف) والادارة الضريبية (الدولة) لتحقيق أداء ضريبي صحيح. ان معدل النمو الاقتصادي يتوقف على قدرتنا على توليد المدخرات واستثمارها وعلى كفايتنا في استخدام الموارد تعزيزا للتنمية الاقتصادية. وعليه، فان دور مراقبي الضرائب في وزارة المال يتكامل مع دور المستثمرين ومنهم الصناعيون في بناء الاقتصاد الوطني، لذلك ادعو الى ان نؤمن بأن طريق النجاح يحتم علينا اعتماد اسلوب الشفافية والصدقية في ممارستنا اليومية والحياتية في كل مجال (...)".

السنيورة

وتلاه الوزير السنيورة، فشدد على أهمية مثل هذه الندوات وقال:

"(...) ان لبنان قطع شوطا كبيرا على صعيد تطوير نظامه الضريبي، آخذا في الاعتبار أمورا اساسية، خفض معدلات الضريبة لتخفيف الاعباء عن ذوي الدخل المحدود، وايجاد حوافز للاستثمار في لبنان مما يوفر فرص عمل آلاف من اليد العاملة اللبنانية وهذا ما تقوم به الدولة حاليا.

لقد قامت الدولة بخطوات كثيرة وستتلوها خطوات اخرى، فالمطلوب من القطاع الخاص مزيد من الشفافية والاخلاص في التعامل مع الدولة والمطلوب من الدولة تحسين مستوى الاداء في الادارة الضريبية لان هناك مصلحة مشتركة في ذلك. مصلحتنا تقتضي ان نحافظ على الزورق الذي يحملنا جميعا، فمن واجب القطاع الخاص ان يقدّر فعلا ما يتوجب عليه من ضرائب لان عدم التزام هذا الامر كمن يخرق هذا الزورق ولنا مصلحة في الالتزام. وهناك مشكلات نواجهها في مستوى تحسين الاداء الضريبي وهناك تعقيدات نواجهها ولكننا ساعون الى تحسين معرفة المراقب الضريبي ليتعلم طريقة أداء مهمته، وعليه فقد أنشأنا معهدا للتدريب في وزارة المال سيكون همه الاساسي موضوع تحسين مستويات الاداء الضريبي وتعريف الموظفين على الاجراءات والتعاميم المختلفة.

في هذا المجال ايضا سنفتتح قريبا اول مكتبة مالية في لبنان توضع في تصرف جميع اللبنانيين الذين يودون اجراء بحث او دراسة او الاطلاع على الاوضاع المالية في لبنان وغيره، كما ان هناك بعض الامور التي قمنا ونقوم بها منها ما يتعلق بموضوع توضيح ما هي التعاميم التي لا تزال سارية والتي ابطلت، وقد وضعنا بالتعاون مع مؤسسة موفق اليافي الوكيل الضريبي وهذه خطوة في اتجاه اعادة صوغ التعاميم من جديد للتعرف على كل ما له علاقة بالاساليب المعتمدة في تنظيم الاداء الضريبي والاجراءات الملحقة بها كما نسعى الى العمل على وضع دليل ضريبي للاملاك المبنية والارث.

وستبدأ عما قريب عملية لتحديث أداء وزارة المال حيث انشئت وحدة خاصة بدأناها بالمكلفين الكبار وقد وضعنا خبرة مراقبي الضرائب بمساعدة تقنية حصلنا عليها من كندا لانشاء هذه الوحدة الضريبية التي تشمل جميع المكلفين ليصار الى تطبيق المعايير العلمية بموضوعية وذلك لتحسين عملية الاداء الضريبي للمكلفين في لبنان وهذا الاجراء سيؤدي الى شمول عدد كبير من المكلفين في مراقبة تصاريحهم واعمالهم بالطرق الحديثة وقد استعين ببعض المساعدات التقنية من الخارج للتنسيق بين كل الاجراءات والتعاميم وجعلها مجموعة موحدة بدل ان تكون متناثرة في تعاميم مختلفة".

واشار الى اتجاه لديه الى تمكين المؤسسات الصناعية وغير الصناعية خلال فترة زمنية محددة من اقتطاع المبلغ التي تدفع لتدريب الموظفين من الواردات كنفقة، "مما يحسن أداء العاملين ويؤدي الى زيادة الانتاجية وخفض الكلفة".

توقيع اتفاق بالاحرف الاولى لتشجيع الاستثمارات بين لبنان وايطاليا



من اليسار وقوفا الوزير فؤاد السنيورة والسفير كارلو كاليا يشهدان توقيع فرانسيسكو تريبيا وسهام بواب يوقعان الاتفاق. (محمود الطويل)

وقع امس بالاحرف الاولى اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وايطاليا في حضور وزير الدولة الشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا. وتولى التوقيع عن الجانب اللبناني رئيسة مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب وعن الجانب الايطالي رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية فرانسيسكو تريبيا.

وبعد تبادل الوثائق قال الوزير السنيورة ان الاتفاق "يأتي ضمن الاتفاقات التي يعقدها لبنان مع عدد من الدول الصديقة لتشجيع الاستثمارات فيه مما يؤدي الى تعزيز الحركة الاقتصادية ناهيك بكونها تؤدي ايضا الى ايجاد فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وتوسيع نطاق عمل المؤسسات اللبنانية لتشمل مناطق خارج لبنان يمكن المؤسسات اللبنانية بالتعاون ايضا مع استثمارات ومؤسسات غير لبنانية ان تنطلق لاعمال توسع دائرة الاقتصاد اللبناني وخدماته. اليوم عندما نوقع مع دولة صديقة كايطاليا التي تحتل المركز الاول في علاقتها كشريك تجاري مع لبنان، نأمل في ان ينعكس ذلك مزيدا من رغبة المستثمرين الايطاليين في استطلاع مجالات الاستثمار في لبنان والتعاون مع رجال الاعمال والمؤسسات اللبنانية لتعزيز الحركة الاقتصادية في لبنان، بما يعود بالنفع على المؤسسات اللبنانية والمؤسسات الايطالية وعلى الاقتصاد اللبناني (...)".

وقال السفير كاليا "ان توقيع الاتفاق اليوم يدل بوضوح على مكانة العلاقات بين البلدين التي هي الى مزيد من التقدم والتطور على كل الصعد". واكد وقوف بلاده الى جانب لبنان في مسيرة الاعمار. واكد ردا على سؤال انه بناء على "مؤتمر اصدقاء لبنان" وزيارة رئيس الوزراء الايطالي برودي لبيروت الاسبوع الماضي تقرر ارسال بعثة من الخبراء الايطاليين بعد عطلة عيد الفصح "لدرس المجالات التي يمكن ان تساهم فيها ايطاليا في مزيد من المشاريع، ومن المتوقع ان تقدم ايطاليا بعض القروض الميسرة والآجال طويلة الى لبنان، رغبة منها في مساعدته في عملية اعادة البناء والاعمار".

وزير الاقتصاد كرّم رجال الاعلام

كرّم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الاعلاميين الذين ساهموا في انجاح "مهرجان التسوق ١٩٩٧" في شباط الماضي، في عشاء في مطعم عرابي، الحازمية، حضرها نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس وجمع من الاعلاميين. وكانت كلمات لجابر والبعلبكي وكرم وقدم الوزير دروعا الى المكرمين.

"الاتحاد الوطني لنقابات عمال الجنوب"

اعلن امس ان الهيئة العامة لـ "الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب" انتخبت في حضور مندوب وزارة العمل مجلسها التنفيذي كالآتي: محمد حرقوص رئيسا، قاسم غبريس نائبا للرئيس، محمد بولب نائبا ثانيا للرئيس، عدنان كوثراني امينا للسر، حسن وهبي مساعدا لامين السر، سليم خير امينا للصندوق، علي سليم للعلاقات الخارجية، فضل حجازي مسؤولا للثقافة، حسين قطيش مسؤولا للشؤون الاجتماعية، علي قازان مسؤولا للاعلام، علي ابرهيم مسؤولا لشؤون النقابات.

وزارة العمل ترد على اتحاد الجنوب

ردت وزارة العمل في بيان اصدرته امس على المؤتمر الصحافي الذي عقده نائب رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب حسن شومان واتهم فيه الوزارة بالتدخل في شؤون اتحاده. ومما جاء في الرد:

"اولا: في سياق عملية الانتخابات الشاملة لكل النقابات والاتحادات النقابية التي انتفت ولايتها القانونية والتي جرت في اشراف وزارة العمل، فرزت العمليات الانتخابية ناجحين وخاسرين وفرزت متضررين من العملية الديموقراطية التي جرت وتجري في حمى القانون وطفت على السطح بعض البيانات ومنها بيان السيد حسن شومان ورفاقه مدعين تدخل الدولة في شؤون النقابات الداخلية.

ثانيا: ان الادعاءات عن تدخل الدولة والتي يوردها البيان في خصوص بعض النقابات والتي يعود تاريخها الى مطلع عام ١٩٩٤ ما هي الا تلاصيص فاقدة المصداقية لان الحقيقة الحاضية في هذا الموضوع ان معظم نقابات اتحاد الجنوب كانت مجالسها التنفيذية منقضية ولايتها القانونية منذ سنوات وهي تجري حاليا انتخاباتها حسب الاصول المقررة قانونا.

ثالثا: اورد البيان الصادر عن السيد شومان انه "جرت انتخابات لمجموعة نقابات موالية للسلطة" فاذا كان من يعني القيادة النقابية يصنف النقابات بين موالية للسلطة ومعارضة لها فالسلام على العمل النقابي الذي يدعيه (...)".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤١,٠٠	٢٤٩٢,٥٠	٢٧٠,٩٥	١٠٥٩,٢٥	٩١٥,١٥	٠,٩١	٤٣,٩٤	٨١٣,٨٠	١٢,٠٢	٢٠١,٢٠	١٠,٢٥	١٢١٤,٨٥	١١٢٠,٢٥
المبيع	١٥٥١,٠٠	٢٥٠٢,٥٠	٢٧٢,٩٥	١٠٦٢,٢٥	٩١٩,١٥	٠,٩٢	٤٤,٩٤	٨١٧,٨٠	١٢,٠٣	٢٠٣,٢٠	١١,٢٥	١٢١٨,٨٥	١١٢٤,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,١٥	٤٠٩٠,٨٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٧٥,٥٠	٥٠٧٨,٢٥	٤١٨,٩٠	٤١٠,٢٠	٤٢٢,٦٥	٣٠٥٨,٥٥	١٢٩,٢٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٧,١٥	٤١١٠,٨٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٨٥,٥٠	٥١٠٨,٢٥	٤٢٢,٩٠	٤١٤,٢٠	٤٢٦,٦٥	٣٠٦٨,٥٥	١٣١,٢٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٥٠٠	١٢٤٥٠٠	١١١٥٠٠	٦٤٤٥٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٥٠٠	١٢٩٥٠٠	١١٦٥٠٠	٦٤٩٥٠٠	١٧٥٠٠٠٠٠	٥٤٣٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٧٥	٢,٢٢٨٧	٠,٩٣٩٦	٠,٠١١١٦٧	٠,٠٠٠٨١٢	٠,٨١٢٩	٠,٢٤١٤	١,٥٨١٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧١٧	١,٤٠٩٨	٠,٥٩٤٤	٠,٠٠٧٠٦	٠,٠٠٠٥١٤	٠,٥١٤٨	٠,١٥٢٧	–	٠,٦٣٢٨
فرنسا	٥,٧٠٦٠	٩,١٩٧٠	٣,٩٠٢٤	٠,٠٤٦٠٨٩	٠,٠٠٣٣٧١	٣,٣٧٢٦	–	٦,٥٥١٥	٤,١٣٨٠
المانيا	١,٦٩١٥	٢,٧٣٧٠	١,١٥٧٤	٠,٠١٣٦٦٦	٠,٠٠٠٩٩٨	–	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٢٦	١,٢٢٤٠
ايطاليا	١٦٩٣,٧٠	٢٧٣٢,٣٢	١١٥٩,٦٦	١٣,٦٩٢	–	١٠٠١,٩٦	٢٩٧,٠٩	١٩٤٦,٢٨	١٢٢٦,٢٨
اليابان	١٢٣,٤٠	٢٠٠,٤٠	٨٤,٤٩	–	٠,٠٧٣٠٦٧	٧٣,٤١	٢١,٧١	١٤١,٦٥	٨٩,٩٥
سويسرا	١,٤٦٧٠	٢,٣٥٦٢	–	٠,٠١١٨٠٧	٠,٠٠٠٨٦٢	٠,٨٦٤٠	٠,٢٥٦٢	١,٦٧٨٤	١,٠٥٧٥
بريطانيا	٠,٦١٨٤	–	٠,٤٢١٦	٠,٠٠٤٩٩٢	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٦٥٥	٠,١٠٨٣	٠,٧١٠٢	٠,٤٤٩٤
الولايات المتحدة	–	١,٦١٦٥	٠,٦٨٠٥	٠,٠٠٨٠٧٤	٠,٠٠٠٥٨٩	٠,٥٩٠٠	٠,١٧٥١	١,١٥٨٦	٠,٧٢٦٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨٧٦,١٧	٦٩٠٥,٢٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٢٤,٢٥	٢٥٧٩,٢٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٧٠,٧٠	٤٢١٤,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٤٣٩,٦١	١٨٠٤٣,٨٢
مؤشر داكس الالماني	٣٣٤٩,١٤	٣٣٢١,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.00	72.00
Allied Sign.	75.50	74.75
Am Brands	50.86	51.88
Am Express	65.50	66.25
American Tel.	36.00	35.00
Armco	4.00	4.13
Asarco Inc.	29.38	30.13
Atl Richf.	134.75	133.13
Avon Prod.	54.13	54.88
Bankamerica Corp.	112.00	113.75
Boeing	105.50	105.75
Boise CASC	31.25	32.88
Bristol My.	66.00	66.00
Caterpillar	82.38	83.38
Chase Manh.	101.75	103.38
Chevron	71.63	70.50
Chrysler	30.63	30.50
Citicorp.	115.75	116.63
Coca Cola	59.50	59.75
Colgate	107.88	108.75
Columbia Gas	60.25	60.00
Corning Inc.Cpc In	46.00	45.88
Cpc Internat	84.25	84.63
Csx Corp.	47.25	49.00
Cyprus Amax Min.	24.00	24.63
Deere	43.63	44.38
Delta Air Lines	82.88	83.13
Digital Equipment	28.75	27.50
Disney Corp.	74.75	75.00
Eastm Kodak	77.00	76.75
Estee Lauder -A-	50.00	48.75
Exxon	105.88	104.50
Fina	65.25	64.50
Ford	31.75	31.75
G.T.E. Corp.	46.63	47.63
Genl Dynamics	69.00	68.38
Gilette	76.63	77.38
Halliburton	70.75	69.25
Hilton	25.50	25.88
Honeywell	73.00	73.00
IBM	136.13	136.88
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	34.63	35.38
Intl Paper	42.00	42.88
ITT Corp.Johns	59.50	59.88
Johns.	57.25	57.88
JP Morgan Co.	106.38	106.88
K Mart	12.63	12.75
Kellogg	69.38	69.63
Litton	40.25	40.25
Lockheed Martin	85.88	84.38
Loews	93.88	93.38
Mallinckrodt	42.25	42.13
Merck	90.88	89.88
Merril Lyn.	91.75	94.25
Min Mining	88.75	88.63
Mobil	135.13	135.75
Monsanto	39.50	39.75
Motorola	58.38	57.38
Natl Semiconductor	27.00	26.50
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	24.75	25.00
Olin	41.88	41.38
Pac. Gas	23.75	23.88
Penny	49.13	49.25
Pepsico	33.13	32.75
Pfizer	90.38	90.63
Pharmacia Up John	37.63	38.00
Placer Dome	19.00	19.00
PolaroidQuaker	40.00	40.50
Quaker Oats	37.38	37.38
Santa Fe Sth. Pac.	16.75	16.88
Schlumberger	112.75	110.00
Sears Roeb.	51.88	53.75
Sony Corp Adr.	68.75	68.88
Tandy	51.75	52.00
Tenneco	39.50	39.25
Texaco	108.38	106.00
Texas Instr.	77.00	75.25
Textron	105.88	106.88
Time Warner Inc.	44.00	44.88
Ual	65.00	65.63
Union Carbide	46.88	46.75
Union Pacific Corp	59.75	60.88
Unisys	6.25	6.25
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	27.63	28.13
Usx Steel Grp.	27.88	28.13
Utd Techno.	79.13	78.50
W.R.Grace	51.75	52.88
Warner Lamb.	91.50	89.50
Westinghouse El.	18.50	18.88
Woolworth	22.88	23.13
Xerox	58.13	59.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	813.00	802.00
Air Liquide	890.00	866.00
Alspi	540.00	599.00
American Tel Tel	201.00	197.10
Anglo Amer. C. S.A.	346.00	343.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	761.00	730.00
Barrick Gold	146.00	146.50
Bayer Aktiengesells	231.00	227.90
BHV	600.00	605.00
Bic	868.00	877.00
Bon Marché	1101.00	1083.00
Bouygues	563.00	554.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3450.00	3398.00
Casino Gui Per Adp	208.80	208.10
Casino Guichard-Per	260.60	259.40
CFF	69.50	69.20
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	220.40	220.00
Club Méditerranée	431.00	431.00
Comptoir des Entrep.	11.35	11.55
Crédit Lyonnais	208.30	203.00
Danone (ex BSN)	897.00	877.00
DMC	147.00	146.50
Du Pont Nemours	646.00	632.00
East Rand Prop	2.77	2.80
Eaux (Gle Des)	748.00	740.00
ELF-Aquitaine	566.00	548.00
Eridania Beghin	903.00	876.00
Esso	570.00	550.00
Eurafrance	2669.00	2645.00
Exxon Corp.	531.00	543.00
Fives-Lille	2170.00	2100.00
Galeries Lafayette	321.20	325.00
General Motors	299.90	305.00
GTM-Entrepose	225.30	230.00
Hoechst Akt.	776.00	744.00
IBM Corp	69.90	67.75
ICI Ltd Plc	374.20	379.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	1005.00	1000.00
Legrand ADP	694.00	693.00
Locindus	856.00	856.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1350.00	1315.00
Lyonnaise des Eaux	572.00	574.00
Metaleurop	72.90	73.95
Mitsubishi Corp.	51.60	52.00
Mobil Corp.	778.00	765.00
Moulinex	124.00	128.10
Nicolas	570.00	570.00
Niles Galeries	356.00	358.00
Nord-Est	146.00	142.50
Norsk Hydro	277.10	282.00
O.N.A.	280.00	280.00
L'Oréal	1950.00	1914.00
Petrofina	1936.00	1914.00
Philips Electronics	250.00	243.50
Pinault-Printemps-R	2247.00	2185.00
Primagaz	567.00	574.00
Procter and Gamble	705.00	696.00
Radiotechnique	28.60	30.10
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	998.00	984.00
Saint-Gobain	847.00	832.00
Saint-Louis	1404.00	1399.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	225.00	218.40
S.G.E.	124.50	121.00
Shell Transport	97.05	97.00
Siemens AG	293.00	289.90
SKF Aktieb	140.10	139.00
Skis Rossignol	134.00	136.00
Sommer-Allibert	168.00	166.00
Thomson-CSF	192.40	190.50
Total	478.00	462.00
Valeo	372.00	364.10
Vallourec	344.90	344.00
Volkswagen AG	3029.00	2967.00
Wagons Lits Tourism	1270.00	1270.00
Worms (CIE)	360.00	360.80
Zambia Copper Inves	13.35	13.50
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.42
Asda Group Plc	1.09	1.08
Assoc Brit Foods	5.55	5.32
BAA Plc	5.06	5.05
B.A.T.	5.28	5.08
Barclays Plc	10.15	9.91
Bass	8.10	8.00
BG PLC	1.58	1.59
Bicc	2.66	2.64
Blue Circle	4.06	4.00
Boc Group	9.65	8.58
Boots Co Plc	6.59	6.64
British Aerospace	13.33	13.10
British Airways	6.38	6.31
British Gas		
British Petroleum	6.98	7.06
British Telecom	4.50	4.49
BTR	2.61	2.54
Burmah Oil	10.05	10.03
Cable Wireless	4.85	4.83
Cadbury Schweps	5.40	5.33
CENTRICA	0.63	0.59
Charter	8.15	8.18
Coats Viyella	1.34	1.32
Commercial Union	6.60	6.34
Cookson Grp Plc	2.35	2.38
Cordiant	1.19	1.20
Courtaulds	3.63	3.63
Dalgety	3.55	3.25
Dixons	5.18	5.10
Ecc Plc	2.03	1.97
General Accident	8.10	7.88
Genl. Electric C'.	3.68	3.70
GKN	10.10	9.92
Glaxo	10.71	10.57
Granada Grp	9.28	9.18
Grd. Metropol. Plc	4.78	4.78
Great Univ. Stores	6.41	6.42
Guard. Ryl. Ex.	2.78	2.69
Guinness Plc	5.03	4.97
Hanson Tr Plc	2.88	2.89
HSBC HLDGS	14.62	14.23
ICI PLC STK UTS	7.00	6.89
Kingfisher	6.95	6.92
Land Sec PLC	7.68	7.58
Legal Gen. Grp.	3.85	3.85
Lloyds Bank Plc.	4.81	4.51
Lonrho Plc.	1.49	1.49
Lucas Ind. Plc.	1.98	1.96
Marks Spencer	4.63	4.59
Microbix Biosystems	0.85	0.80
National Power	4.73	4.80
Natwest	6.85	6.76
P. and O.	6.35	6.23
Pearson Grp.	7.35	7.30
Pilkington	1.20	1.27
Prudential Corp.	5.56	5.40
Racal Electronics	2.90	2.88
Rank Org.	4.21	4.16
Reed Intl.	11.06	10.88
Reuters	6.07	6.05
Rexam	3.32	3.37
Rolls Royce	2.30	2.33
Royal Sun	4.40	4.25
RTZ Corp.	9.47	9.47
Sainsbury	3.37	3.25
Sears Holds	0.75	0.74
Shell	10.66	10.57
Siebe Plc	10.33	10.35
Skbeec.	8.97	8.82
Std. Chart. Bank	8.51	8.52
Storehouse	2.44	2.43
T.I. Group.	5.56	5.55
Tarmac	0.97	0.94
Tate and Lyle	4.34	4.34
Tesco	3.58	3.34
Thorn EMI	11.15	11.08
Unilever	16.10	15.87
Unit Biscuits	2.32	2.27
Vickers	2.54	2.51
Vodafone Group	2.70	2.64
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	341	336
Bridgestone Corp	2190	2160
Canon Inc	2540	2510
Fuji Bank	1540	1550
Fuji Photo Film	4150	4060
Hitachi	1070	1060
Honda Motor	3630	3550
Jal	513	502
Kirin Brewery	1020	981
Matsushita E Ind	1870	1860
Mitsubishi Corp	1100	1120
Nec Corporation	1360	1350
Nihon Kagaku San	450	450
Nip Steel Corp	336	335
Nomura Secs	1440	1460
Pioneer Elec.	2080	2040
Sharp Corp	1490	1450
Sony Corp	8410	8300
Sumitomo Bank	1660	1650
Takeda Chem Inds	2580	2530
Sumitomo Corp	904	851
Toshiba Corp	695	693
Toyota Motor Co	3100	3050
Yamaichi Secs	402	400
Yamanouchi Pharm	2560	2540

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.90	38.15
Bayer AG	68.42	67.65
Bay Mot Werke	1224.00	1188.00
Commerz Bank AG	46.30	45.45
Daimler Benz AG	128.30	128.40
Degussa AG	699.00	690.00
DT Babcock St	77.75	78.00
Dresdner Bank AG	57.80	56.38
Hoechst AG	65.95	65.80
RWE-DEA AG	429.80	425.00
Schering AG	171.30	173.90
Siemens AG	86.90	55.95
Bay Vereinsbank	64.80	63.30
Dt Lufthansa AG	23.85	23.65
Mannesmann AG	652.00	635.00
Preussag AG	453.70	451.00
Thyssen AG	375.50	417.50
Veba AG	98.68	97.15
Volkwagen AG	893.50	864.00
Deutsche Bank AG	91.25	88.95
Linde AG	1145.00	1136.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٥,٨٧	٣,١٢	١,٥٠	٣,١٥	٠,٤٠	٢,٨٧	٣,٠٥	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٥٩	٥,٩٨	٣,٢٠	١,٩٠	٣,٢١	٠,٤٣	٢,٩٣	٣,١٢	٧,٢٩	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٦١	٦,٥٠	٣,٢٠	١,٨٠	٣,٢٥	٠,٦٨	٣,١٢	٣,٠٣	٧,٣٠	٤,١٦
لـ٦ اشهر	٥,٧٤	٦,٧٥	٣,٢٢	١,٨٠	٣,٣٤	٠,٦٨	٣,٤٣	٣,٠٩	٧,٢٥	٤,١٦
لسنة	٦,٠٣	٦,١٢	٣,٣٤	١,٧٨	٣,٤٩	٠,٧٥	٣,٩٠	٣,٣١	٧,٢٥	٤,٢٧
لـ٥ سنوات	٦,٥٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٩,٢٥	٣٥٠,٦٠
الفضة	٥,١٢	٥,١٤٠
البلاتين	٣٧٣,٠٠	٣٧٥,٥٠
البلاديوم	١٤٣,٥٠	١٤٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٦,١٠	٣٠٦,٥٠
آب	٣٠٥,٩٠	٣٠٦,٣٠
تشرين الأول	٣٠٢,٣٠	٣٠٢,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٣١,٠٠	٢٤٢١,٥٠
الألومينيوم	١٦٤٩,٥٠	١٦٢٧,٠٠
القصدير	٥٨١٥,٠٠	٥٨٢٠,٠٠
النيكل	٧٦٤٥,٠٠	٧٧٥٠,٠٠
الزنك	١٢٧٣,٥٠	١٢٧٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٥٠,٠٠	١٥٦٠,٠٠
أيار	١٥٦٠,٠٠	١٥٢٥,٠٠
تموز	١٥٨٠,٠٠	١٥٥٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	–	–
أيار	١٤٤٠,٠٠	١٤٢٨,٠٠
تموز	١٤٧٢,٠٠	١٤٦٠,٠٠
سكر		
أيار	١٠,٨٦	١٠,٨٩
تموز	١٠,٦٣	١٠,٦٥
تشرين الاول	١٠,٥٦	١٠,٥٥
بن		
آذار	–	–
أيار	١٧٨,٠٠	١٦٣,٠٠
تموز	١٦٨,٢٥	١٥٤,٠٠
قطن		
أيار	٧٢,٦٠	٧٤,٠٠
تموز	٧٤,٢٥	٧٥,٤٥
تشرين الاول	٧٥,٦٠	٧٦,٤٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	–	–
أيار	٣٩٠,٠٠	٣٨٦,٠٠
تموز	٣٧٥,٥٠	٣٨٠,٠٠
الذرة		
آذار	–	–
أيار	٣٠٢,٧٥	٢٩٨,٥٠
تموز	٣٠٤,٧٥	٣٠٠,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	٨٤١,٠٠	٨٣١,٥٠
تموز	٨٤٤,٥٠	٨٣٢,٠٠
ايلول	٧٥٩,٠٠	٧٥٢,٠٠
زيت الصويا		
آذار	–	–
أيار	٢٤,١٣	٢٣,٨٦
تموز	٢٤,٥٢	٢٤,٢٦

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي امس تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤١,٥٠ الى ١٥٤١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥١,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٦,٢٥ ليرة اول من امس.

ورافق هذا التطور عرض متزايد للدولار طلبا لليرة من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، بحيث جرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، وصولا الى ما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤١,١٠ ليرة ظهرا مع انحسار الاقبال الخاص عليه. وبلغ حجم العمليات نحو عشرة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥٤١,٠٠ ليرة بحسب مصادر السوق.

رفع معدلات الفائدة الاميركية ربع نقطة يدعم الدولار

في الخارج، ظلت الاجواء المحيطة بالدولار في مصلحته مع توقع اكثر الخبراء والمحللين الماليين رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Funds) في الولايات المتحدة ربع نقطة مئوية من ٥١/٤ الى ٥١/٢ في المئة (الامر الذي حصل لاحقا) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي امس، تحسبا لعودة التضخم الى الاقتصاد الاميركي الذي يمر بمرحلة انتعاش قوي. وفيما كان يخشى البعض رفع معدلات الفائدة نصف نقطة مئوية، لم يستبعد البعض الآخر ابقاء هذه المعدلات من دون تغيير، ما ابقى المتعاملين طوال امس في دائرة الترقب الحذر ريثما تنتهي اجتماعات هيئة السوق المفتوحة في ساعة متقدمة ليلا، علما انه سبق لاكثرهم ان اخذ في الحسبان رفعا لمعدلات الفائدة الاميركية ربع نقطة مئوية.

في غضون ذلك، رأى البعض في المخاوف المحيطة بالقطاع المالي الياباني ما يدعو الى التخلي عن الين، ولاسيما بعد الحديث عن مضي السلطات النقدية في اليابان بسياستها الحالية الرامية الى تخفيف شروط الائتمان اكثر فأكثر دعما للاقتصاد. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تغاضى "بنك اليابان" امس عن تراجع معدل الفائدة على الاموال لليلة واحدة من ٠,٥٧ الى ٠,٥٢ في المئة، ما اشاع جوا ملائما للدولار ازاء الين جعله يلامس عتبة الـ١٢٤,٠٠ ين.

وعليه، بدا الدولار قويا اجمالا الى ما بعد افتتاح نيويورك ليقفل في لندن مرتفعا ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

- ١,٦١٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٨٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٨٠.
- ١,٤٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٩٠.
- ٥,٧٠٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٦٥.
- ١٦٩٤,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٩,٠٠.
- ١٢٣,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٠٠.

ضعف الذهب والفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع بعد تصفيات عقود آذار في الاسواق الآجلة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٩,٢٥ دولارا في مقابل ٣٥٠,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٠,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٩,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وانسجاما مع هذا التطور، وقعت الفضة في دائرة الضعف، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٢ دولارات في مقابل ٥,١٧١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٦٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

عادت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الى التماسك بعد الارتفاع الكبير الذي سجلته "وول ستريت" في ساعة متقدمة اول من امس والذي عكس ارتياحا في اوساط المستثمرين الى ان رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية في الولايات المتحدة لم يتعد ربع نقطة مئوية، ما استتبع تراجعا لمعدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٩٦ الى ٦,٩١ في المئة. وبالفعل، خلّف هذا التطور انطباعا جيدا في نفوس المتعاملين الاوروبيين مع عودة الدولار الى الارتفاع على نحو يشجع التوظيف في اسهم الشركات الاوروبية المصدرة.

وهكذا، نشط الطلب على الاسهم الاوروبية في بورصات القارة، ولاسيما منها لندن حيث قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال الى ٤٢٧٠,٧٠ نقطة بزيادة ٥٥,٩٠ نقطة عنه اول من امس، فيما ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في باريس ٤٤,٩٧ نقطة الى ٢٦٢٤,٢٥ نقطة، ومؤشر "داكس" في فرانكفورت ٢٧,٣٠ نقطة الى ٣٣٤٩,١٤ نقطة.

وفي "وول ستريت" التي استدرك المتعاملون فيها رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية ربع نقطة مئوية الى ٥١/٢ في المئة، اظهرت اسواق الاسهم ترددا في الارتفاع بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما بين اعلى على ٦٩٥٢,٤٦ نقطة وادنى على ٦٨٩٧,٣٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٠٤,٨٧ نقطة، اي دونما تغيير يذكر عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو التي تدهورت بشدة اول من امس عقب اعلان زيادة جديدة في الرسم على القيمة المضافة في اليابان. وجاء تراجع معدلات الفائدة على الاموال لليلة واحدة امس ليوفر دعما للاسهم اليابانية التي نشطت عمليات اعادة شرائها، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل مرتفعا ٣٩٥,٧٩ نقطة على ١٨٤٣٩,٦١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس، وكذلك المؤشرات الثلاثة. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٣٦٩٣ سهما قيمتها ١٤١٩٥١١ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٩٢٨٥ سهماً من سوليدير "أ"، و١٨٠٠١ سهم سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣١٤٤٧ سهما من سوليدير "أ" و٧٢٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٣٣٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٤٦٠ سهما من بنك عوده "ج".

واستقرت ايضا مؤشرات لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية وليبانون انفست Lispi وليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٣/٢٥:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	24/03/97	10.25	161655	79686	49285	15.847	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	24/03/97	10.25	143817	62256	31447	15.847	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	24/03/97	10.75	18001	31889	18001	16.620	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	24/03/97	10.75	7200	41545	7200	16.620	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.5	24/03/97	13.5	14660	17906	3300	20.871	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19.125	24/03/97	19.125	15460	41497	14460	29.567	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	20/03/97	–	1500	5000	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.75	20/03/97	1.75	–	19500	–	2706	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	24/05/96	–	1509	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–		10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 123.693 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1419.511 — القيمة السوقية Market Capitalization 2.328.1269

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦	١٥٠٩	١٢,٤٩	١٢,٧٥	٩٦٦٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٩/٢٥	١٥٠٩	١٣,٥١	١٤,٤٩	٩٣٢٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٠٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٩/٣/٢٥	١٥٠٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٩/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٥٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,٦١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٨٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٠٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٠٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٧٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٧٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٩٠٦٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٠٣١٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٢,٢٢	١٢,٥٢	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٤٢٧٠ طناً، منها ٥٦٥٠ طناً شحنت في ٤٥٨ مستوعبا.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٣ باخرة، بينها ثماني بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "دوما ت" و"بيونير كولي" و"اوريل ٢" و"بيونير" و"ميرنا م" و"أ. ارتسيموفيتش" و"برايم فيو".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	شيرين م	٢٢٢/١٧٥٠ مستوعباً	سي لاين
٧	تشرنيغوف	٤٠٠٠ مختلفاً	يونيشيب
١٠	بيونير كولي	١٨١١ مختلفاً	هـ ميلد
١٠	اوريل ٢	٢٦٠٠ حديداً	ليبانيا
١٢	بيونير	١١٠/٢٠٠٠ مستوعبات	الجزائري
١٣	أ. ارتسيموفيتش	٣٠٩ مختلفاً	لبدر
١٤	برايم فيو	للشحن	غولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي مارك	بورغاس	١٠٠٠ حديداً	ماركوملر
لاكي ملر	بورغاس	١٧٩٤ مختلفاً	ماركوملر
الهادي	اوديسا	٤١٠٠ حديداً	باناكو
حاج احمد ٢	العقبة	للتموين	تويت شيبنغ
خليفة ١	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كابوس	الولايات المتحدة	١٢/٤٥٠ مستوعباً	سي لاين
مونديال كار	انفير	٤٥٠ سيارة	ح. ثابت

بيئة وتراث

رأي

والاذن تعشق!

اذا اردنا ان نخضع لائحة بموضوعات البيئة سنكتشف انها اطول من شهر الصوم. ولكي تعرف كم هي طويلة هذه اللائحة يكفيك ان تنطلق من الحواس الخمس وتربط بها كل ما له علاقة.

ولو اختزنا مثلا حاسة السمع ستجد ان هناك امرا بيئيا بالغ الاهمية يرتبط بها. انه الضجيج الذي يملأ حياتنا ويرافقنا في كل مكان:

– شوارع مدننا المكتظة بالسيارات وسائر المركبات تمتلئ بزعيق الابواق من كل جنس ولون. ولا نعلم اين اصبح تطبيق القانون الخاص بمنع التزمير هذه الايام؟

– وفي شوارعنا ايضا عوادم المركبات (الاشبمانات) تتحفك بروائع الضجيج المختلط غالبا بدخان ابيض واسود ورمادي. كأنك في احدى حفلات الهارد الروك. لكنها حفلات ابادة للاسماع والشم.

– المدن الصناعية التي ما زالت بين مدننا السكانية تملأ الفضاء زعيقا ونعيقا. فكأننا نحن اجراء فيها لنا نصيب مما للعاملين فيها.

– ورش الاعمار، ودق على الاخشاب، لا تقيم حواجز بينما وبين باقي اوجه الحياة. وما عليك الا ان تتمتع على الدوام بكل منتجاتها ومتفجراتها ومدير شاحناتها وانت صاغر بلا اعتراض.

– الناس وعاداتهم التي "تترقى مع الزمن". فاذا اقاموا افراحهم اقاموا اعصاب المحيط واقعدوه. واذا مارسوا اتراحهم، نال الجوار السبعة ونمتها من حزنهم. واحترنا يا قرعة... والطين يزداد بلّة عندما تجد نفسك محاصراً بكل هذه القرقعة ترافقك في حلك وترحالك من الشارع حتى غرفة النوم.

هذا غيض من فيض. فارحموا اسماعنا يا سامعين الصوت.

"أسيل"

حدد في بيروت مهمات "غرين بيس" في المنطقة

داماتو في "النهار": لبنان ينتج ٣٢٦ الف طن نفايات سامة ونسعى مع الصناعيين لوضع خطة معالجة

كتبت ماري زعرب:

تسعى منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط الى اطلاق حملة بيئية جديدة بالتعاون مع الناشطين المحليين لتسليط الضوء على مشكلات الطاقة ومعالجة النفايات و التلوث الصناعي.

تحدث عن ذلك المدير التنفيذي للمنظمة ماريو داماتو في مؤتمر صحافي عقده امس في بيروت، والتقته "النهار" في حوار تطرق الى الاوضاع البيئية التي يعانيها لبنان، وخصوصاً تلك المتعلقة بالنفايات السامة والبلاستيكية.





داماتو وحمدان في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

المؤتمر الصحافي

واعلن داماتو ان سفينة "سيريوس" التابعة للمنظمة العالمية للبيئة ستقوم من نيسان الى آب بجولة في دول المنطقة، مؤكدا ان طاقم "سيريوس" الدولي سيركز حملاته مع الناشطين المحليين في هذه الجولة "على مشكلات الطاقة ومعالجة النفايات والتلوث الصناعي".

واشار فؤاد حمدان ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان الى ان هدف الحملة في لبنان هو "اقناع السلطات بصوغ استراتيجيا وطنية وتطبيقها لمعالجة النفايات تركز على تقليص حجمها واعادة تصنيعها للاستعمال"، مؤكداً ان لبنان يعاني حالياً "مشكلة النفايات والمحارق التي تلوث الهواء ومن عشرات المكبات التي تلوث الشاطئ وخزانات المياه الجوفية".

وأكد بعد اجتماع عقده مع وزير البيئة اللبناني اكرم شهيب "ترحيب لبنان مبدئياً" بدخول السفينة مرافئه على ان يعطى الجواب الرسمي لاحقاً.

ويذكر ان لبنان رفض في العامين الماضيين، في عهد وزير البيئة السابق بيار فرعون، دخول سفن "غرين بيس" مرافئه.

من ناحية اخرى، لفت داماتو الى ان "غرين بيس" تسعى الى اقناع تركيا باعتماد الطاقة الشمسية، مشيراً الى "ان انقرة تستعد لتوقيع عقود لشراء مفاعلات نووية متجاهلة مصادر الطاقة الطبيعية المتوافرة فيها".

نفايات المصانع

وفي حديث خاص الى "النهار" اكد داماتو ان المصانع اللبنانية تنتج سنوياً ٣٢٦ الف طن من النفايات، جزء منها سام او خطر جداً. وتحدث عن حوار بدأ قبل نحو شهرين مع تجمع الصناعيين اللبنانيين للبحث في خطة لمعالجة هذا الامر.

واعتبر ان من غير الجائز نمو القطاع الصناعي على حساب البيئة وصحة الناس، مشيراً الى ضرورة ترحيل النفايات السامة الالمانية ووجود خطة للتخلص مما تبقى من النفايات الايطالية. وكان معه الحوار الآتي:

■ ما هي خطتكم لمعالجة النفايات والتلوث الصناعي في لبنان؟

– بدأنا بحوار مع تجمع الصناعيين اللبنانيين منذ نحو شهرين، مع الدكتور انور بربري تحديداً بصفته رئيسا لمكتب البيئة، وبعدما اجرينا اللقاء الاول، كانت النتيجة سلبية، لانهم يرفضون الاعتراف بان الصناعات الصغيرة والمتوسطة تشكل مصدر تلوث للبحر والانهر. اعترفوا بالتلوث الموجود في شكا وسيلين، ولم يعترفوا بأي تلوث آخر. لكن معلوماتنا تؤكد ان الصناعة اللبنانية تنتج سنوياً ٣٢٦ الف طن من النفايات جزء منها سام او خطر جداً. ان "غرين بيس" لا تهدف الى قفل اي معمل في لبنان، بل تريد طرح مواد بديلة موجودة في الاسواق العالمية كافة، وهكذا تستبدل التقنيات القديمة والملوثة باخرى جديدة ونظيفة. ومن غير الجائز نمو القطاع الصناعي على حساب القطاع السياحي وصحة الناس والبيئة وجمالها ومهمتنا تكمن في الحوار مع الصناعيين والمسؤولين، فاذا فشلنا نلجأ الى استخدام وسائل الضغط السلمية.

■ هل ناقشت "غرين بيس" الامر مع الحكومة؟

– لم ندخل في الحوار مع وزيري الصناعة والبيئة حتى الآن، لأن اهدافنا الاولية تكمن في حل قضية النفايات المنزلية، واخراج النفايات البلاستيكية الالمانية من لبنان، ومن ثم تأهيل كسارات شننعير. ان اقامة المكبات والمحارق ليست حلاً، بل يكمن الحل في وضع استراتيجيا وطنية لتقليص انتاج النفايات وخصوصاً البلاستيكية التي تتسبب بمشكلة كبيرة عند الحرق او الطمر. فعندما تحترق مادة البلاستيك "PVC" او تطمر، تنبعث منها مواد خطيرة جدا مثل الـ"ديوكسين" السرطانية.

من الضروري فرز النفايات من المصدر الاساسي فتفصل العضوية منها عن كل ما عداها وتصنع سمادا طبيعيا للزراعة، والمواد الاخرى يعاد تدويرها. اما اللوازم والمعدات البلاستيكية التي تستخدم في المستشفيات واكثرها من الـ"PVC" فيمكن استبدالها بمواد اخرى غير مضرة موجودة في الاسواق، ويجب ان تعتمد الصناعات تقنيات لا تستخدم السموم، ومن المفضل استخدام الفيلترات قدر المستطاع.

■ ماذا عن المحارق والمكبات في لبنان وكيف ستساعدون الحكومة على حل هذه المشكلة؟

– نعمل حاليا على اعداد ملف لحل مشكلة النفايات المنزلية، يتم تسليمه الى المسؤولين خلال ستة اشهر، وسبق لنا ان اعددنا ملفا يثبت ان المحارق والمكبات مصدر رئيسي للتلوث ولا يمكن ان تكون حلا لازمة النفايات المنزلية، وسلمناه الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين".

■ قلتم انكم في حوار دائم مع وزارة البيئة وشركة "سوكلين" والانماء والاعمار حول مشكلات النفايات والتلوث الصناعي، الى ماذا توصلتم حتى الآن وما هي خطتكم في هذا الشأن؟

– لمسنا ايجابية لدى وزارة البيئة لحل المشكلات كافة. اما مجلس الانماء والاعمار فيرفض قفل المحرقتين في العمروسية والكرنتينا، التي تعتبر مصادر رئيسية لتلوث الهواء في بيروت. ويرفض الانماء والاعمار ايضا مناقشة موضوع تطبيق استراتيجيا فنية لتقليص انتاج النفايات وفرزها من المصدر واعادة تدويرها، ويقولون "اننا في لبنان وليس في السويد".

ما هي خطتكم؟

■ شعاركم هو هواء نظيف، مياه عذبة وتربة غير ملوثة، ما هي خطتكم لتحقيق ذلك في لبنان؟

– ان الحملة التي نقوم بها لحل ازمة النفايات الصناعية والمنزلية نعتبر انها اساسية لتنظيف شواطئ لبنان ومياهه وهوائه. فاذا ربحنا هذه المعركة لن يصبح لبنان نظيفا تماما من التلوث انما سيصبح اقل تلوثا.

وتأمل ان تتوافر لنا الامكانات المالية الكافية للمساعدة في حل مشكلة المبيدات والسماد الكيميائي الذي يستعمل في لبنان بكميات هائلة ويرش في شكل عشوائي على الاراضي الزراعية، مما يؤدي الى تلوث المياه والهواء والمأكولات.

■ ركزت "خطة الطوارئ" التي اقرتها الحكومة في كانون الثاني الماضي على قفل مكب برج حمود واغفلت اعتماد استراتيجيا وطنية لمعالجة النفايات. هل لديكم خطة من اجل تقليص النفايات واعادة تصنيعها، وهل بحثتم الامر مع الوزير شهيب؟

– "خطة الطوارئ" التي اقرتها الحكومة في كانون الثاني الماضي خطوة اولى في الاتجاه الصحيح ولكنها غير كافية لحل المشكلة، اذ ان بيروت تنتج يوميا ١٨٠٠ طن على الاقل من النفايات سيتم فرزها في الكرنتينا والعمروسية على الشكل الآتي: ٥٠ في المئة ستحول سمادا، ١٠ في المئة سيعاد تدويرها و٤٠ في المئة ستطمر او تحرق.

وهنا نعود الى الطمر، ونحن ضد اقامة برج حمود آخر في لبنان. اما الحل الوحيد فهو اتباع سياسة وطنية لتقليص انتاج النفايات، والفرز من المصدر مباشرة واعادة التدوير، وهذه السياسات يجب ان تطبق بالتنسيق مع وزارات البيئة والتربية والاعلام من اجل التوعية الشاملة للمواطنين كافة.

■ ماذا عن النفايات السامة الالمانية وما تبقى من النفايات الايطالية؟

– تكفلت الحكومة الالمانية استرجاع النفايات خلال ثلاثة اسابيع، واكد لنا وزير البيئة اكرم شهيب ان ما تبقى من النفايات الايطالية الموجودة في عيون السيمان وشننعير سيتم استخراجها واعادة تأهيل الارض، وذلك حال الانتهاء من قصة النفايات الالمانية.

سفينة "سيريوس"

سفينة القيادة للحملات

اشترت "غرين بيس" سفينة "سيريوس" عام ١٩٨١، وكانت بنيت عام ١٩٥٠ كسفينة قيادة للمساعدة في ارساء السفن التجارية في المرفأ يبلغ طولها ٤٦ متراً وعرضها ثمانية امتار وهي تتسع لطاقم من ٣٢ شخصاً. يبلغ وزنها ٤٣٩ طناً وسرعتها ٩ عقد في الساعة، وهي مسجلة في امستردام هولندا، وعرفت بـ"سفينة الحملات والمعلومات".

بداية حملاتها في (١٩٨١–١٩٨٢)، كانت ضد التجارب النووية في محاولة لمنع فرقاطة من رمي حمولتها من النفايات المشعة في المحيط الاطلسي.

من عام ١٩٨٨ حتى ١٩٩٢، عملت في صورة اساسية في البحر المتوسط، والتهت حملاتها ضد التلوث في اسبانيا وايطاليا. وكان طاقمها اول من عرف شمال افريقيا وتركيا على "غرين بيس".

واستطاعت حملاتها ضد السفن النووية الاميركية، والسوفياتية في البحار المحاذية لاسبانيا، تونس واليونان، ان تكون اداة لفوز "غرين بيس" بحملة اعلان البحار منطقة خالية من الاسلحة النووية. كما قام طاقمها بحملات للحفاظ على التنوع البيولوجي في المنطقة كحماية الشعب المرجانية وحماية الدلافين والسلاحف.

خلال ١٩٩٣، استغني عن "سيريوس" كسفينة حملات ووضعت في امستردام. الا ان تقاعدها لم يدم طويلاً. ففي حزيران ١٩٩٤، انطلقت الى النروج لمواجهة صائدي الحيتان الذين استأنفوا عملهم غير الشرعي، وخلال هذه الحملة تم حجز السفينة مرتين ومن ثم اطلقت. حتى نهاية ١٩٩٤ وخلال ١٩٩٥، قامت برحلات استكشافية الى هولندا وبلجيكا. وتم وضعت في المتحف البحري في هولندا. وعام ١٩٩٦ استعملت في حملة ضد الصيد الصناعي الكثيف في بحر الشمال.

نواب وهيئات اهلية واحزاب واصلوا تحركهم

فايز غصن: نقل الكسارات لن يمر شهيب يعتزم زيارة المنطقة والاهالي الى اعتصام

ارتفعت وتيرة الاحتجاج السياسي والاهلي على قرار نقل الكسارات الى بلدة متريت في الكورة وتوالت ردود الفعل المستنكرة تعريض هذه المنطقة الى الاخطار والخراب، مطالبة بتجنيب متريت وجوارها كارثة حقيقية.

وصدرت امس مواقف عدة حذرت من مغبة السير في هذا القرار، في وقت باشر الاهالي في البلدة المذكورة، اضافة الى بزيزا، بنهران، بحبوش، ودار بعشتار تحركا يشمل التخطيط لتنفيذ اعتصامات لقطع الطريق على القرار وتنفيذه.

... لن يمر

اعلن النائب فايز غصن ان قرار نقل الكسارات الى بلدة متريت في الكورة لن يمر وسيبقى حبرا على ورق، مطلقا الدعوة الى "وفاق اخضر" بين الجميع يقي البيئة والطبيعة اخطار المقالع والكسارات وشرور التلوث.

وجدد رفضه تحويل بلدة متريت مشروع خراب، لافتا الى "الثقة بوزير البيئة ومحافظ الشمال وقائمقام الكورة، فهم متجاوبون لمنع هذا المشروع المرفوض".

واشار الى انه من موقعه السياسي والنيابي لن يسمح باي تخريب بيئي في الكورة ولبنان، مناشدا الجميع التضامن من اجل اسقاط مشروع نقل الكسارات الى متريت.

ونقل النائب نقولا غصن عن وزير البيئة اكرم شهيب رغبته في زيارة جبل متريت في اقرب فرصة، وطمأن مواطنيه الى موقف شهيب القائل بـ"الوقاية البيئية" قبل حصول الكارثة.

وناشد رئيس المؤتمر الاقليمي الثاني "حماية البيئة" وعضو مجلس انماء الكورة المهندس غسان معدي كلا من رئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، اضافة الى الوزراء والنواب "انقاذ هذه المنطقة الخضراء في الكورة من الخراب والدمار، وهي التي تعد من اجمل بقع الكورة"، لافتا الى انه "لا نريد تهجير بلدات المنطقة من اهلها في ايام الحرب بعدما تشبثوا بها في ايام الحرب".

ولفت الى ان "متريت تعد من قرى الاصطياف لعلوها ٨٠٠ متر عن سطح البحر وتعتبر اعلى منطقة في الكورة".

واستغرب مطالبة وزارة الزراعة بعدم قطع الاشجار في وقت يشكل نقل الكسارات الى منطقة الكورة عملية ابادة لمساحات واسعة من الاشجار.

واشار الى ان القرى المجاورة مثل بزيزا وبنهران وبحبوش لا تقل ضررا عن متريت من جراء نقل الكسارات نتيجة ما يصيبها على مستوى الانسان والزرع والتلوث والضجيج، وما تتسبب به من امراض صدرية ونفسية وعصبية وتهديم للبنى التحتية من طرق وغيرها".

ونبه من ان نقل الكسارات قد يؤدي الى تهجير الناس هربا من التلوث وطلبا للراحة.

واصدرت النجدة الشعبية – فرع الشمال بيانا جاء فيه:

"في ظل سياسة التنمية الحكومية غير المتوازنة، نستغرب مستنكرين غياب منطقة الكورة الخضراء عن بال الحكومة الا في المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع. فمثل هذه السياسة التي لا تنعم على الكورة الا بنشر عدد من المقالع تقضي على البقية الباقية من الاخضر والبيئة النظيفة والنقاء الذي اتصفت به منذ القدم. وكأن مصانع ساحل الكورة وما تنفثه من سموم ونفايات لا تكفي اهلنا. اضاف: "اننا نناشد الحكومة وخصوصا وزير البيئة اكرم شهيب اعادة النظر في هذا المخطط المشؤوم، الذي يصيب الكورة في صميم حياتها وجغرافيتها، قبل تصاعد الازمة واضطرار اهلنا في قرى متريت والجوار، لاستخدام اي وسيلة اخرى تكفل لهم الحفاظ على طبيعتهم وآثارهم وصحتهم الغالية".

الشيوعي

صدر عن منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الكورة البيان الآتي:

"لقد قرأنا باستغراب ودهشة، ان منطقة الكورة، وتحديدا قرية متريت، القابعة على مرتفع جبل، من اجمل المناطق الطبيعية اللبنانية، هي ضمن المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع.

ان حل مشكلة الكسارات في بعض المناطق، لا يكون بنقلها الى مناطق سكنية آهلة ولا الى مناطق تتمتع بطبيعة جغرافية جميلة. فالكورة بكاملها، يجب ان تكون محمية طبيعية، على الدولة وخصوصا وزارات البيئة والثقافة والزراعة، ان توليها العناية القصوى، انمائيا وزراعيا وبيئيا، لا ان تجعلها فريسة للسماسرة والتجار واعداء الآثار والبيئة. يكفينا ما تعانيه هذه المنطقة من التلوث الناتج من معامل شكا.

اننا مع اهالي متريت والقرى المجاورة ومع كل القوى الحية في كورتنا الخضراء، نقول لكل المعنيين: امحوا بايديكم عار جريمة تصحير الكورة، فلعنة التاريخ ولعنة الاجيال القادمة لن ترحم احدا من الذين مرروا او سكتوا على امرار هذه الجريمة. وبدل ذلك آتونا بمخططاتكم ومشاريعكم التي تستحقها هذه المنطقة واهلها".

طالب من صيدا الاول في مسابقة "البيئة الدولية"

صيدا – "النهار":

فاز الطالب نادر نبيل عسيران بالمرتبة الاولى في لبنان في المسابقة الدولية للبيئة، التي نظمتها شركة "FUTURE KIDS" بالتعاون مع برنامج "LIFE" للامم المتحدة والمركز البيئي للمعلومات "SPNL".

وعسيران هو طالب في مدرسة القلعة في صيدا، في الصف الثاني ثانوي، شارك الى جانب مئات من الطلاب في هذه المباراة البيئية – الدولية.

٥٠٠ غرسة في النقاش

قامت الهيئة الانمائية في منطقة النقاش – لجنة الشباب بتشجير منطقة النقاش عبر زرع ٥٠٠ غرسة سنديان وسرو وخرنوب قدمتها وزارة الزراعة. وساعدت في حملة التشجير مجموعة من كشافة مدرسة الـ"شانفيل".

تصنيع النفايات و"غابة البيئة" في مغدوشة

مغدوشة – "النهار"

اطلقت جمعية "بيئة بلا حدود" في مغدوشة مشروعاً بيئياً قائماً على فرز النفايات واعادة تصنيعها.

ووزعت الجمعية على منازل البلدة مجاناً ١٥٠٠ سلة لجمع النفايات، كذلك وزعت سلالاً على مدارس البلدة الست، بغية جمع الاوراق المستعملة واعادة تصنيعها.

وتنفذ الجمعية الاسبوع المقبل مشروع زرع ٥٠٠ غرسة صنوبر في محيط مقام سيدة المنطرة، مطلقة على المشروع اسم "غابة البيئة"، وذلك في رعاية راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر.

... ونحن نطحن الجبال!



جبال لبنان تحني رؤوسها العالية يوما بعد يوم تحت مخالب الجرافات.

والاكيد ان الكسارات التي باتت تنهش كل بقعة من السبعة في المئة الخضراء المتبقية تجعل هذه الصخور تخر ذليلة ومعها تنحني صنوبرات عتيقة فلا يبقى من "الجبال العالية اللي بتطال" الا صدى اغنية.

وفي هذه الصورة لا يسع المرء الا ان يقول: الشاحنات العدوة من امامكم والشاحنات العدوة من ورائكم، ومن يساركم ومن يمينكم... فاين المفر؟

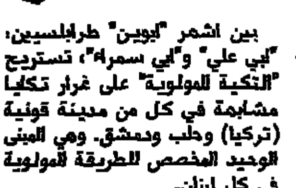
(الصورة لابرهيم الطويل)



"التكية المولوية" قديما.

صارت خراباً بعدما كانت معقلاً للمتصوفين

"التكية المولوية" في طرابلس سحرت الرحالة خطة لترميمها تبحث عن مصادر تمويل





... وحاليا بعدما افترسها الاهمال الرسمي.

بعض ما تبقى من مسكن الدراويش.

بين اشهر "ابوين" طرابلسيين: "ابي علي" و"ابي سمراء"، تستريح "التكية المولوية" على غرار تكايا مشابهة في كل من مدينة قونية (تركيا) وحلب ودمشق. وهي المبنى الوحيد المخصص للطريقة المولوية في كل لبنان.

وتنسب الطريقة المولوية او "الجلالية" الى "مولانا" جلال الدين الرومي (١٢٠٧–١٢٧٣) المولود في قونية. كان شاعراً ينظم في الفارسية والتركية والعربية، وما لبث ان تحول متصوفاً بعد الاربعين فكثر اتباعه ومريدوه وعرفوا بـ"المولويين" نسبة الى كلمة "مولانا". كذلك عرفوا بـ"الدراويش الراقصين" لاستخدامهم الموسيقى الايقاعية في الاذكار التي يقومون بها.

و"الطريقة المولوية" احد انواع الرقص الصوفي وتقوم على "الفتلة" او الدوران في صحبة المزمار والناي ونقر خفيف على الدف، على ما قاله الدكتور رضوان مولوي الذي اضاف: "يروى ان الليل كان يتحول نهاراً في حلقات الذكر ودوران الدراويش. وكان جلال الدين الرومي، تحت تأثير انصرافه الى الخالق، يلقي اشعاره الصوفية فيستظهرها الدراويش المولويون فوراً".

مؤرخون ورحالة

اما باني "التكية المولوية" في طرابلس، فرجل يسمى "صمصمجي علي" شيدها نحو عام ١٦١٩، على ما ورد في كتاب "المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية" لابن ابي الصفا الدمشقي. وهي تقع على الضفة الغربية من نهر "ابو علي" على سفح تلة الحجاج (ابي سمراء) جنوب شرق قلعة طرابلس.

ويقول المؤرخ عمر تدمري "انه قبل فيضان النهر اواخر عام ١٩٥٥ قامت طواحين قديمة عدة تعود الى عصر المماليك في جوارها، وقد أزيلت بعد تنفيذ مشروع تقويم مجرى النهر. ومنذ ذلك الوقت بدأت التكية تفقد رونقها وحيويتها، وكانت حظيت باعجاب الرحالة، عرباً واجانب، وامتدحها الشعراء".

في رحلته الى طرابلس، ذكرها عبد الغني النابلسي وامتدحها. وقال ان والي طرابلس ارسلان محمد باشا دعاه الى المولوية "ذات الاشجار العطر، فجئنا اليها فرأيناها كجنة النعيم، وبها من الماء اللطيف البارد ما هو شفاء لكل قلب سقيم، وهي مرتفعة البنيان عظيمة الاركان، تجري من تحتها خمسة انهر، واشبه ما تكون بالربوة في دمشق الشام. وهناك مقعد لطيف عال يفوق سناه على بدر التمام، يحاكي صفة العوافي المطلة على تلك الرياض العاطرة الزكية والانهر السبعة الجارية".

ثم وصف النابلسي التكية: "وفي هذه المولوية اماكن مرتفعة منيفة، وفيها ثلاثة مقاعد زاهرة لطيفة: الاول متسع ذو ايوان جديد، يفوق بمحاسنه البدر، وامامه فسقية (بركة) صغيرة من الرخام الابيض، يفيض منها الماء الى فسقية اخرى، وامامها ايضاً مكان مرتفع معد لسماع الدراويش، وهو كبير متسع، عليه قبو عظيم الاركان، وتحت جداره نهر عظيم الجريان، كبير محكم البنيان يدخل البلدة، ولهذا كانت مياهها مرتفعة توجد في اعالي القصور. وبين المقعد وهذا المكان المعد لسماع الدراويش بركة كبيرة طويلة، ينصب اليها الماء من هذا النهر عبر ثمانية عشر انبوباً. وفي محاذاة هذا المقعد مقعد آخر مرتفع بايوانين ايضاً، ولكن ليس عنده ماء. وقبالته ايضاً ساحة اخرى، وحولها بلاط رخام. وحول هذه التكية اشجار كثيرة وعرائش عنب واشجار نارنج، وفيها انواع زهور.

وأسفل الوادي خمسة انهر جارية، وفيه عشر طواحين دائرة على تلك الانهار. وفي ذيل الجبل ممر طويل ضيّق كأنه الصراط".

انه ساحر حقاً

اما البريطاني جون كان، فقد سحر بـ"المولوية" عندما زار طرابلس في الثلث الاول من القرن التاسع عشر، وقال فيها: "اما مشهد الدرويشية على ضفة قاديشا بين شجر الزيتون والليمون الحامض فحقاً ساحر، انه لمنسحب من دنيا الهم والتجارب والشهوات الى دنيا من الجمال الرقيق العذب الصامت المنفرد (...) ويقال ان الدرويشية اليوم غير مأهولة، واغلب الظن انها ترحب بالمسافر، حتى المسافر المعتدل الدخل الذي يود ان يحط رحاله في الشرق. ان المقيم على هذا المقام انسان مغبوط في منزله الدرويشي هذا مع موقعه في وادي قاديشا حيث تفوح من بساتين الليمون والتوت والشقائق وسائر الشجر والنبات روائح تعطر الهواء وتبرده. ليس من شيء يعوز هذا المكان ليسبغ عليه الطابع البيتي سوى بعض الاثاث الانكليزي والكتب والموسيقى فيستطيع ساعتئذ اخو العزلة في "دير قاديشا" ان يتمشى على سطحه او في الحديقة، وان يتأمل في الوادي والنهر والبساتين والمرتفعات الشاهقة على كل جانب".

خراب بعد عز

لكن هذا المبنى "الصوفي" الذي تغنى به الرحالة والمستشرقون والشعراء العرب والاجانب، يشبه الخراب اليوم. اذ عاث الاهمال "الرسمي" في معالمه التراثية، ولا سيما ان هذه التكية الفريدة في لبنان، ظلت حتى الامس القريب مستثناه من الخريطة الاثرية او حتى من المباني الاثرية في طرابلس، مما جعلها آيلة الى الخراب والاندثار. وقد زادت الحرب تدهور بنيانها، وجعلتها عرضة للسرقة والتشويه والاحتلال والتخريب حتى اضحت في حال يرثى لها".

غير ان جهوداً بذلت اخيراً في سبيل احياء هذا المعلم التراثي الفريد اذ عقدت بلدية طرابلس اتفاقاً مع معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث، لوضع دراسات وخرائط تفصيلية لمشروع اعادة ترميم "المولوية"، بالتعاون مع البنك الدولي الذي قدم مئة الف دولار لاعداد هذه الدراسات.

رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة قال، "هذا الاثر تركي الهوية، لذا اتصلت جمعية الحفاظ على آثار طرابلس بالسفارة التركية في لبنان املاً على تبني اعمال الترميم. الا اننا لم نتوصل الى نتيجة ايجابية رغم ان الملف موجود في وزارة الخارجية التركية في انقرة. وقد علمنا ان ثمة اسباباً مادية تحول دون ذلك".

وأشار منقارة الى "ان البلدية لديها ملف جاهز عن الترميم مع كل الخرائط اللازمة، وتتابع اتصالاتنا ومساعينا بغية تأمين التمويل اللازم من المصادر المتوافرة".

اما المهندس مصباح علم الدين، الاستاذ في معهد الفنون الجميلة – الفرع الثالث، والذي اشرف على وضع الدراسات الهندسية لـ"التكية المولوية" مع فريق من طلابه في المعهد (قسم الهندسة المعمارية)، فشرح لـ"النهار" الاقسام التي تتألف منها التكية، وهي:

– مدخل رئيسي، وتعلوه لوحة كتب عليها تاريخ الترميم الاخير للتكية، عام ١١٨٤ هجري.

– حمامات.

– اسطبل خاص بالدواب.

– بيت للضيافة (مع توابعه الصحية).

– "النصيف": باحة مكشوفة تتوسطها بركة صغيرة "فسقية".

– "البيت الشتوي".

– "السمع خانة": حيث تتم "الفتلة" او الرقصة المولوية، وتعلوها قبة تشبه قبة "جامع البرطاسي" لجهة العناصر المعمارية.

– "الطويلة": بركة خاصة بالوضوء.

– "المطرب": حيث يجلس الموسيقيون.

– المسجد.

– "بيت الشيخ" (مع توابعه الصحية).

– "الطيارة" او المنزل الصيفي.

وأوضح علم الدين "ان اجزاء كثيرة من المبنى غير موجودة حالياً، وقد تمت الاستعانة بآل المولوي الذين سكنوا التكية اعواماً طويلة، لاعطائنا فكرة كافية عن الناحية الوظيفية للمبنى والعناصر الخاصة به. فتوصلنا الى وضع خريطة التكية وتصميمها الاصلي، بحسب الروايات والمراجع القليلة المتوافرة. وستتم على اساسها اعادة تأهيل "المولوية" لئلا تضيع معالمها القديمة والحقيقية، فنكون حافظنا بذلك على بعض ارثنا الحضاري".

باسم البكور



هكذا كانت واجهتها وهكذا ستعود.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: بوردو ونانت تعادلا ٠–٠

تعادل بوردو ونانت سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بوردو وحضرها ٢٥١٠٨ متفرجين في افتتاح المرحلة الـ٣١ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

واحتفظ نانت بالمركز الثالث موقتا علماً انه لم يخسر في مبارياته الـ٢٤ الاخيرة، ولو فاز بنقاط المباراة الثلاث لاحتل المركز الثاني. اما بوردو الذي لم يخسر هذه السنة بعد فانفرد بالمركز الرابع على حساب ستراسبور.

وفي مباراة ثانية، تألق مهاجم مونبلييه ابرهيم باكايوكو من ساحل العاج وسجل ثلاث اصابات "هاتريك" لفريقه الذي سحق مضيفه ليل ٤–٠ امام ١٢ الف متفرج. وسيطر مونبلييه، الذي لم يخسر في عشر مباريات في الدوري وفاز على ليل ٢–٠ في كأس فرنسا قبل ثلاثة اسابيع، على المباراة لكنه اخفق في ترجمة سيطرته حتى الدقيقة ٦٨ عندما سجل باكايوكو اولى اصاباته، ثم اضاف الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٧٠ و٧٤. وسجل اللاعب الفرنسي الدولي السابق فرانك سوزيه الاصابة الرابعة قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – موناكو ٦٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٤ – ٢٣).
٢ – باريس سان جيرمان ٥٥ من ٣٠ (٤٤ – ٢٣).
٣ – نانت ٥٢ من ٣١ (٥١ – ٢٧).
٤ – بوردو ٥١ من ٣١ (٤٨ – ٢٤).
٥ – ستراسبور ٥٠ من ٣٠ (٤٢ – ٢٩).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

نيس – موناكو.
أوسير – باريس سان جيرمان.
باستيا – كان.
متز – ليون.
ستراسبور – كان.
الهافر – غانغان.
مرسيليا – نانسي.
رين – لنس.

البرتغال

تعادل بنفيكا الثالث ومضيفه استريلا امادورا ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في امادورا وحضرها اربعة آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٤. سجل للمضيف اريك غاوتشو في الدقيقة ٢٩، وللضيف خوان بنتو في الدقيقة ٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – اف. سي. بورتو ٦٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٦ – ١٦).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٥٣ (٤٠ – ١٣).
٣ – بنفيكا ٤٤ (٤١ – ٢٠).
٤ – سبورتنغ براغا ٤٠ (٣٢ – ٣٤).
٥ – فيتوريا غيمارش ٣٨ (٣٩ – ٣٢).

اسبانيا

في ختام المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني، فاز سبورتنغ خيخون على فالنسيا ٢–١. سجل للفائز توماس ولونا في الدقيقتين ٤٢ و٤٨، وللخاسر الكرواتي فلاوفيتش في الدقيقة ٨٥.

يحتل فالنسيا المركز العاشر برصيد ٤٢ نقطة، وفالنسيا المركز الرابع عشر برصيد ٣٥ نقطة.

ويلتقي اليوم فريقا لاس بالماس من الدرجة الثانية وبرشلونة في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا.

اليونان

في مباراة متأخرة في المرحلة الـ٢٦ من الدوري اليوناني، فاز ايك اثينا الثاني على مضيفه ابيديسايكوس ٢–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – اولمبياكوس بيرايوس ٦٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٦ – ١٠).
٢– ايك اثينا ٥٨ (٦١ – ٢١).
٣ – باناثينايكوس ٥٤ (٤٥ – ١٦).
٤ – اوفي كريت ٥٢ (٣٩ – ٢٠).
٥ – باوك سالونيك ٤٤ (٣٣ – ٢٥).

٣٧ لاعبا لمنتخب فرنسا

اختار ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ستة لاعبين من فريق موناكو ضمن ٣٧ لاعبا سيدخلون معسكرا تدريبيا ويخضعون اختبارات وفحوص طبية، قبل ان يتقلص عددهم الى ١٨ الاثنين المقبل للقاء اسوج وديا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في نيسان.

واللاعبون الـ٣٧ هم:

– حراس المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، ليونيل شاربونييه (اوسير)، برنار لاما (باريس سان جيرمان)، ليونيل لوتيزي (متز)، كريستوف روفو (الهافر).

– المدافعون: لوران بلان (برشلونة)، باتريك بلوندو (موناكو)، فنسان كانديلا (آ. اس. روما)، مارسيل دوسايي (آ. سي. ميلان)، آلان غوما (اوسير)، بيار ليغل (سمبدوريا)، فرانك لوبوف (تشلسي)، بيكسانت ليزارازو (اتلتيكو بلباو)، برونو نغوتي (باريس سان جيرمان)، ليليان تورام (بارما).

– سواعد الدفاع: ديدييه ديشان (جوفنتوس)، مارتان دجيتو (موناكو)، فرانك غافا (ليون)، كريستيان كاريمبو (سمبدوريا)، صبري لموشي (اوسير)، سيلفان ليغفينسكي (موناكو)، كلود ماكيليلي (نانت)، ايمانويل يتي (موناكو)، باتريك فييرا (ارسنال)، زين الدين زيدان (جوفنتوس).

– المهاجمون: ابرهيم با (بوردو)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو)، برنار ديوميد (اوسير)، كريستوف دوغاري (آ. سي. ميلان)، تييري هنري (موناكو)، مارك كيلر (كارلسروه)، ليليان لاسلاند (اوسير)، باتريس لوكو (باريس سان جيرمان)، فلوريان موريس (ليون)، نيكولا اوييديك (اسبانيول)، رينالد بدروس (بارما)، روبير بيريس (متز).

شطرنج المدارس والمعاهد

ينظم الاتحاد للشطرنج البطولة السابعة في الشطرنج للمدارس والمعاهد العلمية في لبنان الاحد ٤ نيسان في صالة خريجي معاهد الفرير في لبنان – مدرسة الفرير فرن الشباك شارع سامي الصلح.

يحق لكل مدرسة او معهد علمي الاشتراك بخمسة عشر لاعبا على الاكثر شرط الا يتعدى عدد المشتركين في اي من الفئات الآتية اربعة لاعبين:

١ – البراعم (دون عشر سنين).
٢ – الفتيات (دون ١٢ سنة).
٣ – الاشبال (دون ١٤ سنة).
٤ – الناشئين (دون ١٦ سنة).
٥ – اليافعين (دون ١٨ سنة).
٦ – الشباب (فوق ١٨ سنة).

تجرى البطولة وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين).

ودعا اتحاد المدارس والمعاهد العلمية الى تنظيم مباريات داخلية لاختيار الاصلح، مع استعداده للمساعدة في هذا المجال.

لمزيد من التفاصيل، يمكن الاتصال برئيس الاتحاد محمد مراد سكر على الرقم ٣١٦٦٣٩.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

اليابان سحقت ماكاو ١٠–٠!

سحقت اليابان ماكاو ١٠–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في مسقط في تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة المؤهلة للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وسجل الاصابات تاكويا تاكاجي (٣) وناوكي سوما وكازويوشي ميورا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وميروشي موريسيلما وميروشي موريشيما (٣) في الدقائق ١٤ و٢٤ و٣٢ و٤٥ و٥٤ و٨٨ و٦٦ و٧٨ و٨١ و٩٠.

وطرد الحكم الصيني وونغ تشو مي حارس مرمى ماكاو قبل انتهاء المباراة بدقيقتين لاعتدائه على موريشيما.

وفي المباراة الثانية، حققت عمان فوزاً صعباً على نيبال ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها سعيد شعبان في الدقيقة ٧٥ بكرة ارتدت من الحارس النيبالي سددها الطيب عبد النور.

تتصدر اليابان ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (١١–٠)، تليها عمان ٣ (١–١)، ثم نيبال ١ (١–٢)، وماكاو ١ (١–١١).

وتلعب غداً الخميس: نيبال – اليابان، عمان – ماكاو.

• في جدة في غرب السعودية، فاز المنتخب السعودي على الاهلي جدة ٢–١ في مباراة ودية تدخل في اطار استعداد المنتخب السعودي لايـاب الدور الاول من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى. سجل للفائز عبدالله الجمعان وعبد العزيز الدوسري، وللخاسر مازن البصلص.

• اختار مدرب منتخب هولندا غوس هيدينك ٢٠ لاعبا للمباراة ضد سان مارينو السبت المقبل في امستردام في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة.

وضمت التشكيلة ساعد دفاع اجاكس امستردام ريتشارد فيتشغه للمرة الاولى منذ نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الشهر الماضي.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: ادوين فان درسار (اجاكس امستردام)، اد دوغوي (فينورد روتردام).

– المدافعون: ميكايل رايتسيغر (آسي ميلان، ايطاليا)، فرانك دو بوير (اجاكس امستردام)، آرثور نومان وياب ستام وستان فالكس (بي اس في ايندهوفن)، يومان دي كوك (شالكه ٠٤، المانيا).

– سواعد الدفاع: رونالد دو بوير وريتشارد فيتشغه (اجاكس امستردام)، فيليب كوكو وفيم يونك (بي اس في ايندهوفن)، جيوفاني فان برونكهورست (فينورد روتردام)، كلارنس سيدورف (ريال مدريد، اسبانيا)، آرون فينتر (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا).

– المهاجمون: مارك اوفرمارس وباتريك كلويفرت (اجاكس امستردام)، بيار فان هويدونك (نوتنغهام فوريست، انكلترا)، دنيس برغكامب (ارسنال، انكلترا).

• انسحب لوك نيليس مهاجم ابي اس في ايندهوفن الهولندي وفيليب البير مدافع نيوكاسل يونايتد الانكليزي من منتخب بلجيكا الذي سيلعب ضد ويلز السبت في كارديف في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة.

وشارك نيليس في مباراة ايندهوفن وميرينفين (٠–١) السبت الماضي في الدوري الهولندي فعاودته الاصابة في قدمه. اما البير فاصيب في غضروف ركبته اليمنى خلال مباراة نيوكاسل يونايتد وويمبلدون (١–١) الاحد، وكانت قد اجريت له جراحة في الركبة نفسها قبل عامين وغاب عن الملاعب اشهرا عدة.

واستدعى المدرب البلجيكي جورج ليكنس رودي شميتس من انفير وجيفري كلايز من فينورد روتردام الهولندي للحلول محل نيليس والبير.

• استبعد بيرتي فوغتس مدرب منتخب المانيا المهاجم شون دندي الافريقي الجنوبي الاصل عن الفريق الذي سيلعب ضد البانيا السبت في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة.

وكان دندي سيشارك مع المنتخب الالماني للمرة الاولى بعد حصوله على الجنسية الالمانية الشهر الماضي في مباراة ودية ضد اسرائيل، الا انه تعرض لاصابة في قدمه. وقد عاد الى الملاعب الاحد الماضي وشارك مع فريقه كارلسروه في المباراة ضد بايرن ميونيخ الذي فاز ٢–٠. وقال فوغتس: "لم يشف مئة في المئة بعد اصابته لكنه سيكون معنا وسنجعله يتأقلم مع اوضاع المنتخب القومي".

ومن المرجح ان يشرك فوغتس في خط الهجوم في مباراته مع البانيا فريدي بوبيتش ويورغن كلينسمان.

• يغيب المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي عن مباراتي فريقه ضد مولدافيا السبت في تريستا، وضد بولونيا في ٢ نيسان في تصفيات المجموعة الثانية.

وظهر ان رافانيللي لاعب ميدلسبره الانكليزي يعاني مشاكل في عضلاته بعد اختبارات في مركز تدريب المنتخب الايطالي قرب فلورنسا. واوضح مسؤولون انه يحتاج الى راحة ثلاثة ايام للشفاء كليا. وهو سيبقى مع زملائه حتى غد الخميس وبعد ذلك يستطيع العودة الى انكلترا اذا رغب في ذلك.

الدوري المصري: تعادل المنصورة والاسماعيلي ١–١

تعادل فريقا المنصورة والاسماعيلي ايجابا ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في المنصورة في المرحلة الـ٢١ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم. سجل ايمن محب اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول، وحقق محمد صلاح أبو جريشة التعادل للاسماعيلي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو التعادل السادس للمنصورة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة، الى مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب (المرحلة الـ١٩). والرابع للاسماعيلي وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٣٧ نقطة من ٢١ مباراة.

ويلتقي بعد ظهر اليوم على الملعب الاولمبي في الاسكندرية فريقا المقاولون العرب والاتحاد السكندري في مباراة يبحث فيها الفريقان عن مزيد من النقاط وخصوصا المقاولون.

الاتحاد السادس وله ٢٩ نقطة من سبعة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والمقاولون السابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاثنين ١٩٩٦/٩/١٦ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢. سجل للاتحاد كرم مرسي ومجدي الرشيدي في الدقيقتين ١٤ و٧٣، وللمقاولون محمد عودة ومصطفى صادق في الدقيقتين ٥٣ و٦١.

وارجئت الى ١٦ نيسان مباراتان:
– السويس – الاهلي (السويس).
– الزمالك – المريخ (القاهرة).

رعية مار يوسف الحكمة

من رعية ماريوسف الحكمة برنامج الاحتفالات باسبوع الآلام واحد القيامة:

– الاربعاء ٢٦ آذار اربعاء ايوب، الساعة ٨,٠٠ صباحا رتبة تبريك الزيت.

– الخميس ٢٧ آذار خميس الاسرار، ٦,٤٥ صباحا صلاة الصباح وقداس، الساعة ٨,٠٠ و٩,٠٠ و١٠,٠٠ صباحا قداسات وصمدة القربان ١٢,٠٠ ظهرا صلاة نصف النهار، ٤,٠٠ بعد الظهر رتبة الغسل يحتفل بها المطران بولس مطر، ٦,٠٠ مساء صلاة المساء وزياح الصليب، ٧,٠٠ مساء ساعة سجود الفرسان والطلائع، ٨,٠٠ مساء ساعة سجود الاخويات، ٩,٠٠ مساء ساعة سجود لحركة التجدد بالروح القدس، ١٠,٠٠ مساء ساعة سجود لجوقة الرعية، ١٢,٠٠ منتصف الليل حتى ٦,٠٠ صباحا سهرة صلاة امام القربان لشبيبة الرعية وكشافة الحكمة.

– الجمعة ٢٨ آذار الجمعة العظيمة، ٧,٠٠ صباحا صلاة الصباح، ٨,٠٠ صباحا القداس السابق تقديسه، ١١,٠٠ قبل الظهر رتبة سجدة الصليب رتبة اولى، ٣,٠٠ بعد الظهر رتبة سجدة الصليب يحتفل بها المطران بولس مطر، ٦,٠٠ مساء صلاة المساء وطلبة الآلام.

– السبت ٢٩ آذار سبت النور، ٧,٠٠ صباحا صلاة الصباح، ١٢,٠٠ ظهرا رتبة الغفران، ٦,٠٠ مساء صلاة المساء وقداس وطلبة القيامة، ١٢,٠٠ منتصف الليل رتبة السلام يحتفل بها المطران مطر.

– الاحد ٣٠ آذار احد القيامة، ٧,٠٠ و٨,٠٠ و٩,٠٠ و١٠,٠٠ صباحا قداسات، ١١,٠٠ قبل الظهر قداس احتفالي يحتفل به المطران مطر، ٦,٠٠ مساء قداس.

– الاثنين ٣١ آذار اثنين الفصح، ٧,٠٠ و٨,٠٠ و٩,٠٠ و١٠,٠٠ و١١,٠٠ صباحا قداسات، ٦,٠٠ مساء قداس.

رعية بسوس

من كاهن رعية بلدة بسوس ومعاونه دعوتهما الى المشاركة في مسيرة درب الصليب التي سيحتفل بها في شوارع البلدة بالتعاون مع مجموعة من الشابات والشبان من ابناء بسوس على انغام موسيقى بسوس الخيرية، الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة العظيمة ٢٨ آذار ١٩٩٧.

كنيسة مار انطونيوس البادواني

يحتفل المطران بولس بسيم بالذبيحة الالهية يوم خميس الاسرار ٢٧ آذار الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل.

جميع الكهنة والرهبان والاخوة والراهبات الاتين والعلمانيين مدعوون الى المشاركة.

محمد مصطفى رحال

محمد مصطفى رحال صاحب غاليري محمدرحال يطمئن الاهل والاصدقاء في لبنان والخارج الى انه في خير بعد الوعكة الصحية التي المت به واوجبت دخوله مستشفى قلب يسوع.

(بيان)

مارك بيار نصر

يسر بيار وتيري نصر ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة شقيق لابنتيهما مايا ونايلة سمياه مارك.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: صعود سامبراس وموستر



الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها والأسوجية آسا كارلسون. (أب تيليفوتو)

خطا الاميركي بيت سامبراس المصنف اول خطوة اخرى الى المباراة النهائية من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤.٤٥ ملايين دولار، بفوزه في الدور الثالث على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣) في مباراة سدد خلالها خمس ضربات ارسال ساحقة "أيس".

ويلتقي سامبراس، الذي احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" وبطولة دورتي فيلادلفيا وسان خوسيه الاميركيتين، في الدور الرابع الاسوجي ماغنوس لارسون الذي فاز على التشيكي سلافا دوسيديل ٥–٧، ٧–٥، ٦–٣. وسبق للارسون الذي سيحتفل بعيد ميلاده السابع والعشرين اليوم الاربعاء، ان فاز على سامبراس مرة واحدة في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما في نهائي دورة "كأس الغران شيليم" عام ١٩٩٤.

وحقق النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا فوزا سهلا على الالماني طومي هاس ٦–١، ٦–٢ وانضم الى سامبراس في الدور الرابع.

وسقط الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا امام الاسوجي ميكايل تيللستروم ٤–٦، ٦–٣، ٣–٦ ليرتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة حتى الآن الى ١٢ هم الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا والاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعاً والالماني بوريس بيكر المصنف عاشرا (انسحب قبل بدء الدورة بسبب الاصابة) والاسباني البرتو كوستا المصنف حادي عشر والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالث عشر والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر.

وفي بطولة السيدات، حققت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ٢٩ في العالم، مفاجأة بتغلبها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٦–٠، ٧–٥ وتأهلت للدور ربع النهائي. وكانت سانشيز اضطرت الى خوض ثلاث مجموعات في مباراتيها السابقتين ضد اليابانية ناوكو سواماتسو والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا.

وسحقت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة منافستها الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–١ في ٥٥ دقيقة وتأهلت للدور ربع النهائي. وقالت سيليش على الاثر: "لا ازال بعيدة عن مستواي نظرا الى غيابي الطويل عن الملاعب".

وجهدت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي ستصير اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي الاسبوع المقبل، قبل ان تفوز على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة ٦–٣، ٢–٦، ٦–٣.

ويضم الدور ربع النهائي سبع لاعبات مصنفات هن هينغيس وسيليش والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة والنمسوية بربارة باولوس المصنفة حادية عشرة، ولاعبة واحدة غير مصنفة هي تستود.

وهنا النتائج الفنية:

• الرجال:

– الدور الثالث: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، والاسباني اليكس كوريتيا على الكندي سيباستيان لارو ٦–١، ٧–٥، والنمسوي توماس موستر المصنف ثانيا على الالماني طومي هاس ٦–١، ٦–٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا على الفرنسي ارنو بوتش ٦–٣، ٧–٥، والاميركي جيم كورير على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٦–١، ٦–٤، والالماني هندريك دريكمان على البرازيلي غوستافو كويرتن ٧–٦ (٧–٥)، ٣–٦، ٦–٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على التشيكي سلافا دوسيديل ٥–٧، ٧–٥، ٦–٣.

• السيدات:

– الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة ٦–٣، ٢–٦، ٦–٣، والفرنسية ساندرين تستود على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٦–٠، ٧–٥، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الروسية آنا كورنيكوفا ٦–٣، ٦–٤، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على مواطنتها لينديساي دافنبورت المصنفة خامسة ٦–٤، ٦–٤، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على الاميركية تشاندا روبن ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٧–٤)، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة على النمسوية بربارة شيت ٦–٢، ٦–٤، ٦–٢، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة حادية عشرة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦–١، ٦–٢، ٦–١.

دورة الدار البيضاء

• حقق المغربي هشام ارازي المصنف ثانيا فوزا سهلا على المجري جوزف كروشكو ٦–٣، ٦–٢ في الدور الاول من دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية التي تقام في الدار البيضاء والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسوجي لارس يونسون على الاسباني جوردي بوريللو ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، والاسباني فيشنتي فرنانديز على البرتغالي نونو ماركيز ٧–٦ (٧–٢)، ٦–١، والالماني اولفر غروس على الروماني اندريه بافل ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي ديفيد سكوخ على المغربي مهدي طاهري ٦–١، ٦–٢، والاسباني اميليو الفاريز على المغربي منير لاراج ٦–٠، ٦–٢.

• اجرت ايطاليا تغييرا واحدا في الفريق الذي سيلعب الشهر المقبل ضد اسبانيا في بيسارو (ايطاليا) في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧، اذا استدعت مارتسيو مارتيللي ليحل محل ستيفانو بيسكوسوليدو.

ويضم الفريق رنزو فورلان اللاعب الرقم واحد في ايطاليا، وعمر كامبوريزي وديفيو نارغيسو وكلهم ساهموا في الفوز على المكسيك الشهر الماضي في الدور الاول.

ويذكر ان مارتيللي (٢٥ عاما) مصنف ١٤٢ في العالم في مسابقات الفردي، و٣٨٠ في مسابقات الزوجي. وهو يشارك للمرة الاولى في المباريات الدولية.

من جهة اخرى، استدعى كابتن منتخب اسبانيا مانولو سانتانا الثنائي الزوجي فرنشيسكو رويغ وخافيير سانشيز ليحلا محل الثنائي اليكس كوريتيا وكارلوس كوستا. واحتفظ كارلوس مويا والبرت كوستا بمكانيهما في الفريق وهما سيلعبان في الفردي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سحق لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" مضيفه نيوجيرزي نتس ١٠٩ – ٨٤. وسجل نيك فان اكسل ٢٣ نقطة للايكرز الذي حقق فوزه الـ٤٦ وسبق له ان ضمن انتقاله الى الدور الاول من "البلاي اوف" مع ميامي هيت ونيويورك نيكس وشيكاغو بولز وديترويت بيستونز واتلانتا هوكس ويوتاه جاز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس. وسجل كيري كيتلز ١٧ نقطة لنيوجيرزي نتس الذي خسر ١٢ مرة على ارضه هذا الموسم وفاز في مثلها، ومني بخسارته السادسة على التوالي امام اللايكرز.

وهنا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٥١ – ١٧
٢ – نيويورك نيكس ٤٩ – ٢٠
٣ – اورلاندو ماجيك ٣٩ – ٢٩

– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٥٩ – ٩
٢ – ديترويت بيستونز ٤٨ – ٢٠
٣ – اتلانتا هوكس ٤٧ – ٢٢

• المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٥٢ – ١٧
٢ – هيوستن روكتس ٤٥ – ٢٣
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٣ – ٣٥

– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٨ – ٢٠
٢ – لوس انجلس لايكرز ٤٦ – ٢٣
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤١ – ٢٩

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

فاز الاتحاد المنستيري التونسي على المروج الليبي ١٠٠ – ٦٢ في دورة الترضية من بطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في نابل في وسط شرق تونس.

وفي دورة الترضية ايضا، فاز أحد السعودي على الحمراء الكويتي ٧٩ – ٧٦، والحكمة اللبناني على اتحاد البناء الجزائري ٧٩ – ٥٦.

بطولة الجودو للاحداث والفتيان

اقام الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان في الجودو للاحداث والفتيان دون ١٨ سنة في قاعة ميشلين سعادة في المدينة الرياضية لنادي بودا الكساليك بمشاركة ٩٧ لاعبا من ١٤ ناديا اتحاديا.

وهنا الاوائل:

• الاحداث:
– تحت ٣٢ كلغ: شادي بولس (بودا).
– تحت ٤٢ كلغ: جو بصيص (الوطني فرن الشباك).
– تحت ٤٦ كلغ: سيريل بيضا (بودا).
– تحت ٥٠ كلغ: فرنسوا منير (بودا).
– تحت ٥٥ كلغ: جاد فاضل (بودا).
– تحت ٦٠ كلغ: وسام ابي نادر (بودا).
– تحت ٦٥ كلغ: مارون نصار (بودا).
– تحت ٧١ كلغ: جاد بوشبل (بودا).
– تحت ٧١ كلغ: زياد بيطار (بودا).

• الفتيان:
– تحت ٥٠ كلغ: طوني بسمرجي (بودا).
– تحت ٥٥ كلغ: ميشال ابو جودة (بودا).
– تحت ٦٠ كلغ: ماريو بوشبل (بودا).
– تحت ٦٥ كلغ: فراس ابي نادر (بودا).
– تحت ٧١ كلغ: هادي سعد (بودا).
– تحت ٧٨ كلغ: طلال حرب (بودا).
– تحت ٨٦ كلغ: شربل ضاهر (مون لاسال).
– فوق ٨٦ كلغ: منصورعتيق (بودا).

• ترتيب الفرق:
١ – بودا ١٥ ميدالية ذهبية.
٢ – مون لاسال ٢
٣ – الوطني الحازمية ١

اجسام الشمال لزهرة الشباب

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في كمال الاجسام بمشاركة ٥٤ لاعبا من خمسة نواد طرابلسية، في صالة الثانوية العربية في طرابلس.

وقد احرز نادي زهرة الشباب المرتبة الاولى برصيد ٢٢٢ نقطة، يليه نادي الميناء ٧٤، فالنادي الرياضي ٤٣ ونادي السامورايي ١٢ ونادي النسر من دون نقاط.

وهنا الاوائل:
– وزن ٦٥ كلغ: عبدالرحمن بملوان (الرياضي).
– وزن ٧٠ كلغ: اسامة عبيد (زهرة الشباب).
– وزن ٧٥ كلغ: حسين عطية (زهرة الشباب).
– وزن ٨٠ كلغ: خضر حسين (زهرة الشباب).
– وزن ٨٥ كلغ: محمد بارودي (زهرة الشباب).
– وزن ٩٠ كلغ: نعيم القاق (زهرة الشباب).
– وزن فوق ٩٠ كلغ: صلاح القاسم (الميناء).

وفاز بلقب نجم البطولة صلاح القاسم من نادي الميناء.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد محمد رستم القيسي والحكام سعدالله سعد ورالف فتوني وصافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي وشريف بنوت وخضر شقور وعبدالرحمن شومان ونور الدين بدر.

• عدل الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية موعد بطولة الجبل في كمال الاجسام فتقام في ٢٦ نيسان عوض ٣٠ آذار في قاعة نادي غولدن بادي في نهر الموت.

تايكواندو الالعاب

اقام نادي الالعاب الرياضية عمارة شلهوب لقاء ودياً في التايكواندو مع مركز المتن الرياضي المنصورية، انتهى بفوز الآتية اسماؤهم:

– حزام اصفر – مواليد ١٩٩٢ – وزن ٢٠ كلغ: ستيفن خطار (مركز المتن).
– حزام ازرق – مواليد ١٩٨٨ – وزن ٣٠ كلغ: حبيب حلال (مركز المتن).
– حزام اصفر – مواليد ١٩٨٨ – وزن ٤٥ كلغ: فادي عبد المسيح (نادي الالعاب).
– حزام ازرق – مواليد ١٩٨٤ – وزن ٥٤ كلغ: جوزف داود (نادي الالعاب).
– حزام ازرق – شباب فوق ١٦ سنة – وزن ٦٤ كلغ: عماد حنا (مركز المتن).
– حزام احمر – وزن ٧٠ كلغ، مروان ابو جودة (نادي الالعاب).
– حزام ازرق – انسات مواليد ١٩٨٨ – وزن ٣٥ كلغ: ساندرا مالك (نادي الالعاب).
– حزام ازرق – انسات مواليد ١٩٨٤ – وزن ٥٤ كلغ: كريستين مالك (نادي الالعاب).

اشرف على المباريات المدرب والحكم الدولي رزق الله مراد الى لجنتين فنية وتحكيمية.

ووزع رئيس نادي الالعاب طانيوس المير ميداليات على الفائزين.

بطولات اتحاد الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولاته لكرة القدم وكرة اليد والشطرنج على ملاعب جامعة بيروت العربية واسفرت النتائج النهائية عن الآتي:

• كرة القدم: في الدور نصف النهائي فاز فريق جامعة بيروت العربية على الجامعة اللبنانية بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلبا ٠–٠، وسيدة اللويزة على الجامعة اللبنانية الاميركية ٢–٠. وفي المباراة النهائية فازت جامعة بيروت العربية على سيدة اللويزة ٥–٢ (الشوط الاول ١–١) واحرزت لقب البطولة.

• الشطرنج: اجريت في جامعة بيروت العربية بطولة الشطرنج وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات واسفرت عن الآتي:

١ – بلال ميعاري (جامعة بيروت العربية) ٥ نقاط.
٢ – وائل مطر (اللبنانية الاميركية بيروت) ٤
٣ – رامي ثيوكاري (جامعة القديس يوسف) ٤

• كرة اليد: انتقل الى الدور النهائي كل من فريقي جامعة بيروت العربية والجامعة الاميركية بيروت وستقام المباراة بينهما الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب جامعة بيروت العربية.

أثقال الفتوة صيدا

يقام في قاعة نادي الفتوة صيدا في عين الحلوة، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس، لقاء ودي في رفع الاثقال بين رباعيه ورباعي نادي الصحة والقوة بيروت في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

دورة قوة بدنية

ينظم نادي الصحة والقوة دورة ناصيف مجدلاني في القوة البدنية الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٩ آذار في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

موفد خاص لـ"الفيفا" الى بيروت للتحقيق في قضية اللاعبين الافارقة

تلقى امس لاعب الانصار الموقوف اتحاديا ديفيد ناكيد فاكسا من الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لكرة القدم ميشال زن – روفينن مؤرخا ٢٥ آذار ١٩٩٧، ابلغ اليه فيه ان الاتحاد الدولي "الفيفا" عهد الى عبدالله الدبل في التوجه الى لبنان "اليوم او غدا" من اجل "تقويم الموقف والاتصال بالاطراف وتقديم تقرير الى "الفيفا" في شأن قضية اللاعبين الافارقة والكاريبيين في لبنان.

وتلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم فاكسا مماثلا.

واستند هذا التحرك الى فاكس مؤرخ ١٩ آذار ١٩٩٧ وجهه ناكيد الى الاتحاد الدولي.

وكان الاتحاد اللبناني اوقف عددا من هؤلاء اللاعبين وغرم بعضهم، في ضوء شكوى وقعها ٢٧ منهم وارسلت نسخة منها الى "الفيفا" من سوء اوضاعهم مع النوادي التي ينتمون اليها واعتبر هذه الشكوى تشهيرا بالكرة اللبنانية ومحاولة لاثارة الفتنة في وسط اللعبة ونواديها، الامر الذي نفاه ناكيد في حينه.

اقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ترتيبات المباراة الدولية الودية التي ستجمع منتخب لبنان الوطني ومنتخب نروج الاولمبي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ٣ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

واخذت علما بموافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب لبنان تعديل موعد انطلاق مباراته مع سنغافورة في تصفيات كأس العالم الـ ١٦ تبعاً للتوقيت الصيفي الجديد بحيث تقرر اقامة المباراة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ١٣ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

صورة عن فاكس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الى الاتحاد اللبناني وديفيد ناكيد.

وثبتت احراز نادي النجمة كأس لبنان لموسم ١٩٩٦/١٩٩٧.

ووافقت على طلب نادي الصفاء تنظيم دورة ودية بالاشتراك مع نوادي الانصار والنجمة والمومنتمن والهومنمن والحكمة والبرج والاخاء الاهلي عاليه، مع عدم الموافقة على اقامة مباراة بين منتخبي المجموعتين وعدم اشتراك لاعبي المنتخب الوطني في الدورة.

كذلك وافقت على طلب نادي الاخاء الاهلي عاليه اجراء مباراة ودية مع النادي العربي السوري في السويداء الثلثاء ٨ نيسان شرط عدم اصطحابه لاعبي المنتخب الوطني.

واوقفت الحكمين جورج كعدي وحبيب عطوي مدة شهر من ١٩٩٧/٣/٢٣ لاشتراكهما في قيادة مباريات غير مصرح عنها.

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

اليوم المواجهة الاولى غزير – البوشرية

العاشرة والنصف مساء اليوم، يلتقي في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فريقا الرياضي غزير والشبيبة البوشرية، في اولى مباريات الدور النهائي، من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

ويحتاج احد الفريقين الى الفوز بثلاث مباريات من اصل خمس، ليحرز لقب البطولة الخامسة عشرة (انطلقت عام ١٩٦١).

ويسعى الرياضي غزير متصدر الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب، بفارق الاشواط عن البوشرية الى احراز لقبه الرسمي الثاني، بعد كأس لبنان في ١٩٩٣/٦/١٣ بفوزه على البوشرية على ملعب مون لاسال في عين سعادة ٣–٠، وكان عامذاك في عداد نوادي الدرجة الثانية، ثم تقلب الفريق صعودا بين الدرجات، وبلغ مصاف نوادي الدرجة الممتازة رسميا في ١٩٩٦/٧/٧ بفوزه على الرياضي الجية ٣–٠ على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، في المرحلة الخامسة من دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الممتازة والاولى "آ".

والى لقب كأس لبنان، احرز الفريق الكسرواني بطولة نوادي الدرجة الاولى "آ" في ١٩٩٥، بعدما حل وصيفا لبطولة نوادي الدرجة الثانية في ١٩٩٢. وعززت ادارة النادي صفوف الفريق، بعدد كبير من اللاعبين منذ ١٩٩١، كذلك ستدشن الصالة المسقوفة الخاصة بالنادي في ايار المقبل في بطولة النوادي الآسيوية في الكرة الطائرة.

اما الشبيبة البوشرية، فغني عن التعريف، وهو الذي احتكر البطولات الرسمية ومعظم الدورات الخاصة منذ ١٩٧٠. واحرز اللقب الرسمي اربع مرات في ١٩٧٠، ١٩٧١ – ١٩٧٢، ١٩٧٣ – ١٩٧٤ و١٩٩٥.

وكان البوشرية ثأر في غزير في لقائهما الرسمي الثاني، على ملعب مون لاسال في المرحلة الثانية من البطولة الحالية في ١٩٩٦/١٢/٧ ٣–١.

والتقى الفريقان ودياً مرتين في المرحلة الثالثة من "مهرجان الخريف الدولي" في ١٩٩٦/١٠/١٦ في مجمع فؤاد شهاب، وفي نهائي تشالنج كأس مؤسس الشبيبة البوشرية جوزف القاصوف، على ملعب مون لاسال في ١٩٩٦/١٠/٣، وفاز غزير في المباراتين ٣–٢.

ويذكر ان الحكم الدولي اميل جبور قاد المباريات الثلاث التي جمعت الفريقين، وكذلك قاد المباراة النهائية لكأس لبنان ١٩٩٣.

وهنا التشكيلتان المحتملتان للفريقين:

الرياضي غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة وميشال بربور ومروان الحصري ووديع الزين وفريد حنا سمير يوسف)

الشبيبة البوشرية: هنري شقية "ريكو" ومنير عبوشي ومولير قبرصي وعمر حلاحل ووليد حجازي وطوني شربل (حسان جعفر وفادي الحاج وجورج سماحة).

هنيبعل – الرسل

وعلى الملعب عينه، يلتقي الساعة ٨.٣٠ مساء، هنيبعل نهر ابرهيم والرسل جونيه، على المركزين الثالث والرابع.

وكان هنيبعل احتل المركز الثالث في الترتيب العام لمرحلة الذهاب بينما حل الرسل رابعا. وفاز الفريق الجبيلي على الفريق الكسرواني ٣–١ (١٢ – ١٥، ١٦ – ١٤، ١٥–٩، ١٥–١٠)، في المباراة التي اجريت بينهما في المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة، في مجمع فؤاد شهاب بعد ظهر الاحد ٩ آذار الجاري. وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان سمير عساف وكلوفيس عواد.

بوبس أول في ختام فروسية الاسد

في اليوم الاخير من "دورة الوفاء للباسل الدولية في الفروسية" التي اقيمت في نادي باسل الاسد للرماية والفروسية في الديماس، احتل الفارس اللبناني سعيد بوبس المركز الاول في الفئة "ب" والفارس اللبناني جو مخشن المركز الثالث في الفئة "آ".

في الفئة "ب" شارك ٣٢ فارسا وفارسة وكان ارتفاع الحواجز بين ١٣٠ و١٣٥ سنتيمترا، وتأهل ثلاثة لجولة تمايز بعدما انهوا جولاتهم الاولى من دون اخطاء، وجاءت النتيجة كالآتي:

١ – سعيد بوبس (لبنان) جولة نظيفة في ٤١,٢٥ ثانية.
٢ – منال جدعان (سوريا) جولة نظيفة في ٤٨,٨٦ ثانية.
٣ – كريم الزغبي (مصر) ٤ اخطاء.

ويذكر ان الزغبي فاز في مسابقتي الفئة "ب" في اليومين الاولين.

وفي الفئة "آ" شارك ١٨ فارسا وجاءت النتيجة كالآتي:

١ – ادهم حماد (مصر).
٢ – اللواء احمد الصواف (مصر).
٣ – جو مخشن (لبنان).

مون لاسال أول فرير الشرق الاوسط



فريق مون لاسال للكرة الطائرة.

في الدورة الدولية المدرسية التي تنظمها دائرة الرياضة في مدرسة مون لاسال عين سعادة احتفاء باليوبيل الفضي للمدرسة والتي تشارك فيها مدارس الفرير في منطقة الشرق الاوسط مصر وتركيا والاردن وفلسطين ولبنان، اجريت مباريات الكرة الطائرة في قاعة مون لاسال واسفرت عن فوز مون لاسال على الفرير تركيا ٢–٠، وعلى الفرير فلسطين ٢–٠، والفرير مصر على مون لاسال ٢–١، والفرير تركيا على الفرير مصر ٢–٠.

واختارت اللجنة المنظمة افضل لاعب في الكرة الطائرة التركي سميح سيغونسكي وافضل ضارب اللبناني نرسيس يميزيان.

واحتل مون لاسال المركز الاول برصيد ٧ نقاط، يليه الفرير تركيا ٥ والفرير مصر ٣ والفرير الاردن ١ وفلسطين لا شيء.

وبات الترتيب العام للدورة بعد المرحلة الرابعة كالآتي:

١ – لبنان ٢٤ نقطة.
٢ – تركيا ١٨
٣ – الاردن ١٦
٤ – مصر ٥
٥ – فلسطين ١

Required Immediately

A Leading Contracting Company Based in Beirut has the Following Openings:

1- Senior Accountant With minimum 15 years experience

2- Accountant With minimum 5 years experience

All Applicants will be kept strictly confidential Interested ? send resume to fax No: 01-897262 or call for interview 01-897260

مطلوب للعمل في السعودية

شركة رائدة في الأسواق السعودية والعربية لبيع وتوزيع أواني خزفية فاخرة وكريستال تعلن عن حاجتها الى مديري صالات عرض ومندوبي مبيعات ذووي خبرة في هذا المجال الراتب مغر

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس: ٩٣٦٢٢١ (٠٩) – تحدد المواعيد ٢٧ و٢٨ آذار ١٩٩٧

BUILDING FOR THE FUTURE

A LEADING MULTINATIONAL LIFE INSURANCE CO.

is now recruiting male & female college graduates, age over 25. mature, ambitious and responsible, willing to learn & earn an unlimited income, to be trained and appointed as CAREER SALES AGENTS

Call for an interview.
Tel: 353380 - 353381/ Mr. Fady

المركز الكويتي اللبناني التجاري

يعلن

عن رغبته في تعيين موزعين للمواد الغذائية في مختلف المناطق اللبنانية.

على الراغبين: مطلوب ملخص عن مؤسساتهم ونشاطاتها على ان تكون مسجلة لدى غرف التجارة اللبنانية التابعة لمنطقتهم لسنة ١٩٩٧.

يرجى ايداع المستندات المطلوبة على العنوان التالي: المركز الكويتي اللبناني التجاري – بناية ابي رشد الطابق الرابع – القنطاري قرب المسجد – بيروت

هاتف: ٣٧٠٣١٨ (٠١) – ٣٠٦٦٠٨ (٠٣)

وظائف

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو في حاجة الى مزينات للسيدات واخصائية تجميل – درجة اولى ت ٧٨٦٢٨٨ – ٧٨٦٢٨٧

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

لوتيل ميديتيرانيه A**** يطلب Night Auditor وموظف استقبال مع خبرة. الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد الانكليزية والكومبيوتر. التلفون – ٤٨٣٥١٤ – ٤٨١٦٧٥ ٠١/٥٠٠٩٤٤

مطلوب رئيسة محاسبة خبرة ٥ سنوات وما فوق لشركة مطاعم لبنانية. الاتصال ٠١/٧٤١٣٢٦

An engineering & Contracting Co is looking for an assistant manager, English & Computer skills are a must. French is an advantage. For more inf. Pls Call 01/500944 - 483514 - 481675

هنا تعوشي بوتيك وقسم المبيعات في حاجة الى موظفة انيقة، ذات خبرة تجيد الفرنسية او الانكليزية. التلفون ٧٣٩٤٠٣//٦

MAC — Mediterranean Advertising Company

Seeks professional talented Senior Account Executive. Minimum 3 years of experience, energetic, and goal driver with strong track record.

ATTRACTIVE PACKAGE

Zouk Mosbeh, Yasouh Al Malak Road, Gebara Bldg. 4th Flr. Tel: (09) 220401/2/3/4/5 Fax (09) 221212. P.O.Box 764 Jounieh - Lebanon E-mail: MAC MED@inco.com.lb

---

مطلوب لشركة كبرى

١– محاسبون

٢– مندوبو مبيعات

يتقنون اللغة الانكليزية والعربية

خبرة لا تقل عن سنتين

الاتصال

HEADHUNTER
T: 03/700038
01/411544

إعلانات مبوبة

Société d'habillement (Sports Wear) cherche secrétaire diplômée / assistante de direction exp. 2 ans connaissance en informatique (excel Word). Tél.: 892206 - 891669

مطلوب موظف لصيدلية المعبي مستديرة الكولا – بيروت خبرة ثلاث سنوات الحضور شخصيا.

مطلوب للعمل في السعودية جدة معلم سندويش خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٠٣/٨١٥٩٣٩

Société suisse recherche jeune femme pour la diffusion de ses produits cosmétiques. Formation assurée et continue, possibilités de voyage, de promotion rapide et durable, et salaire mensuel de 1000$ et + si intéréssée, n'hésitez pas à nous appeler au 01/871647 ou le 01/885612 entre 10h et 16h.

Sté. d'Assurances demande: –J.H. Gestionnaire trilingue 2 à 3 ans d'exp. en assurances non-vie. – J.F diplômée en études d'assurances + bonne connaissance windows/ word. Contacter Mlle Denise: 01/ 333250

Dem. Secrétaire - Comptable exp 3 ans. trilingue. Sal 800$ 01/321834 - 01/201240

Multinationnal Co. Seeking. •Chartered Q.S. • Safety Manager. • Document control manager. Good command English & French Call 03/700038

شركة تعهدات هندسية تطلب مهندس مدني لاعمال الورش وخاصة اعمال الباطون المسلح. خبرة ٥ سنوات على الاقل في شركات معروفة – يتقن اعمال المساحة وبرامج عمل الورشة. ارسال C.V على فاكس ٤٢٢٥٩٢ لاخذ موعد

مطلوب شاب مع خبرة قليلة في الالكترونيك رخصة سوق اجبارية. ت ٨٧١٢٦٨

مطلوب مندوبون ومندوبات محترفون للتسويق في كل المناطق اللبنانية خبرة لا تقل عن سنتين الافضلية لمن لديه شهادة جامعية في مجال التسويق. السيارة ضرورية. العمل دواما كاملا مرتكز على عمولة عالية جدا ٠٣/٣٠١٧٦٩

Demandons secrétaire de direction, trilingue, connaissance Word, Excel, Windows, expérience 5 ans. Tél.: 01/ 425226 - 01/285814 - 03/ 688005

[illegible]

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٠٣/٨٥١٢٨٥ – ٤٥٧٤٢٦

عقارات

للبيع شقة دولوكس ط اول مكيفة، صالون، سفرة، ٤ نوم موقف لسيارتين السعر مغري، قريطم مدام كوري ٣٥٠٢٥٩ – ٣٥٤٣٤٣

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط٤ – ٢٤٠م.م. مع فرش كامل + ٤ خطوط هاتف + خط تلكس ت ٠٣/٦١٥٧٧٧

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤.٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع ارض تصلح لمشروع سياحي منطقة الصرفند ملاصقة لمجمع فؤاد قبل السياحي مساحة ٣٠٠٠٠ م٢. واجهة كبيرة على البحر، طرقات عريضة التلفون ٠٣/٣٥٠٠١٦ – ٠٧/٧٢١٩٨٩

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة الرفاعي. التلفون ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٦٧٩

للبيع – صربا شقة دوبلكس Décorée ٣٤٠ مم التسليم فورا. ت ٠٣/٦٦٠٢٥٠ – ٠٩/٩٢٤٠٠٩

للبيع ارض بعلشميه ٧٧٥م.م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٣٣٠٨٩٨ – ٠٣/٣٧٧١٩١

للبيع لرض عين عنوب مطلة بالكامل على بيروت، البحر والمطار مساحتها ٣٠٠٠٠م.م. ت ٠٣/٣٧٧١٩١ – ٠٣/٣٣٠٨٩٨

للبيع شقة في عين التينة، راس بيروت لربع غرف نوم، صالونان وغرفة طعام الطابق العاشر. الاتصال من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. التلفون ٠١/٥٨١٧٦٤

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ٣ حمامات ٢٤٠م.م. تكييف مركزي، بئر ارتوازية، الحمراء. التلفون ٣٤٣٦٧٧

2 Appts. luxes 300 m et 240m, 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park. p. art., Sioufi Collège des Saints Cœurs. imm. Acra. Tél: 216147

2 bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

للبيع خلو مكتب مساحة ٧٥م.م. شارع الحمراء – الرئيسي. التلفون ٠٣//٨١٠٣٧٤ من ١٠ الى ٥ بعد الظهر.

طابق على اعمدة ٢٢٠م.م. مع حديقة القماطية الطريق العام او المول منظر خلاب وبحر. الهاتف ٠٣/٢١٢٤٦٦

للبيع شقة جديدة مفروزة مع سند تمليك الظريف شارع الجزائر. التلفون ق.ظ ٣٥٣٠٥٢ وب.ظ ٧٣٦١٦١

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ مم + مستودع مساحة ٦٠٠ مم متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر ط٣ – ٥٠٠ مم. مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠مم سوبر دولوكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة في الزعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤٤م.م. ت ٠٣/٢٢٣٤٥٦

مكتب للبيع ٢٠٠ مم على تقاطع بدارو – سامي الصلح، للاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

شقة في طرابلس سوبردولوكس منطقة الميناء وشقة في حارة حريك. ت صيدا ٠٧/٧٣٠٤٧٥ السعودية الدمام ٨٢٦٨٢٨١

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ مم موقف بئر ماء مولد كهرباء شقة واحدة منطقة اليطركية ٢٥٠٠٠٠$ ٠٣/٧١٦٤٠٤

للبيع شقة في سن الفيل مساحة ١٦٥ مم ٣ نوم/ ومكتب سنتر المقري في الدورة للاتصال ٠٣/٨١٠٦٢٣ – ٠٣/٧٢٢٢٥٠

للبيع ارض صناعية في المكلس ١١٠٠ مم + مزرعة يشوع ٥٠٠٠ مم ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض بولفار كميل شمعون الحدث ٢٠٠٠ مم + برج البراجنة ١١٥٠ مم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

محل ١٠٠ مم ٣ طوابق، طريق صيدا – عبرا الجديدة، مغر التلفون ٠٣/٣٠١٨٣٣ – ٠٩/٨٣٢٢٠٩

ارض مفرزة من العقار ١٨١ منطقة كفر نبيان العقارية مساحة ١٠٧٠ مم للمراجعة ت ٣٦٣٠١٨

للبيع شقة ٣٠٠ مم طابق كامل في بلونة قرب الحديقة العامة + كاراج مقفل ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩

للبيع بلا وسيط مستودع في الرابية والربوة سعر مغر ت ٠٣/٣٠٢٦٦٤ – ٠٣/٣٠٢٦٦٥ – ٠٣/٦١٢٦٨٢

للاستثمار

شقة للاستثمار تلة الخياط مساحة ٢٧٠ مم ومكتب للبيع مار الياس مساحة ٨٢ مم الاتصال ٠٣/٢٨٣٥٢٧

للايجار

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف، عين التينة خلف سنتر فردان ٧٣٠ مفروشة او بدونه ٨٠٧١٥٢ – ٠٣/٨٦٩٢١٥

للبيع خلو او للاستثمار محل سفلي في منطقة الروشة – مساحة ٣٠٠ مم يصلح الى مطعم او نايت كلوب التلفون ٠٣/٦٧٢٢١٦

محل صغير مع كامل تجهيزاته الديكور يصلح للمجوهرات او الساعات او فويجو الحمراء الهاتف ٣٥٠٢٥٩ – ٣٥٤٣٤٣

للايجار شقة قرنة شهوان ١٧٠ مم ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام للاتصال بعد السابعة مساء ٠١/٤١٢٠٦٢ – ٠٣/٧٢٣٧٢١١

للاستثمار او للايجار صالون نسائي دولوكس الحمراء الهاتف ٣٥٠٢٥٩ – ٣٥٤٣٤٣

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والبسة – اوتوستراد الضبيه ٠٣/٢٦١١٠٠ – ٠٣/٣٠٣٥٤٠

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة طريق مار روكز. الهاتف ٠٣/٦٢٥٠٢٢

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي KVA ٧٠ طابق عدد٢ ١٥٠٠مم موقف للسيارات المكلس. التلفون ٠١/٥٨٤٧٩٤ – ٠١/٢٨١٠٥٥ – ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للايجار صالون حلاقة ٥٠م.م. شارع مدام كوري. التلفون ٠٣/٦٢٩٩٩٢

A louer appt de luxe meublé 2 c. à c. salon, s. à m. tél. + park privée + A/C. Mekalles près Galerie Matta. T'L: 01/ 560217

للايجار او للمشاركة صالة عرض ١٥٥م.م. ضمن مركز تجاري مهم اوتوستراد جل الديب. التلفون ٠٣/٣٠١٦٦٨

مكتب وعيادة طب اسنان مجهزة ومفروشة للاستثمار، الحمراء قبالة الدورادو. الاتصال بالهاتف ٨٦٨٠٨١ – ٨٦٢٩١٩

للايجار شقة جديدة مفروشة ١٨٥ مم الفنار التلفون ٨٩٠٣١٤ – ٠١/٨٩١١١٩ – ٠٣/٦٢٢٥٨٥

للايجار شقة فخمة جدا في اللويزة طابق ارضي ٥ غرف نوم، صالونان غرفة طعام، ٤ حمامات، موقف عدد ٢ جنينة مع صالون زجاجي "فورسيزون" ٠١/٤٨١٢٦٥ بعد الظهر

مطلوب

مطلوب للاستثمار او للبيع محل لرضي ٢٥٠م.م. يصلح لمطعم في الاشرفية منطقة السوديكو التباريس. التلفون ٠٣/٦٠٥٥٤٩

مطلوب لرض ادما طبرجا كفرياسين البرباره كفرحباب جونيه درعون غوسطا سهيلة عجلتون ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للايجار مستودع جاهز او لرض صالحة لتشييد هنكار في ساحل بيروت او ضواحيها ٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

مطلوب قطعة لرض صغيرة لسكن خاص منطقة ساحلي المتن وكسروان. الهاتف ٠١/٤٤٦٢٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب لرض صناعية في ضواحي بيروت، الشويفات، بشامون، المكلس، الدكوانة، الفنار، رومية، نهر ابراهيم. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠

سيارات

Chrysler Tower country 7 places 1994 Tel 03/201203

للبيع فيات Tempra م ٩٤ وكالة ٣٠ الف كلم التليفون ٨٥٠٠$ ٠٣/٢١٢٩٠٠

Golf VR6 mod 94 Lebanese 20,000 kms Impeccable Tel 03/ 355990

بيام 735 م 1989 فول ما عدا جلد حالة جيدة جدا 12000$. التلفون ٠٣/٣٧٧١٩١

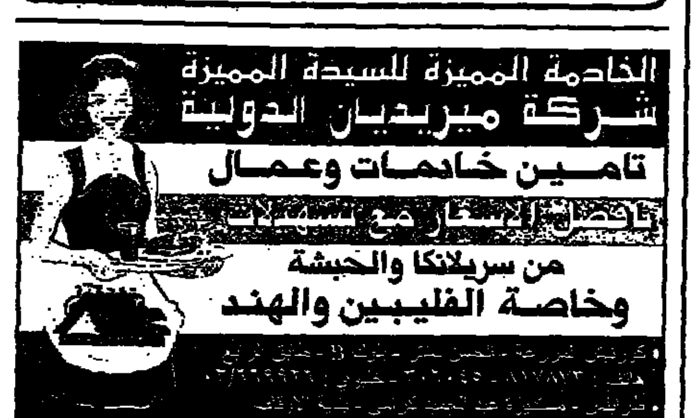
BMW 535I /٩٠ ممتازة اجنبية ٨٢٠٠٠ كلم لون كحلي جلد مع تلفون GSM. الهاتف ٠١//٧٤١٨٤٥ ق.ظ.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.

requires for Saudi Arabia Project Manager - min. 10 years experience in pipeline

Please call 01 - 449910 - 15



M. EZZAT JALLAD & FILS

CATERPILLAR DEALERS - ZOUK MIKAYEL

Has vacancies in its Machines & Power Systems Divisions for sales representatives with experience in selling Gensets, Earthmoving Equipment & Forklift Trucks. A University degree in Engineering or a T.S. degree is a great asset.

Applicants should be:
- Fluent in English
- Conversant with computers
- Under 35 years of age

Tel: (09)212077/8/9 - 212080/1/2

شركة مواد غذائية كبرى تعلن عن حاجتها الى

مندوبي مبيعات لتسويق وبيع منتجاتها

في المناطق التالية:

■ كسروان ■ الاشرفية ■ بيروت الغربية ■ منطقة الجنوب ■ منطقة الشمال

وذلك حسب الشروط الآتية:

١ ■ خبرة في مجال مبيعات المواد الغذائية
٢ ■ معرفة بالمناطق المشار اليها وزبائنها
٣ ■ العمر ما بين ٣٠ وال ٤٠
٤ ■ الالمام باللغات الاجنبية (فرنسي او انكليزي) مفضل
٥ ■ رخصة قيادة لبنانية وسيارة

الخبرة والكفاءة ضروريتان

للمراجعة وتحديد الموعد الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣–٢٧٦٢٠٩ ما بين الساعة ٩ صباحا و٤ مساء

A WELL ESTABLISHED BANK IN SHARJAH, U.A.E. AFFILIATED TO A LEADING FRENCH BANK HAS THE FOLLOWING OPENINGS:

I - 3 CREDIT OFFICERS

SELECTED CANDIDATES WILL REPORT TO THE CREDIT MANAGER AND WILL BE RESPONSIBLE OF THE CREDIT PORTFOLIO.

THEY WILL SERVICE EXISTING BORROWING RELATIONSHIPS AND BE INVOLVED IN DEVELOPING NEW BUSINESS RELATIONSHIPS.

AGE GROUP: 30-40 YEARS

II - 3 CREDIT ANALYSTS

SELECTED CANDIDATES WILL REPORT TO THE CREDIT MANAGER AND WILL BE RESPONSIBLE FOR PREPARATION OF CREDIT APPROVAL PACKAGES, CREDIT APPRAISALS, MARKET AND INDUSTRY RESEARCH AS WELL AS THE VARIOUS ASPECT OF CREDIT ADMINISTRATION.

AGE GROUP: 25-30 YEARS

III - BRANCH OPERATIONS MANAGER (ABU DHABI)

SELECTED CANDIDATES WILL REPORT TO THE BRANCH MANAGER, AND WILL BE INCHARGE OF THE OVERALL DAILY WORK AND TRANSACTIONS OF THE CURRENT ACCOUNTS DEPARTMENT AND THE FOREIGN EXCHANGE DEPARTMENT.

AGE GROUP: 25-35 YEARS

IDEAL CANDIDATE PROFILE (For all three categories)

- HOLDER OF AN M.B.A. DEGREE WITH 2 YEARS EXPERIENCE IN A SIMILAR POSTING OR HOLDER OF A B.B.A., B.A. OR B.S. DEGREE WITH 5 YEARS EXPERIENCE
- ENGLISH AND ARABIC ARE ESSENTIAL FRENCH IS AN ASSET.
- PLEASANT PERSONALITY, ABLE TO ENVOLVE IN A MULTICULTURAL ENVIRONMENT.

SALARY & BENEFITS:
EXCELLENT PACKAGES INCLUDING ACCOMMODATION, SINGLE OR FAMILY STATUS, AIR FARE, MEDICAL & LIFE INSURANCE, AND OTHER PEREQUISITES WILL BE OFFERED COMMENSURATE WITH EXPERIENCE.

PLEASE SEND YOUR DETAILED C.V. TOGETHER WITH 2 PASSPORT SIZE PHOTOGRAPHS AND COPIES OF DEGREES AND RELEVANT DOCUMENTS TO:

ATTN: PERSONNEL DEPARTMENT
P.O. BOX 1394
SHARJAH - U.A.E.
FAX: (971) 6 - 350323

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE, AND SELECTED CANDIDATES WILL HAVE TO ATTEND AN INTERVIEW IN SHARJAH - U.A.E.

أدنوك ADNOC

ADNOC is one of the major Oil Companies in the Middle East controlling the Exploration, Production and Processing of Oil, Gas and Associated Products in Abu Dhabi and the Marketing of ADNOC's hydrocarbon products.

The company wishes to recruit suitably qualified candidates for the following positions within its Supply Division.

Senior Contracts Engineer (Projects) (Ref. No. AS399)

Provides Services and expertise required for the supply chain activities related to contracts for major projects. Provides contract management services for user projects team (s) in matrix organisations by ensuring that, pre - award, all enquiry documents, bid analyses / summaries and contracts are prepared and executed in accordance with ADNOC policies. Assists the project teams, post award, by providing specialist input for commercial and contractual administration.

Responsibility for evaluation of claims and requests for Contractor variations and commercial close - out of contracts.

Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum 10 years experience in projects / contract development and administration in the oil / gas or petrochemical industry. Candidates should have at least seven years experience related to contract formation / administration of specialised high value (over US$.100 Million) grass root and major revamp projects in addition to FEED and lump sum EPC contracts.

Candidates should have working experience and be able to work in matrix organisations.

Extensive knowledge of contractual / commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills gained particularly in a projects environment is required. Candidates should be computer literate and able to use, or quickly adapt to , specialist software utilised by ADNOC . Fluency in English is a must, knowledge of Arabic will be an advantage.

Contracts Engineer (Ref. No. AS 22)

Provides services and expertise required for the execution of services and work related to companies projects located at several operating centres. Analyses contracts requisitions received from the various users. Initiates and develops contracts packages, sets and recommends qualification / evaluation criteria. Sets negotiation strategies, conducts the same.

Coordinates and advises users on contractual and commercial matters. Evaluates and provides recommendations on claims and contract variations.

Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum of 8 years experience in project / contracts development in oil / gas or petrochemical industry. Candidates should have direct related experience with following areas:

- Pre - Award tendering activities up to process of award and contract execution. Additionally, experience in evaluating / processing claims & variations is required.
- Operation & maintenance environment within Oil & Gas Industry.
- Ability to handle concurrently an average of (30) tenders of different nature (Feasibility/Economic Studies, Consultancy & Engineering, Construction, Civil, Electrical, Mechanical, Process Plant, Exploration related, Information Systems & Technologies, Multi - disciplinary Jobs etc.)

Extensive knowledge of contractual/ commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills are required. Candidates should be computer literate and able to use , or quickly adapt to . specialist software utilised by ADNOC. Fluency in English is a must.

Knowledge of Arabic will be an advantage.

ADNOC 's attractive benefits include tax-free remuneration, family accommodation, furniture purchase allowance, medical care, annual leave, passage for employee and eligible dependents and educational assistance for eligible children, interest free car purchase loan, insurance coverage, subsidised recreation club membership and end of service benefit.

Qualified candidates should forward their detailed CV's quoting the above reference number within 3 weeks from the date hereof to :

THE HUMAN RESOURCES DIVISION MANAGER
PERSONNEL DIRECTORATE
ABU DHABI NATIONAL OIL COMPANY (ADNOC)
P.O.BOX 898 - ABU DHABI U.A.E.

Only candidates with relevant qualification and experience need to apply.

قضايا النهار

عرفات بين واشنطن و"حماس"

مع ان احدا لم يتخذ قرارا بتعليق المفاوضات على المسار الفلسطيني، لا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ولا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الا ان المفاوضات معلّقة بحكم الامر الواقع.

والامر الواقع يمكن اختصاره بكون الاستيطان الاسرائيلي يأكل مساحة الحكم الذاتي تدريجا وبسرعة متنامية، بحيث ان السلطة الفلسطينية لا تسيطر حتى الآن سوى على ٧ في المئة من مساحة الضفة.

***

ونتنياهو يستفيد من كون حزب العمل قد ارسى اسساً للاستيطان تستند الى اتفاقات اوسلو. فهذه الاتفاقات لم تشر، لا من قريب ولا من بعيد، الى الموضوع الاستيطاني وبالتالي اعطى الاسرائيليين حرية التحرك، وهذا ما واجه به وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي رئيس الوفد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) عندما قال له: "اوسلو يعطينا الحق في اقامة المستوطنات".

والملاحظ ان واشنطن تدعم نتنياهو ضمنا في اقامة مستوطنة فوق (ابو غنيم) ما دام العرب لا تملك ادوات منعه، وطالما ان الموقف العربي لا يتجاوز حدود الاحتجاج.

قد تكون القيادة الفلسطينية التي وقّعت اتفاقات اوسلو اكتشفت متأخرة، خطورة عدم دراستها الكافية لما تضمنته، فاذ بها تجد نفسها عارية من اي سند قانوني. وهذا ما يفسّر استقالة ابو مازن ومن ثم عودته عنها. وهذا ما يفسّر ايضا الارباك الذي وقعت فيه هذه القيادة، نظرا لكونها غير قادرة على المضي بالمفاوضات في ظل ميزان قوى غير متجانس، وفي ظل تغييرات تجري على الارض وتنتهي بتهويد الارض.

***

وعرفات الحائر المتردد بين الخروج من المفاوضات والضغوطات الاميركية والاسرائيلية، ينتظر ما ستؤول اليه الانتفاضة المتنامية حتى يتخذ قراره سلبا او ايجابا. فهو الذي ردّد منذ اكثر من ثلاثين سنة ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، يجد ان المدينة المقدسة تفلت من بين يديه. وبين دعوة واشنطن له الى ضرب حركة "حماس" وبين دعوة "حماس" الى ان يقود "مسيرة المليون" الى القدس، تتوقف مسائل كثيرة، بما فيها مصير المفاوضات والدولة الفلسطينية وعاصمتها...

علي حماده

الجمود الداخلي وتطورات الوضع الاقليمي

بعد اعتبار البعض ان قبول نتنياهو التوقيع على اتفاق الخليل هو مثابة تغيير في سياسته الرافضة لاتفاقات اوسلو وتراجع عن المبادئ التي نشرها في كتابه "مكان بين الامم"، لاسيما ان ردود الفعل التي صدرت عن اليمين المتطرف ادانت هذا التوقيع على رغم هشاشة اتفاق الخليل، والذي يمكنه ان يسقط في اي وقت، وعلى رغم الوجود الاسرائيلي وسط المدينة حيث يقيم عدد من المستوطنين في التلال المحيطة.

وعلى رغم تشديد نتنياهو – وبعد هذا التوقيع – على ان حجم المساحة التي تخليها اسرائيل تنطلق من حساباتها الامنية.

كان لا بد لصاحب المشاريع الاستيطانية من توضيح توجهاته بكامل مخططه للتأكيد على ان ما يهمّه هو حدود أمن اسرائيل وسلامة شعبها قبل سلامه مع العرب. فالمباشرة الاسرائيلية بتكثيف الاستيطان وخصوصاً في القدس الشرقية في جبل ابو غنيم يؤكد لاءات نتنياهو واولها لا التفاوض حول القدس، لاسيما انه يملك حجة تقول بامتلاك الاسرائيليين ٧٠ في المئة من الارض منذ منتصف القرن.

اذاً ينسجم نتنياهو اليوم مع سياسته المعلنة على رغم القناعات وتوهم الكثير من المحللين بان هذه السياسة لن تدوم لانها تدوس على اتفاقات عقدت برعاية دولية. ولا يتوقع احد ان يغير اسلوبه تلقائياً ذلك انه يعتمد على عوامل عدة اهمها:

١– اجماع اسرائيلي على مسألة القدس.

٢– شعبية يهودية يمينية، واخرى متطرفة يسعى الى كسبهما.

٣– سياسة اميركية تستعمل الفيتو داخل مجلس الامن تواجه اربع عشرة دولة وترد كل الخلافات الفلسطينية والاسرائيلية الى مرجعية اطارها اتفاقات اوسلو، مما يطرح تساؤلاً حول موافقة الولايات المتحدة ضمناً على مشروع المستوطنة. فالنقد جاء لفظياً على رغم الزيارات التي قام بها معظم رؤساء الدول العربية المعنية بعملية السلام، حاملين قلقهم من التعنت الاسرائيلي ورفض نتنياهو تطبيق الاتفاقات المعقودة مع سلفه، ومن محاولات التنصل من مبدأ الارض مقابل السلام وفرضه مقولة الامن مقابل السلام، ومحاولة تمرير مشروع لبنان اولاً الذي يحاول من خلاله فصل المسارين السوري واللبناني. ويظهر جلياً وفي هذا السياق ان الحساسيات العربية لم تعد تعني الولايات المتحدة خصوصاً ان رد فعل الرئيس بيل كلينتون كان ملطّفاً، اذ اعرب عن اعتقاده ان اسرائيل ما كان يجب ان تقدم على هذه الخطوة. فالادارة الاميركية غير مهتمة بهذا الموضوع التفصيلي، لكنها تأمل الا يؤدي الامر الى اشكالات امنية.

٤– الوضع الداخلي لعرب السلام الذين لا يؤثّرون في الواقع الاسرائيلي. وهنا تتخوّف بعض الاوساط السياسية من دفع الوضع الى مزيد من التدهور في حال لم يتم لجم السياسة الاستيطانية، وذلك ان انفجار الوضع سوف يزيد من تهميش ياسر عرفات واضعافه، وهو الذي وضع نفسه في خانة الضعفاء منذ اتفاق اوسلو.

وفي هذه الاثناء تدور التكهنات حول مصير المسارين اللبناني والسوري ويستمر الوضع الاقليمي في التأثير على الوضع اللبناني الداخلي الذي شهد في الآونة الاخيرة تحركات ديبلوماسية فرنسية واوروبية طرحت خلالها تصريحات اقلقت اللبنانيين في ما يتعلق بالوضع في الجنوب لاسيما وان خطوة "جيش لبنان الجنوبي" بالانسحاب من بعض المواقع اثارت تساؤلات حول طبيعة هذه الخطوة، خصوصاً ان الموضوع كان مثار بحث في اسرائيل حول جدوى البقاء في الجنوب، وكلفته البشرية وهو البحث الذي انتهى بطرح مشروع لبنان اولاً الذي تصر اسرائيل من خلاله على فرض امر واقع على سوريا ولبنان يقضي بفصل المسارين، خصوصاً وان الساحة الجنوبية هي المكان الوحيد الذي تستطيع اسرائيل من خلاله ان تحدث ارباكاً عبر انسحاب شبيه بانسحاباتها ابان حرب الجبل. ويبدو القلق هنا مشروعاً خاصة وان المفاوضات المجمدة لا تلقى اهتماماً اميركياً يسعى لتحريكها لاسيما وان الولايات المتحدة تترقّب المبادرات الفرنسية والاوروبية التي لا تفعل من دون التنسيق معها وترصد ردود الفعل عليها. وفي انتظار ما قد يحمله تحرك اميركي او تحريك اميركي للوضع تبدو الاوضاع في غاية الدقة، وتلقي هذه الاوضاع الاقليمية بثقلها على الساحة اللبنانية الطرية العود والتي تنوء تحت هموم الاعمار والمترتبات الاقتصادية التي خلفتها السياسة الاقتصادية للحكومة التي – حتى لو نفت الامر – راهنت بدورها كما راهنت كل دول المنطقة على السلام، وعلى مساعدات دولية وعربية تساهم في اعادة الاعمار وترصد دوراً ما للبنان. لكن جمود الاوضاع الاقليمية والمتغيرات التي حصلت مع مجيء نتنياهو عكست نفسها على الاوضاع الاقتصادية التي راوحت بين الجمود والحركة المفتعلة التي ما لبثت ان خفتت.

لم تستطع الحكومة من خلال مشاريعها، النجاح على الصعيد الاعماري لان الزمن يستلزم سلاماً اقليمياً خصوصاً وان الوضع السياسي في لبنان ليس وضعاً داخلياً، رغم الاعتراف بدينامية، انما هو وضع محكوم بالبيئة السياسية الاقليمية التي يعيش في كنفها.

فالكرة وان بدت في ملعب الحكومة، انما هي بالفعل في ملعب الدولة وما تمثله من مؤسسات. فالازمة الاقتصادية والازمات السياسية انما هي حصيلة ممارسات الدولة برموزها وفعالياتها.

ان الوضع الاقليمي لا يمكنه انتظار تبلور سياساتنا، لان الوقت الذي هدر، الى جانب الاموال التي انفقت، كان كفيلاً بتأمين دعائم صمود اقتصادية وسياسية بدل الارباكات والازمات التي يعيشها البلد.

هدى رزق

استاذة في الجامعة اللبنانية

روسيا: هل ينقذ تغيير الحكومة الاصلاحات؟

ميشال يمين

ثلاثة احداث مميزة عاشتها روسيا خلال شهر آذار الجاري ودشن بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين عودته من غيبة مرض طويلة الى ممارسة مهماته في الكرملين بعدما كان الجميع تقريبا، سياسيين واعلاميين وناسا عاديين، يتنبأون بقرب غيابه كليا عن الساحة السياسية.

اكثر الحكومات ليبرالية

وتبقى التعديلات الوزارية المجيء باكثر الحكومات ليبرالية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد المعلقون السياسيون عموما، اكثر هذه الاحداث اهمية. ويرى هؤلاء ان الهدف الاساسي للرئيس يلتسين من هذه التعديلات الاندفاع خطوات جديدة، وتحقيق قفزة نوعية على دروب الاصلاح الليبرالي الرأسمالي الجوهر والطابع.

ولعل بين الاسباب الوجيهة التي حدت الرئيس يلتسين الى اتخاذ هذه الخطوة شبه الثورية سببا داخليا هو الازمة الاقتصادية، ولاسيما أحد انعكاساتها الاجتماعية المتمثل بعدم دفع الاجور المستحقة للعاملين في القطاع العام لاشهرا كاملة، فقد بلغت هذه المشكلة مبلغا جعل اتحاد النقابات الروسية يعلن يوم ٢٧ آذار الجاري يوم اضراب عام وحركات احتجاج في كل انحاء روسيا مطالبا بتنحي الحكومة وبدفع المتأخرات وبتغيير وجهة الاصلاحات. فعمل الرئيس يلتسين على استباق الامور واقالة الحكومة لان مثال البانيا واحداثها الاخيرة مقض للمضاجع.

وثمة سبب خارجي ايضا للتعديل الحكومي تمثل في رغبة الرئيس يلتسين المشاركة في قمة هلسنكي مجللاً بهيبة الرجل القوي الذي يعين ويقيل من يشاء، فيعزز سلطته السياسية على رغم الالتواء الاقتصادية العاتية.

اما ما يميز الحكومة الجديدة عن سابقتها فهو فعلا الطابع الليبرالي الغالب على تركيبتها في المفاصل الاساسية منها بعد ان كانت الحكومة السابقة مزيجا من موظفي الحرس القديم المنتفعين من التحولات، ومن اقتصاديين ذوي اتجاهات ليبرالية غربية.

وبموجب مرسوم صدر عن الرئيس يلتسين اوكل هذا الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي ابدى كل الولاء للرئيس خلال الفترة السابقة، ولم يظهر اي طمع بخلافته خلافا لما فعله مثلا السكرتير السابق للامن القومي الجنرال الكسندر ليبد، تشكيل حكومة جديدة بعدما كان عيّن قبل ذلك باسبوع "ابا الخصخصة"، ورئيس الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس، في منصب النائب الاول لرئيس الحكومة. وقرر الرئيس تقليص عدد نواب رئيس الحكومة والوزراء والوزارات والدوائر. واسفرت التعيينات الجديدة حتى الآن عن بروز "ترويكا" في قيادة الحكومة متمثلة برئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي يمثل مصالح "غاز بروم" اضخم احتكار نفطي عالمي، واناتولي تشوبايس الذي يمثل مصالح المصارف التجارية، وبنائب اول آخر لرئيس الوزراء هو الزعيم الليبرالي الاقليمي بوريس نمتسوف، محافظ مقاطعة نيجني نوفغورود والذي اجرى اصلاحات ليبرالية ناجحة في منطقته دون ان يضحي بثقة المواطنين العاديين.

فعضوا "الترويكا" الاولان يمسكان بمجالي الاقتصاد الروسي الحالي المتمركزة فيهما حصة الاسد من الاموال الفعلية، فيما يؤمّن الثالث بعض الثقة والتفاؤل بمآل افضل للاصلاحات من جانب بعض الفاعليات وقطاعات السكان.

خلفيات ضمّ نمتسوف وانعكاساته

ولئن كان وجود تشيرنوميردين وتشوبايس في الحكومة مقررا اصلا في المرسوم الرئاسي، فان ضم نمتسوف اليهما، والذي فاجأ الكثيرين كما قالت جريدة "ازفستيا" الليبرالية، جاء بعد تخوّف ضمني لتشيرنوميردين من ان يُجعل وجها لوجه مع تشوبايس الذي يتوق الى المجيء بانتصاره الى الحكومة وتبوؤ موقع رئيس الوزراء الفعلي. وكذلك مع الدوما ذات الغالبية اليسارية والقومية المعارضة كليا لتعيين تشوبايس. ولعل الرئيس الروسي ادرك هذا الامر وهو البارع في اللجوء الى سياسة التوازنات كلما دعت الحاجة لابقاء نفسه فوق النزاعات وابا الأمة، ولكي لا يعطي أحدا من الصلاحيات ما قد يهدد احتكاره للسلطة، على حد قول "الازفستيا".

وكان نمتسوف امتنع طويلا عن دخول الحكومة متخوفاً من أن يحترق سياسيا اذا لم يستطع ان يفعل شيئا ايجابيا كمسؤول عن معالجة القضايا الاجتماعية التي ترتبت عن سياسات ليس له ضلع مباشر فيها، مثل تراكمات الاجور غير المدفوعة. الا ان الرئيس يلتسين استطاع ان يقنعه بالانضمام ربما بعد وعد، كما يقول العارفون، بأن يزكّي ترشيحه مستقبلا لرئاسة روسيا.

ويبدو ان اختيار نمتسوف كان ايضا محاولة لتدارك فيتو الدوما على حكومة تكون فيها لتشوبايس المكروه شعبيا واجماعته حصة الاسد من الحقائب الوزارية. فهو خفّف في الحال من وطأة معارضة الدوما الحكومة الجديدة قبل اكتمال والتئامها. فاستقبلت الغالبية الشيوعية والقومية تعيينه بهدوء معتبرة ان الصحف ضخمت كثيرا في السابق التزامه الليبرالي، ذلك انه الى جانب دعمه الخصخصة واصلاحات السوق يحافظ على النزعة الواقعية في التعامل مع الامور، فيستخدم الموازنات الاجتماعية للتخفيف من وطأة الاصلاحات على المواطنين كالضمانات على انواعها، ويدعو رجال الاعمال والموظفين الكبار الى الافصاح عن مداخيلهم، والى ترك سيارات المرسيدس وركوب سيارات محلية الصنع.

وقد تمنى رئيس الدوما الزعيم الشيوعي غينادي سيليزنيوف النجاح لنمتسوف في مهمته الجديدة، بعدما كانت المعارضة اليسارية اعتبرت تعيين تشوبايس تحديا مباشرا للمجتمع الذي عانى الامرين من الاصلاحات الحالية وابدت تخوفها من هيمنة انصاره على الحكومة. كذلك ايّد زعيم المعارضة الديموقراطية يفلينسكي تعيين نمتسوف الذي كان رشحه للانتخابات الرئاسية في تموز الماضي كبديل ليلتسين.

ردود أخرى

اما الجنرال الكسندر ليبيد فقال لمناصريه في افتتاح مؤتمر الحزب الشعبي الجمهوري الذي شكله اخيرا لاجل خوض معركة الرئاسة المقبلة، ان ظهور يلتسين بعد غيابه القسري بسبب المرض لا يعني عودته الى الحياة السياسية. فهو ليس الا "انتعاشا لحظيا لحيوية بلادة" و"اغنية احتضار بالنسبة الى السلطة الفاسدة" ورأى ان السلطة ومعها الحكومة سوف تنهار هذا العام ولن تنتظر الى ما بعده. و"نحن لن نساعد على هذا، ولكن علينا ان نكون جاهزين لتلقّف السلطة المتهافتة". ووصف رجال الاعمال الروس بـ"النصابين"، وهو ما يساعد عليه النظام الضريبي الحالي الذي "سنغيره حين وصولنا الى السلطة تغييرا جذريا".

وكان ليبيد أمل في الآونة الاخيرة ان يرحل يلتسين من الساحة السياسية سريعا، فيسهل عليه آنئذ، كأحد اكثر الساسة شعبية حاليا، امر الوصول الى السلطة بنتيجة انتخابات جديدة قريبة. الا ان الرئيس الروسي قد عاد الى صحته، على ما يبدو، فخيّب آمال الجنرال الطموح.

وعلقت الصحف ووسائل الاعلام الروسية على التغيير الحكومي فاعتبرت اعضاء الحكومة الجديدة "كاميكادزه (فدائيين) جددا"، اذ سيكون عليهم اتخاذ خطوات جديدة غير شعبية في ظل التعثر الاقتصادي الحالي. وقالت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" المعتدلة ان الحكومة الجديدة قد تصبح اكثر الحكومات الروسية تكنوقراطية. وهذا ما يتطلبه اقتصاد البلاد. الا انه ايا تكن قدرات التكنوقراط الروس من انصار تشوبايس وامكاناتهم، فانهم سيبقون اسرى تقييدات اجتماعية وسياسية. فأي مبادرات اقتصادية راديكالية الطابع سوف تصطدم باحتمال قيام احتجاجات اجتماعية من جانب اكثر قطاعات السكان بؤسا. ففي عام ١٩٩٢ اجبر مثل هذا الامر الرئيس الروسي على وقف نهج الاصلاحات الذي نهجته حكومة بوربوليس – غيدار الليبرالية آنذاك وعلى العودة الى سياسة اكثر اعتدالا وتؤدة. وليس يستبعد ان يتكرر هذا بعد بضعة اشهر. ورأت الجريدة ان الحكومة الجديدة ستبقى عرضة في اي لحظة لحجب الثقة عنها من جانب الدوما، ما قد يؤدي الى احداث مماثلة لاحداث العام ١٩٩٣ ضد البرلمان الروسي.

اهداف الحكومة الجديدة

بين اهداف الحكومة الجديدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لدفع المتأخر من الاجور والمعاشات للعاملين في القطاع العام من عمال مناجم ومعلمين واطباء ومتقاعدين الخ. وقد بلغت المتأخرات رقما خياليا يقارب الـ٥٠ تريليون روبل، اي نحو ٩ مليارات



يلتسين وتشيرنوميردين

دولار. ولاجل دفع الاجور المتأخرة سيكون على الحكومة الجديدة، ولاسيما النائب الاول لرئيس الحكومة اناتولي تشوبايس المنوط به امر تحصيل الضرائب للخزينة من المتهربين، تعديل الانظمة الضريبية تعديلا سيجعله في مواجهة مع اصحاب الثروات والمصارف الذين نشأوا وترعرعوا بفضل سياسة الخصخصة التي كان هو نفسه القيم عليها. وبات حاسما جعل هؤلاء يدفعون بعض ما جنوه لاجل تحريك عجلة الاصلاحات الرأسمالية المتعثرة الى امام.

والمطالبة بدفع الاجور المتأخرة هي أحد البواعث المباشرة على اضراب ٢٧ آذار الحالي. وقد اعلنت عن تأييدها له كل احزاب اليسار ويسار الوسط، وحتى فريق السلطة نفسه لم يستطع ان يطعن في حق المواطنين بالاحتجاج على رغم انه دعاهم الى العزوف عن الاضراب والى اعطاء الحكومة مئة يوم.

ومن الاهداف التي سيطرحها الرئيس يلتسين على الحكومة الجديدة ما اصطلح على تسميته اصلاح الجيش. ولئن كان الفريق المتجدد من اصلاحيين يتحدث صراحة عن ضرورة تفتيت الاحتكارات القائمة امثال "غاز بروم" فان هذا الفريق بموه رغبته بتفتيت مجمع الصناعة الحربية بتعابير شفافة حول الاصلاح في الجيش. ويحتاج فريق السلطة الى جيش محترف ومأجور يكون سندا للنخبة الحاكمة في حال حدوث عواصف اجتماعية، بدلا من جيش يستند اساسا الى خدمة العلم. فعلى رغم ضعفه يبقى الجيش في حالته الحاضرة خطرا على الدوائر الديموقراطية الحاكمة وتجهد منه تضليله وتفكيكه. ويتم في موازاة ذلك تعزيز قوات الشرطة التابعة لوزارة الداخلية. ويرى المراقبون ان فريق تشوبايس "المونيتاري" سيسعى الى انشاء قبضتين قويتين: احداهما كناية عن فريق متماسك من انصار "المونيتارية" المتحمسين في الحكومة، والاخرى جهاز قمعي يؤمّن الحماية اللازمة لتنفيذ كل مآرب "المونيتاريين". ودور القبضة الثانية هذه تتوق الى لعبه قوات وزارة الداخلية وشرطة جباية الضرائب وربما ايضا النيابة العامة. وبما ان اجهزة القمع لا يمكنها ان تنتج الديموقراطية فان هذه القبضة حين تصبح لها مصالحها الخاصة ستحول روسيا ديكتاتورية شبيهة بديكتاتوريات اميركا اللاتينية بحيث يصبح اصحاب التراكم الرأسمالي الاولي هم الجنرالات فيما عامة الشعب ستبقى في فقر مدقع.

كاتب في الشؤون الدولية

القدس: التطويق والمؤسسات الفلسطينية

علي سعيد بدوان

في سياق الهجوم الاستيطاني التهويدي للارض الفلسطينية المحتلة وخصوصا في منطقة القدس وجبل ابو غنيم، اعطت حكومة بنيامين نتنياهو الموافقة على ما يسمى خطة تطوير البنى التحتية في مختلف مناطق القدس الكبرى، حتى يكون في الامكان الاستمرار ببناء آلاف المساكن الجديدة في الاحياء العربية وعلى محيطها في المنطقةالشرقية من المدينة المقدسة.

اعمال التطوير الاستيطانية المشار لها ستقوم على مساحة ٢١٢٥ دونما من المحيط الغربي للقدس الشرقية في مواقع:

بيت صفافا ٤٥٠ وحدة سكنية، جبل المكبر ٧٥ وحدة سكنية، السواحرة ٥٠٠ وحدة سكنية، ابوطور ٧٠ وحدة سكنية، سلوان ١٣٠ وحدة سكنية، رأس العمود ٦٢٠ وحدة سكنية، الشياح ٤٨٠ وحدة سكنية، الطور ١٢٠ وحدة سكنية، العيسوية ٥٠٠ وحدة سكنية، الصوانة ٧٠ وحدة سكنية. وبذا يتم تسمين الاحياء اليهودية الاستيطانية على الحدود المحيطة بالقدس الشرقية والبالغ عددها خمسة عشر حياً اضافة الى مستوطنة كبرى تضم ٤٢ الف وحدة سكنية.

فضلا عن ذلك، كان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي وقّع قبل فترة وجيزة الخطة (أ) للتواصل الاقليمي وهي خطة هيكلية عقارية على مساحة عشرة آلاف دونم من الارض لوصل التجمعات الاستيطانية الكبرى في معاليه ادوميم وجبعات زئيف وجبل جيلو مع القدس وسيتم حسب هذه الخطة بناء:

- ١٥٠٠ وحدة سكنية في معاليه ادوميم.
- ٢٥٠٠ وحدة سكنية في جيلو.

وحددت ما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل كهدف لها حتى السنة ٢٠٠٧ انجاز ٧٠ الف وحدة سكنية في محيط القدس، ليصل عدد المستوطنين اليهود على محيط المدينة والمنطقة الشرقية فيها من ١٦٥ الفا الى ٤٠٠ الف مستوطن. ويطالب نائب رئيس البلدية والمسؤول عن ملف التخطيط والاستيطان اوري لوفوليانسكي من حزب ديغيل هتوراه اليميني بـ ١٨ الف شقة من الوحدات المخطط لها حتى العام ٢٠٠٧ لتكون مخصصة لليهود المتدينين.

وقبل مشروع استيطان جبل ابوغنيم لم تهدأ بلدوزرات الاحتلال واخطبوط الزحف الاستيطاني بالتمدد شمال شرق القدس وشمال غربها بهدف اجهاض المسعى الفلسطيني في ايجاد عاصمة للدولة او الكيان الفلسطيني في القدس الشرقية، وايجاد غالبية يهودية. لذا منع التوسع العمراني الفلسطيني في الناحية الشرقية والشمالية الشرقية للمدينة.

والتوسع الاستيطاني بمفاصله المذكورة يهدف ايضا الى خنق القرى الفلسطينية في المناطق المحيطة وعلى خط حدود القدس الكبرى ويمزقها بالشوارع والطرق الالتفافية ويجعلها كقطعة الجبن الفرنسية على حد تعبير رئيس البلدية الليكودي اولمرت مشيرا في ذلك الى الثقوب الواسعة والمتناثرة في قطعة الجبن الفرنسية.

في هذا الاطار تعددت جبهات الهجوم الاسرائيلي لفرض الامر الواقع الديموغرافي السياسي السيادي على المدينة المقدسة، وانتقل الامر الى اصدار الاوامر باغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية العاملة ضمن المدينة. وبحسب المصادر الاسرائيلية فهناك نحو عشرين مؤسسة فلسطينية تعمل ضمن المدينة، تطالب سلطات الاحتلال باغلاقها. وهذه المؤسسات هي:

- وزارة الاديان الفلسطينية، في شارع السلسلة على مدخل المسجد الاقصى وفيها مكتب حسن طهبوب وزير الاديان، ويساعده ابرهيم قندلفت في معالجة شؤون الطوائف المسيحية في فلسطين.
- مكتب مفتي الديار الفلسطينية: في المسجد الاقصى ويدار من جانب المفتي عكرمه صبري.
- بيت الشرق: ويقع في شارع ابو عبيده، قرب فندق الاميركان اكولوني وتعتبره سلطات الاحتلال مثابة المقر السياسي للسلطة، حيث تشهد قاعاته استقبال الوفود الاجنبية الزائرة ويدير عمله فيصل الحسيني.
- مركز الاحصاء في حي الشيخ جراح في شارع نابلس، وعمليا تم نقله الى رام الله في ايلول ١٩٩٥.
- مكتب الرياضة والشبيبة: ويقع في نادي الهلال، شارع ابن بطوطة ويهتم النادي بتنمية الشبيبة وإعدادها.
- الاذاعة الفلسطينية، القدس، شارع المسعودي، وقد انتقلت فعلا الى رام الله في ايلول ١٩٩٥.
- مكتب الخرائط والجغرافيا: ويقع في حي وادي الجوز.
- مكتب النائب حاتم عبد القادر.
- مجلس الاسكان الفلسطيني، ويقع في شارع علي بن ابي طالب.
- لجنة القدس التابعة للمجلس الاشتراعي.
- مكتب المشروع الفلسطيني للمشاريع الصغيرة: ويقع في شارع خالد بن الوليد، حي وادي الجوز.
- مكتب لجنة مقاومة الاستيطان: ويقع في مكتب مفتي القدس.
- مكتب مؤسسة الجريح الفلسطيني: في بناية النزهة، ومهمة هذا المكتب توفير الاحتياطات اللازمة لجرحى الشعب الفلسطيني.
- مركز الطاقة الفلسطيني: في شارع رامبات الوردية في بيت حنينا ويعمل المركز على التطوير الاستراتيجي لاستخدام الطاقة.
- جامعة القدس: قرب متحف روكفلر.
- مستشفى المقاصد الاسلامية.
- مستشفى اوغستا فكتوريا.
- المجلس الاسلامي الاعلى في مدخل المسجد الاقصى.
- مكتب محافظ لواء القدس، في ابوديس.
- مكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في شارع علي بن ابي طالب.
- مكاتب وزارة المعارف الفلسطينية حيث تدير جهاز التعليم الخاص والمدارس التابعة للاوقاف والكنائس المسيحية و"الاونروا".
- مكاتب يعتقد انها لاجهزة امنية فلسطينية مثل الامن الوقائي.
- مكتب التأهيل المهني ومقره في شعفاط شرق المدينة.

ان اسرائيل تستغل الفترة الانتقالية من اجل السيطرة التدريجية على المدينة المقدسة، وكل العمليات الاستيطانية المتلاحقة تفتح شهية التوسع والعدوان لدى اطراف اسرائيليين كثيرين وفي شكل اكثر وضوحا عند مجموعة الـ ١٧ المعروفة باسم جبهة ارض اسرائيل التي تضم ١٧ نائبا من الائتلاف الحاكم، حيث دعت هذه المجموعة لاطلاق مشروع استيطاني جديد يصل من مشارف حدود القدس الكبرى الشرقية وحتى مشارف منطقة اريحا في غور الاردن، وهذا الامر يعني الفصل الكامل والمطلق لنصفي الضفة الغربية والعزل الكامل بينهما.

ان السكوت او التهاون في اتخاذ مواقف صارمة حيال موضوع الاستيطان يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة على مجمل عملية التسوية الراهنة فضلا عما يتركه من آثار سلبية ماثلة بحق المواطنين الفلسطينيين وعيشهم فوق ارضهم. ومجابهة برنامج العدوان والتهويد لا يكون الا برافعة عربية وصديقة داعمة ومساندة في شكل فعال للشعب الفلسطيني، ما يعني تعزيز الدور العربي في الامم المتحدة والهيئات الدولية لتطويق الموقف الاسرائيلي ومحاصرته، بما في ذلك تعليق المفاوضات حتى وقف الاستيطان، اضافة الى الوقف الفوري لأي شكل من اشكال التطبيع مع الدولة العبرية.

الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

الجامعة اللبنانية ودينامية الاهمال (٢)

استقلال الجامعة مسار

نبيل سليمان

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور نبيل سليمان حول أوضاع الجامعة اللبنانية وموقف الدولة منها:

الدخول الى الملاك:

ان هذه المسألة هي من صلب المهمات التي تطلبها الدولة (كمراكز قوى) من اي ادارة تابعة لها. عنينا بذلك، مهمة ان تكون الادارة حقل توزيع. فدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، هو حقل توزيع مهم لمراكز قوى السلطة ومرجعياتها في الجامعة اللبنانية. والسلطة من ضمن دينامية الاهمال نفسها، تتعامل مع هذا المطلب، في بعده السياسي التوزيعي، وحين تعجز عن الاتفاق، تطرح شرطي الحاجة والمستوى الاكاديمي.

والحقيقة ان السلطة (كمراكز قوى) ومن ضمن دينامية الاهمال التي تسيرها بالنسبة الى الجامعة، ليست ضد تأمين المستوى الاكاديمي المرتبط بالحاجة، اذا تمت مراعاة مسألة التوزع (نعود لنقول ان مسألة التوزيع ليس بالضرورة المناصفة) ذلك ان دينامية الاهمال تفترض ذلك، بينما مفهوم المؤامرة لا يفترضه. وعلى رابطة الاساتذة المتفرغين، ان تتعامل مع هذا المطلب من ضمن وعي هذين البعدين له، وتضغط هي في اتجاه ان يكون بعد الحاجة والكفاية الذي تمرب الدولة في اتجاهه، هو شرط الدخول الى الملاك. وان الاساتذة المتفرغين يحوزون مسبقاً هذا الشرط التقني، والا كيف تم التعاقد معهم؟ حينها تصبح مسألة التوزيع الطائفي مسألة ثانوية بالنسبة الى اهل الجامعة، يمكن ان تؤمنها السلطة بخبراتها المتعددة في هذا المجال، او تلتف عليها بألف طريقة وطريقة.

الحرم الجامعي:

حول هذه الموضوعة، هناك ما يلفت: موقف السلطة متجاوب، من ضمن شروط دينامية الاهمال، مع هذا المطلب. بمعنى ان السلطة (كمراكز قوى)، ومن دون ضغط فعلي (نسبة الى المطالب الاخرى) من الرابطة، قامت بتأمين الاموال ورصدها لبناء احرام جامعية وتجهيزها، دون ان تسعى، من ضمن شرط دينامية الاهمال، الى السير حثيثاً في وضع الشروط واستدراج العروض وبدء التنفيذ.

وفي المقابل لم تتعامل الرابطة مع هذا المطلب، في الشكل الذي يعبر عن اهميته القصوى للجامعة اكاديمياً واجتماعيا ونفسيا وانتاجيا. والمطلوب من الرابطة، ان تضغط في اتجاه هذا المطلب في شكل اكبر مما تفعل، خصوصا وان هناك ارضية فعلية للسير فيه، كون السلطة لا تتعامل مع هذه الموضوعة بدرجة الاهمال نفسها التي تتعامل بها مع غيرها من الموضوعات، من ضمن صيرورة دينامية الاهمال نفسها.

البرامج والمناهج:

هذه الموضوعة كانت ولم تزل بامتياز، شأنا يخص مجلس الجامعة رئيسا واعضاء، حيث اصدر رئيس الجامعة تعاميم الى الوحدات الجامعية، بوجوب اعداد برامج ومناهج جديدة لوحداتهم، تتناسب مع تطور العلوم في ميادينه كافة. وقام مجلس الجامعة ببحث بعض هذه البرامج والمناهج ومناقشتها دون ان يجعل من هذه المسألة اولوية بالنسبة الى موضوعات اخرى اقل اهمية. اما موقف السلطة (كمراكز قوى) من هذه المسألة، فهو منسجم بالطبع من دينامية الاهمال، فهذه الموضوعة لا تعنيها بشكل مباشر، فهي ليست ضدها بالطبع، وفي المقابل لا تضغط في اتجاهها. كذلك موقف الرابطة من هذه المسألة، فهي تعتبرها شأناً اكاديميا لا علاقة لها بد مباشرة، على رغم انها تستطيع ان تضغط في هذا الاتجاه، باعتبار ان تحقيق وحدة البرامج والمناهج، يساهم في وحدة الجامعة عمليا، وان لم يساهم في وحدتها جغرافياً.

البحث العلمي:

لعل هذه الموضوعة هي الموضوعة الوحيدة التي تتعامل معها دينامية الاهمال في شكل ينحو بها نحو مفهوم المؤامرة دون بلوغه بالطبع. فاذا كانت دينامية الاهمال تمدف في وظيفتها الاطلاقية الى جعل الجامعة مؤسسة موقوفة او معلقة. بمعنى انها مؤسسة تقوم بوظيفة ودور مرسوم سلفاً، لا تتعداه في شكل يؤثر على وظيفة الجامعات الخاصة ودورها واهميتها، فان هذا يستدعي تعاملاً متعدد الوجه ومتعدد المرجعية لمواجهته. فالسلطة (كمراكز قوى)، وكما سوف نرى، تتعامل مع هذه الموضوعة بغير طريقة تعاملها مع الموضوعات الاربع السابقة.

فهي تعي في شكل او آخر، دون الوصول الى حد الادراك، ان هذه الموضوعة هي الموضوعة البنيوية الوحيدة بين المواضيع الخمسة، وان حل مشكلة البحث العلمي في الجامعة اللبنانية، سوف يحول الجامعة من مجرد مدرسة للتعليم العالي الى جامعة حقيقية بكل ما للكلمة من معنى. وهذا يستدعي اذا حصل، نهاية دينامية الاهمال كسلكة تسلكها السلطة (كمراكز قوى) في التعامل مع الجامعة.

لذلك، ولخصوصية هذه الموضوعة البنيوية فهي تطرحها في وجه اهل الجامعة في شكل دائم الاستفزاز من جهة، ومن الخلف دائما من جهة ثانية.

يقول وزير الدولة للشؤون المالية: "فليعمل واحد منهم (اساتذة الجامعة) بحثا وساعطيه ليس مالا فقط بل عيوني". الاستفزاز والتحدي واضح، وكأن معالي الوزير واثق سلفا من عدم قدرة الاساتذة على البحث. والبدء من الخلف واضح ايضاً، لان البحث العلمي في كل مكان بحاجة اولا الى شروط مادية كي يتأمن، وهي اربعة، وجود مراكز ابحاث ومختبرات تابعة لها + نصوص قانونية ترعى تنظيمها وطريقة عملها + تجهيزات ملائمة + موازنات ملائمة. ان الطلب من الاساتذة ان يبحثوا دون تأمين هذه الشروط الاربعة، كمن يطلب من سمكة ان تعيش خارج الماء، وهي ان فعلت نعطيها المال وحدقة العين.

وحتى لا نظلم معالي الوزير كثيراً، قد يكون لموقفه هذا ما يبرره، لان طرح مسألة البحث العلمي في الجامعة اللبنانية لم يأت من جانب مجلس الجامعة اولاً، والرابطة ثانيا، هو الذي سمح لمعالي الوزير ان يقف هذا الموقف. فالجري المحموم وراء جزرة توزيع ٤ ملايين ليرة وعدت بها الجامعة من اجل بحث العلمي، من ضمن دينامية الاهمال، هو الذي دعى معالي الوزير لقول ما قاله، وهو الذي دعاه بعد ذلك لاسترداد الجزرة.

كان الاحرى بمجلس الجامعة اولا والرابطة ثانيا، ان ترفض هذا المبلغ الزهيد اصلاً، وان تربط امكان استعماله بتأمين الشروط المادية الاربعة الآنفة الذكر. حتى يكون للبحث العلمي مبناه ومعناه.

ان المطلب المتعلق بهذه الموضوعة يجب ان يكون مطلبا له طابع الاولوية المصيرية على طريق تحول الجامعة من ثانوية للتعليم العالي الى جامعة بكل معنى الكلمة، وهذا المطلب هو تأمين شروط البحث العلمي للاستاذ الجامعي، وليس الانجرار وراء جزرات دينامية الاهمال كاما عنّ للسلطة (كمراكز قوى) ان تحرك الدينامية.

عود على بدء

بينما كنت اضع هذه الملاحظات الهواجس على الورق، صدر عن مجلس الوزراء قرار يطلب من رئيس الجامعة اللبنانية ايداع مجلس الوزراء في مهلة لا تتعدى الاسبوعين تقريرا مفصلاً يتناول "وضع ملاك افراد الهيئة التعليمية في كل كلية من كليات الجامعة اللبنانية، وتحديد عدد افراد الهيئة التعليمية الفائضين عن الحاجة لانهاء خدمات المتعاقدين منهم ونقل من هم في الملاك الى ادارات اخرى بحسب الانظمة النافذة".

ظاهر هذا القرار يبدو منه وكأنه السلطة (كمراكز قوى) تسعى الى تطوير الجامعة من ضمن المفهوم الضد لمفهوم المؤامرة، اي السعي الى بناء جامعة متطورة تكون في مصاف الجامعات المتقدمة.

هذا الظاهر لا يمكن ان يستنتجه سوى غير المتتبع لازمة الجامعة اللبنانية. اما المتتبع، فهو على يقين ان هذا القرار يندرج ضمن سياسة دينامية الاهمال نفسها، وليس خارجها. فهو اولا محاولة هروب من عقدة صراع مراكز القوى في السلطة حول الجامعة، وهو ثانيا شد حبال بين مراكز القوى تلك، تستند الى ملفات حول بعض فروع الجامعة في المناطق. وهو ثالثاً محاولة لرمي الكرة في ملعب الجامعة انسجاما مع دينامية الاهمال.

واذا كان السببان الاولان لا يندرجان مباشرة في حق رد لاهل الجامعة عليهما وان كانا يندرجان تماما في سلكة دينامية الاهمال، فان السبب الثالث، وهو محاولة رمي الكرة في ملعب الجامعة، هو الذي يعنينا هنا.

ما المقصود "بوضع ملاك افراد الهيئة التعليمية في كل كلية..."؟

فالملاك الجامعي هو ملاك متحرك بالتعريف والوظيفة والدور، انه مرتبط بعوامل متحركة بطبيعتها، وهي: عدد الطلاب، طبيعة المواد والارصدة المرتبطة بتقدم العلوم وتنوع الميادين والفروع، وقدرة الاستاذ الجامعي المتحركة على المتابعة والاشراف الخ...

ولكن تحرك الملاك الجامعي المتعدد المناحي بالتعريف، لا يعني فوضويته وعدم استناده الى شروط. وفي المقابل فان عدم الفوضوية من جهة والاستناد الى شروط محددة من جهة ثانية، يجب ان يتبع سلكة واحدة لا امكان لغيرها. وكل سلكة اخرى هي غير مؤهلة بكل ما لكلمة عدم التأهيل من معنى.

هذه السلكة الوحيدة في تحديد الحاجات وتالياً الملاكات، تبدأ من القسم المختص في كل فرع جامعي، لتنتقل الى مجلس فرع كل فرع، وبعد ذلك الى مجلس الوحدة الجامعية، فالى مجلس الجامعة وبعدها الى وزير الوصاية فمجلس الوزراء. وكل سلسلة اخرى تهمل واحدة من هذه المؤسسات بتدرجها، تجعل كل محاولة لتحديد الحاجات وتاليا الملاك، خاضعة لدينامية الاهمال، وتاليا فاقدة لاي معنى ولاي مبنى. وتاليا يفقد قرار مجلس الوزراء الآنف الذكر محموله الظاهري الاصلاح في الجامعة في ظل الغياب المتمادي للنصوص القانونية التي تشرعن هذه المؤسسات وتجعلها تعمل. ففي غياب تدرج المرجعيات الآنفة الذكر، لا يمكن احدا ان يحدد الحاجة الفعلية لكل كلية ومعهد في الجامعة اللبنانية، خصوصا ان آلية التعاقد السائدة، قادرة دائما على تغطية الحاجة في الشكل القانوني الملائم، باعتبار ان كل عقد يحوي نصاب الاستاذ الجامعي اضافة الى مواد التدريس.

ان حجر الملاك الذي رماه مجلس الوزراء في بئر الجامعة اللبنانية (وهي بئر تستوعب كل شيء لان دينامية الاهمال جعلتها كذلك) لن يفعل فعله، الا اذا وضعت الجامعة اللبنانية برامج ومناهج جديدة من جهة، واولت السلطة الجامعية، وبعدها السلطة العامة (كمراكز قوى) مسألة شرعنة المؤسسات الجامعية اهتمامها الفعلي. وفي غياب ذلك لا طريق آخر سوى البدء من الخلف، وهذه الطريق المعكسية هي الابنة الشرعية لدينامية الاهمال.

عن الرابطة

تبقى نقطة اخيرة تخص رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، بما هي المرجع الصالح الوحيد للدفاع عن الجامعة وتقدمها. قد يكون ما قلناه عن الرابطة قاسياً قليلاً، اذا ما اخذنا في الاعتبار تعدد موضوعات اهتمامها وتعدد ما تتصدى له من مهمات، ولكن هذا التعدد لا يعفيها ولا يعفينا في المقابل من محاولة تصحيح البوصلة كلما نأى بها نأيٌ عن مسارها... ومن المجافاة القول ان هنات الرابطة تعود الى ذلك التعدد فقط، بل ان تلك الهنات، تعود الى غموض المهمة الملقاة عليها، فالطاغي على وظيفتها ودورها هو البعد النقابي الصرف المتعلق بقضايا الاستاذ الجامعي، دون كبير انتباه الى ان هذا الاستاذ هو اصلا عنصر واحد من عناصر بنية الجامعة خاضع لتأثير بقية العناصر مهما حاولنا الضغط في اتجاهه ومن اجله.

وان تلافي تلك الهنات على كثرتها منوط بان لا يطغى عنصر الاستاذ الجامعي على بقية العناصر في نضالاتها. وعلى سبيل المثال، ان اربع من الموضوعات الخمس التي اخترناها للكشف في ورقتنا هذه لا تلقى الاهتمام اللازم من جانب الرابطة. وفي ايلائها هذه الموضوعات اهمية موازية على الاقل لاهمية عنصر الاستاذ الجامعي، تنتقل الرابطة من طغيان النقابوية الصرف في ممارستها الى دورها الفعلي كنقابة من نوع خاص.

بعد هذا كله، هل المطلوب ان يكون الموقف من الجامعة اللبنانية هو موقف الفكر المرتاح، اي مع احد او ضد احد؟

يكون الموقف مع او ضد، حين تكون هناك مؤامرة على الجامعة اللبنانية، اما اذا كانت الجامعة اللبنانية "تتقدم وتتطور" بفعل دينامية الاهمال، وهو برأينا ما يحصل، عندما يصبح المع والضد دون معنى ودون مبنى ايضاً.

فالاحلام – الكوابيس من جهة، وشعور الاحباط من جهة ثانية، هما وجهان لعملة مفهوم المؤامرة، وان لم يعبر عنه في شكل صريح وشفاف.

اما معالجة دينامية الاهمال، فانها تحتاج الى اليقظة (دون احلام وكوابيس) والى تعامل واقعي مع الواقع الفعلي للسلطة (كمراكز قوى) ومع الواقع الفعلي لمجلس الجامعة (رئاسة واعضاء)، ومع الواقع الفعلي للرابطة كنقابة من نوع خاص.

كل ذلك يعني ان مطلب استقلالية الجامعة كخيار وحيد للهروب من دينامية الاهمال، ليس قرارا يتخذ، بل هو مسار خطوته الاولى، ان نعي ان السلطة ليست كيانا معنويا (اي مؤسسات) في بلدنا حتى الآن، بل هي مجموعة مراكز قوى تتعامل مع الجامعة الرسمية، وربما مع غيرها، بفعل دينامية الاهمال. وان هذا الوعي يستدعي من اهل الجامعة (مجلسا ورابطة وجسم اساتذة وطلابا) يقظة بدل الاحلام – الكوابيس، ومعالجة موضوعية وشفافة انطلاقا من هذا الوعي، بدل الاستسلام لشعور الاحباط الناتج عن مفهوم المؤامرة.

لم نف الموضوعات المبحوثة حقها، فكل منها بحاجة الى بحث خاص به، ولكننا حاولنا ان نراها في مجملها من ضمن فهم خاص لموقف السلطة من الجامعة اللبنانية، قصدنا بذلك دينامية الاهمال.

قد يكون هناك فهم آخر او اكثر لموقف السلطة (كمراكز قوى) من الجامعة اللبنانية. وعلينا، كأهل جامعة، ان نبلور فهما موحدا لما تريد السلطة من الجامعة، ولماذا نريد نحن من الجامعة. لاننا اذا لم نبلور ذلك، فسوف يبقى الضغط في اتجاه تطور الجامعة، خبط عشواء يصيب في هذا المطلب ويخفق في ذلك.

لقاء عرفات ورفسنجاني في اسلام اباد ينهي قطيعة عمرها ١٧ سنة

تصالحت طهران التي تعارض بشدة عملية السلام مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد اكثر من ١٧ سنة من القطيعة والعلاقات المتوترة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية. واجريت المصالحة الاحد بين الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والزعيم الفلسطيني على هامش القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام آباد، في الوقت الذي تجتاز عملية السلام في الشرق الاوسط مرحلة دقيقة.

وكان عرفات الذي ساند بقوة الحركة الاسلامية الايرانية ضد الشاه محمد رضا بهلوي، زار طهران تلبية لدعوة من الزعماء الايرانيين الجدد بعد ستة ايام فقط من انتصار الثورة الاسلامية في شباط ١٩٧٩، واستقبله الامام الخميني، كما التقى الشخصيات الرئيسية في النظام الجديد. وتوجه ايضا الى مشهد، المدينة الايرانية الشيعية المهمة، حيث القى خطابا مؤيدا لهذا النظام. لكن العلاقات بين طهران ومنظمة التحرير سرعان ما بدأت بالتدهور وخصوصا بسبب تأييد المنظمة المعلن للعراق في اثناء الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨). وقبل بضع سنوات ساهم تقارب الزعيم الفلسطيني مع اسرائيل التي تعتبرها طهران عدو الاسلام الاول، في تأجيج هذا الخلاف واتساع التباعد بين الطرفين.

وعلى رغم القطيعة السياسية شبه الكاملة، ابقى الزعماء الايرانيون "بعثة ديبلوماسية" فلسطينية في طهران افتتحها عرفات نفسه في شباط ١٩٧٩ في المقر القديم لسفارة اسرائيل في العاصمة الايرانية. لكنهم، ووسائل اعلامهم، لم يوفروا منظمة التحرير وزعيمها من انتقاداتهم، ودأبوا على اتهام عرفات بـ"الانهزامية امام العدو الصهيوني"، بينما قدموا دعما الى الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام ولاسيما الاسلامية منها.

وقال عرفات للرئيس الايراني في لقائهما الرسمي في العاصمة الباكستانية ان "الشعب الفلسطيني لن ينسى ابدا اصدقاءه القدامى". ونقلت عنه صحف طهران اشادته بـ"موقف ايران الحكيم ازاء فلسطين".

اما رفسنجاني، فكرر موقف بلاده المعارض لعملية السلام وقال ان "الوقت قد حان لازالة قناع السلام والانسانية عن وجه اسرائيل والولايات المتحدة". واضاف ان "دول المنطقة وحتى الشخصيات الاكثر تفاؤلا فيها باتت تعرف الآن من هم حقا اعداء فلسطين ومن هم اصدقاؤها".

وترى الاوساط السياسية الايرانية ان من شأن لقاء رفسنجاني وعرفات ان يتيح للزعماء الايرانيين فتح صفحة جديدة في علاقاتهم مع السلطة الفلسطينية على رغم ان كلا الرجلين حافظ على مواقفه من عملية السلام كما يبدو. وستمهد المقاربة الايرانية الطريق امام زيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني لطهران لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي العادية في كانون الاول المقبل.

(و ص ف)

القدس: مشروع قانون لازالة النصب التذكاري لباروخ غولدشتاين

القدس – وص ف – قالت مصادر نيابية ان الكنيست الاسرائيلية صوتت امس في قراءة أولى على مشروع قانون يقضي بازالة النصب التذكاري للمستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابرهيمي في الخليل عام ١٩٩٤، والقائم في مستوطنة كريات اربع المتاخمة للخليل.

وينص المشروع الذي اقترحه النائب رعنان كوهين من حزب "ميريتس" اليساري المعارض على حظر اقامة نصب تذكارية لمنفذي "اعمال تخريبية".

وفي حال التصويت على مشروع القانون في قراءتين ثانية وثالثة، سيدمر النصب وينقل رفات غولدشتاين الى مقبرة في الاراضي الاسرائيلية.

الملك فهد: السلام لن يتحقق الا بعودة القدس الى السيادة الفلسطينية


طلاب اسلاميون يضرمون النار في علم اسرائيلي في تظاهرة خارج حرم جامعة القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

عشية الاجتماع المقرر للجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي في المغرب، أكد الملك فهد بن عبد العزيز ان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط إلا بعودة القدس الى السيادة الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "وا س" عن العاهل السعودي في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي ليل الاثنين – الثلثاء ان السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط "لن يتحقق ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعودة القدس وتوقف الحكومة الاسرائيلية عن اعمالها التوسعية عبر اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة". واضاف ان "الانتهاكات المتوالية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد مدينة القدس ومقدساتها ومواطنيها (تعدّ) تحدياً لكل المواثيق والقرارات الدولية التي تمنع اسرائيل من احداث تغيير في الاراضي التي تحتلتها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس".

وقد توجه وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي امس الى الرباط للمشاركة في اجتماع لجنة القدس التي ستعقد دورتها الوزارية الـ ١٦ في المغرب للبحث في وضع القدس الشرقية حيث بدأت اسرائيل في ١٨ آذار الجاري بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انه سيسلم الملك الحسن الثاني دعوة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للمشاركة في القمة الثامنة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في كانون الاول المقبل.

تظاهرة في القاهرة

وتظاهر نحو خمسة آلاف طالب معظمهم من الاسلاميين في جامعة القاهرة احتجاجاً على سياسة الاستيطان الاسرائيلية والمطالبة بطرد السفير الاسرائيلي من مصر.

ودعا الطلاب الذين كانوا يرفعون مجسماً للمسجد الاقصى الحكومة المصرية الى "فتح باب الجهاد". وساروا داخل الحرم الجامعي هاتفين "يا حكومة ارض النيل اطردي سفير اسرائيل" و"صوت المدفع والرشاش هو الحل مع الاوباش" و"بالروح بالدم نفديك يا قدس".

وخرج نحو ألف طالب من الحرم وأضرموا النار في علمين اسرائيليين ورددوا شعارات مناهضة لاسرائيل قبل ان تعيدهم قوات مكافحة الشغب الى الداخل.

وندد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاديتش الذي وصل الى القاهرة الاثنين بـ"سياسة الاستيطان الاسرائيلية". وقال "للقدس مكانة خاصة في قلب كل مسلم كما انها مركز روحي للمسيحيين، ولا بد ان نحافظ على هذا المركز".

● في الدوحة يبدأ اليوم اسبوع القدس الذي تنظمه اللجنة القطرية – الفلسطينية بين ٢٦ آذار الجاري و٣١ منه في رعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والذي سيفتتحه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وقد وصل الى الدوحة وفد فلسطيني كبير برئاسة عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني للمشاركة في هذا الاسبوع. ويضم الوفد مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف والشاعر سميح القاسم الى ثلاث أسيرات فلسطينيات اطلقتهن اسرائيل في شباط الماضي من زهرة كرعوش وعبير الوحيدي ومنار الفصين.

وأفاد مصدر فلسطيني ان ريع المبيعات والتبرعات التي ستجمع في هذا الاسبوع سيرصد لصندوق خاص بدعم القدس.

ويشار الى ان قطر و سلطنة عمان هما البلدان الخليجيان الوحيدان اللذان أقاما اتصالات مع اسرائيل.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية القطرية السفير عبد الرحمن العطية ان أسبوع القدس "يتزامن مع تصاعد الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ضد القدس" وان "التهويد الفعلي الذي تتعرض له المقدسات الاسلامية وعمليات تهويد القدس تتعارض مع الاتفاقات وتؤكد تنصل الجانب الاسرائيلي من كل تعهداته".

وقد جمدت قطر عملية "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء في اسرائيل في ايار الماضي، لكنها لا تزال تستضيف مكتب تمثيل تجاري اسرائيلياً في الدوحة. وحذرت اسرائيل من مواصلة الاجراءات الاستيطانية في القدس لانها ستتسبب بتصاعد العنف في المنطقة.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

شيخ الازهر: على العرب "الدفاع عن عرضهم" في مواجهة اسرائيل

القاهرة – وص ف – اكد شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ان على العرب "الدفاع عن عرضهم" ضد اسرائيل على غرار ما فعلوا في الحروب منذ خمسين عاماً.

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة "الاهرام": "ينبغي علينا ان نكون مستعدين للدفاع عن ديننا ومقدساتنا حتى لو لم يقع اعتداء من جانب اي كان (...) ان الحروب التي بيننا وبين اسرائيل ليست وليدة اليوم ولكنها منذ خمسين عاماً. وهي حروب دفاعاً عن عرضنا واموالنا واخواننا في فلسطين الذين يريدون ان يعيشوا في سلام".

"ابني مات بشرف"

القدس – و ص ف – قالت زينة غنيمات، والدة الفلسطيني موسى عبد القادر غنيمات الذي فجر نفسه بعبوة ناسفة في مقهى في تل ابيب الجمعة الماضي مما اسفر عن مقتل ثلاث اسرائيليات، ان ابنها "مات بشرف".

وصرحت لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان "موته كان مفيداً". واجريت المقابلة معها في مكان سري قرب بلدة صوريف في الضفة الغربية المحتلة التي فرض عليها منع التجول بعد العملية الانتحارية.

وكشفت والدة موسى الذي كان ينتمي الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وهو اب لثلاثة أولاد ان ابنها بات الليل عندها قبل ان ينفذ العملية.

وفي الاردن افيد ان الحاج احمد حماد ابو دية غنيمات عم موسى استقبل في منزله في مدينة السلط على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب عمان وفود "المهنئين باستشهاد" ابن اخيه.

"الجيش الشعبي لتحرير السودان" يؤكد سيطرته على الحدود مع أوغندا وزائير

اعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ ان مقاتليه استولوا على مدينة كاجوكاجي الجنوبية وباتوا يسيطرون على طول حدود السودان مع كل من زائير واوغندا.

وصرح الناطق باسمه ياسر عرمان من مقره في العاصمة الاريترية اسمرة: "امس (الاثنين) سيطرنا على كاجوكاجي وبذلك حررنا ولايتي بحر الجبل وغرب الاستوائية بالكامل". واضاف: "حدود زائير واوغندا في ايدينا الآن بالكامل. والجبهة الاسلامية القومية لم تعد لها سيطرة على هذه الحدود. انهم ينسحبون في اتجاه جوبا تطاردهم قوات الجيش الشعبي". واوضح ان الثوار صاروا على مسافة اقل من ٤٨ كيلومترا من جوبا عاصمة جنوب السودان. واشار الى ان ٨٠ الف لاجئ سوداني عادوا من اوغندا منذ بدء الهجوم الاخير في ٩ آذار الجاري.

لكن صحيفة "الوان" السودانية نشرت ان الجيش الحكومي السوداني تمكن من وقف المعارضة على مسافة مئة كيلومتر من جوبا. وقالت ان القوات الحكومية "دمرت ١٢ دبابة" لـ"الجيش الشعبي". ونسبت الى "مصادر مسؤولة" ان الثوار يسعون الى احتلال جوبا "اعتمادا على الدعم الكبير الذي حصلوا عليه من القوات الاوغندية بالدبابات والمدفعية".

وتوجه امس الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الى توغو لحضور قمة منظمة الوحدة الافريقية حيث سيقدم شكوى في شأن القتال في السودان. وبثت اذاعة ام درمان الرسمية انه سيلقي في المؤتمر الذي يعقد للبحث في الحرب الاهلية في زائير كلمة يتهم فيها حكومات اثيوبيا واوغندا واريتريا بالقتال الى جانب الثوار الذين يسعون الى اطاحة حكومة الخرطوم.

وكان البشير دعا زعماء المعارضة السودانية في المنفى الى العودة الى الوطن وتولي مناصب وزارية اذا امتنعوا عن التعاون مع من وصفهم بـ"اعداء الاسلام". وقال: "اذا تخلى (زعماء المعارضة) عن التعاون مع اعداء الاسلام ووافقوا على العودة، اي شخص يعود (منهم) سيلقى الترحيب نفسه الذي لقيه اللواء الهادي بشري الذي عين وزيرا في الحكومة الحالية".

ويتولى بشري الذي كان في صفوف الثوار منصب وزير الطرق والاتصالات.

واشار الرئيس السوداني الى ان حكومته حاولت دوما معاملة زعماء المعارضة بالحسنى حتى حين زجت بهم في السجن عقب انقلاب عام ١٩٨٩ لئلا يشعرون بالمرارة، بدليل ان حكومته وفرت لزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني مكيفا للهواء خلال وجوده في سجن كوبر في الخرطوم عام ١٩٨٩.

(و ص ف، رويتر)

ليفي تحدث عن مشاورات سرية لتحسين العلاقات مع الاردن

أسف وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس، لتصريحات السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي الذي اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باتباع سياسة المماطلة في تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين.

وقال ان "هذه التصريحات مرفوضة جملة وتفصيلا"، مشيراً الى ان اسرائيل والاردن "يجريان مشاورات مستمرة سرية وعلنية للتغلب على العقبات وسوء التفاهم في العلاقات بينهما". وأمل في ان "يصحح الرفاعي اسلوبه الكلامي في المستقبل".

وسئل عن الازمة التي تعانيها العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، فأجاب ان "الوضع ينطوي على خطورة بالغة". وكرر اسفه لوجود الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خارج المنطقة في هذه الفترة "كأن الامر لا يعنيه". وأكد ان اسرائيل "تؤيد مواصلة العملية السلمية وانها تبذل قصارى جهدها لاحراز تقدم في كل المواضيع المنصوص عليها في الاتفاق المبرم بين الجانبين بما في ذلك إقامة مطار رفح وميناء غزة". ورأى انه "من غير المعقول ان يتهرب الجانب الفلسطيني من المسؤولية الملقاة على عاتقه في حال نشوب خلافات مع اسرائيل أو ان يستخدم الارهاب ويسمح للشارع الفلسطيني القيام باعمال عنف وشغب لممارسة الضغط على اسرائيل". وأضاف ان "هذا الاسلوب لن يساهم في بناء الثقة المتبادلة التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية السلمية". وشدد على ان "الارهاب والسلام لا يلتقيان".

وفي وقت سابق امس صرح الرفاعي للاذاعة ان "معركة القدس بدأت وان كل ادعاءات اسرائيل في المدينة المقدسة باطلة". ولاحظ ان ضم الدولة العبرية القدس "الشرقية "يعتبر لاغياً بموجب الشرعية الدولية لأنها جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة". واتهم نتنياهو بـ"اتباع سياسة المماطلة في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين من أجل كسب الوقت لتنفيذ سياسته التوسعية". ولفت الى "الشكوك العربية في حقيقة النيات الاسرائيلية في ما يتعلق بالعملية السلمية". وعزا التوتر واعمال العنف التي تشهدها المنطقة الى "الاملاءات التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على الطرف الفلسطيني عوض لغة الحوار". وقال انه "يجب تطبيق الشرعية الدولية بالتساوي في انحاء العالم، والسؤال المطروح لماذا لا تطبق الشرعية الدولية بالتساوي؟".

وسئل عن المخرج من الازمة الحالية، فأجاب ان "المخرج هو في التزام كل بنود الاتفاقات الموقعة بين الطرفين والتوقف الفوري عن الممارسات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية". وذكّر ان "العالم بأسره يقف ضد التعنت الاسرائيلي وسياساته السلبية على العملية السلمية، وانه من غير المعقول ان يكون العالم كله على خطأ واسرائيل على حق. وعلى اسرائيل أن تدرك ان السلام يبنى على مبدأ العدل والمساواة وليس على مبدأ التفرد والقوة".

تحسّن سعر الدينار العراقي وموسكو تنفي انتهاك العقوبات

مع استمرار تدفق المواد الغذائية على العراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة والتحسن الملموس في سعر صرف الدينار العراقي ازاء الدولار، نفت موسكو في الامم المتحدة ان يكون الاتفاق الذي وقعته مع بغداد لتطوير حقل القرنة النفطي يشكل انتهاكا للحظر الدولي المفروض على العراق.

وأفاد تجار ان سعر الدولار تراجع الى أقل من ألف دينار من ١٢٥٠ ديناراً أوائل الاسبوع الجاري، وان عمليات بيع محمومة للدولار في الايام الاخيرة ستتيح للدينار تحقيق مزيد من المكاسب.

وأوضحت مصادر الامم المتحدة في بغداد ان الامدادات تصل للعراق الآن من طريق معبر تربيل الحدودي مع الاردن، وان شحنة أولى تبلغ ١٥٠٠ طن من الملح عبرت الحدود. وقال احد المصادر: "ستنشط قريباً ثلاثة منافذ دخول بموجب القرار ٩٨٦. والآن لدينا امدادات آتية من طريق خابور تعبر من تركيا ونقطة تربيل الحدودية من الاردن وفي وقت لاحق من اليوم (أمس) شحنة قوامها ١٣ ألف طن من الارز سترسو في ميناء أم قصر".

الا ان هذه الامدادات لا تزال ضئيلة مقارنة بحاجات الشعب العراقي الذي يزيد عدده على ٢٢ مليون نسمة. وتقول وزارة التجارة العراقية انها تحتاج الى ٢٥٠ ألف طن من المواد الغذائية لتتمكن من توزيع حصص غذائية كاملة شهريا.

ولم يصل حتى الآن الى البلاد سوى ١٥ الف طن من المواد الغذائية، لكن مصادر الامم المتحدة أوضحت ان المخزونات ستتزايد قريبا مع وصول سفن تحمل قمحا فرنسيا واوستراليا في نهاية الشهر الجاري.

وفي الامم المتحدة، صرح رئيس لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية، السفير البرتغالي انطونيو مونتيرو، انه "لم تصدر أي شكوى من أي جهة"، حتى من واشنطن، بسبب الاتفاق النفطي الذي وقعته موسكو مع بغداد. وان المندوب الروسي في لجنة العقوبات السكرتير الاول في البعثة الروسية لدى الامم المتحدة الكسندر سميرنوف ابلغ الى اللجنة ان "المعلومات الصحافية" التي اشارت الى ان الاتفاق يشكل انتهاكا للعقوبات الدولية هي "خاطئة". وأضاف ان المندوب الروسي "نفى ونحن اخذنا علما بذلك" وانه شدد على ان روسيا "تمتثل تماما لنظام العقوبات" المفروضة على العراق.

وكان وزير الطاقة الروسي بيوتر روديونوف أشار في بغداد الجمعة الماضي الى ان "تنفيذ العقد (تطوير حقل القرنة) سيبدأ بصرف النظر عن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق" منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وفي موسكو، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك ان حكومتي روسيا والعراق ستبدآن الاجراءات التحضيرية للبدء بتنفيذ الاتفاق النفطي من دون انتظار رفع العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

(و ص ف، رويتر)

عملية السلام والعلاقات مع ايران محور اجتماع مجلس التعاون الخليجي

بدأ وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي مساء امس في الرياض اجتماعاً يستغرق يومين تتركز اعماله خصوصاً على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس حالياً، في جلسة الافتتاح: "لا بد من التوقف امام ما يجري من تطورات للاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية". وأضاف "تدعو في هذا الاطار المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على التزام كل القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس الشريف وبقية الاراضي العربية المحتلة وابعاد المنطقة عن اجواء التوتر والعنف وتكثيف الجهود لضمان استمرار العملية السلمية ومعاودة المفاوضات على كل المسارات".

وأفاد مسؤول في احدى الدول الاعضاء رفض ذكر اسمه، ان المجلس "سيبحث في الترتيبات التي يجب ان تتخذها الدول الخليجية في اطار عربي شامل"، مشيراً الى ان من هذه الترتيبات "احتمال تجميد مشاركة دول الخليج العربية في مفاوضات السلام المتعددة الطرف". لكنه استدرك قائلاً ان اي قرار من هذا النوع يجب ان تتخذه الدول العربية جماعياً في اجتماع وزراء خارجيتها المقرر في ٣٠ آذار الجاري و٣١ منه في القاهرة.

ولم يذكر الشيخ حمد في كلمته الموضوعات الاخرى التي ستناقش في الاجتماع. وأوضح الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان ان وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان "سيبحثون في العلاقات مع ايران بعد الجولة الخليجية التي قام بها وزير الخارجية الايراني (الدكتور علي اكبر ولايتي)، اضافة الى الوضع في العراق".

(وص ف)

توقّع مليوني زائر في شهر في "مهرجان دبي للتسوق – ٩٧"

يفتتح مساء غد الخميس "مهرجان دبي للتسوق – ٩٧" الذي يعتبره منظموه "اكبر مهرجانات التسوق في العالم" وسيكون حافلاً بالنشاطات الترفيهية والجوائز وسيشهد اكبر سوق عالمية للسجاد.

وقال مصدر في اللجنة المنظمة انه ينتظر ان يزور دبي في فترة المهرجان التي تستمر شهراً مليونا شخص من دول الخليج وايران ولبنان وبريطانيا والمانيا وروسيا وتايلاند والهند وباكستان.

وكانت اللجنة المنظمة قدرت عدد زوار مهرجان التسوق العام الماضي بـ١,٢ مليون زائر اشتروا بضائع قيمتها ٨٠٠ مليون دولار بينها ٢,٧ مليونا دولار من الذهب.

واختار المنظمون شعار "مهرجان الفرح والمرح". وهو كذلك بالتأكيد للفائزين بمئات الجوائز التي اعلنت اللجنة المنظمة توزيعها فترة المهرجان. وابرزها ٤١ كيلوغراماً من الذهب سيجرى السحب على واحد منها كل يوم وعلى عشرة كيلوغرامات لجائزة واحدة في اليوم الاخير من المهرجان ويشارك فيها كل من يحمل قسائم شراء باكثر من ٥٠٠ درهم. و١٠١ سيارة من طراز "لكزس" بواقع ثلاث سيارات يجرى السحب عليها كل يوم واربع سيارات في ايام الجمعة وعيد الاضحى الذي يقع اثناء المهرجان. الى ذلك اعلنت المراكز التجارية في دبي توزيع جوائز على الجمهور تتنوع بين السيارات الفخمة والذهب والساعات وتذاكر السفر يشارك فيها حاملو قسائم الشراء من هذه المراكز. وتعقد في اطار المهرجان مؤتمرات عن الذهب والتسوق والسياحة والثقافة والشباب.

(وص ف)

تعديل وزاري في الامارات وتعيين وزير جديد للنفط

أجرى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اول تعديل وزاري في البلاد منذ ست سنوات وشمل تعيين وزير جديد للنفط وتعيين نجله الشيخ عبدالله وزيرا للاعلام. لكن مصادر حكومية اكدت ان هذا التغيير لا يعني تحولا في السياسة النفطية للدولة.

وتألفت الحكومة الجديدة من ٢٥ وزيرا بينهم ثلاثة من ابناء رئيس الدولة وشقيقان من أسرة آل مكتوم الحاكمة في دبي. وعهد في وزارة النفط والثروة المعدنية، وهي حقيبة خالية منذ اربع سنوات، الى عبيد بن سيف الناصري، الذي ينتمي الى عائلة كبيرة.

وقال مسؤول حكومي "ان سياسة الامارات النفطية للانتاج والتسعير لن تشهد تغييرا. وهي لا تعتمد على الافراد. وابدال وزير النفط لا يعني في اي حال اي تغيير في سياسة الامارات في انتاج النفط وتسعيره".

وللامارات حصة حددتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بـ٢,١٦١ مليوني برميل يوميا وهي تتخذ تقليديا مواقف معتدلة بالنسبة الى اسعار النفط العالمية. ويحدد سياستها النفطية المجلس الاعلى للبترول الذي يرأسه ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ودخل الحكومة الجديدة الامين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وتولى حقيبة الاقتصاد والتجارة، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزيرا للاعلام والثقافة بدلا من خلفان الرومي وهو يبلغ من العمر ٢٥ سنة.

الحكومة

وهنا لائحة بأعضاء الحكومة الجديدة:

– الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيسا لمجلس الوزراء ونائبا لرئيس الدولة (من دون تغيير).
– الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائبا لرئيس مجلس الوزراء (من دون تغيير).
– الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزيرا للمال والصناعة (من دون تغيير).
– الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزيرا للدفاع (من دون تغيير).
– الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير دولة للشؤون الخارجية (من دون تغيير).
– الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزيرا للاعلام (جديد).
– الشيخ حميد بن احمد المعلا وزيرا للتخطيط (من دون تغيير).
– الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي (من دون تغيير).
– الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزيرا للاقتصاد والتجارة (جديد).
– الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير دولة لشؤون المجلس الاعلى (من دون تغيير).
– راشد عبدالله النعيمي وزيرا للخارجية (من دون تغيير).
– محمد سعيد البادي وزيرا للداخلية (من دون تغيير).
– حمد عبد الرحمن المدفع وزيرا للصحة (من دون تغيير).
– حميد بن ناصر العويس وزيرا للكهرباء والماء (من دون تغيير).
– سعيد خلفان الغيث وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء (من دون تغيير).
– سعيد محمد الرقباني وزيرا للزراعة والثروة السمكية (من دون تغيير).
– احمد حميد الطاير وزيرا للمواصلات (تغيرت حقيبته).
– ركاض بن سالم بن ركاض وزيرا للاشغال العامة والاسكان (من دون تغيير).
– عبيد بن سيف الناصري وزيرا للنفط والثروة المعدنية (جديد).
– علي عبد العزيز الشرهان وزيرا للتربية والتعليم والشباب (جديد).
– محمد نخيرة الظاهري وزيرا للعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف (جديد).
– مطر حميد الطاير وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية (جديد).
– محمد خلفان بن خرباش وزير دولة لشؤون المالية والصناعة (جديد).

أخبار عربية قصيرة

محاكمة السعودي الصايغ قبل الخميس

اوتاوا – أ ب، و ص ف، رويتر – افاد مصدر قضائي ليل الاثنين – الثلثاء ان المحكمة الفيديرالية الكندية ستنظر قبل الخميس، موعد انتهاء مهلة الايام السبعة المنصوص عليها في القانون الكندي، في قضية السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ (٢٧ عاما) الذي تشتبه السلطات الاميركية والسعودية في ضلوعه في اعتداء الخبر الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا اميركيا.

وكان الصايغ دخل كندا في الاول من آب ١٩٩٦ آتيا من سوريا عبر بوسطن. واوقفته الشرطة الكندية الثلثاء الماضي في اوتاوا في اطار تحقيق الاستخبارات الكندية بالتعاون مع الاستخبارات الاميركية.

وصرح ناطق باسم اجهزة الاستخبارات الكندية ان الوثائق التي تسلمتها المحكمة الكندية تؤكد وجود اسباب تبعث على الاعتقاد ان الصايغ متورط في "اعمال اجرامية" في السعودية وانه "كان او لا يزال عضوا في منظمة ارهابية".

ومن المحتمل ابعاده الى موطنه السعودية او الى البلد الذي جاء منه الى كندا اي الولايات المتحدة، الامر الذي سيتيح لمحققي مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" فرصة استجوابه. ويذكر ان مسؤولين اميركيين كانوا فضلوا استجوابه في كندا في حال عدم ابعاده الى الولايات المتحدة.

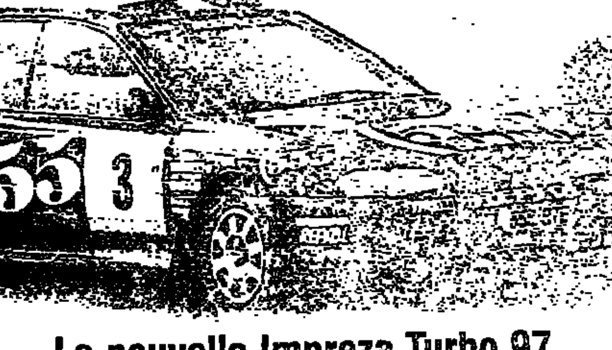
وقد اكد الرجل من زنزانته، في حديث الى الصحافة الكندية، انه كان في سوريا عند وقوع الانفجار وانه مستهدف لاسباب سياسية، مشيرا الى ان زوجته وولديه يعيشون في الاقامة الجبرية في منزلهم في بلدة القطيف في شرق السعودية.

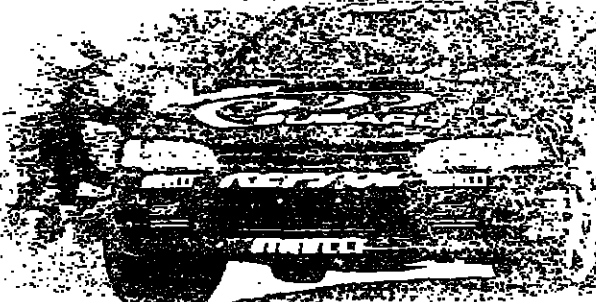
وتبين في المقابلة انه شيعي تلقى دروسا دينية في مدينة قم الايرانية.

دول مستعدة لارسال مراقبين الى الجزائر

نيويورك – و ص ف – اكد مسؤول في الامم المتحدة امس ان دولا عدة ابدت استعدادها لارسال مراقبين الى الجزائر بالتنسيق مع الامم المتحدة للاشراف على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل. واوضح ان الحكومة الجزائرية طلبت من الامم المتحدة تنسيق ارسال المراقبين الذين وجهت اليهم الدعوة. وكانت الجزائر طلبت من دول اوروبية عدة وكندا واليابان والهند والولايات المتحدة ارسال مراقبين. ولم تعرف حتى امس الدول التي وافقت على استجابة هذا الطلب. كذلك قدمت طلبا مماثلا الى جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. وابدى الناطق باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت الاثنين، ردا على رسالة من الرئيس الجزائري اليمين زروال يطلب فيها المساعدة في الانتخابات، استعداد المنظمة لارسال "فريق فني صغير" تكون مهمته "تنسيق عمل المراقبين الدوليين ومساندته" في الحملة الانتخابية وعملية فرز الاصوات. الا ان الامم المتحدة "لن تراقب الانتخابات ولن تصدر اي اعلان" في شأنها. وقال ان اقتراع الخامس من حزيران لن يتم "تحت مظلة الامم المتحدة".

وافادت مصادر جزائرية ان الحكومة لم تطلب من الامم المتحدة ارسال مراقبين بل "طلبت القيام بالتنسيق". ويشار الى ان المنظمة الدولية اكتفت في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ بارسال ستة مراقبين فقط.





عشية قمة منظمة الوحدة الافريقية لزائير
كابيلا يتخلى عن شرط المفاوضات المباشرة وحزب موبوتو يسلم بمبدأ تقاسم السلطة

لاجئ رواندي انهار لدى وصوله الى قرية لولا على مسافة سبعة كيلومترات من كيسنغاني، حيث سينتظر مع ١٧ الف لاجئ آخرين مساعدات انسانية لم تصل حتى الآن. (رويتر تيليفوتو)

افتتح في لومي امس اجتماع وزراء الخارجية لدول منظمة الوحدة الافريقية تمهيدا للقمة التي ستجمع رؤساء هذه الدول اليوم سعيا الى ايجاد حل للأزمة الزائيرية، مع تخلي زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا عن شرطه لاجراء مفاوضات مباشرة مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

وشدد وزير الخارجية التوغولي كوفي بانو في كلمة الافتتاح على "ضرورة وقف المعارك فورا، نظرا الى تدهور الوضع والكارثة الانسانية" التي تشهدها زائير. وذكّر زملاءه وممثلي نحو ٤٠ دولة بخطة من خمس نقاط اعتمدتها الامم المتحدة في ١٨ شباط الماضي وتنص خصوصا على وقف النار وسحب القوات الاجنبية واجراء انتخابات، قائلا ان هذه الخطة "لا تزال تشكل اطارا مناسبا" للحل. كذلك شدد على "وجوب وضع آلية مراقبة توصلا الى تطبيق فعلي لوقف النار"، مشيرا الى ان رئيس التوغو الجنرال غناسينغبي اياديما دعا منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ الى ارسال قوة متعددة الجنسية الى زائير. واعتبر ان قمة لومي "تشكل اختبارا كبيرا لصدقية هيئة فض النزاعات وفاعليتها" في منظمة الوحدة الافريقية.

وقد بدأ وزراء الخارجية مشاوراتهم المغلقة لاعداد جدول اعمال القمة ومشاريع القرارات التي ستعرض عليها. وهم ينتظرون بفارغ الصبر وصول وفد من الثوار قوامه مستشار كابيلا للشؤون الخارجية بيزيمانا كاراما و"الخبير" في الشؤون الاوروبية والاميركية غيتيان كاجودجي.

وهذه المرة الاولى يدعى الثوار للمشاركة في اجتماع دولي منذ بدء المعارك في تشرين الاول الماضي، والمرة الاولى ايضا تدعو منظمة الوحدة الافريقية اعضاء منظمات ثورية لحضور اجتماعاتها. لكن كاراما قال ان الرئيس التوغولي وجه الى الثوار دعوة خاصة. وكان اياديما اوضح انه وجه هذه الدعوة "بعد تفكير عميق"، ذلك انه "لا ينفع ان نعتمد النصوص والقرارات الجميلة في غياب الاشخاص الذين سيطبقونها". اما موبوتو، فأوفد الى لومي النائب الاول للمجلس الاعلى للجمهورية وهو مثابة برلمان انتقالي.

ورأى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم ان الاجتماع "يوفر اطارا جيدا للمفاوضات". ومن المنتظر ان يشارك في القمة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان و١٢ رئيس دولة افريقية ومسؤولون من المنظمة الافريقية، كما يشارك فيها بصفة "مراقبين" مبعوثان خاصان فرنسي واميركي هما ميشال دوبوش وهوارد فولبي.

من جهة اخرى، كشف مصدر حكومي افريقي جنوبي رفض ذكر اسمه ان كابيلا تخلى عن مطلب اجراء مفاوضات مباشرة مع موبوتو، ووافق على لقاء وفد يمثل الرئيس الزائيري مرة واحدة فقط وفي دولة اجنبية. وقال ان الرسالة التي بعث بها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا عبر نائبه تابو مبيكي الى موبوتو تضمنت شروط زعيم الثوار لبدء مفاوضات تؤدي الى وقف النار. في حين عين موبوتو، كما صرح الناطق باسمه كابويا لومونا، "لجنة مفاوضات" من مندوب لرئاسة الجمهورية واثنين للمجلس الاعلى للجمهورية وواحد للقضاء واثنين للعائلات السياسية وواحد للحكومة الانتقالية.

وسلم النائب الاول لحزب الحركة الشعبية للثورة الذي يتزعمه موبوتو، بانزا موكالاي بمبدأ "تقاسم السلطة" مع تحالف القوى الديموقراطية الذي يتزعمه كابيلا وقال: "سنبحث اولا في ايجاد آلية لوقف النار ثم نتقاسم السلطة قبل الانتخابات".

الى ذلك، دعت واشنطن وباريس، في وثيقة مشتركة سلمت بنسختيها الانكليزية والفرنسية عشية قمة لومي الى وزير خارجية التوغو، "الى مفاوضات عاجلة لوضع حد للنزاع في زائير". ووزعت هذه الوثيقة في نحو ٤٠ دولة افريقية.

وقد زادت الادارة الاميركية ضغوطها على موبوتو كي يجري مفاوضات مع زعيم الثوار. ودعت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في رسالة وجهتها الاسبوع الماضي الى الرئيس الزائيري الى تعيين "فريق او شخص" يكلفه بدء مفاوضات مع الثوار في شرق البلاد. وباشرت العاصمتان الاميركية والفرنسية "تحركا مشتركا" على مستوى السفراء كسبا لتأييد الدول الافريقية لاقتراح وقف النار وبدء مفاوضات بين نظام كينشاسا وكابيلا. ويعكس هذا التحرك تقاربا بين باريس وواشنطن حيال زائير لوحظ في الاسابيع الاخيرة بعد فترة من الخلافات بدأت اواخر العام الماضي على ارسال قوة متعددة الجنسية الى شرق زائير.

نهر بشري

في غضون ذلك، أكد منسق برنامج الغذاء العالمي لشرق زائير عبد الوهاب محمود ان "عشرات الآلاف من اللاجئين الذين يشكلون نهرا بشريا" تحركوا من اوبوندو على ضفة نهر زائير وعلى مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب كيسنغاني، هم الآن على مسافة ٨٢ و٩٥ كيلومترا من كيسنغاني. وقال: "لقد تجمعوا عند الكيلومتر ٨٢. انه مكان بدأنا باعداده مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة كاريتاس والصليب الاحمر المحلي (...) اعلمنا السكان بأنه لم يعد هناك لاجئون في اوبوندو باستثناء ٣٦ مريضا ومئة طفل بلا أهل وان نحو ٥٠ وفاة تسجل يوميا".

وتقول المفوضية العليا للاجئين ان اوبوندو تؤوي ما بين ٧٥ الفا ومئة الف لاجئ من الهوتو الروانديين الذين فروا من مخيماتهم الى الشرق اثر تقدم الثوار وغالبيتهم من التوتسي.

وكان اكثر من ١٤ الف لاجئ من الهوتو وصلوا من اوبوندو في الايام الاخيرة الى مسافة سبعة كيلومترات من كيسنغاني حيث بدأوا باقامة مخيم لهم في مكان يدعى لولا من غير ان يتلقوا أي مساعدة انسانية.

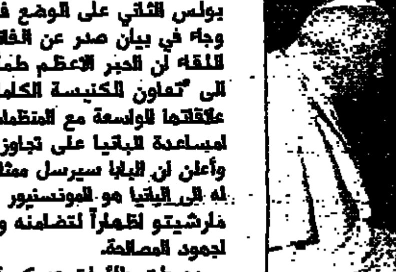
(أب، و ص ف، رويتر)

لاغوس: اطلاق ١٨ من رهائن "شل"

لاغوس – و ص ف – صرح ناطق باسم شركة "شل" امس ان ١٨ من موظفي الشركة الـ١٢٧ الذين تحتجزهم رهائن منذ السبت طائفة ايجاو في منشآت نفطية لهذه الشركة الانكليزية – الهولندية بين مدينتي واري واسكرافوس على المحيط الاطلسي، اطلقوا الاثنين.

والذين افرج عنهم هم اثنان من موظفي "شل" و١٦ من افراد طاقمي سفينتين تعملان في قطاع امتياز الشركة.

رئيس الوزراء الالباني قابل البابا ونسّق مع الاوروبيين عمليات الاغاثة



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلا رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو. (أب تيليفوتو)

اجتمع رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو مع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في روما للبحث في عمليات الاغاثة لبلاده بعدما أخفق هؤلاء في الاتفاق على ارسال قوات من الشرطة للمساعدة على اعادة النظام، وتلقى تطمينات من البابا يوحنا بولس الثاني الى ان الكنيسة الكاثوليكية ستتعاون مع السلطات الالبانية لمساعدة السكان.

وأبلغ وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الى نظرائه الاوروبيين ان بلاده مستعدة لتوفير حماية للمدنيين الذين ارسلوا الى البانيا في اطار عمليات الاغاثة.

وتعتقد وكالات الاغاثة ان ثمة حاجة الى نوع من التدخل العسكري الخارجي لحماية قوافل الاغاثة من المسلحين الذين سيطروا على اجزاء من البلاد بعدما سرقوا آلافاً من قطع السلاح من مستودعات تابعة للجيش. ويأتي موقف ديني غداة تدخل بلاده لوقف نزوح الالبان عبر البحر الادرياتيكي. وأكدت روما ان اكثر الوافدين الى اراضيها ليسوا لاجئين تركوا بلادهم بسبب الاضطرابات بل هم مهاجرون غير شرعيين يبحثون عن حياة افضل.

وأوضح وزراء الاتحاد الاثنين انهم لا يعارضون ان ترسل دول بمبادرة فردية قوات لحماية قوافل الاغاثة، غير انهم امتنعوا للمرة الثانية في غضون ثمانية ايام عن تنظيم قوة اوروبية متعددة الجنسية من دولهم لهذا الغرض.

وقبل ذلك، أطلع فينو البابا يوحنا بولس الثاني على الوضع في البانيا. وجاء في بيان صدر عن الفاتيكان إثر اللقاء ان الحبر الاعظم طمأن ضيفه الى "تعاون الكنيسة الكامل وتجيير علاقاتها الواسعة مع المنظمات الدولية لمساعدة البانيا على تجاوز ازمتها". وأعلن ان البابا سيرسل ممثلا شخصيا له الى البانيا هو المونسنيور أغوستينو مارشيتو اظهاراً لتضامنه وتشجيعاً لجهود المصالحة.

وهبطت طائرات عسكرية فرنسية في مطار تيرانا غداة اعادة فتحه بعدما ظل مغلقا ١١ يوما. واحضرت الطائرات ٤٠ طنا من السكر والدقيق والمعكرونة والحليب المجفف والادوية. وارسلت الحكومة الايطالية طنين من المعونات الطبية العاجلة الى مناطق الجنوب التي يسيطر عليه المتمردون، اضافة الى ستة اطنان اخرى الى تيرانا لتوزيعها في الجزء الشمالي من البلاد الذي تسيطر عليه الحكومة.

وفي تيرانا، افادت مصادر وزارة الداخلية ان ثمانية اشخاص قتلوا بالرصاص بينهم اربعة من أفراد الشرطة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في البانيا. وهذه المرة الاولى منذ ٢٨ شباط الماضي يقتل هذا العدد من أفراد الشرطة. وكان ثلاثة من افراد الشرطة السياسية قتلوا في فلورا.

وتزرع عصابات مسلحة الموت في البانيا منذ غرقت البلاد في الفوضى في الثالث عشر من الشهر الجاري، وفر جميع المعتقلين من السجون الالبانية.

في غضون ذلك، يستمر النازحون الالبان في التدفق الى ميناء برينديزي الايطالي على البحر الادرياتيكي الذي وصلت اليه امس باخرة تجارية البانية. وتفيد التقديرات الاولية ان عدد هؤلاء اللاجئين يراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ شخص. وقد احتجزت سلطات الميناء الباخرة لدى وصولها من مرفأ دوريس الالباني واوقفت جميع افراد الطاقم لمشاركتهم في "عملية هجرة سرية". وصرح بعض الركاب انهم دفعوا مبلغ ٦٠٠ دولار لهذه الرحلة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

في اليوم الثاني لزيارة غور
بيجينغ وقعت عقدين بمليارَي دولار لشراء طائرات واقامة مصنع للسيارات

تزامنت زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور للصين مع توقيع بيجينغ عقدين قيمتهما مليارا دولار مع شركتي "بوينغ" و"جنرال موتورز" الاميركيتين، في حين وافقت الحكومة الصينية على ابقاء واشنطن قنصلية لها في هونغ كونغ بعد اعادة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في الاول من تموز.

ففي حضور غور ورئيس الوزراء الصيني لي بنغ وقعت "بوينغ" ومسؤولون عن الطيران المدني الصيني في قاعة الشعب الكبرى عقداً بـ ٦٨٥ مليون دولار لبيع الصين خمس طائرات ركاب عملاقة من طراز "٧٧٧–٢٠٠" في خطوة تعتبر تعزيزاً للعلاقات التجارية بين الجانبين بعدما تحولت بيجينغ قبل عام واحد فقط الى الشركة الاوروبية المنافسة "ايرباص". وبموجب هذا العقد تتسلم شركة الطيران الصينية الحكومية "اير تشاينا" الطائرات سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

وقال رئيس مجموعة "بوينغ" للطائرات التجارية رونالد وودارد ان "عقد اير تشاينا يمثل اقتراعاً على الثقة بافضل الطائرات مبيعاً في العالم". وأضاف ان الجانبين توصلا الى الاتفاق الاساسي قبل عام لكن التوقيع تأجل بسبب خلافات سياسية بين الصين والولايات المتحدة.

كذلك وقعت "جنرال موتورز" و شركة "شانغهاي لصناعة السيارات" الصينية الحكومية عقداً طال انتظاره لاقامة مشروع مشترك في شانغهاي بـ١،٢ مليار دولار لانتاج سيارات للركاب متوسطة الحجم، يوفر لشركة السيارات الاميركية العملاقة موطئ قدم في سوق السيارات الفاخرة الصينية المحلية. وتولى التوقيع رئيس مجلس ادارة "جنرال موتورز" جون سميث ورئيس شانغهاي لصناعة السيارات تشن شيانجلين.



رئيس الوزراء الصيني لي بنغ – الى اليمين – ونائب الرئيس الاميركي آل غور يشربان نخب العقدين اللذين وقعا في قاعة الشعب الكبرى امس. (رويتر تيليفوتو)

وقال سميث في مؤتمر صحافي بعد التوقيع ان كلا من "جنرال موتورز" و شانغهاي لصناعة السيارات ستملك ٥٠ في المئة من المشروع المشترك الذي يتضمن اقامة مصنع لسيارات الركاب ومركز للتصميم والاعمال الهندسية. واضاف ان زيارة غور للصين ساعدت في وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الذي يسعى الجانبان الى ابرامه منذ عام ١٩٩٤.

غور و لي

وصرح غور عقب اجتماعه مع لي في قاعة الشعب: "اجرينا محادثات بناءة للغاية (...) اجتماع اليوم كان بناء للغاية. ان الجانبين راغبان في احراز تقدم (...) وتحديد المواقع التي اتفقنا على ان نختلف عليها". ولم يوضح اذا كان أثار في محادثاته مسألة حقوق الانسان.

وبدا لي متحفظاً اذ أبدى مخاوف الصين من سياسات الدول العظمى وتنامي النفوذ الاميركي قائلاً: "الصين تكن احتراماً عظيماً للولايات المتحدة (...) نعتقد ان على الولايات المتحدة بصفتها اكبر دولة متقدمة في العالم ان تضطلع بدور اكثر ايجابية في الشؤون الدولية".

وحرصت بيجينغ ايضاً على ألا يفسد الخلاف على حقوق الانسان المكاسب التي تحققت في قطاع الاعمال.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية بأن "هناك في واقع الامر خلافات بين الصين والولايات المتحدة على بعض القضايا بما في ذلك خلافات على حقوق الانسان". ولاحظ ان "من المستحيل الا تكون هناك خلافات بين دولتين كبيرتين على هذا النحو تتعارض حضارتاهما".

ويعتبر غور أرفع مسؤول اميركي يزور الصين منذ زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لبيجينغ مطلع عام ١٩٨٩ قبل أشهر فقط من قمع بيجينغ التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان آن مين في وسط العاصمة الصينية.

وتبادل نائب الرئيس الاميركي في ما بعد الحديث مع تلامذة احدى المدارس التي زارها، ثم تحدث قليلاً مع الصحافيين عن العلاقات بين البلدين. وقال: "بينما تعترف بوجود مجالات نتفق فيها على الا نتفق، فإننا نجري اتصالات في ما يتعلق بطريقة مواصلة التطلع الى الامام. واجرينا اليوم محادثات بناءة وايجابية للغاية".

وزار غور وزوجته تيبر "المدينة المحرمة" في بيجينغ التي تضم قصور اباطرة الصين السابقين.

قنصلية في هونغ كونغ

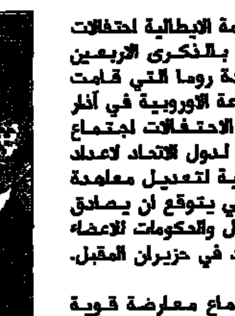
من جهة اخرى، أفاد مسؤولون اميركيون ان حكومتي الصين والولايات المتحدة ستوقعان الثلثاء (امس) اتفاقاً يسمح رسمياً لواشنطن بالاحتفاظ بقنصلية في هونغ كونغ بعد عودة المستعمرة البريطانية الى حكم بيجينغ في الاول من تموز المقبل. وسيوقع الاتفاق السفير الاميركي لدى بيجينغ جيم ساسر ولي ونائب وزير الخارجية الصيني لي تشاو شينغ في حضور غور.

وينهي الاتفاق تأجيلاً استمر أشهراً مع انتظار الولايات المتحدة قراراً نهائياً لبيجينغ يسمح لها بالاحتفاظ بقنصلية في هونغ كونغ.

وتعود المستعمرة البريطانية السابقة الى سيادة الصين منتصف ليل ٣٠ حزيران بعد ١٥٠ سنة من الحكم البريطاني.

(أ ب، رويتر، وص ف)

الاوروبيون احتفلوا بمعاهدة روما واختلفوا على تعديل معاهدة ماستريشت



وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند – الى اليسار – ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في الاحتفال بالذكرى الاربعين لمعاهدة روما. (رويتر تيليفوتو)

شهدت العاصمة الايطالية احتفالات للاتحاد الاوروبي بالذكرى الاربعين لتوقيع معاهدة روما التي قامت بموجبها المجموعة الاوروبية في آذار ١٩٥٦، وواكب الاحتفالات اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد لاعداد الصيغة النهائية لتعديل معاهدة ماستريشت التي يتوقع ان يصادق عليها رؤساء الدول والحكومات للاعضاء الـ ١٥ في الاتحاد في حزيران المقبل.

وشهد الاجتماع معارضة قوية وخصوصا بريطانية لدعوة المانية – ايطالية الى ايجاد سياسة موحدة وهيكل دفاعي مشترك للاتحاد الاوروبي. ولم يؤيد الاقتراح الالماني – الايطالي سوى ممثلي اسبانيا واللوكسمبور وبلجيكا اذ ترغب الدول الثلاث في ان يتسع اتحاد دول غرب اوروبا ليشمل كل دول الاتحاد الاوروبي.

وترى بون وروما وجوب ايجاد الهيكل الدفاعي المشترك والسياسة الموحدة على ثلاث مراحل، الا انهما لم تحددا مواعيد لهذه المراحل. وهما تقترحان ان ترتبط في المرحلة الاولى الاجراءات والهياكل الخاصة باتحاد دول غرب اوروبا بتلك الخاصة بالاتحاد الاوروبي، على ان يحتفظ الاتحاد العسكري الاوروبي الغربي باستقلاليته. وفي المرحلة الثانية يتولى الاتحاد الاوروبي عملية صنع القرار لاتحاد دول غرب اوروبا في ما يتعلق بالعمليات العسكرية في أي مكان. اما المرحلة الثالثة فيحدث فيها الدمج الكامل لاتحاد دول غرب اوروبا في الاتحاد الاوروبي مع السماح لدوله بعدم الاشتراك في أي عمليات يعارضونها.

والمحصلة النهائية لذلك، بحسب تصور الالمان والايطاليين، ان تصير للاتحاد الاوروبي سياسة دفاعية مشتركة ليتحقق الحلم الذي ظل يراود انصار الوحدة الاوروبية الكاملة منذ ظهر الاتحاد الاوروبي الى الوجود.

واعترض وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند على الاقتراح وكذلك على اقتراح هولندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، تخويل الاتحاد صلاحيات البت في سياسات الهجرة ومنح اللجوء السياسي، قائلاً ان ذلك كله "مرفوض تماما" وان بلاده تعترض ايضا على الاقتراح الهولندي ان يكون اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي بغالبية الاصوات.

وتعد حكومة المحافظين في بريطانيا من اكثر المتحفظين عن الوحدة الاوروبية. وتواجه الحكومة انتخابات في ايار المقبل تظهر استطلاعات الرأي انها ستخسرها امام حزب العمال.

(أ ب، رويتر)

بيفوفيتش يدعو الى محاكمة زعماء الصرب

واشنطن – رويتر – رأى الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان السلام لا يمكن ان يستتب في البوسنة والهرسك الا اذا قدم الزعماء الكبار السابقون لصرب البوسنة الى المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وأبلغ الى الصحافيين قبيل اجتماعه مساء الاثنين مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد جيشه الجنرال راتكو ملاديتش لا يزالان يمارسان نفوذاً ويجب محاكمتهما بتهمة ارتكاب جرائم حرب امام المحكمة الجنائية الخاصة التي انشأتها الامم المتحدة في شأن يوغوسلافيا السابقة في لاهاي. وقال: "لا يمكن للسلام ان يستتب الا اذا احيل كارادزيتش وملاديتش على المحكمة".

وسئل هل ينبغي ان تفعل الولايات المتحدة المزيد لضمان محاكمة مجرمي الحرب، فأجاب: "انني اصررت على ذلك. قلت لوزير الدفاع ان ذلك شيء اساسي وربما يمكنه ان يجيب عن هذا السؤال على نحو افضل مني".

ولم يدل كوهين بأي تعليق في جلسة قصيرة لالتقاط الصور مع بيغوفيتش، لكنه صرح سابقاً ان الدول المتحالفة تدرس انشاء قوة شرطة خاصة لاعتقال الاشخاص الذين وجهت اليهم تهم بارتكاب جرائم حرب.

بوش في الهواء!

الرئيس الاميركي السابق جورج بوش (٧٢ عاماً) انضم الى فريق "الفرسان الذهبيين" للقفز بالمظلات، وقفز امس من طائرة محلقة على ارتفاع ١٢٥٠٠ قدم وهبط سالماً في قاعدة للجيش الاميركي في يوما في ولاية اريزونا. (رويتر تيليفوتو)

اتفاق على حل لأزمة السفارة في ليما!

ليما – رويتر – كشف مصدر ديبلوماسي ياباني ان ثوار حركة "توباك امارو" الذين يحتجزون ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في العاصمة البيروفية وافقوا على السفر الى كوبا على ان يصطحبوا عدداً من الرهائن في طائرة تابعة للخطوط الجوية الكوبية، في اطار اتفاق سلمي لانهاء الازمة التي دخلت امس يومها الثامن والتسعين.

وأوضح ان الحكومة البيروفية رفضت اول الامر مطلب الثوار اصطحاب رهائن لكنها وافقت في النهاية على ان تسافر معهم ثمان من الرهائن على الاقل بينما وزير الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا والسفير الياباني في ليما موريهيشا اوكي.

واشنطن تخفض مساهمتها في الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – وزعت البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة في الجمعية العمومية مشروع قرار ينص على خفض حصة الولايات المتحدة في موازنة المنظمة الدولية من ٢٥ الى ٢٠ في المئة حدا اقصى كما اعلنت رئاسة الجمعية.

ورأى ديبلوماسي اوروبي ان طرح واشنطن هذا النص رسمياً مع انها لم تسدد بعد كل المبالغ المترتبة عليها، سيعتبر "عملاً عدوانياً مباشراً" ولن يكون "مقبولاً على الاطلاق".

وبموجب المشروع الذي طرحته الادارة الاميركية، تطلب الجمعية العمومية من لجنة المساهمات ان توصي في دورتها الـ٥٢ التي تبدأ في ايلول بوضع جدول حصص للفترة الممتدة بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠ يقوم على اساس الناتج القومي الاجمالي عوض الدخل القومي الصافي على فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات (عوض ست سنوات) وبسقف لا يتعدى نسبة ٢٠ في المئة.

وفي تشرين الاول ١٩٩٥ كانت واشنطن خفضت من جانب واحد مساهمتها في موازنة عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة من ٣١،٥ في المئة الى ٢٥ في المئة. وفي السنوات الاخيرة قدرت متأخرات الولايات المتحدة المستحقة للمنظمة الدولية بـ١،٥ مليار دولار ويطالب الكونغرس باجراء اصلاحات قبل تسديد هذه الديون.

وتخشى الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وبعض الدول الآسيوية ومنها الصين ان تتحمل نتائج خفض الولايات المتحدة المحتمل مساهماتها في موازنة الامم المتحدة. وقال ديبلوماسي اوروبي: "عوض تقديم خيارات، تضع الولايات المتحدة مرة اخرى الآخرين امام الامر الواقع".

حملة اعتقالات لاسلاميين في فرنسا

باريس – رويتر، وص ف – افادت مصادر متطابقة ان الشرطة الفرنسية عثرت على بنادق آلية عدة واعتقلت ١٢ اسلامياً مشتبهاً في انتمائهم الى حركة "المنظمة الاسلامية" المقربة من حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الجزائرية.

وأوضحت ان الشرطة عثرت على البنادق في مقر الحركة في لاغارين كولومب الضاحية الغربية لباريس. والمحتجزون رعايا فرنسيون من اصل جزائري وتونسي وسيقدمون الى المحاكمة في نهاية الاسبوع.

ووصفت هذه العملية بأنها "وقائية وقمعية على حد سواء" تستهدف اشخاصاً معروفين لدى الشرطة.

◄ عرفات ونتنياهو مستعدان للاجتماع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"حماس".

وفي القدس، صرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل ان نتنياهو مستعد بدوره للقاء عرفات، لافتاً إلى أن على الزعيم الفلسطيني أن يعود أولاً إلى غزة. وقال: "قبل اقل من اسبوع كان نتنياهو مستعداً للقائه ورفض عرفات ذلك. ومن السخرية ان يكون عرفات رفض لقاء رئيس الوزراء وتوجه الى الخارج بعد إعطاء المنظمات التخريبية ضوءاً أخضر لارتكاب اعتداءات ثم يؤكد من بلد بعيد انه يريد لقاء نتنياهو".

وشدد مستشار نتنياهو للشؤون السياسية ديفيد بار إيلان على ضرورة تصدّر الأمن جدول الأعمال شرطاً لعقد اللقاء، علماً أن الجانب الفلسطيني يرفض حصر البحث في هذه المسألة. وفي هذا السياق رأى وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات أن أهمية اللقاء تكمن في "البحث في مضمون عملية السلام وليس في الشكليات".

وتوقعت الصحف الإسرائيلية أن تلي أي قمة بين الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي زيارة المنسق الأميركي لعملية السلام للمنطقة تمهيداً لزيارة تقوم بها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. بل أن الإذاعة الإسرائيلية نقلت عن السفير الأميركي في واشنطن الياهو بن اليسار أن أولبرايت ستوفد روس إلى الشرق الأوسط قريباً. في حين نسبت وكالة "رويتر" إلى مسؤولين أميركيين أن البحث في هذا الاحتمال "جار بجدية". ونشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" أن روس سيزور المنطقة الاسبوع المقبل.

في غضون ذلك، جدد نتنياهو اقتراحه التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية لتنتهي في ستة أشهر عوض سنتين.

تحركات أميركية

وقد استرعى الانتباه قلب واشنطن كلامها في ٢٤ ساعة، فبعدما قال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز مساء الأحد إن الإدارة لن تقوم بأي دور سياسي في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية إلى أن يهيئ الجانبان المناخ الملائم، تحدث روس مساء الاثنين عن "اتصالات مكثفة" بين واشنطن والأطراف المعنيين بعملية السلام. وقال لشبكة "ام اس ان بي سي" الأميركية للتلفزيون ان عملية السلام "وصلت فعلا الى مرحلة صعبة جداً" وأن الأولوية لواشنطن هي "إبقاء الاتصالات مع الاطراف كي نرى بعد ذلك ما هي المساعي الأكثر ملاءمة للظروف الحالية، والمهم هو إيجاد أجواء تسمح مجددا بإحراز تقدم".

في غضون ذلك، كرر الناطق باسم الخارجية جون دينفر موقف اولبرايت وقال إن "عرفات أكد لنا علنا انه يرفض الارهاب. ونعتقد انه من المهم من الان وصاعدا ان يثبت عرفات والسلطة الفلسطينية ذلك بالكلام والافعال وانه لم يعط الضوء الاخضر بل ان هناك ضوءاً احمر للارهاب". وكذلك قال الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن "في وسع السلطة الفلسطينية أن تفعل المزيد لوقف الإرهاب".

ولا يعني إجراء الاتصالات أن الطريق معبدة لنجاحها، بدليل تأجيل زيارة مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي دوري غولد لواشنطن والتي كانت مقررة أمس كأن ظروفها لم تكتمل بعد.

تلويح بانتفاضة

وبدا أن عرفات تعمد إرسال إشارات متناقضة في مناورة سياسية هدفها إبراز امتلاكه أكثر من ورقة في مواجهة الوضع المتردي الذي وصلت إليه العملية السلمية بعد قرار الحكومة الإسرائيلية الشروع في أعمال بناء مستوطنة "هار حوما" على جبل أبو غنيم. ففي مقابل استعداد الزعيم الفلسطيني للقاء نتنياهو قال العضو في حركة "فتح" باسم السايح للإذاعة الإسرائيلية ان "لدى القيادة الفلسطينية الكثير من الأسلحة والكثير من الحجار. وإذا لم نحصل على حقوقنا بالحجار سنلجأ الى السلاح". لكنه استطرد أن الفلسطينيين لا "يهددون الشعب الاسرائيلي، بل نريد ان نعيش معا (...) وعلى الحكومة الاسرائيلية ان توقف بناء مستوطنات جديدة وتعود الى عملية السلام".

وكان مسؤولون في "فتح" في الضفة الغربية دعوا الأحد السكان الى "مواجهة المستوطنات والمستوطنين بكل الوسائل المشروعة". وقال أمين سر "فتح" في الضفة الغربية مروان البرغوثي: "هناك نزعة قوية بين مناضلي فتح لاستئناف المقاومة في المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية".

ووصف رئيس بلدية مستوطنة اريئيل في الضفة الغربية رون نخمان هذا الكلام بأنه "دعوة لقتل المواطنين الاسرائيليين". وهدد بـ"انتفاضة يهودية" قائلا "اذا كان العرب يرون ان من الضروري تحريك الانتفاضة والدعوة الى قتل السكان الاسرائيليين في الضفة الغربية، فعليهم ان يدركوا ان الامر يمكن ان يكون معكوسا".

صدامات وتدابير أمنية

في هذه الأثناء، استمرت الصدامات بين شبان فلسطينيين والجنود الإسرائيليين في أنحاء عدة من الضفة الغربية، وأصيب أكثر من ٢٠ فلسطينياً برصاص مطاط.

ولليوم السادس على التوالي، رشق مئات من الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين في بيت لحم بالحجار وأصيب جندي في صدامات وقعت امام "قبر راحيل" الذي يعتبر من الاماكن اليهودية المقدسة والذي لا يزال في حماية الجنود الاسرائيليين على رغم انتقال المدينة الى نظام الحكم الذاتي اواخر ١٩٩٥.

وحصلت صدامات مماثلة في الخليل حيث ألقى متظاهرون الحجار على الجنود الموجودين في الحي اليهودي من المدينة. ولم تتدخل الشرطة الفلسطينية إلا بعد ساعة من المواجهات وفرقت المتظاهرين.

من جهة أخرى، اوقفت الشرطة الاسرائيلية وقتاً قصيراً ثلاثة من العرب الاسرائيليين في مدينة أم الفحم في الجليل الادنى للاشتباه في تواطؤهم مع منفذ عملية تل أبيب موسى عبد القادر غنيمات الذي قضى في العملية والذي وجدت في جيبه ورقة مدونة عليها أسماء الثلاثة. وأوضح مصدر في الشرطة ان "الرجال الثلاثة خضعوا للاستجواب ثم أفرج عنهم"، من غير أن يذكر أسماءهم. وكشفت مصادر أمنية أن الشرطة تشتبه في انهم نقلوا غنيمات في شاحنة إلى المكان المستهدف، لكن الثلاثة نفوا ضلوعهم في العملية وقدموا ادلة على وجودهم في اماكن اخرى لحظة وقوعها.

وكشف مستشار نتنياهو لشؤون مكافحة الإرهاب الجنرال مئير داغان أن الأجهزة الأمنية أحبطت محاولات جديدة لتنفيذ عمليات ودعا الاسرائيليين الى اليقظة قائلاً: "لم نلمس أي تغيير يذكر في موقف السلطة الفلسطينية في مجال مكافحة الارهاب، وندعو المواطنين الى اليقظة. يجب الانتباه جيدا. ثمة مخاطر". وأوضح أن "أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أحبطت في الايام الأخيرة محاولات عدة لتنفيذ اعتداءات، لكنه لفت الى امكان "وجود محاولات أخرى لم تعلم بها" هذه الأجهزة. ولم يستبعد أن "تحاول السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة فتح وحركة حماس ممارسة نفوذها لدى عرب اسرائيل لإثارة اضطرابات في يوم الأرض" في ٣٠ آذار الجاري.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن الحكومة سمحت لجهاز الأمن العام "شين بيت" بمعاودة نشاطه في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بعد العملية الانتحارية.

• في لندن، حذرت الحكومة البريطانية رعاياها من التوجه إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية وطلبت منهم قصر سفرهم على الحالات الضرورية.

• في موسكو، أبدى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قلقاً شديداً من اعمال العنف الأخيرة "التي عقدت عملية السلام في الشرق الأوسط". وشدد على أن وضع القدس يجب أن يحدد في مفاوضات الوضع النهائي.

(و ص ف، رويتر)

الاردن: احباط محاولة لتهريب سبائك ذهب من دولة مجاورة

عمان – و ص ف – قالت صحيفة "الدستور" الاردنية امس ان اجهزة الجمارك ضبطت عملية لتهريب ٢١٥ سبيكة من الذهب زنة كل منها كيلوغرام واحد وتقدر قيمتها الاجمالية في السوق بمليون و٦١٢ الف دينار (مليونين و٢٧٠ الف دولار). واضافت ان الذهب المضبوط كان مخبأ بعناية فائقة داخل جسم احدى الشاحنات الآتية من بلد عربي مجاور، ولم تحدد مصدر الذهب المهرب او الجهة المرسل اليها.

◄ الهراوي في بكركي الجمعة للبحث في زيارة البابا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ورأى نواب وسياسيون ان الحريري يستبق كل الاحتمالات سواء على الصعيد الاداري او على صعيد قضية التنصت عبر اتخاذه الاجراءات اللازمة التي تحول دون افتعال ازمات سياسية من جراء هذه القضايا في هذه المرحلة الحرجة اقليميا ومحليا.

زيارة البابا

على صعيد آخر، علم امس ان الرئيس الهراوي سيزور بكركي الجمعة المقبل للقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. ومع ان الزيارة تأتي في مناسبة الجمعة العظيمة، اذ سينتقل الهراوي بعدها الى جامعة الروح القدس في الكسليك للمشاركة في رتبة دفن المسيح، فان لقاءه وصفير سيتناول قضايا الساعة وفي مقدمها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والتحضيرات الرسمية والكنسية لهذه الزيارة.

وكان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك عقد امس جلسة استثنائية في بكركي لهذه الغاية استمع خلالها الى عرض من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي لمسودة برنامج الزيارة. كما وضع المجلس برنامجا بنشاطات دينية تهيئة لها. وتلحظ المسودة، في ابرز محطاتها، اقامة قداس احتفالي في ساحة الشهداء الاحد ١١ ايار اضافة الى زيارة البابا قصر بعبدا وبكركي وحريصا ولقائه المسؤولين ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية (راجع ص٥).

٨٠٠ مليون ثمن تجهيزات امنية لمسؤول كبير؟

ذكرت مصادر نيابية ان مسؤولا كبيرا طلب من الحكومة مبلغ ٨٠٠ مليون ليرة ثمن تجهيزات حديثة ضد المتفجرات، توضع على ظهر سيارات المواكبة الخاصة به، اسوة بسيارات الرئيس الحريري. علما ان رئيس الحكومة دفع ثمنها من ماله الخاص.

◄ الجيش التركي اختار الديموقراطية الموجهة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"النهضة الاقتصادية" في عهد تورغوت اوزال في الثمانينات والتسعينات وبفضل ثورة الاتصالات والمواصلات والممارسة الديموقراطية، باتت قوة صاعدة تنافس الحرس القديم في التجارة والصناعة وتطالب بحصة في الحكم وبمشاركة في القرار.

ونتيجة هذا الانقسام الحاد صار الوضع السياسي، كما يقول احد اعضاء الحرس القديم النائب عن حزب الوطن الام، كامران اينان "سيئا وحزينا" خصوصا ان الحزبين الحاكمين في الائتلاف الحكومي (الرفاه والطريق القويم) يحكمان بأكثرية خمسة اصوات فقط، وتركيا تشكو من "ازمة حكم" و"ازمة ثقة" تتناول الاحزاب والقيادات التي لا تزال تمارس "الاقطاعية السياسية" كأن "السلطنة لا تزال قائمة".

ومن اهم اسباب عدم الاستقرار السياسي ان الاحزاب السياسية، اليمينية واليسارية على حد سواء، افلست، وقياداتها هرمت: ثلاثة رؤساء احزاب هم نجم الدين اربكان (الرفاه) وبولنت اجاويد (الديموقراطي الشعبي) ودنيس بايكال (الجمهوري) تجاوزوا السبعين، في حين ان ٦٠ في المئة من الشعب التركي البالغ عدده ٦٧ مليونا دون الثلاثين.

وفي المقابل تعيش القيادات الشابة مثل تانسو تشيلر (الطريق القويم) ومسعود يلماظ (الوطن الام) وكل منهما في العقد الخامس من العمر في حال عداء وتنافس دائمين.

لذلك تبدو ازمة الحكم في تركيا، كما يقول المحلل السياسي في جريدة "الصباح" جنكيز تشاندار، هي ازمة "الزعامة المفقودة" و"الفراغ السياسي الذي خلفه غياب تورغوت اوزال".

وظهر الاهتراء السياسي الذي تعانيه الطبقة السياسية والبيروقراطية التركية علنا في مسلسل الفضائح وقصص الفساد المستشري التي تتناقلها الصحف والناس، بعد فضيحة "سوسورلوك" التي تعتبر "ام الفضائح"، وتورط شخصيات سياسية مثل تشيلر، واحد نواب حزبها ومسؤولين كبار في الاجهزة الامنية في الجريمة المنظمة وتبييض الاموال والتعاون مع مافيات التهريب والاتجار بالمخدرات، وغيرها من قصص الفساد والاثراء غير المشروع التي تلوث سمعة بعض رؤساء الاحزاب والنافذين الكبار.

وساعد انفضاح امر الفساد "الدم الجديد" الذي يمثله حزب الرفاه والتيار الاسلامي الصاعد في شق طريقه جماهيريا ليسيطر على اكبر ثلاث بلديات في اسطنبول وانقرة وازمير اضافة الى ٤٠٠ بلدية اخرى في المناطق. واستطاع الرفاه بفضل "الاصوات المستعارة" من الاحزاب اليسارية التي فقدت وهجها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ان ينال ٢١ في المئة من الاصوات في انتخابات ١٩٩٤، وتاليا بات اكبر حزب في البرلمان وله ١٦٦ نائبا من اصل ٥٥٠، في حين ان "قوته الاصلية لا تتجاوز ١١ في المئة" كما يؤكد اينان.

وعلى رغم الفراغ القائم، لم تستطع احزاب اليمين الوسط، الطريق القويم والوطن الام، ان تملأه لأنهما كما ترى الطالبة الجامعية عائشة جاتتورك يفتقران الى "ثقة الناس واحترامهم". اضف ان الحزبين اليساريين، الجمهوري والديموقراطي الشعبي، لم يتمكنا من توحيد صفوفهما لتشكيل قوة سياسية في وجه "الرفاه"، نظرا الى التباعد الايديولوجي والشخصي بين زعيميهما اجاويد وبايكال.

وهكذا استطاع حزب الرفاه ان يخترق التناقضات عند العلمانيين ووصل الى سدة الحكم وألف حكومة ائتلافية مع حزب الطريق القويم العلماني، على رغم الاختلاف الايديولوجي بين الحزبين والتنافر بين قاعدتيهما الشعبيتين.

وصار حزب الرفاه "الحزب الاول" في البلاد، و"الحزب الاخطر" في نظر الجيش والعلمانيين الذين يعتبرون تسلم رئيسه نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة "خطرا داهما" يهدد النظام العلماني ومصالح تركيا مع الغرب، وتلك ثوابت يتمسك بها الحرس القديم ويعتبرها "مقدسات".

ولهذا تتعرض الحكومة الائتلافية، التي لم يمض على وجودها سوى ثمانية اشهر، لحرب حقيقية من الجيش والاحزاب الاخرى. وهي حرب يشبهها الرجل الثاني في الرفاه والخليفة المنتظر لاربكان رئيس بلدية اسطنبول رجب الطيب اردوغان بـ"الحرب التي شنت على تشيلر منذ شهرين" من اجل "تغيير الحكومة".

اختبار قوة

وفي هذه الاجواء قام الرفاه والتيار الاسلامي الصاعد باختبار المؤسسة العلمانية، العسكرية والمدنية، من خلال مطالب اعلنها الرفاه واعتبرها العلمانيون "مظاهر اسلامية لاهداف سياسية" ممنوعة بموجب الدستور ومنافية لمبادئ اتاتورك وجاء مهرجان القدس في سنجان الذي اشترك فيه السفير الايراني محمد علي بقري ودعا فيه الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا، ليزيد التشنج وخصوصا بعد نزول الدبابات الى الشوارع ويسبب هيجان شعبي في الشارعين العلماني والاسلامي، والاهم توتر بين الحكومة والجيش.

وتصاعدت الازمة في ضوء المطالب التي تبناها الرفاه مثل بناء مسجدين في مجمعين علمانيين مهمين في انقرة واسطنبول، والسماح لموظفات الدولة بارتداء الحجاب، وتوظيف خريجي مدارس الائمة والخطباء في المراكز الرسمية الشاغرة ورفض تسريح ١٩ ضابطا من الجيش بسبب انتماءاتهم الاسلامية ومنح رخص لحمل السلاح من أجل الصيد وتوثيق العلاقات مع ايران.

قد يبدو الكثير من هذه المطالب عاديا اذا ما وضع في اطاره الطبيعي، لكن بناء مسجد في ساحة التقسيم في اسطنبول وصفه اربكان بانه "اعادة فتح المدينة" في اشارة الى عودتها الثقية الى ايدي الاسلاميين بعد محمد الفاتح: ليس امرا عاديا. علما ان بناء المساجد في تركيا مسألة بديهية، فالاثرياء يتبرعون باموالهم لذلك او تبنى بمال الزكاة، ولا تتدخل الدولة.

واثار موضوع الحجاب جدلا كثيرا. وتقول الناشطة النسائية نوليفر نارلي ان الحجاب اعتبر "عودة للهوية الاسلامية الى تركيا" وتحول "قضية كبرى" في الاعلام والاحزاب والجيش والجمعيات النسائية لاعتباره "ردة رجعية" وانتهاكا للقوانين و"قانون اللباس الرسمي اثناء الوظيفة" الذي يلزم النساء الموظفات السفور والرجال لبس بذلة وربطة.

وبعدما ازدادت شكوك الجيش والعلمانيين في الرفاه نتيجة خطاب السفير الايراني الذي اعتبر تدخلا ايرانيا في الشؤون التركية، ارتفعت الاصوات التي تطالب بـ"وضع اربكان عند حده" كما قالت صحيفة "حرييت"، "حتى لا تستيقظ تركيا على نظام اصولي شبيه بالنظام القائم في ايران او على حرب اهلية كما في الجزائر".

وتحولت ايران والجزائر "كابوسين تركيين" يقضان مضاجع المؤسسة العلمانية، العسكرية والمدنية، خصوصا ان الحديث عن الاصولية الاسلامية في الغرب يلقى اذانا صاغية في تركيا. ويؤكد المحلل تشاندار، ان هذا "التطور جديد في تركيا وبدأنا نشعر بوجوده هذه السنة فقط".

معضلة

والمعضلة التي تواجه تركيا هي ان التيار الاسلامي بات تيارا شعبيا موجوداً وغير اصطناعي. من هنا اهمية تعاطي الجيش معه وطريقة ضبطه.

جزء من الصراع العلماني الاسلامي في تركيا صراع بين المؤسسة التقليدية التي يجسدها الجيش، ورئيس الوزراء الذي يمثل تيارا كبيرا، في ظل انعدام الثقة بين الطرفين.

الجيش يعتبر نفسه الحارس الامين للعلمانية والمؤتمن على المحافظة على مبادئ اتاتورك اذ عاشت تركيا ٧٥ عاما في ظل النظام القائل بان الدولة علمانية وبين الشعب الاسلام وبفصل تام بين الدولة والدين "والمواطن التركي العادي" على حد قول سفير عربي في انقرة، "هو مسلم مؤمن غير مسيس"، لكن "ما نراه الان، بعد مجيء الرفاه والصحوة الاسلامية، هو بداية التغيير وتسييس المواطنين".

الجميع خائفون

الخوف متبادل. العلمانيون خائفون من الصحوة الاسلامية. لذلك كانت ردود فعل على المظاهر الاسلامية المسيسة اتخذت اشكالاً عدة منها التظاهرة النسائية العلمانية بمناسبة عيد المرأة العالمي في الثامن من اذار وتظاهرة كبيرة في اسطنبول وحملة تواقيع تقوم بها النقابات العمالية وتأسيس منظمات غير حكومية وجمعيات علمانية للانخراط في العمل الاجتماعي في ضواحي اسطنبول وانقرة. وكلها لمحاربة الرفاه في عقر داره وتقديم خدمات اجتماعية وطبية الى الطبقات الفقيرة. كذلك تحرك المجتمع المدني في مختلف انحاء البلاد احتجاجاً على الفساد والمافيات واخذ يطفئ الانوار الساعة الثامنة مساء كل يوم، وبلور صيغا جديدة من التضامن الشعبي مثل الضرب على الطاولات او الجدران واطلاق زمامير السيارات وغيرها.

والاسلاميون خائفون ايضاً، فهم يخشون ان يقوم الجيش بانقلاب يقضي على الحياة الديموقراطية.

سيد اللعبة

ويبقى احتمال قيام الجيش بانقلاب "وارد"، كما يقول سفير دولة اجنبية في انقرة، و"رهن التطورات اذا ظل التوتر قائماً". لكن الجيش الذي هو "سيد اللعبة" بلا منازع، عوض القيام بانقلاب قد يؤذي سمعة تركيا ومصالحها وخصوصاً مع الاتحاد الاوروبي التي تسعى الى دخوله، استطاع حتى الآن ان يمارس عبر مجلس الامن القومي "الديموقراطية الموجهة" ويحرك اللعبة بما يشبه جهاز تحكم عن بعد مع ابقاء الحكومة والبرلمان مشلولين.

والشلل بدأ فعلاً في ٢٧ شباط الماضي عندما وضع مجلس الامن القومي حكومة اربكان في الزاوية وخيرها بين توقيع البنود العشرين التي وضعها او الرحيل.

واما كانت بنود قائمة مجلس الامن القومي سلسلة حديد لتطويق "المظاهر الاسلامية" التي تبناها الرفاه والتيار الاسلامي، وتفتح باب الاخذ والرد فترة طويلة اكان التدقيق في اموال الاوقاف او الحد من مدارس الائمة والخطباء وتحويل قسم منها مدارس مهنية وحرفية الخ الخ، وقع اربكان المعروف عنه برغماتيته البنود بعد اسبوع للمحافظة على وجوده اطول فترة ممكنة وتفويت الفرصة على خصومه لتأليف حكومة من دونه، او القيام بانقلاب في اسوأ الاحوال.

وتكتيك اربكان الذي وصفته جريدة "ميلييت" بانه "تقطيع للوقت" يعود الى رغبته في اطالة مدة تنفيذ هذه القرارات عبر احالتها على البرلمان وتنفيذها وتقسيمها ثلاث دفعات: قريبة ومتوسطة وبعيدة.

لكن الحكومة الائتلافية خرجت خاسرة فمن قاعدة تشيلر ارتفعت اصوات تدعوها الى فك الائتلاف مع اربكان نظراً الى تناقض برنامج الرفاه والنظام العلماني، ويرجح ان يؤدي هذا الامر الى انقسام في حزب الطريق القويم.

أما أربكان فتعرض لانتقاد شديد من المؤسسة العلمانية التي وجدت فيه "ازدواجية" و"تقية" واعتبرته "خيبة أمل" ومن قاعدته التي وجدت في توقيعه البنود خرقا للمبادئ التي جاء من اجلها الى الحكم. وقادت جريدة "الزمان" الاسلامية حملة على اربكان كانت لافتة ومعبرة عما يدور في شريحة واسعة من الرفاه والتيار الاسلامي "وجدت البنود غير معقولة وغير مقبولة"، كما قال فهمي قورو الذي استنتج "ان انقلابا قد حصل وسمه ما شئت". وتمنى على اربكان تقديم استقالته انسجاما مع القاعدة التي يمثلها.

وشعرت الاحزاب العلمانية المعارضة بدقة المرحلة وخطورتها، فاطلق رئيس الحزب الديموقراطي الشعبي بولنت اجاويد نداء الى الاحزاب العلمانية الثلاثة لتنسى الخلافات الشخصية وتأليف حكومة واسعة للتخلص من اربكان الذي قال ان بقاءه بات "ينقل تركيا".

على ان بقاء الحكومة او تغييرها، مع اربكان او من دونه، يعتمد على السيدة الجميلة تشيلر التي تستطيع بنظرة واحدة من الجيش او همسة من اميركا الخروج من الائتلاف الحكومي، علما انها مدينة لاربكان بتنظيف اسمها من فضائح لا تزال في يد القضاء.

(يتبع حلقة ثانية)

◄ العرب وقراءة زعماء اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعزيز حلقة الاستيطان اليهودية. وبهذه الطريقة تحول اسرائيل دون مواجهة المدينة من خلال تجمعات عربية".

جلي ان كل هذه الاهداف التي ينوي نتنياهو تحقيقها تتعارض مع مبادئ السلام العادل والشامل التي ارتضاها العرب للذهاب الى مؤتمر مدريد والتي ترتكز على القرارات الدولية وفي مقدمها: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وعلى مبدأ مقايضة الارض بالسلام، وعلى الضمانات الخطية التي اعطاها راعيا المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا.

ويبدو ان رئيس الحكومة الاسرائيلية عازم على المضي قدماً في تنفيذ مخططاته رغم معارضة المجموعة الدولية التي تجلت في التصويت الاخير الذي قارب شبه الاجماع في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة في شأن اصدار قرار (٢) يحذر من مغبة بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية.

حيال اصرار اسرائيل على المضي قدماً في تنفيذ ما ورد اعلاه من اهداف توسعية تتنافى كلياً وشرعة الامم المتحدة وقراراتها وتنتهك اتفاقات اوسلو وتدمر بنتائجها عملية السلام، يجدر بنا اليوم وقبل غد طرح السؤال الآتي: ما هو الموقف الحازم الذي يقتضي على العرب اتخاذه لانقاذ تلك العملية من خطر الانهيار؟

اثر خيبة امل الفلسطينيين خاصة والعرب عامة بنتائج مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد يوم الاحد الماضي في اسلام اباد عاصمة باكستان، والذي لم يسفر الا عن تأكيد كلامي للقضايا العربية وانتقاد للتوسع الاستيطاني الاسرائيلي، من الطبيعي ان يتطلع العرب الى ما ستسفر عنه اجتماعات لجنة القدس المتوقعة في ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري واجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في ٣٠ و٣١ منه.

غير ان الدروس المستقاة من النزاع العربي – الاسرائيلي لا تدعونا الى التفاؤل ونخشى ان تأتي نتائج هذه الاجتماعات شبيهة بما اسفر عنه مؤتمر اسلام اباد.

ان الامة العربية تتعرض حالياً لتجربة مريرة وتجتاز مرحلة دقيقة تعتبر من أصعب المراحل في تاريخها الطويل. واعتقد ان قادتها يعون تماماً ابعاد التحدي الذي يطرحه نتنياهو بعزمه على فرض سلام الاستسلام. ولمواجهة هذا التحدي وافشال مخططه الذي اوردناه في مستهل هذا المقال، فان الملوك والرؤساء العرب مدعوون الى عقد قمة في اسرع ما يمكن، اذ ليس هناك هدف يدعوهم للاجتماع اسمى من انقاذ القدس، أولى القبلتين وثالث الحرمين، وما فيها من مقدسات اسلامية ومسيحية.

واذا تم انعقاد هذه القمة التي ينتظرها كل العرب فيتوقع ان تصدر عنها قرارات ترتقي بحديتها ومستواها الى مدى الاهمية التي تعلقها شعوب الشرق الاوسط والمجموعة الدولية على نجاح عملية السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

لذلك من الضروري الموضوعات ان تشتمل تلك القرارات على سبيل التعداد وليس الحصر الموضوعات التالية:

– وقف التطبيع بكل اشكاله الذي ابتدأته اسرائيل مع بعض الدول العربية.

– تفعيل المقاطعة الاقتصادية في مختلف المجالات والتي ستنعكس نتائجها سلباً على الاقتصاد الاسرائيلي برمته، مما سيساعد في تأليب الرأي العام الاسرائيلي على نتنياهو وحكومته.

– التأكيد على ضرورة التزام وحدة الصف العربي والتنسيق التام بين المسارات العربية والتشديد على منع استفراد اسرائيل لبعض الاطراف العرب كما جرى في السابق.

– تشكيل لجنة عليا تمثل الملوك والرؤساء، والافضل ان يكون أعضاؤها من بينهم ولو كان العدد ضئيلاً، تضع في طليعة مهامها زيارة سريعة لواشنطن تستهدف حثها كي تلعب دور الوسيط المحايد والعادل في عملية السلام في الشرق الاوسط وتضغط على تل ابيب لترتدع عن اتخاذ الخطوات الآيلة الى وضع تلك العملية على حافة الانهيار، وبالتالي الى تعريض المصالح الاميركية في المنطقة للخطر الاكيد. وكلنا يعلم مدى تأثير الادارة الاميركية على اسرائيل متى شعرت هذه بجدية المسعى.

ومن الضروري ايضاً زيارة بروكسل لمطالبة المجموعة الاوروبية بأن تنسق مع الولايات المتحدة، وتقوم بالدور الفاعل الذي يتناسب وامكاناتها، علماً أن الدول الاوروبية الموقعة على معاهدة الامن والتضامن الاوروبي، ولا سيما تلك التي لها منافذ على المتوسط تعي جيداً الترابط الوثيق بين امنها واستقرارها وامن منطقة الشرق الاوسط واستقرارها، فضلاً عن العلاقات الاقتصادية الواسعة بين الطرفين. كذلك لا بد للغاية نفسها من زيارة خاطفة لموسكو عاصمة الراعي الثاني لعملية السلام.

– ومن الطبيعي ان يسبق هذه الحملة الديبلوماسية الرفيعة ويواكبها نشاط اعلامي مكثف لتوعية الرأي العام العالمي والتركيز بوجه خاص على ان السلام هو هدف استراتيجي اختارته جميع الدول العربية بكل صدق واخلاص وان مخططات نتنياهو التي بدأ تنفيذها بالعمل على تهويد القدس، هي المسببة لما ينعته بالارهاب وهي التي سيؤدي تحقيقها حتماً الى انهيار مسيرة السلام ومعها آمال شعوب المنطقة وفيها الشعب الاسرائيلي في مستقبل واعد بالامن والاستقرار والعيش الكريم.

– واسوأ ما يخشى، في حال فشل تلك المساعي والقرارات التي يكون قد تم اتخاذها على اعلى مستوى عربي، ان لا يجد العرب سبيلاً لتحرير ارضهم الا الصمود مهما طال والمقاومة مهما عنفت، وان لا يرى الفلسطينيون حلاً لمأساتهم سوى باللجوء الى انتفاضة جديدة تفوق في ضراوتها وحدتها الانتفاضة الاولى وتتجاوز حدود فلسطين والشرق الاوسط. وما التفجير الاخير في وسط تل ابيب والاشتباكات اليومية الدامية في بعض مدن الضفة والقطاع بين شباب الحجارة والقوات الاسرائيلية الا بوادر معبرة تنذر باقتراب هبوب تلك الانتفاضة.

ان الامة العربية تتطلع اليوم بأمل الى قادتها لكي يجتمعوا في القريب العاجل على مستوى القمة ويتخذوا القرارات المصيرية التي تنقذ مدينة السلام وعملية السلام، وليثبتوا انهم باتوا يقرأون ويقرأون جيداً، فيدحضوا ما قاله عنهم بن غوريون اول رئيس لدولة اسرائيل: "العرب جماعة أقوال ونحن الاسرائيليين اصحاب الافعال".

السفير اللواء الركن احمد الحاج

(١) صدر هذا الكتاب لنتنياهو بالانكليزية تحت عنوان A Place Among The Nations وترجم الى العربية بعنوان: "مكان تحت الشمس".

(٢) استعملت الولايات المتحدة الفيتو مرتين لتعطيل مشروع القرار، وكوستاريكا امتنعت عن التصويت مرة واحدة.

◄ زار الخدمة المدنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
يقومون بواجباتهم كما يجب هو وجود الحصانة او عدم وجودها. هناك ربما اسباب اخرى، ونحن نأمل من مجلس الخدمة والعاملين في المؤسسات الرقابية ونطلب منهم ان يعطوا كل موظف حقه، الموظف الجيد يجب ان يكافأ، ويجب ان يعلن ان هذا موظف مواظب ويقوم بواجباته ويكافأ علناً، وكذلك يجب ان يعاقب الموظف الذي لا يقوم بواجباته وتتخذ في حقه الاجراءات اللازمة. هذا هو الطريق الوحيد لجعل المؤسسات الرقابية تتمتع بصدقية لدى الرأي العام.

وكذلك من الضروري، ان تعلن الانجازات التي يحققها مجلس الخدمة وكل المؤسسات الرقابية على الملأ. هناك الكثير من الاعمال والانجازات لا يعرفها الرأي العام، وكثير مما سمعناه الان على لسان الدكتور شاكر لا احد يعرفه. احد اسباب الشكوى من الادارة ان الانجازات التي تقوم بها الدولة والادارة، لا يتكلم احد عليها ولا نسمع الا الامور السيئة ولا يسمع المواطن الا هذه الامور. وهذا الجو الذي يشاع حول الادارة يصيب الحكومة ويصيبكم كمؤسسات رقابية ويصيبني انا ويصيب كل الناس. علينا ان نتعاون كلنا لاظهار الحقيقة من جهة ولاظهار النواقص والشوائب من جهة اخرى، لان لا مشكلة لدينا في هذا الموضوع، ولكن الجهد الذي يبذل، يجب ان يبان ويعلن، ولا يجوز ان يخفى او يحجب بضباب الكلام السياسي المقصود فيه موضوعات وامور اخرى. وكما تلاحظون هناك ملفات تبرز وتحجب ثم تعود للظهور من جديد وتحجب من جديد...

نعم، ونؤكد مجددا ان هذا الملف هو من الاولويات.

ما هي خلفية كلام المشككين بعودة المهجرين؟ اجاب: "التشكيك في كل شيء، تشكيك في مسيرة الوفاق، في الطائف، في الوجود السوري ولا يزال الاسرائيلي موجودا في الجنوب، لقد قلتها في صحيفة "الشرق الاوسط" وفي مجلة "الشراع" وقلتها الآن انا كان مطلوبا الاستقرار في لبنان الافراج عن سمير جعجع فليفرجوا عنه وليعد ميشال عون وامين الجميل وانتسل".

السفير الروسي

وكان الحريري استقبل العاشرة والنصف قبل الظهر في القصر الحكومي السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين الذي قال على الاثر: "بحثنا في موضوع زيارة الرئيس الحريري لموسكو واتفقنا على برنامج الزيارة التي ستبدأ في ٧ نيسان المقبل، ويصل الرئيس الحريري الى موسكو الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت موسكو وسيقام له استقبال رسمي في المطار، وبعد ذلك يقيم وزير الخارجية يفغيني بريماكوف مأدبة غداء تكريما له في مقر اقامته في مركز خاص في وزارة الخارجية، ثم يقوم الرئيس الحريري بجولة سياحية على بعض المراكز المهمة جدا في الكرملين، وفي ٨ نيسان تبدأ اللقاءات الرسمية فيضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول، وظهرا يستقبل الرئيس بوريس يلتسين الرئيس الحريري، وفي الثالثة من بعد الظهر يستقبله رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ويبدأ معه المحادثات.

وتأمل في ان توقع بعض الاتفاقات في اثناء الزيارة...

◄ "طابق المر" في الاسكان: آب آخر المهلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

...٠٠٩٦١١ – ٤٥٦٤٤٩/٤٥٥٨٣٨
فاكس ٤٥٦٤٤٨ – ٠٠٩٦١١ ص.ب ٤٠–٢٩٧ بعبدا
التكليف ٧٢٢

Requblic of Lebanon
Ministry of Public Works
Directorate General of Roads
and Buildings

The Ministry of public Works (MPW) intends to prequalify contractors for the first year pilot program of the National Roads project financed by a loan received from the international bank of reconstruction and development (IBRD), *to rehabilitate about 150* km of the international and primary roads, subdivided into four construction packages distributed among the four Muhafazats of the republic of Lebanon.

Further to the advert in Al-Anwar and Liwaa dated 4-5/3/97 *and 5-6/3/97 respectively* and in the official gazette dated 13/3/97. the MPW remind those firms who are interested in this prequalification to contact the address below for obtaining the related documents, noting that the deadline for accepting the applications of prequalification is april 10th, 1997.

Ministry of public works-program *implementation unit* (PIU)

MPW Building-fifth floor - Fayadieh - Lebanon - P.O.Box 40-297 Baabda. Tel: +9611456449 - 455838 - Fax: +961 1 456448

التكليف ٧٢٢

اعلان

محكمة جب جنين المدنية

استدعى السيد يوسف احمد الغزاوي امام هذه المحكمة طالبا الحكم بوفاة خزما سعيد حمدان في ٧٥ بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٣ ...

وورثيه احمد عزت سعد المصري بموضوع اسقاط حقك بالتمديد القانوني بالاجارة القائمة على عقار المدعيين ٨٧٥ الدكرمان وحضور جلسة المحاكمة المقررة الخميس في ١٩٩٧/٥/٢٢ واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق ...

مُتقشّف مضغوط يرفض الاضافات البصرية الملونة


فائق حميصي وعصام بو خالد وعايدة صبرا وزكي محفوظ.


في مشهد "الدمية": عايدة صبرا وفائق حميصي وزكي محفوظ.


ايد، ايد، ايد...


زكي محفوظ وعصام بو خالد. (سلكو بيكاريان)

المفردات معبرة بما يكفي، والجمل واضحة ولو عريضة، وبنية المشهد متينة في منطقها ومختصرة في حكايتها، مما يعطي عمل "ايماء ٢٥" لفائق حميصي ورفاقه الطابع المسرحي المباشر كما الحيوية المستعجلة والتوازن البسيط. والعمل ايمائي بالمبدأ اذ يطل من هنا على بعض التمثيل ومن هنالك على بعض الرقص، ويتعامل مع الامرين في ايجاز يتأرجح بين سذاجة وبراءة. والعمل مركب من ثلاثة عشر مشهداً، الكل يؤلف معاً حالة اهلية موصوفة لكأننا لمسناها وحكايتها، وكل منها يروي حكايته مع بداية ونهاية بينهما الخبر الدرامي والانسان المسكين. وللبطل صورة الضحية في عمل فائق حميصي، ولا فارق ان كان من عالم الفوق او من الذي تحت، وكأن قدرا يتحكم ويفرض ويقود الجميع الضعفاء كما الاقوياء الى الزاوية الضيقة والجدار المقفل. يقول فائق حميصي كل هذا الكلام بروح ساخرة، والسخرية في مشاهده القصيرة دوما دور القناع الذي يحجب وان للحظة عابرة المزاج التشاؤمي للفنان. وغير معني فائق حميصي بكيف يكون رد الفعل الاخلاقي على حكايته، انه يريدها واقعية حقيقية شبه عارية، ولذا صلبة وقاسية، ومن ثم تحتاج الى شيء يخفف من اثرها في المتلقي، ويتركها فجة وخام اي ما دون عطر او مكيجة او زخرفة. يعرضها على العظم اذا جاز القول، اي بالايماء البسيط والذي يرفض الاضافات البصرية الملونة. وجلي ان للمنصة نكهة متقشفة معقودة على الاسود والابيض، وكأنها منصة فقيرة ومحتشمة وعلى حذر من خيانة ما يشبه تحريف العواطف الانسانية الرئيسية على حساب الاعلانات البصرية الجذابة.

لباقة القطف

ويشد الى عرض "ايماء ٢٥" محتوياته المقطوفة بلباقة من تفاصيل عيش كأنها ما تبدلت بين الامس واليوم، او كأن زمن لمس اي تاريخ تأليف هذه المشاهد الثلاثة عشر، اي بين ١٩٧٩ و١٩٩٤، والزمن الحالي اي تاريخ عرضها لليلة واحدة في مسرح المدينة احتفالا بمرور ٢٥ عاما على اول عرض ايمائي في لبنان، زمنان في زمن ثابت. …ر عينه يمدي المجتمع والانسان، القمع وكأن في كل …محقورا صغيرا ينتظر فرصته كي يطل، والقسوة ولا …احد حتى الطفل من عبث الكبار بالصغار، والعواطف …تهي دائما الى كسر فجملد والصلات بالاخرين التي …من حالة عصبية الى انفجار فجنون، ومن لا يجد من يعتدي عليه كما ذلك طبيب الاسنان، يطلق النار على الله او على شيء مثل ذلك، واللعبة تكاد تنحاز الى المأساة لولا طراوة هنا وعاطفة هناك وغنائية هنالك. وقد نجد مبررا لكل ذلك في اجواء الحرب التي غلّفت عمل فائق حميصي في تلك الايام، وكأننا كمجتمع ما زلنا نزاول حروبا نحملها فينا كشعور لا يعلن حقيقته وانما كذلك كفرجة وان اغرقناها تحت الف حجاب وحجاب. والضحكة السلاح الرئيسي لاخفاء الملامح السوداوية في عرض فائق حميصي، يدفعنا دفعا الى شيء بين البسمة والقهقهة وفي الحالتين كمن يحذر اعلان شعوره فيتطرف.

من الجسد الى الجسد

العرض يحترف البساطة ولا يدعي اكثر مما يقدمه ويعلن صراحة ادواته ويدل بوضوح على مادته، وباختصار انه من الجسد والى الجسد، ومن الانسان وعن الانسان، ويقطف اصغر الحركات البدنية ليحكي اصغر المشاهد وادق العواطف وانما كذلك الاخبار السطحية والروايات العميقة وكأن الانسان كلام عابر وكلام دائم وفي الحالتين ظالم ومظلوم. ويبتكر فائق حميصي الاشارات البسيطة التي تشبه بطبيعتها اللغة العامية اي الحكي بالدارج، يعبر بايقاع مباشر مما يدور في بواطن الشخصيات الدرامية التي يرويها. ويغذي اداءه بنكهة من داخله كأنها تتنفس بايقاع وجداني مختصر، وهو الاكثر انفعالا بين مؤدي العرض والاطرى والالين والانقى عند الحاجة الى ابراز المعنى الانساني للشخصيات. والجسد معه اكثر من رتبة تعبيرية ليبدو جسده ابجدية تخترع المفردات لتوظفها ببرودة هنا وهناك بحسب العواطف التي يفترض وجودها ليقوم المشهد دراميا.

ويتوزع العرض كذلك على عايدة صبرا التي تضيف عنصر الرقص الى الوجه الايمائي للعمل. ويخصب عصام بو خالد العرض بادائه الاستعراضي المسرحي فيما يتحرك زكي محفوظ عند الفواصل المبهمة لايماء يكاد يضمحل. والعرض ما كان ليأخذ كل مداه المشهدي لولا طاقة الثلاثة على اثارة الفرجة في جمهور ضحك كثيرا وصفق مرارا وبايع صراخا امسية ايمائية جاءت على صورة المسرح الايمائي عندنا اي فقيرة بزخم ومبرمجة لليلة يتيمة برغم المواهب في خدمتها والجمهور الذي يحضر ويتذوق وينتظر.

نزيه خاطر

.. ● قدمت "ايماء ٢٥" في مسرح المدينة مساء ٢٤ آذار في عرض واحد.

المغنية الاوبرالية المصرية نبيلة مليكة العريان: الاوبرالية متوافرة وواعدة في لبنان

الدكتورة نبيلة مليكة العريان من ابرز مغنيات الاوبرا واساتذتها في مصر وفي العالم العربي. تولت مهمة وكيلة الكونسرفاتوار في القاهرة وادارة فرقة الاوبرا لاعوام، وهي الآن رئيسة قسم الغناء في المعهد الموسيقي في القاهرة، الذي تخرجت منه في اولى دفعاته (١٩٦٣) لتكمل دراستها العليا في الموسيقى في ايطاليا واميركا وعلى اساتذة روس عملوا في القاهرة.

غنت "مدام بلتر فلاي"، "عايدة"، "لا كافياتا"، "الاختطاف من السراي"، "بوهم"، "زواج فيغارو"، "دلودوينس" و"دندجوفالي"... وشاركت في حفلات فرنسية، انكليزية، روسية، المانية. واخيراً شاركت في الغناء في اول اوبرا عربية "انس الوجود" لعزيز الشوان، المأخوذة من قصص الف ليلة وليلة".

د. نبيلة مليكة العريان زارت لبنان لمدة اسبوع لدراسة اسلوب الغناء الاوبرالي وتطبيقه في المعهد الموسيقي اللبناني (الكونسرفاتوار) والعمل على ايجاد اسلوب غنائي عربي.

"النهار" التقتها وكان هذا الحوار:

● كيف ترين واقع الاوبرا واحوالها اليوم في العالم العربي؟

– تحظى الاوبرا الغربية بقسط كبير من الاهتمام في القاهرة، وتليها عمان (الاردن) وبيروت وتونس. في لبنان شاهدت وسمعت اوبرا "نا باشيتس"، وسمعت اصواتاً في الكونسرفاتوار، منها اصوات طلاب واصوات اساتذة. ورغم الاصوات ان الطلاب يتدربون على المنهج الحديث، الا ان كثيرين منهم يصلحون للاوبرا.

● لماذا يبتعدون عن الاوبرا الكلاسيكية في اتجاه المنهج الحديث؟

– التطور سنة الحياة. والاوبرا يجب ان تتطور وتصبح حديثة، والا تصبح لغة مخفية. لاحظ مثلاً ان في البيوت العريقة تجد صوراً لفنانين عظام منذ ثلاثة واربعة قرون مضت، وما زال الناس يتمتعون بجمالها. لكن هذا لا يمنع ان بيكاسو غيّر لغة الرسم. والفنانون الذين جاؤوا بعده غيروا بدورهم. والموسيقى، والاوبرا تحديداً، اذا لم تتطور تموت، ففي القرن العشرين تطورت الاوبرا، سواء في اللغة الموسيقية، او في الموضوعات التي تعالجها، او في المواقف، او في اللباس، او في الديكور، كل الطقس الاوبرالي حدثت فيه التغييرات في القرن العشرين.

المواكبة

● والبلاد العربية، المعاهد والموسيقيون، هل يواكبون هذا التطور؟

– ليس كفاية! نحن مثلاً، في القاهرة، نقدم اوبرا لمؤلفين من القرن التاسع عشر، ولم نقدم حتى الآن من اوبرا القرن الحالي سوى اوبرا "تلفون" و"سيروسوزانا" لفيراري. فالاوبرا الحديثة تحظى باهتمام اقل من الاوبرا الكلاسيكية، كما في العالم في البلاد العربية. فالقديم كبير وهائل، والجديد كله محاولات في مجالات جديدة، وبالتالي "كميته" محدودة.

● ما هو صدى المحاولات الجديدة لدى الاوساط الموسيقية والاكاديمية، ولاسيما اذا اعتبرنا ان هناك اوبرا كلاسيكية واخرى حديثة؟

– نعم هناك اوبرا كلاسيكية واوبرا حديثة. فنحن مثلاً نفضل الاوبرا الرومنطيقية القديمة، واكثر العروض التي قدمناها رومنطيقية. واوبرا نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. والحقيقة اننا في مصر لم نقدم اوبرا بلغة حديثة، فكل جديد يبقى غريباً. لنأخذ مثلاً عندما قدمنا اوبرا "كابوكي" اليابانية العريقة، لم يستسغها معظم الجمهور لأنها جديدة بالنسبة اليه. واي اسلوب او لغة جديدة تجد صعوبة في طريقها من الأذن الى القلب. لكن مع التكرار والتراكم في التجارب يبدأ الانسان، وخصوصاً المثقف، باستشعار مواطن الجمال. وهذا يحتاج الى وقت.

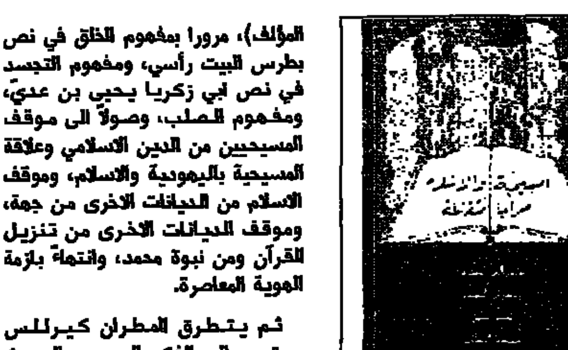
والاكاديميون...

● والاوساط الاكاديمية كيف تتقبل او تستقبل التجارب الجديدة؟

– في كلية الفنون في القاهرة نقدم في الفصل الدراسي الرابع مقرراً ومحاضراً ودروساً عن اوبرا القرن العشرين. وهذا يجعل الطلبة معتادين تأدية هذا الاسلوب الجديد. وهكذا نربي جمهوراً من المؤيدين، مثلما نربي جمهوراً من المؤدين، مثلما نربي جمهوراً من المستمعين. مما يعني اننا منفتحون على الجديد، ولكن الحضور الاول للقديم.

● وفي لبنان؟

– نعم. ففي كونسرفاتوار لبنان، والى الغناء الغربي مناهج للغناء الاوبرالي الحديث، والغناء الاوبرالي باللغة العربية الذي اسسته يولا ناصيف يونس. بالتأكيد، ما زال الأمر في الاهتمام بالجديد وتدريسه، في بدايته. لكن ارى خطوته سريعة جداً. فالاصوات الاوبرالية متوافرة وواعدة وجميلة. لم اسمع طالباً، هناك، وصوته لا يصلح للاوبرا. وكذلك الاساتذة مثل: هبة قواص، وبيار سامية.



المغنية الاوبرالية المصرية نبيلة مليكة العريان. (سلكو بيكاريان)

● لماذا تحظى الاوبرا في مصر باهتمام لا بأس به، ولها جمهورها، اكثر مما هي في اي بلد عربي؟

– الاوبرا موجودة في مصر منذ ايام الخديوي اسماعيل الذي بنى "دار اوبرا القاهرة (١٨٧١)، وافتتحها بحفلة اوبرا من تأليف فيردي الذي طلب منه الخديوي اسماعيل كتابة اوبرا خاصة، هي اوبرا "عايدة". وقد حضر (فيردي) الافتتاح الذي تأخر بسبب الحرب الفرنسية – الروسية.

منذ ذلك الوقت تقوم "دار الاوبرا في القاهرة" اوبرا الفرنسية، الروسية، الالمانية، الايطالية والانكليزية. فالجمهور المصري اعتاد، خلال قرن ونصف القرن تقريباً، سماع الاوبرا بلغات مختلفة.

● أهذا يعني استحالة وجود اوبرا من دون رعاية الدولة؟

– بالضبط، لا يمكن وجودها وتطورها وازدهارها من دون رعاية الدولة، لأنها فن مكلف للغاية.

العالمية

● ولماذا لم يصل فنان اوبرا عربي الى العالمية؟

– تمت المحاولة الاولى لاوبرا عربية في مصر، للمؤلف عزيز الشوان، بلغة موسيقية عربية، القصة مأخوذة من "الف ليلة وليلة" تقع احداثها في مصر (اسوان)، وقدمناها في "دار الاوبرا المصرية" هذا العام. هذه المحاولة التي حملت عنوان "انس الوجود" هي الاولى. وربما يمكننا القول عنها انها بزوغ اول بصيص من النور. وبالتأكيد علينا الافادة منها والاستمرار وبناء صرح الاوبرا العربية.

انا فخورة جداً لأنني شاركت في غناء اول اوبرا عربية. هذا امل حياتي منذ بدأت غناء الاوبرا الغربية. وان كنت لا اعتبر نفسي مختلفة عن مغني الاوبرا في العالم، الا انني حين اغني "لاكافياتا" اكون الرقم مليون واكثر، وسيأتي من هم من بعدي ويغنون "لاكافياتا" لكن ان اشارك في غناء اول اوبرا عربية فلهذا وقع آخر في نفسي.

● هل هناك اسباب علمية وراء زيارتك للبنان؟

– اتيت الى لبنان لأنني ارى الاوبرا العربية اذا ما تطورت واخذت مكانها في العالم العربي فلا بد من ايجاد لاسلوب غنائي يتفق مع اللغة العربية ومع الاداء الاخراجي، فلا يمكن ان تكون اوبرا عربية اذا لم توفر هذا. فالاسلوب الغنائي يختلف بحسب اللغة المستعملة، واتيت الى بيروت لأتعرف الى اسلوب الغناء الاوبرالي الحديث الذي ساهمت يولا ناصيف يونس في تأسيسه. وأرى مدى ملاءمته اللغة والصوت الانساني وصحته. ما نحاوله هو ايجاد اسلوب غنائي عربي حديث. واتيت كذلك لادرس اسلوب الغناء وكيف يطبق في معاهد الموسيقى.

حاورها حسان الزين

تواريخ الحوار المسيحي - الاسلامي


الغلاف.

"المسيحية والاسلام، مرايا متقاربة" عنوان كتاب يجمع بين دفتيه باكورة نشاطات "مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية" في "جامعة البلمند"، التي بدأت في ١٩٩٦ بمحاضرات يعرض فيها المحاضرون، د. رضوان السيد ود. طارق متري والاب سمير خليل والمطران كيرللس بسترس ومحمد السماك، المواقف الاسلامية والمسيحية في الحوار الاسلامي – المسيحي ماضياً وحاضراً كما يستشرفون آفاق الحوار في المستقبل بحثاً عن "التلاقي والتعارف والتحاور".

فيقدم رضوان السيد نظرة في وجه من وجوه تأمل المسلمين للمسيحيين في العصور الوسطى، وفي الازمنة الحديثة والمعاصرة.

ويتناول الاب سمير خليل "التراث العربي المسيحي القديم والاسلام، بدءاً بأقدم نص عربي مسيحي (مجهول المؤلف)، مرورا بمفهوم الخلق في نص بطرس البيت رأسي، ومفهوم التجسد في نص ابي زكريا يحيى بن عدي، ومفهوم الصلب، وصولاً الى موقف المسيحيين من الدين الاسلامي وعلاقة المسيحية باليهودية والاسلام، وموقف الاسلام من الديانات الاخرى من جهة، وموقف الديانات الاخرى من تنزيل القرآن ومن نبوة محمد، وانتماءً بلازمة الهوية المعاصرة.

ثم يتطرق المطران كيرللس بسترس الى الفكر المسيحي الحديث والاسلام، فيبحث في الامور المشتركة والعلاقات بين المسيحيين والمسلمين، والحضور المسيحي في الشرق، معرجاً على السينودس من اجل لبنان.

ويقدم محمد السماك وجهة نظر اسلامية في الحوار المسيحي – الاسلامي خالصاً الى "ان العيش المشترك في مجتمع متعدد ليس مجرد ضرورة حياتية تنظمها توازنات سياسية ثابتة او متغيرة بل انه ممارسة للشريعة والتزام بثوابتها".

ويعمل الدكتور طارق متري على "توسعة" الطريق الضيق ومواصلة الحوار الجاد، في محاضرة تحت عنوان "الحوار المسيحي – الاسلامي في الواقع والرؤية"، يعالج فيها التعدد الديني والسياق الوطني والمصارحة اللاهوتية نحو رؤية مسيحية للحوار، حوار المؤمنين وقضايا المجتمع.

● صدر الكتاب عن مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند، ويقع في ٣٠٤ صفحات من القطع الوسط.

"المريض الانكليزي" يحصد ٩ جوائز اوسكار احداها للموسيقي اللبناني غبريال يارد


انطوني مينغيلا (الى اليسار) مخرج "المريض الانكليزي" الفائز مع منتجه ساول زانتس.


الموسيقي اللبناني غبريال يارد يحمل اوسكار افضل موسيقى لـ"المريض الانكليزي".

فرانسس ماك دورماند وجيوفري راش يحملان اوسكاري التمثيل.


جولييت بينوش واوسكار الدور الثاني في "المريض الانكليزي"

تسعة اوسكارات من اثني عشر ترشيحاً نالها فيلم "المريض الانكليزي" للمخرج البريطاني انطوني مينغيلا في الحفل التاسع والستين لاكاديمية السينما الاميركية، ابرزها، الى اوسكار افضل فيلم، وافضل اخراج، اوسكار افضل موسيقى للمؤلف اللبناني العالمي الشهرة غبريال يارد. وختم الشريط الميلودرامي بفوزه لحظات الترقب والتكهنات التي سادت قبل توزيع الجوائز، اذ كان ينافس بجماليات تصويره في الصحارى والمدن العربية وتأثيراته العاطفية افلاماً ذات طرح انساني اعمق، مثل "اسرار واكاذيب" للبريطاني مايك لي حائز السعفة الذهبية في كان العام الفائت. ويبدو ان التجاه كان السنة نحو اعادة ايلاء النوع الميلودرامي القديم الذي ازدهر في الاربعينات والخمسينات، خاصة في الاطر الاكزوتية البعيدة، التي تفتن عادة الجمهور وتشده الى سحر الشرق.

والحفل الذي اقيم في قاعة "شراين اوديتوريوم" في لوس انجلس حضره خمسة آلاف مدعو معظمهم من نجوم هوليوود والعاملين فيها، وقدمه النجم الكوميدي بيلي كريستال للعام الرابع على التوالي، ملقياً النكات التي باتت فواصل تقليدية بين فقرة وفقرة وبين جائزة واخرى. اما لحظات التأثير الكبرى فكانت لدى اعتلاء بطل الملاكمة الاسطوري السابق محمد علي كلاي خشبة المسرح، ليمنح اوسكاراً تكريمياً، وليعلن عن فوز فيلم "عندما كنا ملوكاً" الذي يروي سيرة الملاكم الشهير باوسكار افضل فيلم وثائقي. وكلاي البالغ الخامسة والخمسين يعاني منذ مدة داء باركنسون العضال.

اما لائحة الاوسكارات الكاملة فهي:

– افضل فيلم: "المريض الانكليزي".
– افضل ممثل: جيفري راش ("شاين" – واع).
– افضل ممثلة: فرانسيس ماك دورمند "فارغو".
– افضل مخرج: انطوني مينغيلا "المريض الانكليزي".
– افضل فيلم اجنبي: "كوليا" (تشيكيا) للمخرج يان سفيراك.
– افضل ممثل في دور ثانوي: كوبا غودينغ جونيور في "جيري ماغواير".
– افضل ممثلة في دور ثانوي: جولييت بينوش "المريض الانكليزي".
– افضل سيناريو اصلي: جويل وايثان كوين "فارغو".
– افضل سيناريو مقتبس: بيلي بوب ثورنتون ("سلينغ بليد" – السكين).
– افضل ادارة فنية: "المريض الانكليزي".
– افضل موسيقى (الكوميديا): "ايما".
– افضل موسيقى (لفيلم درامي) غبريال يارد عن "المريض الانكليزي".
– افضل اغنية: "يو ماست لاف مي" (يجب ان تحبني) لمادونا عن "ايفيتا".
– افضل تصوير: "المريض الانكليزي".
– افضل مونتاج: "المريض الانكليزي".
– افضل صوت: "المريض الانكليزي".
– افضل مؤثرات خاصة (صورة): "يوم الاستقلال" للمخرج رونالد ايريك.
– افضل مؤثرات خاصة (صوت): "الشبح والظلمة".
– افضل ازياء: "المريض الانكليزي".
– افضل فيلم وثائقي: "عندما كنا ملوكاً".
– افضل وثائقي قصير: "دروس في التنفس".
– افضل ماكياج: "الاستاذ الغريب الطباع".
– افضل فيلم قصير: "مفكرتي العزيزة".
– افضل فيلم صور متحركة قصير: "البحث".



غبريال يارد

"راديو وشعر وحديث" في المهرجان التجديدي في عمان

مسرحية "راديو وشعر وحديث" من اخراج فادي ابو خليل التي قدمت في بيروت هذا الموسم، تشارك في "المهرجان التجديدي" في عمان الذي يقام من ٢٧ آذار حتى العاشر من نيسان.

المهرجان تنظمه فرقة الفوانيس الاردنية بالتعاون مع فرقة الورشة المصرية.

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "الشبح والظلمة" (في الدغل الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، اخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "الدريناين" (كريستوف امبير يظهر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما حلوة وطريفة)
٥– "اول ناد الزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على والعمن، لكنها متعة اداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، لاخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك برويل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالد، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، اخراج الاوسترالي باز لورمان).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لاحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيما مع وودي هارلسون وكاورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٣– "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواري).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الموت شبابا" (اعادة للشريط الدرامي والعاطفي المؤثر مع جوليا روبرتس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مقيد" (جنيفر تيلي وجينا غورشون سارقتان منحرفتان على الطريقة الاميركية).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الاصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يظهر عنيفا).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لموتهما).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٢):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادريناين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون توتورو).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٤٤٧١):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ماتيلدا" (الصغيرة المقهورة في عائلتها تمتلك القدرات الخارقة للثأر، كوميديا معبرة لداني دي فيتو).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط لامير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راويا في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكنترجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠-٩٣٤٩٠٠.

● مسرح – بيروت ت: ٣٦٣٤٦٦
"حالة حب" تأليف بول شاوول، لخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

مسرح الثقافي الروسي:
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد. الساعة ٨،٣٠. تلفون ٠٣/٨٢٩٨٠٠.

● متحف سرسق، حي السراسقة.
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

● ستاسيون دي زار. جرح الكفوري، بدارو:
– صونيا الرجي حتى ٢٥ آذار.
ت – ٣٩٦٥٦٢.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسيا معاصرا.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مصطفى حيدر حتى آخر آذار.
ت – ٣٢١٤٨٧.

● غاليري نواه آرك، الزلقا:
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● لانترنان، المنصورية:
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار.
ت – ٢٠١٥٩٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– محمد شمس الدين حتى ٢٦ آذار.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– امال داغر حتى ٢٨ آذار.
ت – ٢٠١١٣٦.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان.
ت – ٨٦٨٣٩٠.

● غاليري روشان، فردان، بلازا:
– امية عليه سوبره حتى ٢٩ آذار.
ت : ٨١٨٥٤٧.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● الحمل : يوم فيه الكثير من الاثارة، وتمضي في نهايته سهرة حميمة هادئة.
● الثور : تأثيرك على الآخرين يكون مضاعفا، استفد من ذلك لتقديم النصح واطلاق مشاريع.
● الجوزاء : مغامرة كبيرة للمتوحدين الذين قد يجدون فرصة جيدة لعلاقة.
● السرطان : يوم جيد لالعاب الحظ وقد تربح جائزة او مكافأة كبيرة. واحرص على عدم تحولك الى الميسر.
● الاسد : ترغب في وضع حد نهائي لامر يزعجك. لا تتسرع، فكر في النتائج.
● العذراء : تجنب ان تتخذ قرارا منفردا وتشاور مع احد المقربين الذين تثق بهم.
● الميزان : تعاني من اضطراب في الامعاء بسبب كثرة تناول المأكولات وشرب الكحول، امتنع عن الاخيرة واسع الى توازن في غذائك.
● العقرب : لديك ثقة قوية بنفسك تساعدك لتسويق آرائك وربما فرض اقتراحاتك. استفد من ذلك ولا تستغله.
● القوس : اسع الى تجدد في العمل وفي طريقة عيشك لان ما تعيش حاليا يدفع الى الكآبة.
● الجدي : كن منفتحا على الآخرين. يلائمك العمل الجماعي ومعه تحقق نجاحا بامرك.
● الدلو : يوم مميز للحصول على وظيفة جديدة او لتحقيق تقدم في عملك الحالي. خذ بنصيحة الاهل لتهم اكثر من بحبك.
● الحوت : وقت مناسب لاعادة دراسة عملية دقيقة. الانتباه الى التفاصيل هو جزء من اتمام العمل بنجاح.

وزير التربية متابعاً الاقساط والموازنات الى التعليم الديني والمعلم المقاوم

بحث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس ورئيس اتحاد اولياء الطلاب انطوان خوري، ورئيس تجمع لجان الاهل علي حسن مع وفد من الاتحاد والتجمع في قضية الزيادات على الاقساط المدرسية.

وصرح الخوري: "عرضنا مع معالي الوزير النتائج التي توصلت اليها مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي من التدقيق في الموازنات حتى الآن.

ولفتناه الى ضرورة تصحيح ارقام الزيادات والسلفات المستوفاة في حينه، توصلا الى تحديد قيمة الزيادات المحقة والمستحقة. ووعد الوزير باجراء ما يلزم في شأن هذا الموضوع المهم. وعلمنا ان عشرات المدارس طلبت منها الوزارة تصحيح الخلل في موازناتها واعادة قيمة الزيادات غير المبررة الى الاهل، وان العديد من المدارس التي لم تمتثل احيل على القضاء التحكيمي.

ونحن نجدد الثقة بمعالي الوزير لانه اول وزير يعالج الموضوع بهذه الحكمة والابوة، ونناشد المدارس التعاون الايجابي لما فيه خير التربية في لبنان".

ثم التقى الوزير عبيد، مفتي جبل لبنان الدكتور محمد علي الجوزو على رأس وفد وعرض معه شؤون التعليم الديني.

وقال المفتي: "التقينا معالي الوزير للبحث في قضايا تخص الاوقاف والتعليم الديني في جبل لبنان وسعدنا بالحوار الذي دار بيننا وبينه واحسسنا بالاطمئنان الى مستقبل التعليم في لبنان.

والوزير يلم بجوانب الموضوع الرسالي الذي تؤديه وزارة التربية التي تحمل هما كبيرا وهو تنشئة الاجيال اللبنانية تنشئة صحيحة، ورأينا ان معالي الوزير يدرك من ابعاد الاسلام ما يدرك من ابعاد المسيحية وغيرها من الاديان.

والتقى الوزير عبيد بعد ذلك، النائب طلال المرعبي وعرض معه مطالب تربوية عائدة لمنطقة عكار والشمال.

والى ذلك، يرعى الوزير عبيد الاحتفال بيوم المعلم المقاوم تكريما للمعلمين المتقاعدين في الجنوب وتقيمه المنطقتان التربويتان في محافظتي الجنوب والنبطية، وفي ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس في ٢٧ آذار، في مجمع نبيه بري الثقافي في تلة الرادار.

مارون نقاش لوحة تذكارية

يرعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مع اليوم العالمي للمسرح، حفلة ازاحة الستارة عن لوحة تذكارية لرائد المسرح العربي الحديث مارون نقاش، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ٢٧ آذار في الجميزة تجاه مدرسة القلب الاقدس – الغربير – قرب كنيسة الكبوشية.

عبد الغني طليس وقع ديوانه

في "دار الندوة" اقيم حفل كوكتيل مع توقيع ديوان الشاعر عبد الغني طليس "صعد الى حبه وقال".

وحضر ممثل نائب رئيس مجلس النواب النائب صلاح الحركة، الرئيس حسين الحسيني، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزراء محسن دلول، محمود ابو حمدان، ايوب حميد، والنواب غازي زعيتر واسماعيل سكرية، المدير العام لدار الندوة معن بشور، الوزراء السابقون روبير غانم، جوزف سماحة، فايز شكر، فضل الله دندش، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، المدير العام للمصلحة الوطنية لليطاني ناصر نصرالله، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، المدير العام للاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، الدكتورة زاهية قدورة، الشيخ حسن المصري، الدكتور حيان حيدر، توفيق الباشا، روبير غانم، رياض فاخوري، صباح، رفيق علي احمد، فؤاد الخرسا، عبد الحليم كركلا، جورج جرداق.

المؤسسة الدرزية

اعلن الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ان المؤسسة دفعت مبلغ اثنين وخمسين مليونا ليرة لبنانية للعائلات الاحوج والمعوقين، وشكر اصدقاء المؤسسة.

علي الأعسم حاضر عن الانترنت وسيلة لا بد منها عربياً

الانترنت، اسلس انظمة المعلومات الحديثة والتجارة العالمية، عن ضرورتها لدفع عجلة التطور الاقتصادي والتقني في البلدان العربية، وبدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية، حاضر المستشار في شؤون النشر الالكتروني وانظمة الانترنت العربية الدكتور علي الاعسم، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. قدمه الدكتور ايمن القيسي في حضور المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب والامين العام للمنتدى القومي العربي معن بشور وعدد من المهتمين.

الانترنت، اهميتها للعالم العربي، الحلول التقنية الصائبة، التقنية العربية للانترنت، التخطيط للمستقبل نقاط فصلها الدكتور الاعسم، مشيرا الى ان العالم يتغير على نحو كبير، وعلى البلدان العربية ان تأخذ بهذه التحولات ولاسيما امكان التقدم في مجال المعلومات، وبات اليوم اسهل بكثير مما كان سابقا، لوضع الانترنت، وهي مقتصرة حتى الآن على مجموعة صغيرة من البشرية، في موضعها الحقيقي وعن دور التقنية العربية في تطوير الانترنت، رأى الاعسم ان انعدام التخطيط الحكومي الشامل وضعف شبكة الاتصالات الالكترونية وقلة الاستثمار الحكومي ذلك جعل هذا الدور ضعيفا، داعيا الى التخطيط للمستقبل عبر البدء بمشاريع بحث تشارك فيها الجامعات ودور البرمجة العربية، ومؤسسات اخرى متخصصة بالنشر او التجارة او البحث العلمي، وتخصيص موازنة عربية لدعم مشاريع البحث المختلفة، وانشاء مركز معلومات يتخصص في تقنية الانترنت العربية، والمشاركة في النظام العالمي والمتمركز في آسيا لبناء مراكز المعرفة/ الانتاج المعتمدة على حاسبات صغيرة ومستقلة لها مركز معلوماتها الخاص.

وخلص الى ان توافر هذه العوامل ينشىء شبكة عربية موحدة، تدعمها شبكة مواصلات حديثة، عمادها العديد من بنوك المعلومات العربية تؤسس في الجامعات ومراكز البحوث، وتتبادل المعلومات وتساهم في التراكم السريع للمعرفة العربية، وجنودها عشرات الآلاف من طلاب الجامعات المتطلعين الى المعرفة والقادرين على الابداع العلمي والثقافي. من شأن هذه الشبكة ان تكون الدينامو لعجلة النهوض الثقافي والعلمي للعالم العربي.

ابرهيم شعبان في لقاء الجمعة

استضاف "لقاء الجمعة الثقافي" الشاعر البحراني ابرهيم شعبان في جلسة عن ديوانه "ليس للقلب حبيب واحد". وترأس الجلسة وادارها في منزل سعيد طه الدكتور فوزي عطوي. وكانت كلمات لرقية الصويان ولامع الحر ونبيل الخوري والفنان البحراني جمال عبد الرحيم ونيزي الامير وامين مصطفى وغيرهم، والقى شعبان بعضا من قصائده.

عطلة الفصح في المدارس الرسمية

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مذكرة ادارية لتحديد عطلتي اعياد الفصح المجيد:

"بناء على القوانين والانظمة النافذة والتي تحدد ايام العطل الرسمية وفي اعياد الفصح المجيد تعطل الدروس في جميع المدارس الرسمية.

اولا: ابتداء من صباح يوم خميس الاسرار ٢٧ اذار ١٩٩٧ حتى مساء الثلثاء ١ نيسان ١٩٩٧ (فصح غربي).

ثانيا: ابتداء من صباح يوم خميس الاسرار ٢٤ نيسان ١٩٩٧ وحتى مساء الثلثاء ٢٩ نيسان ١٩٩٧ (فصح شرقي).

توضيح للصورة

"صورتنا غير فضائية" مقال نشر في "النهار" امس الثلثاء، وتوضيحا لما جاء ان التعبير عن البرامج التلفزيونية هو تعبير شخصي والاهداء الى الدكتور رفيق البنوي (اختصاصي بعلم النفس) مثابة اشارة الى حديث حول الموضوع اوحى بالمقال لاحقا، ولا يعني انه يعبر عن رأيه الشخصي فالدكتور البنوي يقول ان "المرأة اللبنانية هي امي اولا التي كانت عنوانا للحب والذكاء والشجاعة والحنان والصبر والتضحيات التي لا تمتلك ذاكرتي القدرة على اختزانها لعظمها وكبر قدرها".

رلى معوض

حديث استنساخ في الجامعة الاميركية: نظرات علم وفلسفة وقيم ودين

بدعوة من نادي السلام وحقوق الانسان في الجامعة الاميركية في بيروت والهيئة التمثيلية لطلاب العلوم والفنون كانت امس محاضرة تناولت موضوع الاستنساخ في اوديتوريوم الوست هول الجامعة.

تقديم الموضوع لاستاذة علم الاحياء الدكتورة سونيا نصر في لمحة موجزة عن الاستنساخ ورسوم بيانية وضوئيات للنعجة دوللي.

خوجلي

فالى الدكتور مصطفى خوجلي الذي اجرى اول عملية زرع كلية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، تحدث عن زرع الاعضاء الى مشاركته في الحديث والموضوع يخرج عن اختصاصه طبيبا لامراض العائلة. وقدم للدكتور رجا الخولي الاختصاصي بزرع الاعضاء الذي اعطى لمحة تاريخية وامكان تطبيق التقنية من حيث استعمال اعضاء بشرية وحيوانية معالجة جينياً وعرض للمسائل الاخلاقية المثارة والمقاربات المختلفة. ورأى ان في لبنان ما زال الامر يقتصر على الاقارب في التبرع باعضاء من اجسادهم.

دكاش

الطبيب النائب بيار دكاش تناول الاستنساخ والمعالجة الجينية والتلاعب بالـ DNA للعلاج. وتساءل هل يمكن تطبيق تجربة دوللي في الاستنساخ على البشر؟

وعرض لاتفاق حقوق الانسان بنودها كافة وهي تتوجه في معالجتها لقضايا الانسان الانسان. واثار تساؤلا حول هل يكون المستنسخ انسانا له الصفات الانسانية كافة.

نصر

وتحدث الدكتور في الفلسفة وضاح نصر عن القيم الانسانية والتوسع العلمي، وطرح المسائل الاخلاقية امام الزرع من وجهة فلسفية.

الميس

والى النظرة الدينية من التبعية الاسلامية عرضها مفتي زحلة والبقاع للطائفة السنية الشيخ خليل الميس الذي حيا الباحثين والبحث العلمي "لانه يزيد من معرفتنا بالله وآياته في البشر".

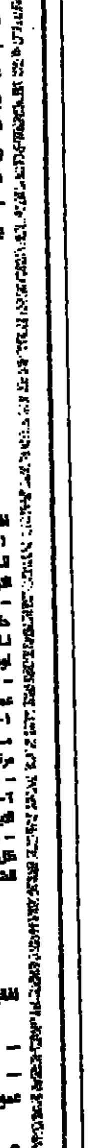
ورأى ان المخلوق لا يمكن ان يتحول الى خالق، في مقدوره ان يقرأ ويفهم ما صنعه الله. وقال ان الله علم الانسان ما لم يعلم وما يعني ان البحث العلمي يوضح لمورا عجز العقل البشري عن فهمها ولم يصنع جديدا. واضاف "نحن نقرأ آيات الكون ولا نعجب من العلم لانه يكشف جهلنا حتى بحقائقنا البشرية والدينية". وخلص الى ان ما توصل اليه العلماء هو "خلق الله يقرأ في خلق الله".

سعد

والى الاب ابرهيم سعد ووجهة النظر المسيحية وقال: "انطلع الى الانسان، الى الحب، فكيف لانسان ليس ثمرة حب. وكيف انطلع الى عائلة لا رابط لها. وتساءل "لماذا التشيؤ والتطلع الى الانسان سلعة يمكن اللعب بها؟".

واضاف: "ليس السؤال هل القبل بالاستنساخ او لا من حيث هو علم؟ فهذا لا شأن لي به، وانني اعرف ان العلم اذا ما فتح باباً لا يمكن اغلاقه. واسأل عن الفائدة التي يجنيها اخي الانسان من التقدم العلمي؟ هذه الاختراعات تتجه نحو انسان اكثر اصطناعا واقل انسانية. وان العلم الذي لا يحكمه الضمير يؤدي الى الهلاك.

وخلص الى ان التوازن العقلي والسيكولوجي يتم في اطار العائلة، وثمة اولاد ماتوا دون مرض من التوحد والنقص في العاطفة والرعاية. فالعائلة هي الحصن الاخير ولسوف يقضى عليها وعلينا ان نكون امام مسؤولياتنا.



اعداد: جورج الاسمر

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	ث	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ض	ص	ش	س	ج	ح	ت	ر	ز	د	خ
ط	ظ	ر	ذ	د	خ	ث	س	خ	د	ذ
غ	ع	ز	س	ش	ص	ج	ح	ر	ذ	ر
ف	ع	ظ	ط	ض	ف	غ	س	ز	ز	ز
ك	ق	م	ل	ك	ق	ع	ش	س	ش	س
ل	ن	ل	ك	ق	ك	ظ	ص	ش	ص	ض
م	هـ	ل	ك	ق	ل	ط	ض	ص	ض	ط
ن	م	و	ن	غ	ع	ظ	ط	ض	ط	ظ
هـ	ل	ي	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ط

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الادب – تعبير – عما – في – نفس – الاديب – من – تجاوب – مع – ما – يجري – حواليه ومنها – التجاوب – قد – يكون – فكرياً – اكثر – منه – عاطفياً وقد – يكون – فكرياً وعاطفياً. فالمهم – ان – يصور – بصدق.

ع	ط	ي	ر	ب	و	ا	ج	ت	ل	ا
ا	ر	ك	و	ن	ا	ل	ا	د	ب	ف
ظ	ي	و	ص	ف	م	و	هـ	ذ	ا	ي
ف	ب	ن	ي	س	هـ	ق	ر	ه	ن	م
ي	ع	م	ن	م	م	د	ا	د	ق	ا
آ	ت	ع	ا	ن	ل	ص	م	ا	ا	ي
و	ق	د	ا	م	ا	ب	ع	ب	ي	ف
ا	ك	ث	ر	ب	ف	ن	ي	و	ر	ط
ل	ا	ي	ر	ك	ف	و	ر	ا	ك	ا
ب	ي	د	ا	ل	ا	ك	ج	ج	ف	ع
ح	و	ا	ل	ي	ه	ي	ي	ت	س	و

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: قبرص

الشبكة الرقم ١٢٠٩٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢	■		■						
٣		■				■	■		
٤				■				■	■
٥					■				
٦	■		■			■	■		
٧		■					■		
٨				■		■			
٩					■				

افقياً:
١– يقصر – اعالي الجبال. ٢– الفاسق. ٣– مر الطائر على وجه الارض – ابعد في الطلب. ٤– ندي – وثب. ٥– تحدق ببصرها – حليق. ٦– قضى الامر – نظير. ٧– للتفسير – جيد الرأي. ٨– اوشكت – ذي البقرة. ٩– يقرأ – فرصة.

عمودياً:
١– قنوط – تشابه. ٢– دهن – محمودة. ٣– جمع – وجنة – مرتفع. ٤– دعياً للصلاة في الحرب – صاح. ٥– نزل المطر – تعب. ٦– مضى على رأيه في الامر – من البراح. ٧– غضب ثابت في القلب – فتح ختم الكتاب. ٨– الثنية – ظل – من الصوم. ٩– الم – ابيد الشعير.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الجبر – رنا. ٢– رداء – غل. ٣– ناضل – خلو (معكوسة). ٤– بثت – غمه. ٥– اجري. ٦– حر – خرت – من. ٧– نتف. ٨– الفيداء. ٩– تعرج – سجوف.

عمودياً:
١– اطنب – حنين. ٢– الير. ٣– جرضت – نار. ٤– بدل – تختلج. ٥– را – غفر (معكوسة). ٦– ملت – ي س. ٧– وهج – حدج. ٨– نفل – رم – او. ٩– الخدين – ه ف.

خليل حاوي كاتب الزجل

ما زال الشعر الزجلي اللبناني يتطور في حياتنا الثقافية تطورا ايجابيا، تخف معه حدة ما بدا يوما وكأنه نزاع بين العامية والفصحى، الى ان اكتشف النقاد والادباء والزجليون يوما بعد يوم ان لا خلافات بين الشعر الزجلي والشعر الفصيح، وكشف النقاب في صورة جريئة عن هذا الواقع النقيب محمد البعلبكي في حفلة تكريم ذكرى الشاعر طانيوس الحملاوي يوم الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩٦، بلهجة التحذير من التمادي في مثل هذه المغالطات.

وصدر في ما بعد كتاب للاديب جان دايه بعنوان "خليل حاوي والشعر الطليق" (*) يتضمن قصائد علمية مجهولة للشاعر الحاوي.

قلائل هم الذين يعرفون ان خليل حاوي كان شاعرا زجليا، على طريقة جبران خليل جبران وامين الريحاني. وخليل حاوي ربما يكون بدأ حياته الشعرية بالزجل. وكنا نجتمع في مكاتب رابطة الزجل اللبناني ونتداول امور الزجل، الى ان جاءت مداخلة الاستاذ جان دايه وكشفت عن هذه الناحية في ثقافة خليل حاوي وكان شقيق الشاعر خليل الاستاذ ايليا حاوي سألني مرة عن المطبوعات التي كان ينشر فيها شقيقه قصائده بما يثبت اهتمام الجميع بشعر خليل حاوي الزجلي.

كتاب جان دايه ليس كبيرا كما يتضح من عدد صفحاته، ولكنه يعطي فكرة عن نزعة الشاعر وعن ميوله الشعرية وبعض جوانبها. وكتابه يتألف من اقسام، تتقدمها دراسة المؤلف بعنوان "منظر العامية وشاعرها" – وتتلوها مقالات خليل حاوي – فالقصائد العلمية، "فالفهارس والمراجع الخ.

فضل جان دايه لفضل:

– فهو اول من عالج مثل هذا الموضوع برحابة ووضوح.

– وهو اول من تعرض لخليل حاوي الزجلي.

– وهو اول من فتح الابواب امام الدراسات من هذا النوع.

وبذلك ادى للادب اللبناني والعربي والزجل اللبناني خدمات جلى تفتح الافاق الجديدة امام دراسات جديدة.

ونرى ان دراسات واطروحات من هذا النوع يجب ان تبحر النور في اوساط الادباء وطلاب الجامعات. ففي مثلها فائدة كبرى للفكر ولتاريخ الادب.

فاضل سعيد عقل

(*) الطبعة الاولى – شباط ١٩٩٧ في ١٠٨ صفحات.

حالة أمن صحافية وبريطانية عامة
من يزر يقع على العمران والتقدم

لندن – من ابرهيم عبده الخوري:

– ٢ –

تعيش لندن حالة امن لافتة. فلا تستطيع ولوج هذا المبنى الحكومي او تلك الشركة الخاصة – وانت على موعد مع مسؤول رفيع المستوى – الا وفي انتظارك هذا المسؤول على المدخل او من ينوب عنه فيصطحبك الى مكتبه ويزودك ببطاقة تعيدها الى مصدرها بعد الزيارة، وتوقع عليها امضاءك.

وتفتح لك الابواب اوتوماتيكيا داخل المكاتب، وبين طابق وآخر ببطاقة ممغنطة حذار اضاعتها او اهمالها. وفي حرم المطار اياك واغراضك على مدخل محل في السوق الحرة او صيدلية او مكتبة. فتأتي الشرطة حالا وتأخذها خارج المطار وتفجرها مخافة ان تكون مفخخة. وهذه الاجراءات في نظر البريطانيين سليمة. وربما اتخذت بعد زرع قنابل في لندن اتهم بها الجيش السري الايرلندي الذي يطالب بانفصال ايرلندا الشمالية عن المملكة المتحدة.

و"منطقة لندن دوكلاندز"، او ما يسمى بارصفة المواني النهرية، شرع في بنائها بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت قفراء. وعام ١٩٧٠ قامت حكومة المحافظين برئاسة المرأة الحديدية مارغريت تاتشر بتأسيس وكالة حكومية لانمائها.

وبين ١٩٨٤ و١٩٩٤ شجعت الحكومة المواطنين على ارتياد هذه المنطقة واقامة المشاريع فيها – واسعار الاراضي زهيدة جدا يومها – وخصصت للوكالة موازنة بين ستين وسبعين مليونا جنيها استرلينيا، ارتفعت في السنين الاخيرة الى ثلاث مئة مليون جنيه استرليني، واندفعت بالوكالة الى الانفاق على البنى التحتية.

صحافة حرة واجراءات

والاجراءات الامنية ايضا امام المؤسسات الصحافية والاذاعية والتلفزيونية وداخلها تلت رسائل مفخخة الى جريدة "الحياة". وتلجها وتغادرها في رفقة مسؤول تزوره على موعد مسبق. وفي هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) سألت عن اشخاص عرفتهم في الستينات اثر زيارة الى الاذاعة قادما من تونس لتقديم برنامجي الشعري "حصاد الادب في شهر" وكنت اعده في بيروت مراسلا للاذاعة سنة كاملة. فسعيد عيسى المسؤول عن القسم الثقافي فيها صار في ذمة الله، وحسن الكرمي صاحب "قول على قول" عاد الى عمان واوراقه العتيقة متقدما في العمر، ومارون عقيقي يتردد على الاذاعة مشاركا في برامج، وجيل افورد التي عرفتني على لندن مدى ثلاثة ايام تركت الاذاعة، ولا احد يعرف عنها شيئا.

وتبث وسائل الاعلام برامجها ولا مراقبة حكومية، فهي تنعم بحرية وديموقراطية، كما ينعم بها كل يوم رواد الهايد بارك في مهاتراتهم وصراخهم وانتقاداتهم. وصحيفة "ذا تايمز" اليومية ابرز هذه الوسائل والاقدم. تأسست عام ١٧٨٥. وتصدر الاحد باسم "ذا صنداي تايمز"، ويصدر عنها جريدة يومية باسم "ذا صن" ذات الشهرة الشعبية وتطبع حوالى اربعة ملايين نسخة، و"نيوز اوف ذا ورلد" اسبوعية. و"ذا تايمز" واخواتها اشتراها الاميركي روبرت مردوك احد اباطرة الصحافة في العالم، وهي الاولى في المملكة المتحدة تحريرا كما اعلمني المسؤول الديبلوماسي فيها ميتشيل بينيون اثناء زيارة لها اعدها السيد توم بروك من وزارة الخارجية. وتنافسها جريدة الـ"فايننشال تايمز" و"ذا غارديان" نصف اليسارية، و"الدايلي تلغراف" التي تطبع يوميا مليونا ومئة الف نسخة، بينما تطبع "ذا تايمز" حوالى ثماني مئة الف نسخة، ولها ثلاثة عشر مراسلا دوليا، الى ثلاثين مراسلا لها وصحف بريطانية معا. ومن ميزاتها صفحة يومية يكتبها قراؤها رجال السياسة والفكر والثقافة والقانون. ومعاش المحرر الستة آلاف يفوق معاش النائب في مجلس العموم البريطاني كما اخبرني ميتشيل بينيون، ومعاش النائب في بريطانيا يعتبر الادنى في اوروبا.

والى الصحافة البريطانية صحف عربية تصدر في لندن يوميا، وتنعم بالحرية ذاتها للصحف البريطانية ويعمل فيها صحافيون هاجروا الى المملكة المتحدة من احداث في بلدانهم ومنهم زملاء بينك وبينهم في لبنان خبز وملح. منهم من يهتم ويسأل عنك، ومنهم من يراوغ

ويتهرب ظناً انك في حاجة اليه، والمدعو رسمياً الى لندن ليس في حاجة الى هذا وذاك.

التفاهم البريطاني – العربي

ويعيش في بريطانيا حالياً حوالى خمسمئة الف عربي وحوالى مليوني مسلم كما أخبرني النائب السير سيريل تاونسند رئيس مجلس الارتقاء والتفاهم البريطاني – العربي" الذي يضم حوالى المئة عربي، وينشط كمنظمة سياسية. وتأسس بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وايد القضية الفلسطينية وقضايا العرب المحقة وتدافع عنها، داخل البرلمان وخارجه. وزارت بعثة من المجلس دولاً عربية سعياً وراء تمويل صندوق المجلس ليصمد امام الصحافة البريطانية المنحاز بعضها جداً الى اسرائيل وفي المقدمة "دايلي تلغراف". ويأمل المجلس جمع مليون جنيه استرليني للعمل على مدى خمس سنوات دعماً للوجود العربي في بريطانيا وللقضايا العربية. كما يأسف لكون الحكومة البريطانية تمول مدارس يهودية ولا تمول اي مدرسة عربية في بريطانيا ان وجدت. وعدم فتح مدارس عربية في لندن من عدم توحيد كلمة العرب فيها، وتجانس مجتمعهم. وحاول "مجلس الارتقاء والتفاهم البريطاني – العربي" جمع كلمتهم واقناعهم بأن يكون لهم صوت سياسي داخل بريطانيا، ولا سيما ان استثمارات عربية جعلت المواطن الانكليزي في حالة استهجان نظراً الى ضخامتها. ومن ابرز المستثمرين الامير الوليد بن طلال السعودي، ووفيق سعيد السوري، ومحمد الفايد المصري، ولندن، مركز استثمار مهم.

ويتخوف البريطانيون من الاصولية الاسلامية ويخلطون بين العرب والاسلام. ويسعى المجلس الى توعية البريطانيين والى دعم النادي العربي في لندن لمزيد من انشطة، تشرح القضايا العربية للبريطانيين.

وكما يأسف السير تاونسند لعدم توحيد الكلمة العربية في بريطانيا، يأسف كذلك لابتعاد الشباب عن الكنيسة الانغليكانية حيث اعضاء يؤيدون زواج رجل ورجل.

الدراسات العربية

وبرغم ان المدارس العربية غير موجودة في بريطانيا، فان الدراسات العربية تعيش فترة ازدهار في بريطانيا اليوم، لم تشهد مثلها في تاريخها الطويل، كما اخبرني الدكتور كمال ابو ديب استاذ كرسي الدراسات العربية في جامعة لندن اثر اجتماع به في منزله في مدينة اوكسفورد. ويصدق الازدهار على العقدين الاخيرين من الزمن. اما الاقبال على الدراسات العربية في السنين الاخيرة فمن ابناء البيئة العربية والمسلمة الذين هاجروا الى بريطانيا واكتشفوا انهم يواجهون مشكلة هوية دينية في جوانب، وثقافية في جوانب اخرى كما حدثت عودة الى الاصول، الى الثقافات التي جاءوا منها، خاصة لدى الباكستانيين والهنود ثم العرب. ويكثر الشباب والشابات من هؤلاء الذين يدرسون العربية والاسلام خاصة.

ثم ان هنالك اقبالاً من الطلبة الذي يتخصصون على مستوى الدراسات العليا. ويأتون من العالم العربي لمتابعة تحصيلهم الجامعي، رغم ازدياد الجامعات في بلدانهم التي تمنح شهادات في الدراسات العليا. والسبب الطموح في تحقيق انجاز علمي اكاديمي متميز.

والآن تداخل كبير بين الدراسات العربية والدراسات الانسانية واللغوية الاخرى. ففي جامعة لندن مثلاً انشئت اقسام لشهادات تجمع الدراسة فيها بين العربية والفرنسية او بين العربية والاسبانية. وهذا وراء نمط جديد من المعرفة يختلف الى حد بعيد عن نمط المعرفة الذي درسه ادوارد سعيد دراسة لامعة في كتابه "الاستشراق".

تغيرت الصورة تغيراً جوهرياً. فهناك اساتذة يتلقون تدريباً مختلفاً في الدراسات، ويكتبون عن العالم العربي وعن الاسلام بلغة مختلفة، وتترك آثارها العميقة على طلبة تلك الدراسات.

الى ان هناك طلبة اوروبيين يلجون الجامعات البريطانية لدراسة العربية والعالم العربي، الى جانب بريطانيين يتزايدون سنوياً في شكل لافت.

انطباعات سجلتها وانا في لندن لمدة اسبوع. وانا في الجو على متن الخطوط الجوية البريطانية عائداً الى بيروت شدني الحنين الى زيارة اخرى الى مدينة التقاليد العريقة والتي نفضت عنها ضبابها.

في مجلس الوزراء تطرح من الزاوية الأكاديمية
قضية العمداء أبرز ما في الجامعة اللبنانية
ولا تعني انها تعوّض كل المطالب

وقت لا تزال قضية عمداء الجامعة اللبنانية الشغل الشاغل للمسؤولين الكبار في الدولة، كما في كل الاوساط الجامعية والاكاديمية والسياسية، يترقب المعنيون ما يمكن ان يصدر عن جلسة اليوم لمجلس الوزراء.

ذكر مصدر وزاري ان القضية سيعاد طرحها في الجلسة "على اساس ان توضع الامور في اطارها الاكاديمي الصحيح، ان يكون المعينون مستوفين شروط العمادة، فضلاً عن بحث جدوى انشاء الكلية التي كان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ابتكرها لحل عقدة التمثيل الطائفي".

واذ شددت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه "ليس في وارد الخلاف مع رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) حول العمداء، ولا يريد الاصرار على ما صدر من تعيينات"، الا بقدر ما تكون "قانونية او غير قانونية"، رجحت مصادر سياسية ان يعمد مجلس الوزراء الى "إحالة الملف الى مجلس شورى الدولة الذي يبت قانونية التعيينات، واذا لم يحصل ذلك سيؤجل الى جلسة لاحقة".

وفهم من المصادر نفسها ان الرئيس الحريري يرفض ان توضع الامور غير الاكاديمية في خانته، "فما هو اكاديمي وقانوني يمر. اما كلية السياحة والفنادق فمطلب الرئيس بري بعدما حالت معارضة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة دون رغبة رئيس المجلس في انشاء كلية مستقلة لطب الاسنان بفصلها عن كلية العلوم الطبية، لأن رئيس الجمهورية يرى ان انشاء كليات جديدة لا يتم بتلبية اغراض سياسية او مذهبية".

بيد ان مقربين من الرئيس بري نفوا في شكل قاطع ان يكون طالب بكلية للسياحة والفنادق، وان "الرئيس بري لم يتدخل هذه المرة في التعيينات لا من قريب ولا من بعيد، بل انه عبر عن استيائه مما حصل في البداية"، وابدى هؤلاء ارتياحهم الى "قرار الرئيس الهراوي بعدم توقيع المراسيم المخالفة للقانون".

مع الكلام الذي اثير عن "غض النظر" عن الكلية المستحدثة، علم ان البعض يحاول طرح فكرة عميد للبحث العلمي مخرجاً جديداً، غير ان أوساطاً أكاديمية اعتبرت ان طرح فكرة "جائزة الترضية خطيئة لا يجوز أن ترتكب في حق الجامعة"، وتساءل "لماذا لا تطرح فكرة انشاء كلية لهندسة الاتصالات؟ فالعالم يعيش اليوم ثورة في هذا العلم المتقدم للمعلومات والاتصالات".

وابدت بعض الاوساط الجامعية خشيتها "من المحاولات التي يقوم بها طرف معروف لشق رابطة الاساتذة المتفرغين، فهذا الفعل لقي ردات سلبية وسيئة جداً في اوساط الجامعة، اذ ان اساتذة الجامعة ربما تناقضوا او كانت لديهم ملاحظات على اداء الهيئة التنفيذية، لكن الرابطة رمز اساسي لكل استاذ وملجأ امين للجميع".

ع. ب.

خليفة

الى ذلك، عقد رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة اجتماعاً في ساحة النجمة مع النواب محمد عبد الحميد بيضون وعاصم قانصو وغسان الاشقر وحسين الحاج حسن وسمير عازار، وكان بحث في شؤون الجامعة.

وعلى الاثر، صرح الدكتور خليفة:

"(...) نحن منذ ثلاثة اشهر دون عمداء، وصدر قرار وتحفظنا عنه، لاننا مع تطبيق القانون في الجامعة والمادة ٢٥ من قانون تنظيم الجامعة ينص على كيفية تعيين العمداء وشروط تعيينهم. نحن لا نريد ان نتوقف فقط عند الاسماء، بل علينا ان نخرج بخلاصة او استنتاج. فمدخل الاصلاح في الجامعة هو تطبيق القانون وتثبيت صلاحية مجلس الجامعة وعودة العمل بالمجالس التنفيذية اي مجالس الوحدات والفروع (...)".

وعن استحداث كلية جديدة، قال: "ان المادة الخامسة من قانون الجامعة تنص على ان مجلس الجامعة يدرس استحداث كليات جديدة، حتى الآن مجلس الجامعة لم يدرس هذا الموضوع، وما هي الكلفة والحسنات والمنافع. ونحن من هذه الزاوية نطالب بعودة القانون الى الجامعة واهل الجامعة (...)".

ابي حيدر

وصرح رئيس مجلس المندوبين للرابطة الدكتور رباح ابي حيدر داعياً المسؤولين الى تحقيق المطالب التي تعيد الى الجامعة والعاملين فيها "الاستقرار والاطمئنان الى مصيرهم ودورهم في اعادة بناء الوطن وحماية السلم الاجتماعي فيه"، واضاف: "ان وضع الجامعة في هذا المناخ من الاستقرار والسلام مسؤولية وطنية تتطلب تضافر جهود الرؤساء الثلاثة الذين على عواتقهم مسؤولية التحرير والاصلاح وتأييد الجامعة الوطنية بالثقة والامان لتنهض بمسؤوليات التحديث والتطوير وخدمة المشروعات الوطنية المادية منها والمعنوي".

"الاساتذة المستقلون"

واصدر "الاساتذة المستقلون في الجامعة اللبنانية" بياناً اعترضوا فيه على التعيينات الاخيرة لمجلس الوزراء، تساءلوا "امكذا يكون الاصلاح في الجامعة والمؤسسات العامة؟"، ونبهوا الى انتحال صفة "الاستقلالية" في بيانات صادرة (اول من امس) من خارج الجامعة، "فالمستقل لا يدخل في صراعات لحساب طرف او جهة او مسؤول سياسي، ولا يسعى لاضعاف الاطار التمثيلي لاساتذة الجامعة ونعني به رابطة الاساتذة المتفرغين. اننا نراهن اولاً واخيراً على وعي الاساتذة الجامعيين ودفاعهم الاكيد عن الجامعة اللبنانية".

الشيوعي

وكان وفد من الهيئة التنفيذية للرابطة زار مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقى امينه العام فاروق دحروج وعدداً من اعضاء المكتب السياسي.

وبحث المجتمعون في الاشكال الشعبية الممكنة لدعم الجامعة، وشدد ممثلو الحزب الشيوعي على تضامنهم الكامل مع نشاط الرابطة ومواقفها وعلى العمل بكل السبل للمشاركة في حملة وطنية شاملة دفاعاً عن التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية.

الكتلة الوطنية

واصدر مفوض الشباب في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية المحامي خليل ثابت بياناً:

"اولاً – الدعم الكامل للجامعة اللبنانية مؤسسة رائدة للتعليم العالي وتوفير شروط دعمها وتعزيزها.

ثانياً – ضرورة الحفاظ على استقلالية الجامعة واحترام قوانينها وانظمتها.

ثالثاً – تأمين الوسائل وتطوير الجامعة وتحديثها باغناء مكتباتها ومختبراتها وتجهيزاتها وتعزيز الاوضاع المعيشية لاعضاء هيئتيها التعليمية والادارية.

رابعاً – شجب محاولات الدس والتضليل من بعض الانصار والمنتفعين والذين يطلقون على انفسهم ألقاباً وهمية لا اساس لها ولا محتوى. وهؤلاء على نقيض مع توجهات الاكثرية الساحقة من افراد الجسم التعليمي (...)".

* جاءنا: "توضيحاً للبيان المنسوب زوراً الى الهيئة التعليمية في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق، يفيد الاساتذة انهم لم يصدروا اي بيان مضمون الرفض المطلق لاي قرارات صدرت عن مجلس الوزراء، وتالياً لم يدعوا الى اعتصام لمعارضة هذا الامر".

* وجاءنا من ممثل الاساتذة في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة انه ينفي "جملة وتفصيلاً الخبر الوارد في "نهار" الاثنين بشأن دعوة الهيئة التعليمية الى المشاركة في اعتصام ضد قرارات مجلس الوزراء ونعتبر هذا الخبر مدسوساً ويهدف الى البلبلة.

انتخابات بين طلاب الجامعة اللبنانية
أصوات حزبية يسارية الى تيار

جرت امس انتخابات الطلاب في معهد الفنون الفرع الاول من الجامعة اللبنانية وانحصر التنافس بين لائحتين، اولى تضم اليساريين و"حزب الله" والثانية تضم حركة "امل" و"شباب المستقبل" وفازت لائحة "حزب الله" واليساريين بأكثرية مقاعد المجلس كما يلي:

تحضيرية: محمود حيدر احمد، فاز بالتزكية، عفة الديراني، ٦٣ صوتا، حسن الشرقاوي ٥٩، طارق بدران ٥٥.

السنة الاولى: عبد الكريم جزيني فاز بالتزكية عبد الحليم حوحو بالتزكية، رانيا بحلق ٣٨، نسرين كنج، ٣٦.

السنة الثانية: محمد سعيد بعلبكي، فاز بالتزكية، بديع ابو شقرا بالتزكية، محمد درويش، ٤٦ صوتا، حكمت عبدالله ٤٥.

السنة الثالثة: نانسي بزي فازت بالتزكية، ربيع نعيم، ٣٨ صوتا، نجيب القنطار ٣٦، حيدر عطوي ٣٥.

السنة الرابعة محمود علول، ٤٣ صوتا

محمد مهنا ١٢.

السنة الخامسة: سمير حطيط، فاز بالتزكية.

علوم وحقوق

وجرت امس انتخابات الهيئة الطالبية في كل من كليتي العلوم والحقوق والعلوم السياسية – الفرع الثاني وفازت لائحتا طلاب "التيار الوطني الحر" في الكليتين بـ٤٠ مقعدا من ٥١ في العلوم و٢٨ مقعدا من ٣٥ في الحقوق والعلوم السياسية.

وقال مسؤول التربية والطلاب في "التيار الوطني الحر" المهندس حكمت ديب انه اذ "يهنئ بحرارة طلابنا بهذا الفوز الكبير الذي يثبت مرة جديدة مدى التأييد الواسع الذي تلقاه طروحات دولة الرئيس العماد ميشال عون الوطنية ويؤشر الى ما ستكون عليه نتائج الانتخابات البلدية لو كانت حرة ونزيهة، يتوجه بالتحية لكل من عمل لتحقيق هذا الفوز وساهم وجاهد، ويؤكد التزام الطلاب القاطع العمل الجدي على تحقيق المزيد من المنجزات الوطنية والاكاديمية الحقيقية".

في الآداب : المستقبل، آفاق وتطلعات

في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية مؤتمر يقيمه قسم اللغة العربية وآدابها بعنوان "ادبنا والمستقبل – آفاق وتطلعات"، وعقدت جلستان هما الثالثة بعنوان "التجربة الروائية" والرابعة "دفتر الكتابة الادبية".

ادار الثالثة الدكتور جرجي طربيه وحاضر فيها الدكاترة متري بولس، عبد المجيد زراقط ولطيف زيتوني.

تطرق الدكتور بولس الى مستقبل الرواية العربية واوضح ان ما من خطر يترصدها فلا شواغل الانسان المعاصر المهرول مع صخب الصواريخ المنطلقة ودورات الاقمار الاصطناعية والعمل الكادح يمكنها ان تلغي الفن الادبي اذ انها قد تعدل فيه وتحذر، الا انها لا تمحوه ولا تزيله.

اما الدكتور عبد المجيد زراقط فتوقف عند المنظور الروائي في رواية "حبيبتي تنام على سرير من ذهب" لمحمد عيتاني، فتطرق في الشق الاول من دراسته الى علاقة الراوي بالشخصيات. اما في الشق الثاني فتوقف زراقط عند مستويات المنظور الروائي، منها الايديولوجي النفسي، الزمان والمكان والتعبير.

وفي ختام الجلسة الثالثة، تطرق الدكتور لطيف زيتوني الى رواية رشيد الضعيف فتوقف عند مقطع منها واظهر فيه التكون التدريجي الذي يؤدي الى تميع الاشياء وتداخلها وتخالطها.

اما الجلسة الرابعة فأدارها الدكتور ربيعة ابي فاضل وحاضر فيها الدكاترة رياض قاسم وهند اديب دورليان وميخائيل مسعود.

قدم الدكتور رياض قاسم مداخلة بعنوان "ملاحظات لغوية على ادبنا الحديث" ورأى ان هذه الملاحظات تتجه رأسا الى الكتابة الشعرية وليس الى الكتابة النثرية. ومن هذا المنطلق سجل ثلاث ملاحظات حول "الشعر وآفة الوعي" و"معجم لغة الذات الشاعرة" و"لغة الحياة اليومية".

اما الدكتورة هند اديب دورليان فتحدثت عن ادب المستقبل او مستقبل الادب "افكار حول اتجاهات الكتابة الادبية عشية الالف الثالث"، فاوضحت ان الادب ماضيا كان يملك منطقا داخليا شبه معزول يرسم تطوره خطا بيانيا يفسر علاقات الظواهر الادبية وارتباط الواحدة بالاخرى بمنطق سببي وزمني، وأما ادب المستقبل فسوف ينظر الى التراث من موقع متحرر ليعيد الاعتبار الى انتاج لفظته حتى الآن الايديولوجيا المهيمنة والسلفية معا.

ختاما للجلسة الرابعة توقف الدكتور ميخائيل مسعود عند "الثرثرة في الادب: ماضيا وحاضرا ومستقبلا"، ورأى ان في ذهنية الانسان البدائي نمطا من الاستسلام المكبل بالخوف والرهبة، وفي ذهنية الانسان المتطور نمطا من الرفض وجنوحا الى التغيير.

اتحاد شباب لبنان

جاءنا التوضيح الآتي:

نشرت "النهار" في الصفحة ١٩ يوم الخميس ٢٠ آذار خبرا عن اتحاد شباب لبنان وفيه "ان الهيئة التأسيسية للاتحاد تتألف حتى الآن من ستة تنظيمات هي جمعية المشاريع الخيرية وشباب النهضة وشباب الرسالة واتحاد الشباب التقدمي وشباب حزب البعث والتنظيم الشبابي لحزب المردة". والصحيح ان وزير التربية الوطنية جان عبيد اصدر قرارا رقمه ٥٣/م/٩٧ لاعطاء ترخيص باسم اتحاد شباب لبنان من الجمعيات المرخصة الآتية:

رابطة مدربي النشاطات اللاصفية، شباب الرسالة بيروت (وهو يتبع حركة "امل")، شباب زغرتا، الزاوية (غير تنظيم المردة)، شباب النهضة بيروت (وهم شباب الطوارئ في الحزب السوري القومي الاجتماعي) وشباب المشاريع (لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية)، شباب الطليعة (حزب البعث) وجمعية منظمة الشباب التقدمي. ومع التوضيح صورة عن القرار الصادر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧.

"حقوق الانسان الفلسطيني"

بدعوة من رابطة المهندسين الفلسطينيين، حاضر المحامي الدكتور محمد ميشال الغريب، في مخيم نهر البارد (طرابلس)، في موضوع "حقوق الانسان الفلسطيني في لبنان بين النظرية والتطبيق".

قدم المحاضر رئيس الرابطة الدكتور لطفي الحاج احمد، والمحامي مرعي ناصر، وحضر جمع من الاطباء والمهندسين والمثقفين.

اعتبر المحاضر ان منح الجنسية اللبنانية للفلسطينيين، لا يتعارض مع احتفاظهم بجنسيتهم الاصلية، اذ ان القانون اللبناني يسمح بتعدد الجنسيات، وتاليا، يحتفظون بحق العودة.

جمعيات وعيد الام

احتفلت جمعيات لبنان للجمعية المسيحية للشابات بعيد الام وكذلك فرع الاشرفية في نادي بل اوريزون في ادماء، ومثلت الرئيسة الاولى السيدة زلفا بويز.

وحضر الغداء اكثر من ٣٥٠ سيدة وزينت الطاولات بازهار الربيع التي قدمها اكثر من عشرين مجلاً في بيروت والضواحي.

كما عرضت شموع الشعانين من صنع سيدات نادي اليد الخضراء.

والريع للمنح لطلاب المعهد التقني للجمعية.

تأجيل توقيع

يؤسف مكتبة سفينة نوح والسيدة وفاء اسطفان ترنوفسكي ان تعلنا انه لاسباب خارجة عن ارادتهما لن يتم توقيع كتاب "رقص مع الالهة" يوم الاربعاء ٢٦ آذار الجاري. سيجرى التوقيع يوم الاربعاء ٢ نيسان ابتداء من الساعة الخامسة عصرا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا الغالي

صلاح ابرهيم الصوص
(ابو ابرهيم)

اولاده ابرهيم وهشام وخليل

صهراه الدكتور داود يونس وماهر رحمة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٦ و٢٧ آذار للرجال والنساء في منزل الفقيد في كورنيش الغبيري قبالة جامع الغبيري بناية عقيل برو الطابق الثاني.

الآسفون آل الصوص وحمندي ودعبول وجوجو وندا ودرويش ويونس ورحمة وانسباؤهم.

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان تنعى عضو هيئتها العامة

صلاح ابرهيم الصوص

اولاده ابرهيم وهشام وخليل

صهراه الدكتور داود يونس وماهر رحمة.

يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آذار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل الفقيد في كورنيش الغبيري قبالة جامع الغبيري بناية عقيل برو الطابق الثاني.

الآسفون آل الصوص وحمندي ودعبول وجوجو وندا ودرويش ورحمة وانسباؤهم.

غرفة التجارة والصناعة في بيروت تنعى احد اقدم موظفيها المأسوف عليه

صلاح ابرهيم الصوص

وتتقدم من عائلته الكريمة بأحر التعازي وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد يوسف شايب

زوج عادلة معتوق ثابت.

والد دافيد وروبير ومريام.

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.

تقبل التعازي بالفقيد ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار الجاري في منزله في بدارو، ملك الزين، خلف ثكنة طرابلسي، الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

زكية بدر البنا

ارملة المرحوم سليم محمد اللاذقي

والدة المهندس محمد وفادية وسوسن زوجة حسين رمضان

شقيقة الاستاذ نور البنا

شقيقا زوجها جودت ويوسف اللاذقي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع سعيد خديج المتفرع من شارع محمد الحوت بناية محفوظ الطابق الاول. والرجال في قاعة مركز الفاروق الاسلامي في الزيدانية بعد صلاة العصر.

الآسفون آل اللاذقي والبنا وشبارو ورمضان وانسباؤهم.

ارملة الفقيد ماتيلدا اسعد يونان

اولاده جورج ولويس وميشال وعائلاتهم

بناته املين زوجة نايف غمرة وعائلتها ومي زوجة انطوان شلهوب وعائلتها ومريات زوجة المهندس ميشال جرجي وعائلتها

اشقاؤه يوسف وعائلته وعائلة المرحوم المهندس كريم وعائلة المرحوم ابرهيم

شقيقاته عائلة المرحومة كوكب ارملة المرحوم توفيق شلهوب وعائلة المرحومة ماري ارملة المرحوم وهيب نجم وعائلة المرحومة شفيقة ارملة المرحوم جرجس الدبس وعائلة المرحومة سليمة اميل البواري

وعموم عائلات شلهوب ويونان وعلم وبواري وخواجه وايوب ويابع وجرجي وجبور ومدبر وعموم عائلات راسكيفا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

حليم جرجس شلهوب

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٥ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٦ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة راسكيفا.

تقبل التعازي في منزل ولده لويس في راسكيفا يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال بطرس ابو رجيلي

ارملة المرحوم طانيوس جرجس ابو رجيلي

والدة كميل وخليل وجان وجوزف وميشال ولوديت زوجة نجيب خاطر وجانيت زوجة فيكتور خوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في الدكوانة.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها جان في برمانا حي مارون الطريق الشرقية في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو فياض كرم

اولاده ليلي وعائلته وجوزف وجورج ونبيل في المهجر

ابنته نهاد زوجة ميشال خوري وعائلتها في المهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في كنيسة السيدة في قرطبا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في قرطبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا المأسوف على شبابه

جوزف شكري نحاس

زوجة الفقيد مني فان كامب (في المهجر)

والدته جاكلين عطيه ارملة المرحوم شكري نحاس

ارملة شقيقه المرحوم نبيل نحاس وولداها الان وكارول

شقيقاه مازن نحاس وعائلته

وماهر نحاس وعائلته (في المهجر)

خاله فؤاد عطيه

خالته سوزان عطيه ارملة المرحوم خليل حداد واولادها

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في كنيسة مار منصور في النقاش.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه مازن نحاس في النقاش آخر تلة السرور.

جمعية آل كبارة في طرابلس تنعى فقيدها الغالي

محيي الدين عبد الحي كبارة

ولداه عبد الحي وسري.

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث والاسبوع للرجال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء والنساء في منزل الفقيد في شارع المطران.

زوجة الفقيد جورجيت فيليب كرم (في المهجر)

ولده غبريال (في المهجر)

بناته فيكي زوجة ناجي كرم وعائلتها

وكارول زوجة سامي عازار وعائلتها

وماغي زوجة رولان افرام وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم ايلي، ناديا ابي صعب وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة مارغريت ارملة المرحوم وليم ملوك وعائلاتهم

وعموم عائلات الترك وكرم وعازار وافرام ورعيدي وابي صعب وملوك وسرياني ومزرعاني وابو خالد وزريق وناصر وعموم عائلات الجديدة ومرهريا والقطين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

البر جبران الترك

رئيس بلدية الجديدة ومرهريا والقطين

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آذار في منزل صهره ناجي كرم قبالة حديقة السيوفي ملك كرم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ الفرد جورج بشعلاني

الرئيس السابق لبلدية صليما

زوجته لور لطف الله بشعلاني

اولاده المهندس شارل والمهندس جوزف والمهندس روجيه وعائلاته

بناته الجامعيات منى وسمى واليز وسعاد زوجة فارس ابو رجيلي وعائلتها والمحامية جينا زوجة سمير جرجي وعائلتها

اشقاؤه اسعد وانطوان وعائلته وادوار وعائلته واميلي وانطوانيت وانجال زوجة جورج شيبان وعائلتها

ماري ارملة شقيقه المرحوم اميل وابنتها شارلوت ارملة شقيقه المرحوم ادمون واولادها

ليلى ارملة شقيقه المرحوم ايلي واولادها عائدة ارملة شقيقه المرحوم البر وولدها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في منزل الفقيد في برمانا نزلة كنيسة الكاثوليك في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت شكرالله كامل

زوجة جوزف فياض كامل

والدها شكرالله كامل

بناتها يولاند زوجة الدكتور جان عون وعائلتها

والدكتورة مارلين زوجة الدكتور آلان فندروين وعائلتهما (في المهجر)

والمهندسة ندى زوجة الدكتور طارق العميري وعائلتهما

والمحامية جوزيان ارملة المحامي المرحوم نبيه جبور

وجوزيت ومدى ونايلة

اشقاؤها جوزف وانطوان ونعيم وعائلاتهم

شقيقتاها فيليسيا زوجة شحادة ضو وعائلتها

ونهاد زوجة اليشاع الحداد وعائلتهما

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في منزلها في غزير نبع المغارة المدرسة الزراعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل جعيتاني وعبدو وعموم اهالي بيت ملات – عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

مريم برهان عبدو

ارملة المرحوم شفيق جعيتاني

ولداها اسعد وروتيلد جوزف

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آذار في منزل ولدها اسعد جعيتاني في كفرحباب بناية الريس الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته هدى فيليب شامي

اولاده آرا والان وندى ونيكول

شقيقه ادمون بوغوصيان وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة جوزفين زوجة جورج بغدو

وعموم عائلات بوغوصيان وشامي ويارد ومزهر وازرق وبغدو وبشور وزيربه وشرباتي والنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

البير آرام بوغوصيان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم بسترس بناية الجبيلي – طابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد وجيمة نصر خنيصر

ولداه الدكتور روجيه توما صوايا وعائلته والاستاذ ميشال توما صوايا وعائلته

ابنته مني زوجة ميشال الخوري وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

نقولا سليم توما صوايا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آذار في منزله في ضهور الشوير في ملكه.

اولادها موراس ريتشي

واتيليو ريتشي وزوجته آن ماري اوست وولداهما تاتي وكلاوديو

وجمّا ريتشي وزوجها بوب بركوفتز وولداهما كلودين وروبير

سيلفيا ريتشي وزوجها نبيل نصار وولداهما نادين وفايز

وعموم عائلات ريتشي ومازوليني واوست وبركوفتز ونصار ينعون ببالغ الاسى فقيدتهم الغالية

إميليا مازوليني

ارملة المرحوم جورج ريتشي

المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس الخميس ٢٠ آذار. وقد صلّي لراحة نفسها في باريس الاثنين ٢٤ منه.

تقبل التعازي في بيروت في موعد يحدد لاحقا.

برقيا:

– في باريس

Horace Ricci 103. rue St Charles

Paris 75015

في المانيا

Attilio Ricci

Fax: 0049 - 7634 - 6689

في بيروت

– ٠٠٤٩ – ٧٦٣٤ – ٦٦٨٩

سيلفيا نصار

فاكس: ٨٦٩٠١١ – ٨٦٩٠٢٦

في لندن

سيلفيا نصار

فاكس: ٩٦٢١٣٢١ – ٠١٧١

ابنة الفقيدة ليليان فرح مفرج زوجة خليل بو صعب

وعموم عائلات ابو مراد وفرح ومفرج وبوصعب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة الياس ابو مراد

ارملة المرحوم ميشال فرح مفرج

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آذار في منزل صهرها خليل بو صعب في ضهور الشوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس ابرهيم صدقه

زوجته جوزفين حنا توما

اولاده عادل وعبلا زوجة جورج ابي شعيا وساميا زوجة فريد معنا ولور زوجة جوزف سعد وسونيا زوجة شوكت خوري

اشقاؤه جورج وسليم والمرحومان مخايل ونجيب

شقيقتاه شفيقة ارملة المرحوم جميل ابو ديب

والمرحومة وديعة ارملة المرحوم يوسف ابي شعيا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آذار في منزل ولده عادل في زوق مكايل مفرق صنين حي مار مخايل بناية سابا ابي جبرايل الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور محمد علي زريق

تدعو نقابة مستخدمي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وعمالها الزملاء الى المشاركة في هذه الذكرى التي ستقام في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط اليوم الاربعاء ٢٦ آذار بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر.

تصادف الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة حسيبة محمد حمدان
(ام علي)

ارملة المرحوم الحاج

حسين الشيخ علي مهدي قبيسي

بناتها المرحومة فاطمة ارملة المرحوم ابرهيم الجندي ومطيعة ارملة المرحوم كامل الصباغ وجمال زوجة قيس المقدم ونوال.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً للرجال في النادي الحسيني في بلدتها زبدين وللنساء في حسينية النساء.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل ابنتها نوال قبيسي في بيروت شارع جون كينيدي قبالة السفارة الفرنسية بناية العجوز وابو منير الطابق الخامس.

الآسفون آل حمدان وقبيسي والجندي وصباغ والمقدم.

تصادف غداً الخميس ٢٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نهاد عادل بيهم

اولاده هاني وعماد وعادل وهيفاء

شقيقاه محمد والمرحوم عصام

شقيقته لمية زوجة المهندس عادل عيد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الحمراء شارع المعماري ساحة الوردية بناية غارديتيا الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بيهم وانسباؤهم.

تصادف الجمعة ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي الشيخ قاسم سبيتي

اولاده العلامة الشيخ حسين آل سبيتي والحاج حسن واحمد وعبدالله، شقيقاته الحاج محمد والحاج يوسف، صهراه الحاج عبد المنعم سبيتي وحسين العبد حيدر، شقيقاته الحاجة توفيقة والحاجة مريم، ابنا خاله الحاج ابو رشيد قاسم حيدر وحيدر حيدر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته قلاوية الجسر.

الآسفون آل سبيتي وحيدر وعموم اهالي البلدة.

تصادف الجمعة ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

اهيلا السيد رائف صفي الدين

اشقاؤها السيد جمال صفي الدين وعدنان وعبدالله

اعمامها السيد سميح وعبد الرؤوف وعادل وحسن والمرحوم جعفر

خالاها السيد حسن والمرحوم اسماعيل مرتضى

اصهارها ناجي صفي الدين والدكتور عصام الاسود واسماعيل الرز.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل صفي الدين ومرتضى وعموم اهالي صور وشيحين وشمع.

تصادف غدا الخميس ٢٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد ابرهيم سليمان ابو عباس
(ابو فيصل)

اولاده فيصل وعلي واحمد وحسين وحسن

اصهاره مصطفى العنبة ويونس القاعوري وعصام عساف واحمد ابو عباس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية آل البيت في الطيونة.

الآسفون آل ابو عباس والعنبة والقاعوري وعساف وعموم اهالي الخيام.

شكر على تعزية

عائلة متى في عمشيت تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بالمرحومة

ليزا القميقي متى

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعهم للكنيسة وللجمعيات الخيرية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة

السي مخايل الزعني

تتقدم بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت

ALUMNI ASSOCIATION

NOTICE

The Annual Business Meeting of the General Assembly will be held at the Alumni Club on Monday April 7, 1997 at 4:00 p.m.. If there is no quorum on that date the meeting will be held on Monday April 14, 1997 when any number of members present will constitute a quorum.



ألتون جون نجا من الاسراف: في الخمسين يندفع نحو النقاء

انضم المغني التون جون امس الثلثاء، الى نادي نجوم الروك الخمسينيين، ونبت الشعر أخيراً في رأسه، وتحرر جسده من الشراهة المفرطة للطعام والكحول والمخدرات التي دفعته ٣٠ عاماً من النجاح الى ادمانها.

بروح الذي نجا باعجوبة، يدخل التون جون، المولود ريجينالد كينيث دوايت، عالم العقد الخامس، وسبقه اليه ديفيد بوي وميك جاغر واعضاء فريق "هو".

واتخذ ريجينالد، في بدايته، اسماً فنياً هو التون هيركوليس جون، وكان يعتقد انه، بادمانه الكحول والكوكايين والمخدرات، يمكن ان يتغلب على خجله الكبير. ويقول "كنت شرهاً في كل شيء". ويضيف: "حققت النجاح في مسيرتي الفنية. وحياتي كانت بصراحة بائسة".

منذ ١٩٧٠ راح التون جون من نجاح الى نجاح. فأغنيته "يور سونغ" اشتهرت عالمياً، وعزز ذلك ارتباطه بكاتب نصها بيرني توبين (٤٨ عاماً) برغم بعض الخلافات بينهما احياناً.

وتوالت محطات النجاح والاسطوانات: "كروكودايل روك" و"بيني اند ذا غيتس" و"امبتي غاردن" و"ساد سونغس" و"نيكيتا" و"ذا لاست سونغ". كذلك الف التون جون موسيقى بعض الافلام، كفيلم الصور المتحركة "الملك الاسد" الذي انتجته "والت ديزني"، وفيلم "اربع زيجات وجنازة واحدة".

وفي رصيد التون جون ٤٠ اسطوانة باع منها ٢٠٠ مليون نسخة.

ولا تقتصر شهرة التون جون على موسيقاه، بل هو عرف كذلك باجرائه عمليات زرع شعر اتاحت له نزع القبعة عن رأسه. ومن علاماته الفارقة ايضاً نظارته الغريبة، والازياء غير المألوفة التي كان يرتديها في حفلاته، كظهوره ذات مرة متنكراً بزي البطة "دونالد داك" الشهيرة في عالم الرسوم المتحركة. وكان لافتاً كذلك تقلب وزنه، وترؤسه نادي واتفورد الانكليزي لكرة القدم.

وكان لالتون جون زواج قصير والالمانية ريناتي بلاول. وكان يؤكد انه ثنائي الجنس، وبات يجاهر منذ اعوام عدة بأنه مثلي الجنس. وخاض بنجاح معركة قضائية تاريخية ناجحة ضد صحيفة "ذا صن" الشعبية البريطانية لتشهيرها به، ويقول انه يفخر بالانتصار عليها.

وفي بداية التسعينات، شهدت حياة المغني الشهير وسيرته الفنية منعطفاً. فهو التقى فتى مصاباً بفيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز)، وشكل ذلك صدمة له، فرافق الفتى حتى وفاته، وقرر تغيير نمط حياته.

ويقول: "كان لدي الخيار بين ان اموت وان اشفى من المخدرات".

ويضيف: "اردت ان اعيش وان اعطي نفسي فرصة. اردت ان اكون فخوراً بنفسي وبحياتي مرة جديدة".

وهكذا، خضع التون جون للعلاج، واقلع عن تعاطي الكحول والمخدرات، وبات ينتبه لنظام الاكل الذي يتبعه. واقنع نفسه بعدم صواب الفكرة القائلة بأن المخدرات مصدر وحي الفنانين. ويقول "اعتقدت لوهلة ان المخدرات هي المفتاح الذي سيفتح نفسي، ولم تكن تفعل سوى تدميرها".

ويعتبر التون جون انه "محظوظ" لعدم اصابته بفيروس الايدز. وهذا ما دفعه تلقائياً الى ان يؤسس عام ١٩٩٢ مؤسستين لمكافحة هذا المرض، احداهما في بريطانيا والاخرى في الولايات المتحدة. وبات يخصص القسم الاكبر مما يتقاضاه للمساهمة في تمويل هاتين المؤسستين.

وجمعت المؤسستان اكثر من ١٢ مليوناً من الدولار، وتتوليان تمويل اكثر من ١٠٠ منظمة في العالم كله. وفي بريطانيا وحدها، يمول التون جون ٧٠ مشروعاً في هذا المجال.

التون جون الخمسيني اكثر رصانة مع ذلك، لا يزال يحب الاعياد والخروج عن المألوف، وفي ٦ نيسان المقبل، حفلة ضخمة في لندن لاحياء دخوله العقد الخامس. وعلى بطاقات الدعوة التي وجهت الى المئات، كتب ما يأتي: "الرجاء ارتداء الازياء الغريبة".

صونيا دولوسال – ستولبر
(وص ف)

القطع منثورة وهي غالية

العارضة المصرية تريسي منكاريوس تقدم في مؤتمر صحافي لشركة المجوهرات الضخمة "دي بيرز"، قطعاً بقيمة ١١ مليوناً من الدولارات عشية المهرجان العالمي للمجوهرات في مهرجان التسوق في دبي.

(أف ب تيليفوتو)

هضبة الاهرام حيث الخيل والجمال لن يرضى السوّاس ابعادهم عنها



سياح يابانيون في جولة على جمال قرب الاهرام. (أف ب تيليفوتو)

قرر المجلس الاعلى المصري للآثار ابعاد ساسة الخيل والجمال عن هضبة الاهرام في الجيزة، حيث يعتاشون من تأجير حيواناتهم الى السياح، وغضب المئات منهم فتحركوا لرفع دعوى امام القضاء.

وقال زاهي حواس المسؤول عن الآثار في هضبة الاهرام: "سمعت انهم رفعوا دعوى ضدي ولم اتلق بلاغاً بعد، ولا اعتقد انهم سيكسبون القضية".

واضاف: "ان مخلفات الجمال والخيول تملأ المكان. لديهم موقع اثري بالغ الاهمية وبدلاً من الحفاظ عليه، انهم يتغوطون فيه".

وقال: "الآثار تحتاج الى حماية، وحان الوقت لذلك. المصريون لا يحبون تغيير نمط حياتهم حتى لو كان ذلك للاحسن، وما نفعله هو من اجل الاحسن".

وكانت الحكومة المصرية اقرت اخيراً خطة للمجلس الاعلى للآثار لتطوير هضبة الجيزة، تنص على ابعاد باصات السياح الضخمة والسيارات والحيوانات عن الآثار.

ويقوم المشروع على بناء طريق سياحي دائري بطول عشرة كيلومترات ومواقف للسيارات، ومركز ثقافي وترفيهي ومحطة جديدة للجمال والخيل وعربات الخيل، جنوب الاهرام.

وقال حواس انه مصمم على محاربة "التلوث البصري" في هضبة الاهرام وخلق جو ملائم للسياحة. و"لا يمكن تهديدي عندما يتعلق الامر بالحفاظ على الاهرام". الا ان الغضب بدا واضحاً بين اصحاب الخيول والجمال المجتمعين في "نقطة البانوراما" اعلى الهضبة حيث يتجمع مئات السياح يومياً لمشاهدة الاهرام الثلاثة احدى عجائب العالم القديم السبع ولا تزال ماثلة.

وقال سيد فتحي عبده، وهو واحد من ٥٠٠ سائس خيل وجمال يوشكون ان يفقدوا حقهم في قيادة السياح عبر الهضبة. "رفعنا دعوى امام المحكمة الادارية ضد حواس قبل عشرين يوماً". واضاف: "في البداية ابعدونا عن الاهرام الى الهضبة والآن يريدون ان يلقوا بنا في الصحراء ويقضون على مصدر عيشنا".

وقال سيد محمد غانم، الذي ورث مهنة سياسة الجمال عن ابيه وجده "لا يمكن الفصل بين الاهرام والجمال".

ويقوم مشروع المجلس الاعلى للآثار على بناء اسطبل جديد وعيادة بيطرية على بعد كيلومترين من الهرم الصغير خلال شهرين، على ان تكون محطة للسواس.

وقال علي سلامة: "هناك اكثر من ١٥ الفاً من الاسر تعيش من هذا العمل. والمشروع الجديد سيقضي عليها". ويعرب سلامة عن خشيته من منافسة السواس الذين لا يحملون ترخيصاً والقادمين من الصحراء.

الا ان مدير الشرطة السياحية في منطقة الاهرام محمد الشيخ بدد هذه المخاوف قائلاً: "سيحلون على اصطبل جديد، بمعدات حديثة، ونحن حريصون على ضمان حصولهم جميعاً على حصص متساوية".

وقال: "هناك ٤٢٠٠ مقبرة في المنطقة، ١٩ منها فقط متاحة للسياح، والخيول والجمال تعيث فيها فساداً".

ويرفض اصحاب الحيوانات هذا الطرح، ويقول فيصل فرج السيد: "انظروا الى حوافر الجمل، انها ناعمة كالماء. يمكنه ان يدوس على بيضة دون ان يكسرها. الباصات السياحية هي التي تسبب الضرر".

ويوافق زوار الهضبة والمرشدون السياحيون مثل نيلي لطفي على الحاجة لاعادة تنظيم الهضبة، ويشتكون من اصحاب الخيل والجمال الذين "يحومون حولنا كالذباب".

وتقول لطفي: "اضروا بسمعة السياحة" مشيرة الى جدال دائر بين سائق يتفاوض مع سائحة اوروبية حول "البقشيش" الذي يريده ليسمح لها بأخذ صورة مع جمله.

الا ان السائحة الاسوجية هيلين فستربرغ، التي رضخت ووضعت بعض الجنيهات الاضافية في يد الرجل قالت "انهم جزء من الهضبة. هذا ما نتوقع ان نراه. والمشكلة هي تلك المباني العشوائية المنتشرة كالفطر حول الاهرام".

وكانت الحكومة وعدت قبل اعوام بهدم هذه المباني في اطار خطة عامة لتطوير المنطقة وحماية الآثار.

هالة بونكومباني
(وص ف)

مأساة على زاوية طريق



استغلال الاطفال في تجارة الدعارة لا يتوقف برغم الحملة العالمية الواسعة عقب مؤتمر استوكهولم في العام الماضي الذي ناشدت فيه ١٠٠ دولة الحكومات اتخاذ اجراءات واسعة لوضع حد له. هنا فتاتان مراهقتان من النيبال تعملان في احد احياء كالكوتا في الهند، تنتظران زبائن على زاوية طريق.

(اب تيليفوتو)

يرقص في بار للعيش



– وفتى من بورما في السادسة عشرة يرقص شبه عار في بار للوطيين في شيانغ ماي شمال تايلاند. ويقول نقاد اجتماعيون ان تايلاند على رأس لائحة الدول التي تضم مراكز رئيسية لدعارة الاطفال من الجنسين. وبرغم وجود قوانين في تلك البلاد لمنع استغلال الاطفال جنسيا فان تنفيذها شبه مفقود.

(اب تيليفوتو)

بين قوسين

استقالة "الشريك الكامل"!

لكأننا لوهلة امام مشهد صاخب في مسرح اللامعقول:

□ ياسر عرفات في كولومبو يعرض استعداده للقيام بوساطة بين حكومة سري لانكا وثوار التاميل (!) ليس لانه يبحث عن عمل سياسي يسد به فراغ ايامه بل لانه يحاول الدخول في لعبة عض على الاصابع مع بنيامين نتنياهو.

□ الصورة تصبح واضحة اكثر اذا تذكرنا ان ديفيد ليفي دعا عرفات الى قطع زيارته والعودة الى الاراضي الفلسطينية "لمكافحة الارهاب": " على عرفات ان يكون هنا ومن دونه لا شخص قادر على اعطاء التعليمات اللازمة لوضع حد للارهابيين".

قبل اسبوعين كان ليفي من الذين صفقوا لزميله وزير العدل الذي هدد بطرد عرفات من فلسطين، فاذا كانت عودة العمليات الانتحارية البطولية، التي يسميها الاسرائيليون ارهاباً تقلب المفاهيم في اسرائيل بهذه السرعة، ففي وسع عرفات ومن حقه ان لا ينصرف الى البحث عن حل بين سري لانكا والتاميل فحسب، بل ربما عن حل للأزمة الالبانية وللحرب بين التوتسي والهوتو.

□ في الزاوية الثانية من الصورة يقدم البيت الابيض ملامح تجريدية اكثر اثارة. كان يمكن ان نتصور الادارة الاميركية على شكل مجلس للحاخامين فليس سراً ان بيل كلينتون يقع في الحصار اليهودي وان معظم المحيطين به من اليهود، لكن لم يكن من المتوقع ان تقوم الادارة الاميركية بالاستقالة او بتعليق دورها في الشرق الاوسط وبوقف عملها "كشريك كامل" بهذه السرعة والبساطة.

عند المراجع العليا في لبنان والمنطقة كلام ديبلوماسي يقول ان الرئيس الاميركي يشكو من ضغوط عاتية وقوية مورست عليه لجعل ادارته تستعمل حق الفيتو مرتين ضد حقوق العرب ثم ضد مشاعر المسلمين، ولكن هذه الضغوط لا تبرر في النهاية الكلام الذي قاله نيكولاس بيرنز عن ان واشنطن لن تقوم باي دور سياسي في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى ان يتفق الجانبان على الجلوس معاً وتهيئة المناخ لمعاودة المفاوضات.

واذا كان الامر على هذا النحو فما حاجة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الدور الاميركي والى وساطة "الشريك الكامل"؟

ان منطق الحاخامين يبرز في الجزء الثاني من كلام بيرنز، عندما يدعو القيادة الفلسطينية الى اتخاذ اجراءات ضد "العناصر المسؤولة عن انفجار تل ابيب" وعندما يدعو عرفات الى التأكيد قولاً وفعلاً ان "لا مجال "للارهاب" في استراتيجيا السلام".

ولكن الا يشكل هذا الموقف الاميركي المتغاضي عن الممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد مصير القدس انحيازاً ارهابياً مشهوداً؟ والا يشكل استعمال حق الفيتو مرتين ارهاباً سياسياً متمادياً ضد حقوق العرب والمسلمين؟

لكن السؤال الاهم والاجدى: ما نفع كل هذه التحليلات والمقارعات في مواجهة الاطماع الاسرائيلية والانحياز الاميركي الكامل؟

وما نفع كل الملامح المبكية والمضحكة التي ترسمها التطورات في فلسطين المحتلة؟

واذا كان "الارهاب الضحية" يثير في الاسرائيليين والاميركيين كل هذا الاهتمام والانتباه والحذر. فان من غير المعقول بعد الآن ان يعدم الضحايا الفلسطينيون والعرب وسيلة تساعدهم على تحقيق سلام العدل والشمولية.

قبل نصف قرن ضرب جدنا فارس الخوري طاولة الامم المتحدة بقبضة يده صائحاً: "ان قضية فلسطين لا تحل الا في فلسطين". يومها كان يعترض على قرار التقسيم، ومنذ ذلك الحين الى اليوم ماذا تغير؟

من بيان "اسلام اباد" الى مواقف العواصم العربية مروراً بكلام بيرنز نكتشف ان شيئاً لم يتغير في الرجال وان كانت فلسطين قد تغيرت ويا للسخرية!

راجح الخوري

اختفاء ساعات "سواتش" ثمينة

جنيف – وص ف – وضعت شركة "سواتش" السويسرية لصناعة الساعات مكافأة مالية قدرها مليون فرنك فرنسي (٧٠٠ الف دولار) للعثور على مجموعة من ١٦٠٠ ساعة اختفت عشية معرض في نيقوسيا (قبرص).

وكانت المجموعة شحنت قبل شهر من مدينة بيين في سويسرا في حاويات مختومة بالرصاص متوجهة الى قبرص لتكون في معرض من المفترض ان يفتتح الجمعة الماضي في العاصمة القبرصية.

واوضحت "سواتش" في بيان انه "لدى وصول الحاويات الى ليماسول (قبرص) اختفت كل الساعات".

واوضح المصدر ذاته "وحدها العلب الفارغة كانت موجودة اضافة الى بعض الاغراض التي تستخدم في المعرض".

وبين الساعات التي اختفت قطع من مجموعات ذات اصدار محدود "صنعت في احداث دولية او صممها فنانون معروفون مستوحين موضوعاً معيناً".

وقالت ماريان ايغلي الناطقة باسم "سواتش" انه خلال عملية النقل "بقيت الساعات مدة ثلاثة اسابيع في مخزن في البندقية".

وتابعت الناطقة ان عملية السرقة "تمت على ايدي محترفين" لان الحاويات "ختمت من جديد بالرصاص".

ومن المصدر ذاته انه تم ارسال الف ساعة جديدة الى نيقوسيا حيث افتتح المعرض الاحد.

ساعي البريد يسعى للكسل وتتكدس الرسائل

ميندين (المانيا) – وص ف – وقعت الشرطة على اكثر من عشرة آلاف رسالة في منزل ساعي بريد في ميندين حيث كان يخزنها منذ عام ١٩٩٤ موضحة انه فعل بسبب كسله.

واوضح ناطق باسم الشرطة "ان غرفة بكاملها كانت مليئة بالرسائل وتم العثور على قسم منها في الخزانة وفي القبو وحتى في السرير".

وتابع الناطق ان ساعي البريد (٢٤ عاما) بدأ بتكديس الرسائل في منزله من الكسل وما لبث ان اكتشف ان في امكانه العثور على اموال داخل هذه الرسائل. وتمكن بهذه العملية من جمع ٢٠٠٠ مارك المانى (١١٨٠ دولارا).

وابلغ ميكانيكي الى الشرطة امره بعدما رأى في صندوق سيارة ساعي البريد وكان يجري اصلاحات لها على قسم من الرسائل.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ ... جبران تويني ... جوزف نصر